

مُتَوَسِّلُ الْعِلْمِ
مُحَقَّقَةٌ عَلَى (٥٠٠) مَخْطُوطَةٍ
الْمَثُوبُ الْأَضَافِيَّةُ
(٥)

التَّبَصُّرُ وَالتَّذَكُّرُ فِي عِلْمِ الْحَقِيقَةِ
أَلْفِيزَةُ الْعِرَاقِي

مُحَقَّقَةٌ عَلَى سَبْعِ عَشْرَةَ نُسْخَةً، مِنْهَا نُسْخَةٌ شَرَحَ النَّازِمُ بِحِطِّهِ وَنُسْخٌ مَقُولَةٌ مِنْ أَصْلِهِ،
وَنُسْخٌ مَقْرُوءَةٌ عَلَيْهِ، وَأُخْرَى مَقْرُوءَةٌ عَلَى ابْنِهِ أَبِي زُرَّعَةَ، وَالْبَرْهَانَ الْحَلَبِيَّ، وَابْنَ عَمَّارٍ
أَلْمَلِكِي، وَابْنَ جَرِّ الْعَسْقَلَانِي، وَغَيْرِهِمْ.

لِلْحَافِظِ
أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعِرَاقِيِّ
الْمُتَوَفَّى (٥٨٠٦)

د. عَمَّارُ الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ الْفَيْزِي
إِمَامٌ وَخَطِيبٌ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

أَلْفَيْتُ الْعَرَفِي

ح) عبد المحسن بن محمد القاسم ١٤٤٢هـ.

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العراقي، عبد الرحيم بن الحسين

التبصرة والتذكرة في علوم الحديث (ألفية العراقي). /

عبد الرحيم بن الحسين العراقي؛ عبد المحسن بن محمد القاسم - الرياض، ط ٣.

- المدينة المنورة، ١٤٤٢هـ

ص ٣٩٧، ١٧ x ٢٤سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٣-٧٧٣٥-٠٠

١- علوم الحديث ٢- الحديث - إسناده ٣- الحديث - تراجم الرواة

أ. القاسم، عبد المحسن بن محمد (محقق) ب. العنوان

١٤٤٢/٧٨٥٥

ديوي ٢٣٠

رقم الإيداع: ١٤٤٢/٧٨٥٥

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٣-٧٧٣٥-٠٠

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثالثة

١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م

مُتَوَسِّلُ الْعَالَمِينَ
مُحَقَّقَةٌ عَلَى (٥٠٠) مَخْطُوطَةٍ
الْمُتُونُ الْإِضَافِيَّةُ
(٥)

التَّبَصُّرُ وَالتَّنَادُّرُ فِي عِلْمِ الْحَيَاتِ
أَلْفِئَةُ الْعِرَاقِيِّ

مُحَقَّقَةٌ عَلَى سَبْعِ عَشْرَةَ نُسْخَةً ، مِنْهَا نُسْخَةٌ شَرَحَ النَّاطِمُ بِحَظِّهِ وَنُسْخٌ مَنْقُولَةٌ مِنْ أَصْلِهِ ،
وَنُسْخٌ مَقْرُوءَةٌ عَلَيْهِ ، وَأُخْرَى مَقْرُوءَةٌ عَلَى ابْنِهِ أَبِي زُرْعَةَ ، وَالْبُرْهَانَ الْجَلِيلِيَّ ، وَأَبْنِ عَمَّارِ
الْمَالِكِيِّ ، وَأَبْنِ جَعْفَرِ الْعَسْقَلَانِيِّ ، وَغَيْرِهِمْ .

لِلْحَافِظِ
أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعِرَاقِيِّ
الْمُتَوَفَّى (٥٨٠٦هـ)

تَحْقِيقُ
د. عَبَّاسِ الْحُسَيْنِيِّ
إِمَامَ وَخَطِيبِ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

لأهمية المتون لطالب العلم
أنشئ قسم في المسجد النبوي لحفظ هذه المتون،
ويضم العديد من الطلاب الصغار والكبار طوال العام
ويمكن الالتحاق به في حلقات التعليم عن بعد على رابط:
www.mottoon.com



<https://a-alqasim.com/books/>

<https://a-alqasim.com/books/>

لتحميل متون طالب العلم نسخة إلكترونية،
والاستماع إلى شرحها مباشرة أو تحميلها على رابط:
www.a-alqasim.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المُقدِّمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد،
وعلى آله وأصحابه أجمعين.
أما بعد:

فقد أنزل الله كتابه على الناس، ووعد بحفظه، ومن على
المؤمنين ببعثة النبي ﷺ، وكان الصحابة رضي الله عنهم ينقلون للأمة أقوال
النبي ﷺ وأفعاله وتقريراته وأوصافه، ثم نقلها من بعدهم إلى من يليهم.
ثم دَوَّن جهاذة العلماء سنة النبي ﷺ على المسانيد والجوامع
والسُنن والمستخرجات، وبيَّنوا صحيحها من سقيمها، وأسَّسوا علم
الجرح والتعديل، وتنوعت جهود العلماء في ذلك، فكان القاضي
الحسن بن عبد الرحمن الرَّامهرُمزي رحمه الله (ت ٣٦٠هـ) أوَّل من أفرد علم
أصول الحديث بالتصنيف، في كتاب سَمَّاه: «المُحدِّث الفاصِل بين
الرَّاوي والرَّواعي».

ثم تلاه الحافظ أبو عبد الله الحاكم النيسابوري رحمه الله (ت ٤٠٥هـ)،
فصنَّف كتاباً خفيفاً يشتمل على أنواع علم الحديث بمحاسن فيه لم
يُسبَق إليها، عامداً في ذلك إلى سلوك الاختصار، دون الإطناب
والإكثار، وسَمَّاه: «معرفة علوم الحديث وكمية أجناسه».

ثُمَّ نَقَّحَ الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو عَثْمَانَ الشَّهْرَزُورِيَّ الْمَشْهُورَ بِابْنِ الصَّلَاحِ رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ٦٤٣هـ) كِتَابَ الْحَاكِمِ، وَهَذَّبَهُ وَاسْتَدْرَكَ مَا فَاتَهُ، وَاعْتَنَى بِتَصَانِيفِ الْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ٤٦٣هـ)، فَجَمَعَ شَتَاتَ مَقَاصِدِهَا، وَضَمَّ إِلَيْهَا مِنْ غَيْرِهَا نُحْبَ فَوَائِدِهَا؛ فِي مُصَنَّفٍ سَمَّاهُ: «مَعْرِفَةُ أَنْوَاعِ عُلُومِ الْحَدِيثِ»، فَاجْتَمَعَ فِي كِتَابِهِ مَا تَفَرَّقَ فِي غَيْرِهِ، فَعَكَفَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَسَارُوا بِسِيرِهِ، وَحَامُوا فِي حِمَاهُ، مَا بَيْنَ شَارِحٍ لَهُ، وَمُخْتَصِرٍ، وَمُسْتَدْرِكٍ عَلَيْهِ، وَمُقْتَصِرٍ.

ثُمَّ انْبَرَى الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ زَيْنُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعِرَاقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ٨٠٦هـ)، فَنَظَّمَ مَا حَوَاهُ كِتَابُ الْحَافِظِ ابْنِ الصَّلَاحِ مَعَ إِيْضَاحَاتٍ لَهُ، وَزِيَادَاتٍ وَاسْتَدْرَاكَاتٍ، فِي أَرْجُوزَةٍ حَوَتْ أَلْفَ بَيْتٍ وَبَيْتَيْنِ، سَمَّاهَا: «التَّبَصُّرَةُ وَالتَّذَكُّرَةُ فِي عُلُومِ الْحَدِيثِ»، وَكَتَبَ عَلَيْهَا شَرْحاً حَافِلاً، فَتَسَابَقَ أَهْلُ الْعِلْمِ إِلَيْهَا مَا بَيْنَ حَافِظٍ لَهَا، وَشَارِحٍ، فَسَارَتْ فِي الْآفَاقِ.

وَلَأَهَمِّيَّتِهَا حَقَّقْتُهَا - ضِمْنَ سِلْسِلَةِ الْمَتُونِ الْإِضَافِيَّةِ مِنْ مَتُونِ طَالِبِ الْعِلْمِ - عَلَى عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنْ أَحْسَنِ أَصُولِهَا الْخَطِّيَّةِ؛ لِتُظْهَرَ لِلْقُرَّاءِ وَالْحَفَازِ كَمَا وَضَعَهَا نَازِطُهَا.

وَقَدْ أَثْبَتُ فِي هَذِهِ النُّسخَةِ حَوَاشِي التَّحْقِيقِ الْمُتَضَمِّنَةَ لَذِكْرِ فُرُوقِ النُّسخِ، وَتَوْثِيقِ الْمَسَائِلِ، وَشَرْحِ الْغَرِيبِ، وَبَيَانِ الْمَشْكِلِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَأَفْرَدْتُ نَسْخَةً أُخْرَى خَالِيَةً مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ.

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَ بِهَذَا الْعَمَلِ ، وَأَنْ يَجْعَلَ عَمَلَنَا خَالِصاً لَوَجْهِهِ
الْكَرِيمِ .

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِمَامٌ وَخَطِيبُ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

فَرَعْتُ مِنْهُ فِي الْعَاشِرِ مِنْ شَهْرِ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ
مِنْ عَامِ أَلْفٍ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ وَاثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ

مَنْهَجِي فِي التَّحْقِيقِ

١ - رَمَزْتُ لِلنُّسخِ بِالْحُرُوفِ الْأَبْجَدِيَّةِ بِحَسَبِ تَارِيخِهَا؛ الْأَقْدَمُ فالأَقْدَم.

٢ - أَثَبْتُ النَّصَّ عَلَى مَا اشْتَهَرَ مِنْ قَوَاعِدِ الْإِمْلَاءِ الْمَعَاوِرِ، وَلَمْ أُشِرْ إِلَى اخْتِلَافِ النُّسخِ فِي ذَلِكَ؛ كَطَرِيقَةِ كِتَابَةِ الْهَمْزَاتِ، وَرَسْمِ التَّاءِ مَفْتُوحَةٍ أَوْ مَرْبُوطَةٍ، وَنَحْوِ ذَلِكَ.

٣ - أَثَبْتُ الْفُرُوقَ الَّتِي بَيْنَ النُّسخِ، وَأَشْرْتُ إِلَى كُلِّ مَا يَنْكَسِرُ بِإِثْبَاتِهِ الْوِزْنَ.

٤ - أَهْمَلْتُ ذِكْرَ الْأَخْطَاءِ الَّتِي انْفَرَدَتْ بِهَا نُسَخُ (أ)، و(ز)، و(ح)؛ لِأَنَّهُ وَقَعَ فِيهَا تَصْحِيفٌ كَثِيرٌ.

٥ - وَقَعَ تَلْفِيقٌ فِي النُّسخَةِ (ط)، وَالنُّسخَةِ (ك)، وَلِذَلِكَ أَهْمَلْتُ الْفُرُوقَ فِي الْأَجْزَاءِ الْمُتَلَفِّقَةِ.

٦ - نَبَّهْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ قَبِيلِ الْوَهْمِ أَوِ التَّصْحِيفِ الظَّاهِرِ، مَكْتَفِيًا بِذَلِكَ عَنْ ذِكْرِ الْمَثَبِ مِنْ بَقِيَّةِ النُّسخِ.

٧ - إِذَا كَانَ فِي إِحْدَى النُّسخِ كَلِمَةٌ غَيْرُ وَاضِحَةٍ وَتَحْتَمِلُ الْخَطَأَ أَوِ التَّفَرُّدَ؛ وَتَحْتَمِلُ الصَّوَابَ وَمُوَافَقَةَ بَقِيَّةِ النُّسخِ؛ فَإِنِّي أَحْمِلُهَا عَلَى الصَّوَابِ الْمُوَافِقِ لِبَقِيَّةِ النُّسخِ، وَلَا أَنْبَهُ عَلَى ذَلِكَ.

٨ - إذا ضُبِطَت كلمة في بعض النُّسخ وأُهْمِلَت في البقية، مع عدم وجود خلافٍ بين النُّسخ المَضْبُوتة؛ فَإِنِّي أُثَبِّت الضَّبْط الموجود دون إشارةٍ إلى النُّسخ المهملة، وإذا اختلفت النُّسخ في الضَّبْط أذكرُ خلافها، وأتركُ ذكر النُّسخ غير المضبوطة.

٩ - راعيتُ في وصف اختلافِ ضَبْط الكلمات تَمييزَ علامة البناء وما يرجع إلى البنية الصَّرْفِيَّة للكلمة؛ عن علامات الإعراب غالباً.

١٠ - أثبتُّ جميع بلاغات وقيود القراءة والمقابلة الواردة في حواشي النُّسخ.

١١ - استعملتُ علامات التَّرْقِيم في توضيح أبيات النِّظْم؛ لتيسير فهمه، وإيضاح معانيه.

١٢ - اقتصرْتُ في ضبط الكلمات التي يجوز فيها وجهان أو أكثر على الأقوى أو الأشهر، وأشرتُ إلى بقية الأوجه في الحاشية.

١٣ - رجَّحتُ بين فروق النُّسخ على النَّحو الآتي:

أ - جعلتُ ما ورد في نسخة المؤلف بخطه راجحاً على الفروق في النُّسخ الأخرى - على أَنَّها تتَّفَق مع النُّسخ الجيدة غالباً -.

ب - أجتهد في إثبات الرَّاجح من فروق النُّسخ، مع نقل ما يدلُّ على ترجيحه من كلام شُراح الألفيَّة، وأولَّها شرح النَّاظم، وأكتفي به إذا كان فيه غنية، وإلاَّ فَإِنِّي أراجع بقية الشُّروح للألفيَّة، وهي: شرح ابن العيني، وفتح المغيث للسَّخاوي، وشرح السيوطي، وفتح الباقي

لذكرى الأنصاري. وأراجع الحواشي على شرح النّازم: كمفتاح السّعيدية لابن عمّار المالكي، والنّكت الوفيّة للبقاعي، وحاشية محمد بن قاسم الغزّي.

ج - استفدْتُ ممّا ورد في حواشي بعض النّسخ الخطيّة للنّظم، من إصلاحات منسوبة للنّازم، ومثاله: ما جاء في حاشية (ز) عند البيت (٤٩): «هكذا قرأ شيخنا - يعني: سبط ابن العجمي - على المؤلّف، ثمّ أصلحه المؤلّف على: (جَزَم)، فاعلم».

ومثاله أيضاً: ما جاء في حاشية (هـ) عند البيت (٣٣٤): «كان أولاً النصف الآتي في البيت وهو قوله: (صويلح) مقدّم على النصف الأول؛ وهو قوله: (أرجو)، ثم رَسَم المصنف - أبقاه الله تعالى - في رابع عشر صفر سنة ثمان مئة بأن يقدم (أرجو) - وهو النصف الأول - على (صويلح) - وهو الثاني - كما هو الآن موضوع».

د - إذا لم أجد فيما تقدّم ما يرجّح بين الفروق فإنّي أراجع مزانّ التّرجيح الأخرى؛ ككتب اللّغة، أو النّحو، أو مصطلح الحديث، أو التّراجم، وغيرها.

هـ - أكتفي بما اتّفقت عليه أغلب النّسخ إذا كانت الفروق غير مؤثّرة، أو لم أجد في المصادر ما يبيّن الرّاجح منها.

١٤ - نقلت من كلام الشُّراح ما يوافق بعض الفروق المرجوحة لبيان وجهها؛ ليُعرَف أنّها فرق معتبر وليس وهماً.

١٥ - أنقلُ عبارة الشُّرَّاحِ وغيرهم إذا دعت الحاجة لذلك في التَّرجيح، وإلَّا فأكتفي بالإحالة إلى موضعها من غير نقل.

١٦ - اكتفيتُ غالباً بأقدم مصدر من الشُّروح؛ إذا لم يكن عند غيره ممَّن بعده زيادة عليه، وربما اقتصرت على المتأخِّر لوضوح عبارته ومناسبتها.

١٧ - وثَّقتُ الأقوال التي ينقلها النَّاطِمُ بعزوها إلى أقدم مصدر وقفتُ عليه، وما لم أفد عليه في مصدر أقدم من مقدمة ابن الصَّلاح فقد عزوته إليها؛ إذ هي أصلُ هذا النَّظْمِ، وإذا دعت الحاجة إلى نقل النَّصِّ من مصدره فعَلْتُ ذلك لمزيد البيان والإيضاح.

١٨ - تَرَجَمْتُ للأعلام المذكورين في النَّظْمِ إذا كانوا غير مشهورين، وأقتصرُ في الرواة المذكورين في التَّقريب لابن حجر على ما ورد فيه غالباً.

١٩ - خَرَّجْتُ الأحاديث التي يشير إليها النَّاطِمُ، وبَيَّنت وجه التَّمثيل بها بما يناسب المقام.

٢٠ - بَيَّنتُ المقصود ممَّا يخفى إدراكه في بعض عبارات النَّظْمِ، وذلك بالرجوع إلى شرح النَّاطِمِ وغيره.

٢١ - مَيَّزْتُ بالحمرة زيادات العراقي في نظمه على مقدِّمة ابن الصَّلاح.

٢٢ - أثبت في الحاشية زيادات تلميذ الناظم برهان الدين سبط ابن العجمي، التي زادها أو استدركها، وهي مثبتة في حواشي النسخة ز، وبعضها ورد في شروح النظم؛ كالنكت الوفيّة للبقاعي، وفتح المغيث للسخاوي.

٢٣ - أضفت صوراً لبعض مصطلحات كتابة الحديث وضبطه، وهي التي بينها الناظم بخطه في النسخة ط.

٢٤ - جعلت للكتاب نسختين:

أ - النسخة الأولى: وهي النسخة المتضمنة لحواشي التحقيق؛ من الفروق بين النسخ، والترجيح بينها، والتعليق على ما يحتاج إلى تعليق، وهي هذه النسخة.

ب - النسخة الثانية: نسخة مجردة من جميع الحواشي المثبتة في النسخة الأولى، وهي أنسب للحفظ.

تَرْجَمَةُ النَّاطِمِ^(١)

اسْمُهُ وَنَسَبُهُ:

هو: الحافظ النَّاقِذُ الكَبِيرُ، محدِّثُ الدِّيَارِ المِصْرِيَّةِ، زَيْنُ الدِّينِ أَبُو الفضلِ عبد الرَّحِيمِ بن الحسين بن عبد الرَّحْمَنِ بن أَبِي بكر بن إبراهيم، المِهْرَانِيُّ المولِد، العِراقِيُّ الأصل، الكُرْدِيُّ، الشَّافِعِيُّ.

مولدُه:

وُلِدَ الحافظ العِراقِي رَحِمَهُ اللهُ فِي جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وسبع مئة (٧٢٥هـ) بمنشأة المِهْرَانِيّ - بين مصر القديمة والقاهرة -، وكان أصلُ أبيه من بلدة يقال لها: رازيان من عمل أربل، حيث قَدِمَ والدُه إلى القاهرة وهو صغير.

رِحْلَتُهُ وَأَشْهُرُ شُيُوخِهِ:

كان الحافظ العِراقِي رَحِمَهُ اللهُ وَاسِعَ الرِّحْلَةَ فِي طلب الحديث،

(١) انظر لترجمته: ذيل التَّقْيِيدِ فِي رِوَاةِ السُّنَنِ وَالْأَسَانِيدِ لِلْفَاسِي (١٠٦/٢)، وَغَايَةُ النِّهَايَةِ فِي طَبَقَاتِ الْقُرَّاءِ لِابْنِ الْجَزَرِيِّ (٣٨٢/١)، وَطَبَقَاتِ الشَّافِعِيَةِ لِابْنِ قَاضِي شَهْبَةَ (٢٩/٤)، وَإِنْبَاءُ الْغَمْرِ بِأَنْبَاءِ الْعَمْرِ لِابْنِ حَجَرٍ (٢٧٥/٢)، وَبَهْجَةُ النَّاطِرِينَ إِلَى تَرَاجُمِ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنَ الشَّافِعِيَةِ الْبَارِعِينَ لِلْغَزِّيِّ (ص ١٩٧)، وَلِحَظِ الْأَلْحَاطِ بِذِيلِ طَبَقَاتِ الْحَفَاطِ لِابْنِ فَهْدٍ الْمَكِّيِّ (ص ١٤٣)، وَالضُّوءُ اللَّامِعُ لِأَهْلِ الْقَرْنِ الثَّاسِعِ لِلْسَّخَاوِيِّ (١٧١/٤)، وَحَسَنُ الْمَحَاضِرَةِ فِي تَارِيخِ مِصْرٍ وَالْقَاهِرَةِ لِلْسُّيُوطِيِّ (٣٦٠/١)، وَطَبَقَاتِ الْحَفَاطِ لِلْسُّيُوطِيِّ (ص ٥٤٣)، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ لِابْنِ الْعِمَادِ (٨٧/٩)، وَالبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشُّوكَانِيِّ (٣٥٤/١)، وَالْأَعْلَامُ لِلزُّرْكَانِيِّ (٣٤٤/٣).

فَدَخَلَ دِمَشْقَ، وَحَلَبَ، وَالْحِجَازَ، فَأَخَذَ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ عِلْمَائِهَا، وَكَتَبَ الْكَثِيرَ.

قال تلميذه الحافظ ابن حجر رحمته الله: «رحل إلى دمشق فسمع من ابن الخبَّاز، ومن أبي العبَّاس المرداوي ونحوهما، وعُني بهذا الشأن ورحل فيه مرَّاتٍ إلى دمشق، وحلب، والحجاز، وأراد الدُّخُولَ إلى العراق ففتَّرت همَّته من خوف الطَّريق، ورحل إلى الإسكندريَّة، ثم عَزَمَ على التَّوجُّه إلى تونس فلم يُقدَّر له ذلك»^(١).

سَمِعَ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ عَلَى الْقَاضِي علاء الدِّين علي بن عثمان التُّرْكَمَانِي (ت ٧٥٠هـ)، وَسَمِعَ صَحِيحَ مُسْلِمَ عَلَى مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ الْخَبَّازِ (ت ٧٥٦هـ)، وَسَمِعَ سَنَنَ أَبِي دَاوُدَ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمِيدُومِي (ت ٧٥٤هـ)، وَأَخَذَ الْفَقْهَ عَنِ الْعَلَّامَةِ جَمَالِ الدِّينِ الْإِسْنَوِي (ت ٧٧٢هـ).

ومن شيوخه: تَقِيُّ الدِّينِ علي بن عبد الكافي السُّبُكِي الشَّافِعِي (ت ٧٥٦هـ)، وَالْحَافِظُ الْعَلَائِي (ت ٧٦١هـ)، وَغَيْرُهُمْ كَثِيرٌ.

أَشْهُرُ تَلَامِيذِهِ:

أَخَذَ الْعِلْمَ عَنِ الْحَافِظِ الْعِرَاقِيِّ رحمته الله كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ؛ وَمِنْ أَشْهُرِهِمْ:

ابنه الشَّيْخُ أَبُو زُرْعَةَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْعِرَاقِي (ت ٨٢٦هـ)،

(١) إنباء الغمر (٢/٢٧٦).

والحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٢هـ)، والشيخ تقي الدين أبو الطيّب محمد بن أحمد المكي الحسني الفاسي (ت ٨٣٢هـ)، وبرهان الدين إبراهيم بن محمد الحلبي المعروف بسبط ابن العجمي (ت ٨٤١هـ)، والحافظ أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، وخلق كثير غيرهم.

ثناء العلماء عليه:

قال تقي الدين الفاسي رحمته الله: «كان حافظاً متقناً، عارفاً بفنون الحديث، وبالفقه، والعربية، وغير ذلك...، وكان كثير الفضائل والمحاسن متواضعاً ظريفاً»^(١).

وقال ابن الجزري رحمته الله: «برع في الحديث متناً وإسناداً، وتفقه على شيخنا الإسنوي وغيره، وكتب وألف، وجمع وخرّج، وانفرد في وقته»^(٢).

وقال الحافظ شهاب الدين ابن حجي رحمته الله: «كان محدث الديار المصرية، انتهت إليه معرفة علم الحديث، وكتب وجمع وصنّف»^(٣).

وقال ابن قاضي شعبة رحمته الله: «الحافظ الكبير، المفيد المتقن، المحرر الناقد، محدث الديار المصرية، ذو التصانيف المفيدة»^(٤).

(١) ذيل التقييد (٢/١٠٨).

(٢) غاية النهاية (١/٣٨٢).

(٣) طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة (٤/٣٢).

(٤) السابق (٤/٢٩).

وقال ابن فهد المكي رَحِمَهُ اللهُ: «الإمام الأوحَد، العَلَّامةُ الحُجَّةُ، الحبر النَّاقِد، عمدة الأنام، حافظ الإسلام، فريد دهره ووحيد عصره، من فاق بالحفظ والإتقان في زمانه، وشَهِدَ له بالتَّفَرُّدِ في فَنِّه أئمةُ عصره وأوانِه»^(١).

وقال العزُّ ابن جماعة رَحِمَهُ اللهُ: «كُلُّ مَنْ يَدَّعِي الحديثَ بالديارِ المصريةِ سواءَ فهو مُدَّعٍ»^(٢).

أشهرُ مؤلفاته:

- ١ - الألفيَّة في علوم الحديث المُسمَّاة بـ«التَّبصرة والتَّذكرة في علوم الحديث»، وهي كتابنا هذا.
- ٢ - «تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد».
- ٣ - «التَّقْيِيد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصَّلاح».
- ٤ - «شرح التَّبصرة والتَّذكرة في علوم الحديث».
- ٥ - «شرح سنن الترمذي».
- ٦ - «طرح التَّثريب في شرح التَّقريب»، وهو شرح للكتاب السَّابق ولم يكمله.
- ٧ - «المُغْنِي عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الآثار».

(١) لحظ الأُلْحاظ (ص ١٤٣).

(٢) الضَّوء اللَّامع (٤/١٧٣).

٨ - «نظم الدرر السنيّة في السير الزكّيّة»، وهي ألفيّة في السيرة النبوية.

وغيرها من المصنّفات^(١).

وفاته:

توفي رَحِمَهُ اللهُ فِي الثَّامِنِ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ، سَنَةِ سِتِّ وَثَمَانِ مِائَةٍ (٨٠٦هـ)، بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الْحَمَامِ، وَدُفِنَ فِي تَرْبَةِ خَارِجِ بَابِ الْبَرْقِيةِ بِمِصْرَ، فَرَحِمَهُ اللهُ وَغَفَرَ لَهُ، وَجَزَاهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ خَيْرَ الْجَزَاءِ.

(١) ذيل التقييد (١٠٨/٢)، وإنباء الغمر (٢٧٦/٢).

اسْمُ الْكِتَابِ

سَمَّى النَّازِمُ أَرْجُوزَتَهُ بِـ«التَّبَصُّرَةِ وَالتَّذَكُّرَةِ»، وَكَثِيرًا مَا قُيِّدَ هَذَا الْاسْمُ بِمَا يَدُلُّ عَلَى الْفَنِّ الْمَنْظُومِ فِيهِ، فَيُقَالُ: «التَّبَصُّرَةُ وَالتَّذَكُّرَةُ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ»، وَقَدْ يُضَافُ النَّظْمُ إِلَى صَاحِبِهِ اخْتِصَارًا فَيُقَالُ: «أَلْفِيَّةُ الْعِرَاقِي»، وَيُقَالُ أَيْضًا: «الْأَلْفِيَّةُ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ»، وَكُلُّ هَذِهِ التَّسْمِيَّاتِ وَرَدَتْ فِي النُّسخِ الْخَطِّيَّةِ وَخَوَاتِيمِهَا، وَفِي الْإِجَازَاتِ الْمُلْحَقَةِ بِهَا، وَكَذَلِكَ فِي الشُّرُوحَاتِ، وَكُتِبَ التَّرَاجِمُ وَالْفَهَارِسُ^(١)، وَنَحْوُهَا مِنْ مَظَانِّ مَعْرِفَةِ اسْمِ الْكِتَابِ.

وَقَدْ أَشَارَ النَّازِمُ ﷺ إِلَيْهِ فِي نَظْمِهِ، حَيْثُ قَالَ فِي الْبَيْتِ الْخَامِسِ:

نَظَّمْتُهَا تَبَصُّرَةً لِلْمُبْتَدِي تَذَكُّرَةً لِلْمُنْتَهِي وَالْمُسْنَدِ
وَنَصَّ عَلَيْهِ - أَيْضًا - فِي إِجَازَتِهِ لِتَلْمِيذِهِ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ رحمته الله،
فَقَالَ: «وَقَرَأَ عَلَيَّ الْأَلْفِيَّةَ الْمُسَمَّاةَ: بِـ(التَّبَصُّرَةِ وَالتَّذَكُّرَةِ) مِنْ نَظْمِي،
وَقَرَأَ عَلَيَّ جَمِيعَ شَرْحِي عَلَيْهَا قِرَاءَةً بَحْثٍ وَتَأْمُلٍ، وَنَظَرٍ وَتَعَقُّلٍ، فِي
مَجَالِسٍ آخِرِهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ
وَسَبْعٍ مِائَةً»^(٢).

(١) انظر: ذيل التقييد (٢/١٠٨)، وحسن المحاضرة (١/٣٦٠)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة (١/١٥٦).

(٢) انظر: الجواهر والدُرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر للسخاوي (ص ٢٧١).

كما نصَّ الحافظ ابن حجر رحمته الله على اسم الكتاب في إجازته لعبد الله بن زين الدين خلف النابتي في النسخة (و)، فقال: «... عرض عليَّ جميع التَّبصرة والتَّذكرة في علوم الحديث».

وكذلك نصَّ عليه ابن المُصنّف - أحمد بن عبد الرحيم العراقي - في إجازته لأبي العباس أحمد بن أبي بكر البوصيري الشافعي في النسخة (هـ)، فقال: «عرض عليَّ الشَّيخ الفقيه، العالم البارِع، المحدث الفاضل الكامل، ذو الفوائد الفريدة، والفرائد العديدة، شهاب الدِّين، مفيد الطَّالِبين، أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري الشَّافعي، نفع الله بفوائده، وأجراه على أجمل عوائده، جميع هذه الألفيَّة المُسمَّاة: بالتَّبصرة والتَّذكرة في علوم الحديث، نظم سيدي الذي أمتع الله بحياته».

وكذلك ذكره ابن فهد المكي رحمته الله في لحظ الأُلحاظ فقال: «والألفيَّة المُسمَّاة: بالتَّبصرة والتَّذكرة في علم الحديث»^(١).

ونصَّ عليه السَّخاوي رحمته الله في فتح المغيْث فقال: «وَأُشِيرَ بِ(التَّبَصْرَةِ وَالتَّذَكِرَةِ) إِلَى لَقَبِ هَذِهِ الْمَنْظُومَةِ»^(٢).

ونصَّ عليه - أيضاً - زكريا الأنصاري رحمته الله في شرحه على الألفيَّة فقال: «فَإِنَّ أَلْفِيَّةَ عِلْمِ الْحَدِيثِ الْمُسَمَّاةِ: بِ(التَّبَصْرَةِ وَالتَّذَكِرَةِ)»^(٣).

(١) (ص ١٥٠).

(٢) (٢٣/١).

(٣) فتح الباقي بشرح ألفيَّة العراقي (١/ ٨٥).

وقال - أيضاً - : «وأشار بـ(التَّبَصُّرَةِ والتَّذَكُّرَةِ) إلى اسمِ مَنْظُومَتِهِ»^(١).

وقد ورد اسم الكتاب في النُّسخ الخطِّيَّة على النَّحو الآتي :

- «التَّبَصُّرَةُ والتَّذَكُّرَةُ في علوم الحديث» ورد في أ، ج، ف.

- «التَّبَصُّرَةُ والتَّذَكُّرَةُ» ورد في خواتيم أ، ك.

- «الألْفِيَّة في علوم الحديث» ورد في هـ.

- «الألْفِيَّة في علم الحديث» ورد في ي، س.

- «أَلْفِيَّةُ الْعِرَاقِي في مصطلح الحديث» ورد في ك.

- «أَلْفِيَّةُ الْعِرَاقِي في علم الحديث» ورد في ل.

(١) فتح الباقي بشرح ألفية العراقي (١/٩٣).

النُّسخُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي التَّحْقِيقِ

اعتمدتُ في تحقيقِ هذا النِّظمِ على سبعِ عشرةَ نسخةً خطَّيةً، ثمانٌ منها لمتنِ الألفيَّةِ مُجرِّداً، وبقِيَّتُها نسخٌ ضمنَ شرحِ النَّاظمِ، وهي حسبَ تاريخِ نسخِها على التَّرتيبِ الآتي:

أولاً: نُسَخُ متنِ الألفيَّةِ:

النُّسخةُ الأولى، ورمزتُ لها بـ «أ»:

وهي محفوظة بالمكتبةِ العثمانية بحلب - سوريا - برقم (٢٢٨٠)، وهي ضمنَ مكتبة الأسد بدمشق.

عدد لوحاتها: (٥٠) لوحةً.

تاريخ نسخها: الأحد (١٥) من شهر شَعْبَانَ، سَنَةِ (٧٧٥هـ).

ناسخُها: عبد الله بن أحمد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ اليَمِينِي الجَبَرْتِي.

نوع الخطِّ: نسخي معتاد.

خصائصها:

١ - نسخةٌ تَامَّةٌ.

٢ - بعضُ كلماتِها مشكولةٌ أحياناً، وقد يَتَرُكُ النَّاسِخُ نقطَ

الحروف.

٣ - مُيِّزَتِ عَنَاوِينُ أَبْوَابِهَا بِخَطِّ كَبِيرٍ.

٤ - مُقَابَلَةٌ وَمُصَحَّحَةٌ عَلَى الْأَصْلِ الْمُنْقُولِ بِخَطِّ النَّاطِمِ.

٥ - وَرَدَ فِي آخِرِهَا نَقْلٌ لِقَيْدِ فَرَاغِ النَّاطِمِ مِنْ كِتَابَةِ مَنْظُومَتِهِ، وَفِيهِ أَنَّهُ فَرَّغَ مِنْ تَسْوِيدِ نَظْمِهِ فِي الثَّالِثِ مِنْ شَهْرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ (٧٦٨هـ) بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ، وَأَكْمَلَ تَبْيِضَها بَعْدَ ذَلِكَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ مِنَ السَّنَةِ نَفْسِهَا.

٦ - نَقَلَ النَّاسِخُ مِنْ نَسْخَةِ الْأَصْلِ عَلَى هَوَامِشِ الْأَبْيَاتِ تَوَارِيخَ لِإِضَافَةِ النَّاطِمِ بَعْضَ الْأَبْيَاتِ مِنَ الْمَسْوُودَةِ^(١)، وَهِيَ تَدُلُّ عَلَى اعْتِنَاءِ النَّاطِمِ بِتَنْقِيحِ نَظْمِهِ بَعْدَ تَبْيِضِهِ سَنَةَ (٧٦٨هـ).

٧ - اعْتُنِيَ بِمُقَابَلَةِ هَذِهِ النُّسخَةِ عَلَى أَصْلِ النَّاطِمِ، وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ شَابَهَا كَثِيرٌ مِنَ التَّصْحِيفِ الَّذِي ظَهَرَ بِالْمُقَابَلَةِ عَلَى النُّسخِ الْآخَرَى.

النُّسخَةُ الثَّانِيَّةُ، وَرُمِزَتْ لَهَا بـ «ب»:

وهي محفوظة بمكتبة دار الكتب المصرية بالقاهرة - مصر - برقم (مصطلح ٤٠٣).

عدد لوحاتها: (٢٤) لوحةً.

تاريخ نسخها: الأربعمائة (١٨) من شهر شَوَّال، سَنَةِ (٧٩٥هـ).

ناسخها: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَنْصَارِيِّ الشَّافِعِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الرَّشِيدِ.

(١) انظر مثلاً الأبيات: (٢٦٧، ٢٨٢، ٤٥٤، ٦٧٧).

نوع الخط: نسخي جميلٌ وواضح.

خصائصها:

١ - نسخة تامة، ومُتَقَنَّة.

٢ - غالبُ كلماتها مشكولة.

٣ - منقولة من نسخة نُقِلَتْ من الأصل الذي بخط الناظم، وقد قُرِئَتْ عليه، وعليها خطُّه في النصف من شَوَّال من سنة (٧٧٩هـ).

٤ - عَلَى أَوَّلِ وَرَقَةٍ مِنْهَا بِلَاغُ قِرَاءَةِ عَلَى الْمُؤَلِّفِ، وَفِي أَسْفَلِهَا قَيْدُ قِرَاءَةٍ مِنَ النَّاسِخِ عَلَى النَّازِمِ طُمِسَ بَعْضُهَا، وَظَهَرَ مِنْهَا مَا يَدُلُّ عَلَى خَطِّهِ الْمَعْرُوفِ.

٥ - وَرَدَ فِي آخِرِهَا نَقْلٌ لِقَيْدِ فَرَاغِ النَّازِمِ مِنْ كِتَابَةِ نَظْمِهِ، فِيهِ أَنَّهُ فَرَّغَ مِنْ تَسْوِيدِهِ فِي الثَّالِثِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ (٧٦٨هـ) بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ، وَأَكْمَلَ تَبْيِيزَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ مِنَ السَّنَةِ نَفْسِهَا.

٦ - عَلَيْهَا تَصْحِيحَاتٌ، وَتَعْلِيقَاتٌ فِي بَيَانِ مَعَانِي بَعْضِ الْآيَاتِ.

النُّسخةُ الثالثة، ورمزتُ لها بِ «ج»:

وهي محفوظة في مكتبة الغازی خسرو بالبوسنة، برقم (٨٥٥).

عدد لوحاتها: (٣١) لوحةً.

تاريخ نسخها: (١٩) من شهر ذي القعدة، سنة (٧٩٦هـ).

ناسخها: تلميذ النّازم عبادة المالكي الأنصاري^(١)، كما جاء ذلك في أولّها.

نوع الخطّ: نسخي جميلٌ وواضح.

خصائصها:

١ - نسخة جيّدة، لكن وقع فيها خرمٌ من وسطها بمقدار ورقة، من البيت (٢٠٢) إلى البيت (٢٣٦).

٢ - جميع كلماتها مشكولة.

٣ - ميّزت الأبواب بالحُمْرة، وكذلك ما كان من زوائد العراقي على ابن الصّلاح ممّا صدره بـ«قُلْتُ».

٤ - يبيّن النّاسخ ما صحّ بوجهين في ضبط بعض الكلمات معلّماً عليه بكلمة «معا».

٥ - على النّسخة تصحيحاتٌ، وبلاغاتٌ سماعٍ ومُقابلةٍ، وجاء في ختامها: «بلغ مُقابلةً جُهد الطّاقة».

٦ - في أوائلها تعليقاتٌ نفيسةٌ - بغير خطّ النّاسخ - في شرح الأبيات، بعضها للنّازم يرمز لها أحياناً (ع ق)^(٢)، وأحياناً تُختَم

(١) هو: عبادة بن علي بن صالح بن عبدالمنعم الأنصاري، الزّرزاري، القاهري، المالكي، أخذ الحديث عن الحافظ العراقي، والفقه عن تاج الدّين بهرام، وجمال الدّين الأقفهسي، وصَفَ السّخاوي خَطَّهُ بالحُسْن، وصارت إليه رئاسة المالكية، وانقطع في آخر حياته للعبادة، (ت ٨٤٦هـ). إنباء الغمر (٢٠٣/٤)، والضّوء اللّامع (١٧/٤).

(٢) انظر: الورقة ٢/أ.

بِعِبَارَةٍ: «قَالَ مُؤَلِّفُهُ»، ووردت فِي مَوْضِعِ عِبَارَةٍ: «قال مصنفه رَحِمَهُ اللهُ»؛
مِمَّا يُفِيدُ أَنَّ التَّعْلِيقَاتِ كُتِبَتْ بَعْدَ وَفَاتِهِ.

٧ - النَّاسِخُ من تلاميذ النَّازِمِ، وقد كُتِبَ النُّسخَةُ فِي حَيَاةِ شَيْخِهِ.

النُّسخَةُ الرَّابِعَةُ، وَرَمَزْتُ لَهَا بـ «د»:

وهي محفوظةٌ بمكتبة رئيس الكُتَّابِ ضَمَنَ المكتبة السُّلَيْمَانِيَّةَ
بتركيا، برقم (١٠٢).

عدد لوحاتها: (٣٤) لوحةً.

تاريخ نسخها: (١٩) من شهر جمادى الآخرة، سنة (٨٠١هـ) بمكة
المكرَّمة.

ناسخها: مُحِبُّ الدِّينِ مُحَمَّدُ بن موسى بن مُحَمَّدٍ القلقشندي.

نوع الخطِّ: نسخي جميلٌ وواضح.

خصائصها:

١ - نسخةٌ تَامَّةٌ.

٢ - جميع كلماتها مشكولة، ومُيِّزَتِ عناوينها بالحمرة.

٣ - عليها تعليقاتٌ وتصحيحاتٌ يسيرةٌ، وأُثِبَتِ على حواشيها فِي
مواطنٍ قليلةٍ فروقٌ من نسخٍ أخرى.

٤ - كتب النَّازِمُ بخطِّه فِي مواضع منها بلاغات عَرَضَ للنَّاسِخِ
من حفظه عليه، وكان آخرُها عند نهاية (باب الوجداء).

النسخة الخامسة، ورمزت لها بـ «ه»:

وهي محفوظة بمكتبة راغب باشا في المكتبة السليمانية بتركيا،
ضمن مجموع برقم (٧/١٤٧٠).

عدد لوحاتها: (٣٨) لوحة.

تاريخ نسخها: لم يُذكر، ولكن في آخرها إجازة من النّاطم
لناسخها مؤرخة سنة (٨٠١هـ).

ناسخها: تلميذ النّاطم أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن
قيّماز بن عثمان بن عمر الكِناني البُوصيري^(١).

نوع الخط: نسخي جميل وواضح.

خصائصها:

١ - نسخة تامة.

٢ - مضبوطة بالشكل غالباً، وقد يكتفي النّاسخ بحركة واحدة عن
التّنوين.

٣ - مُيّزت أبواب النّظم بالحمرة.

٤ - كَتَبَهَا تلميذ النّاطم أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل

(١) هو: شهاب الدّين أحمد بن أبي بكر البوصيري، الشّافعي، الحافظ، أخذ عن الهيثمي
والعراقي وابنه أبي زرعة، ألّف «إتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة»، و«زوائد ابن ماجه
على الكتب الخمسة»، وغيرها، (ت ٨٤٠هـ)، قال السّخاوي رَحِمَهُ اللهُ: «وَحَطَّهُ حَسَنٌ، مَعَ
تَحْرِيفٍ كَثِيرٍ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْمَتُونِ». الصّوّء اللّامع (١/٢٥١).

البوصيري، وقد أثبت أيضاً في حواشيها وفي أوراق طيارة - مُلحقة بها - شرح الناظم مستوعباً له.

٥ - وَقَعَ فِي آخِرِهَا إِجَازَتَانِ مِنَ النَّاطِمِ بِخَطِّهِ لِلْبُوصِيرِيِّ نَاسِخَهَا:
ذَكَرَ فِي الْأُولَى: أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَيْهِ عَرَضاً مِنْ حَفْظِهِ فِي مَجْلِسٍ
وَاحِدٍ، يَوْمَ الْخَمِيسِ سَابِعِ شَوَّالِ سَنَةِ (٨٠١هـ).

وَفِي الثَّانِيَةِ: قَرَأَهَا عَلَيْهِ قِرَاءَةً بَحْثٍ وَنَظَرٍ، مِنْ اسْتِیْضَاحِ مَشْكِـلٍ،
وَاسْتِفْتَاكِ مَقْفَلٍ، فِي مَجَالِسٍ عَدِيدَةٍ، آخِرَهَا فِي تَاسِعِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ
الْحَرَامِ، سَنَةِ (٨٠٣هـ).

ثُمَّ وَقَعَتْ بَعْدَهُمَا إِجَازَةٌ فِي حَيَاةِ النَّاطِمِ مِنْ ابْنِهِ أَبِي زُرْعَةَ بِخَطِّهِ
لِلْبُوصِيرِيِّ نَاسِخَهَا، بَعْدَ أَنْ قَرَأَهَا عَلَيْهِ مِنْ حَفْظِهِ، وَأَرَّخَهَا فِي الْعَشْرِ
الْوَسْطِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ (٨٠٥هـ).

ثُمَّ أَجَازَ الْبُوصِيرِيُّ لِابْنِهِ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدٍ رَوَايَةَ النَّظْمِ بَعْدَ أَنْ
عَرَضَهُ عَلَيْهِ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ، يَوْمَ السَّبْتِ عَاشِرِ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ، سَنَةِ
(٨٣٨هـ).

النُّسخة السادسة، ورمزتُ لها بـ «و»:

وهي محفوظة بمكتبة عارف حكمت ضمن مكتبة الملك عبد العزيز
بالمدينة المنورة، برقم (٢٧٨).

عدد لوحاتها: (٥٧) لوحةً.

تاريخ نسخها: لم يُذكر، ولكنها كُتبت في حياة الناظم، وقرئت
عليه كما أثبت ذلك بخطه على النسخة.

ناسخها: مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَلِيّ الشَّهِير بالكُفْتِي^(١).

نوع الخطّ: نسخي جميلٌ ومنمَّق.

خصائصها:

١ - نسخةٌ تامّةٌ.

٢ - جميع كلماتها مشكولة.

٣ - ميّز النَّاسِخُ العناوين بالحرمة.

٤ - أثبت على النُّسخة تصحيحاتٌ يسيرةً، وتنبهاتٌ على فروق النُّسخ.

٥ - على النُّسخة بلاغات قراءة لجمال الدّين عبد الله بن خلف النَّابِئِي^(٢) على النَّاطِم، وقد كتبها له بخطّه، وآخر تلك البلاغات عند نهاية (باب التّنبهات)، وكانت القراءة بحضور جماعة من الطُّلاب كما تضمّنته البلاغات المذكورة.

ووقع لجمال الدّين النَّابِئِي أيضاً في الورقة (٣) بلاغ قراءة على الحافظ ابن حجر، وقد كتبه له بخطّه، وكذلك كتب له في آخرها إجازةً

(١) هو: محمد بن أحمد بن علي، شمس الدّين، أبو عبد الله الكُفْتِي الدّمَشْقِي، اشتغل وفَضَّل ومَهَر، وسمع الحديث، وألّف كتاباً سماه: «مختصر فقه اللغة»، (ت ٨١٤هـ). بهجة النّاظرين (ص ٩٠).

(٢) هو: عبد الله بن خلف بن مُحَمَّد بن عُثْمَان الجمال النَّابِئِي، القَاهِرِيّ، أكثر من مُلازمة الوليّ العراقي، والحافظ ابن حجر، (ت ٨٣٧هـ). الضّوء اللّامع (٥/ ١٧).

فيها أنه عرض عليه الألفيّة في مجلسين، وأرّخها في مستهلّ ذي الحجة، سنة (٨٠٨هـ).

وفي الورقة (٤٠) أيضاً بلاغ عرضٍ وسماعٍ لجمال الدين النّابيتي على محمّد بن عمّار المالكي^(١)، كتبه له بخطّه، وأرّخه يوم الأربعاء الرّابع عشر من جمادى الأخرى، سنة (٨٠٩هـ).

٦ - جاء في آخر النُّسخة بلاغ مقابلة خفي بعضه، وفيه: «بلغت مق... قرئت على المصنّف»، ولعلّ المراد أنّها قُوبِلت على نسخة قُرئت على النّاظم.

النُّسخة السّابعة، ورمزتُ لها بـ «ز»:

وهي محفوظة بمكتبة جامعة الإمام محمّد بن سعود بالريّاض.

عدد لوحاتها: (٣٨) لوحةً.

تاريخ نسخها: الأحد رابع ذي الحجة، سنة (٨٢٤هـ).

ناسخها: محبّ الدين محمّد بن محمّد ابن الشُّحنة الحنفي^(٢).

(١) هو: شمس الدّين أبو ياسر محمّد بن عمّار بن مُحمّد بن أحمد المالكي، تفقه بآبَن عرفة، أخذ علوم الحديث من العراقي، له شرح للتّسهيل سمّاه: «جلاّب الموائد»، واختصر كثيراً من المطوّلات؛ منها: شرح ألفيّة العراقي للنّاظم، (ت ٨٤٤هـ). الصّوّء اللّامع (٢٣٢/٨)، والبدر الطّالع (٢٣٢/٢).

(٢) هو: محبّ الدّين محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمّد الحلبي، أبو الفضل، المعروف بآبَن الشُّحنة، سمع من البرهان الحلبي ولازمه، وتفقه وتفنّن، ونظم الشّعر الحسن، وله تأليف في طبقات الحنيفة، (ت ٨٩٠هـ). نظم العقيان في أعيان الأعيان للسّيوطي (ص ١٧١).

نوع الخطّ: نسخي معتاد.

خصائصها:

١ - نسخة تامة.

٢ - غالب كلماتها مشكولة.

٣ - أثبت النّاسخ عليها تعليقات من شرح المؤلّف تكثّر في أوّلها، وأخرى من حاشية شيخه برهان الدّين سبط ابن العجمي^(١)، ومنها أبياتٌ زادها على النّظم.

٤ - قرأها ناسخها محب الدّين ابن الشّحنة على شيخه سبط ابن العجمي - تلميذ العراقي - في مجلسين، وكتب له الشّيخ بخطّه إجازةً في آخرها مؤرّخة سنة (٨٢٥هـ)، وكتب النّاسخ آخرها: «بلغ معارضةً بأصل شيخنا والشّيخ ممسكٌ بيده».

النّسخة الثّامنة، ورمزتُ لها بـ «ح»:

وهي محفوظةٌ بمكتبة الإسكوريال بإسبانيا، ضمن مجموع برقم (١/١٤٩٢).

عدد لوحاتها: (٤٤) لوحةً.

(١) هو: إبراهيم بن محمّد بن خليل البرهان، أبو الوفاء، الطّرابُلسيّ الأصل، الحلبيّ المولد، سبط ابن العجمي، ويُعرفُ بالمحدّث، قرأ على الحافظ العراقي ألفيته وشرحها، ونكته على ابن الصّلاح، كتب الكثير بخطّه الحسن، له عدّة مؤلّفات منها: حواش على ألفيّة العراقي وشرحها، وزاد عليها أبياتاً، (ت ٨٤١هـ). الضّوء اللّامع (١/١٣٨).

تاريخ نسخها: لم يذكر، ولكن ناسخها توفي سنة (١٠٤١هـ).

ناسخها: إبراهيم بن حسن اللقاني^(١).

نوع الخط: نسخي معتاد.

خصائصها:

١ - نسخة تامة.

٢ - جميع كلماتها مشكولة.

٣ - ناسخها عالم مالكي معروف.

ثانياً: نسخ شرح الناظم:

النسخة الأولى، ورمزت لها بـ «ط»:

وهي محفوظة بالمكتبة الأزهرية - مصر - برقم (٨٩٤٨٥).

عدد لوحاتها: (١٥٥) لوحة.

تاريخ نسخها: لم يُعرف؛ لأنَّ النسخة بُرِّت من آخرها.

ناسخها: الناظم رَحِمَهُ اللهُ.

نوع الخط: نسخي جميل.

خصائصها:

١ - هذه النسخة هي أرفع وأعلى ما وصلنا من نسخ الكتاب

(١) هو: برهان الدِّين أبو الإمداد إبراهيم بن حسن اللقاني المالكي، له عدَّة كتب ومؤلفات، مثل: «جوهرة التَّوحيد»، و«بهجة المحافل في التَّعريف برواة الشُّمائل»، وغيرها، (ت ١٠٤١هـ). شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمَّد بن سالم مخلوف (١/ ٤٢١).

وشرحه؛ لأنها بخط الناظم نفسه، فلذلك، تُعدُّ الغاية في الصَّحَّة والجودة.

٢ - النُّسخة ناقصةٌ من أوَّلها؛ حيث تبدأ من البيت (٣٧٦)، وفيها نقصٌ من وسطها أيضاً من البيت (٤٧٦) إلى البيت (٥٤٥)، وفيها نقصٌ من آخرها يبدأ من البيت (٩٩٦) إلى نهاية الكتاب.

ووقع في النُّسخة تلفيقٌ بخطٍّ متأخِّرٍ في مواضع، هي: من البيت (٧٥٢) إلى البيت (٧٥٨)، ومن البيت (٩٣٢) إلى البيت (٩٥٦)، ومن البيت (٩٨٥) إلى آخر الموجود وهو البيت (٩٩٦).

٣ - قرئت على النَّاظم، كما أثبت ذلك عليها بخطّه، وممَّن قرأها عليه: ابنه أبو حاتم محمَّد، ونور الدِّين الهيثمي^(١).

٤ - عليها تصحيحاتٌ، واستدراكاتٌ، وبيان لما كان في النُّسخ السابقة في مواضع غيَّرها النَّاظم، وذلك لبيان صحَّة ما كان فيها.

٥ - اعتنى النَّاظم بضبط الكلمات المشكَّلة بالشَّكل، وربَّما ضبط الكلمة الواحدة بوجهين.

النُّسخة الثَّانية، ورمزت لها بـ «ي»:

وهي محفوظة بمكتبة بني جامع ضمن المكتبة السُّليمانية - تركيا - برقم (١٦٧).

(١) هو: نور الدِّين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، أبو الحسن، رفيق الحافظ العراقي وصهره وخادمه، له تصانيف؛ منها: «ترتيب الثُّقات لابن حَبَّان»، و«مجمع الرُّوائد ومنبع الفوائد»، (ت ٨٠٧هـ). بهجة النَّاظرين (ص ٢٢٦)، وطبقات الحفَّاظ للسُّيوطي (ص ٥٤٦).

عدد لوحاتها: (٣٢٦) لوحةً.

تاريخ نسخها: (٧٧٨هـ).

ناسخها: لم يذكر.

نوع الخط: نسخي معتاد.

خصائصها:

- ١ - منقولة من أصل النّاطم، كما جاء ذكر ذلك في خاتمتها.
- ٢ - مقروءة على النّاطم، وعليها خطّه وإجازته، ومقروءة أيضاً على الحافظ ابن حجرٍ وعليها خطّه.
- ٣ - نسخة تامة، لكن وقع فيها تلفيق بخطّ متأخّر في موضعين؛ الأول: من الورقة (٤٠) إلى (٨٢)، والثاني: من الورقة (٢٠٢) إلى (٢١٨).

النُّسخة الثالثة، ورمزت لها بـ «ك»:

وهي محفوظة بالمكتبة الأزهرية - مصر -، برقم (٣٤٣٥).

عدد لوحاتها: (١٤٧) لوحةً.

تاريخ نسخها: (١٨) من شهر جمادى الآخرة، سنة (٧٨٦هـ).

ناسخها: أحمد بن محمد ابن الصّلاح الشّافعي الأموي^(١).

(١) هو: شهاب الدّين أحمد بن محمد بن محمد القاهري الشّافعي، يُعرَف بابن السّمسار، وابن الصّلاح، لازم ابن الملّقي والبُلّقيني والعراقي، درّس وأفتى وحدّث، (ت ٨٤٠هـ). الضّوء اللّامع (١٨٦/٢).

نوع الخط: نسخي دقيق.

خصائصها:

- ١ - أغلبها منقول من أصل النّاطم، وأحياناً لا تيسّر للنّاسخ نسخه، فينقل من نسخة مقابلة عليها^(١)، ومقروءة على النّاطم.
- ٢ - قرأها النّاسخ على النّاطم، وهو ممسك بنسخته التي بخطّه، وفي مواضع - عيّنها النّاسخ بنقاط - كان يُمسك النّاطم بنسخة ولده.
- ٣ - عليها بلاغات قراءة، وفي آخرها إجازة من النّاطم لناسخها.
- ٤ - وقع في النّسخة تلفيق بخط متأخّر في عدّة مواضع قليلة.

النّسخة الرّابعة، ورمزت لها ب «ل»:

وهي محفوظة بمكتبة فيض الله أفندي - تركيا -، ورقمها (٢٥١).
عدد لوحاتها: (٢٧٨) لوحة.

تاريخ نسخها: (٢٤) من شهر صفر، سنة (٨٢٣هـ).

ناسخها: أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن فضل الله
الحوّاري الشّافعي^(٢).

(١) قال النّاسخ آخر النّسخة: «والنّسخة التي كتبت منها نسخة المصنّف التي بخطّه، غير أنّي في نادر الأزمان لا تيسّر لي فأكتب من نسخة مقابلة عليها، مقروءة على شيخنا - فسخ الله في مدّته -».

(٢) هو: أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن فضل الحوّاري، الدّمشقي، ثم المزّي، الشّافعي، كتب بخطّه أشياء، (ت ٨٤٣هـ). الضّوء اللّامع (١/ ٣٣١).

نوع الخطّ: نسخي دقيق.

خصائصها:

١ - نسخة تامّة متقنة.

٢ - أغلب كلماتها مشكولة.

٣ - قرأها ناسخها على سبط ابن العجمي تلميذ النّازم، وعارضها بنسخته، وكتب له عليها بلاغات، وفي آخرها إجازة بخطّه.

٤ - على النّسخة تصحيحات وتعليقات، بعضها من شرح النّازم، وبعضها من سبط ابن العجمي.

النّسخة الخامسة، ورمزتُ لها بـ «م»:

وهي محفوظة بمكتبة راشد قيصري - تركيا -، برقم (٢٢٢).

عدد لوحاتها: (١٣١) لوحةً.

تاريخ نسخها: (١٥) من شهر جمادى الآخرة، سنة (٨٢٦هـ).

ناسخها: تلميذ النّازم علاء الدّين علي بن عثمان بن عمر ابن الصّيرفي الشّافعي^(١).

(١) هو: علي بن عثمان بن عمر بن صالح العلاء، أبو الحسن الدمشقي، ويعرف بابن الصّيرفي، برع في الفقه والأصول واللّغة والحديث، وكان أعجوبة في الحفظ، وأخذ عن الحافظ العراقي، وبحث عليه غالب منظومته وشرحها المشهور، وله تأليف؛ منها: «الوصول إلى ما في الرّافعي من الأصول»، و«نتائج الفكر ترتيب مسائل المنهج على المختصر»، (ت ٨٤٤هـ). بهجة النّاظرين (ص ٢٣٦)، والضّوء اللامع (٥/ ٢٥٩).

نوع الخط: نسخي.

خصائصها:

١ - نسخةٌ جيّدةٌ، لكن فيها خرمٌ من البيت (٥٦٩) إلى البيت (٧٢٣)، وفي أولّها تلفيقٌ بخطٍّ متأخّرٍ بمقدار ورقّتين.

٢ - أغلبُ أبياتها مشكولة.

٣ - عليها تصحيحاتٌ وتعليقاتٌ وفوائد بخطٍّ متأخّرٍ.

٤ - قرأ النَّاسُخُ أوائلها على النَّازِمِ كما يدلُّ على ذلك البلاغات التي كتبها له بخطّه، وأمّا بقيّة النُّسخة فقد أتمَّ النَّاسِخُ كتابتها بعد وفاة النَّازِمِ.

٥ - قابلها عبد الباسط ابن العلموي^(١) وصحَّحها على نسختين؛ كما جاء ذلك بخطّه في آخرها، وقد قرئت عليه، وكتب بذلك بلاغاتٍ وإجازةً للقارئ آخر النُّسخة.

النُّسخة السادسة، ورمزتُ لها بـ «ن»:

وهي محفوظة بمكتبة مراد مُلا ضمن المكتبة السليمانية - تركيا - برقم: (٣٢٨).

عدد لوحاتها: (١٧١) لوحةً.

(١) هو: عبدالباسط بن موسى بن محمّد بن إسماعيل العلموي، الدمشقي، الشافعي، واعظ، مؤرّخ، له مؤلّفات؛ منها: «المعيد في أدب المفيد والمستفيد»، و«مختصر تنبيه الطالب وإرشاد الدّارس»، (ت ٩٨١هـ). الأعلام (٣/ ٢٧٠).

تاريخ نسخها: (١٥) من شهر شعبان، سنة (٨٤٥هـ).

ناسخها: محمد بن عبد الرحمن بن العماد الحنفي^(١).

نوع الخط: نسخي جميل.

خصائصها:

١ - نسخة تامة متقنة.

٢ - جميع أبياتها مشكولة.

٣ - منقولة ومقابلة على أصل مقروء على الناظم عليه خطه.

٤ - على النسخة تصحيحات، وتعليقات تكثر في أولها.

٥ - قرأ الناسخ أولها إلى قسم الحسن على الحافظ ابن حجر، وأجازه بها كما وقع بخطه أولها.

النسخة السابعة، ورمزت لها بـ «س»:

وهي محفوظة بمكتبة لاله لي بالمكتبة السليمانية - تركيا - برقم (٣٦٤).

عدد لوحاتها: (١٦٧) لوحة.

تاريخ نسخها: (١٠) من شهر شعبان، سنة (٨٤٥هـ).

(١) هو: محمد بن عبد الرحمن بن العماد، حسام الدين ابن بَرِيطَع، الدمشقي، الحنفي، ارتحل ولقي الأكابر، وكتب بخطه الكثير، ولي قضاء صفد ثم دمشق، وله منظومة في الفقه، (ت ٨٧٤هـ). وقد ذكر السخاوي أنه قرأ على الحافظ ابن حجر شيئاً من شرح الألفية للعراقي سنة (٨٣٦هـ)، وهو يوافق ما وقع في هذه النسخة، حيث قرأ عليه من أولها إلى قسم الحسن. الضوء اللامع (٢٨٩/٧).

ناسخها: إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري الخزرجي الخليلي^(١).

خصائصها:

١ - نسخة تامة.

٢ - أغلب أبياتها مشكولة.

٣ - عليها بلاغات قراءة على الحافظ ابن حجر بخطه.

٤ - عليها تعليقات من إفادات الحافظ ابن حجر، وبعضها منقول من سبط ابن العجمي.

النسخة الثامنة، ورمزت لها بـ «ع»:

وهي محفوظة بمكتبة شهيد علي باشا ضمن المكتبة السليمانية - تركيا -، برقم (٣٣٩).

عدد لوحاتها: (٢٧١) لوحة.

تاريخ نسخها: (٢٢) من شهر ربيع الأول، سنة (٨٥٣هـ).

ناسخها: محمد بن محمد بن محمد القرشي الطنبدي الشافعي^(٢).

(١) هو: إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري الخليلي، برهان الدين، المعروف بابن قوقب، نزيل بيت المقدس، أخذ عن ابن حجر شرح النخبة بحثاً، وغيرها، وأخذ عن ابن عمّار المالكي، والعلاء القلقشندي، وغيرهم، درس وأفتى ونظم ونثر، (ت ٨٩٣هـ). الصّوء اللّامع (١/٥٧).

(٢) هو: محمد بن محمد بن محمد القرشي، الطنبدي، الشافعي، يُعرف بابن عرب، أخذ عن الحافظ ابن حجر، والبوتيجي، وعلم الدين البلقيني، وغيرهم. الجواهر والدّرر (٣/١٠٦٥)، والصّوء اللّامع (٩/٢٦٣).

خصائصها :

١ - نسخةٌ تامةٌ.

٢ - عليها تصحيحاتٌ، وبيانٌ لاختلاف النُّسخ.

٣ - عليها تعليقاتٌ منقولة من شروح الألفيَّة.

النُّسخةُ التَّاسعةُ، ورمزُ لها بـ «ف» :

وهي محفوظةٌ بمكتبة لالا إسماعيل بالمكتبة السُّليمانية - تركيا - ،
برقم (٢٣).

عدد لوحاتها : (١٦١) لوحةً.

تاريخ نسخها : (١٦) من شهر المحرم، سنة (٨٥٥هـ).

ناسخها : عبد الرزاق بن يوسف بن عبد الرزاق الحنفي الشاذلي^(١).

خصائصها :

١ - نسخةٌ تامةٌ.

٢ - في أوائلها بلاغات قراءة بحثٍ على عثمان بن محمد
الدِّيمي، تلميذ الحافظ ابن حجر^(٢).

(١) هو: عبد الرزاق بن يوسف بن عبد الرزاق القبطي الأصل، القاهري، الشاذلي، الحنفي، ويعرف بابن عجين أمه، اشتهر بالفضيلة، مع تنسُّك وورع وتعفف، وكان كثير الحفظ للشعر والتاريخ والأدب، (ت ٨٩٦هـ). الضَّوء اللامع (٤/١٩٦).

(٢) هو: عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ نَاصِرٍ، الفخر أبو عمر، الدِّيمي القاهري، الأزهرى، الشافعي، ويُعرفُ أولاً بالبُّهوتي - لكون أمه منها - ثم بالدِّيمي، وهو أحد التسعة الذين أوصى إليهم الحافظ ابن حجر، ووصفهم بكونهم أهل الحديث، (ت ٩٠٨هـ). الضَّوء اللامع (٥/١٤٠)، والنور السافر عن أخبار القرن العاشر لمحي الدين العيْدُرُوس (ص ٤٦).

٣ - عليها تصحيحات، وبيان لاختلاف النسخ.

٤ - في أوائلها بلاغات مقابلة على نسخة الناظم، وكذلك بلاغات مقابلة على نسخة مقروءة على برهان الدين سبط ابن العجمي.

٥ - نسخة جيدة لكن فيها تلفيقٌ بخط متأخرٍ من شرح البيت (٢٨٤) إلى البيت (٣١٤).

وثمة أربع نسخ خطية نفيسة أخرى من شرح الناظم راجعُها في بعض المواضع، ونقلت بعض الفوائد والتعليقات المهمة منها، وهي:

النسخة الأولى:

محفوظة بمكتبة حاجي إسماعيل آغا ضمن المكتبة السليمانية - بتركيا - ، برقم (١٦٨).

عدد لوحاتها: (١٨٠) لوحة.

تاريخ نسخها: لم يذكر، ولكن عليها إجازة من الناظم للناسخ سنة (٧٩٥هـ).

ناسخها: غرس الدين خليل بن محمد بن محمد الأقفهسي^(١).

نوع الخط: نسخي معتاد.

(١) هو: خليل بن محمد بن محمد بن عبدالرحيم بن عبدالرحمن، غرس الدين، الأقفهسي، الشافعي، اشتغل بالحديث، وتبصر فيه بالحافظ العراقي وولده أبي زرة، والحافظ الهيثمي، وسمع الكثير من الكتب والأجزاء، وتجول في بلاد المشرق، وخرج الكثير لنفسه ولغيره، (ت ٨٢٠هـ). الضوء اللامع (٢٠٢/٣).

خصائصها :

١ - نسخةٌ تامةٌ.

٢ - غالب كلمات النّظم مشكولة، وميّزت عناوينها بالحمرة.

٣ - مقابلة على الأصل الذي بخطّ النّاظم.

٤ - قرأها النّاسخ على النّاظم، وكتب له الإجازة بخطّه في

آخرها، كما كتب بعدها إجازة لمالك النّسخة ملك الدّولة الرّسولية باليمن ممهّد الدّين إسماعيل.

النّسخةُ الثّانية :

محفوظةٌ بمكتبة لا لا إسماعيل ضمنَ المكتبة السّليمانية بتركيا، برقم (٢٣).

عدد لوحاتها : (٢١١) لوحةً.

تاريخ نسخها : آخر عشرٍ من شهر رجب، سنة (٨١٨هـ).

ناسخها : عيسى بن محمود بن يحيى العلائي.

نوع الخطّ : نسخي معتاد.

خصائصها :

١ - نسخةٌ تامةٌ.

٢ - جميع كلمات النّظم مشكولة، وميّزت عناوينها بالحمرة.

٣ - عليها تعليقاتٌ وتصحيحاتٌ، وبيان لفروق النّسخ الأخرى.

٤ - مقابلةً على نسخة مقروءة على النّازم، ولذلك يبيّن في كثير من المواضع الضّبط المسموع من النّازم.

النُّسخةُ الثالثةُ :

محفوظةٌ بمكتبة دار الكتب المصرية، برقم (١٣٩) (تيمور).

عدد لوحاتها : (٢٧٣) لوحةً.

تاريخ نسخها : مستهل شهر صفر، سنة (٨٤٠هـ).

ناسخها : محمّد بن محمود الأدقي.

نوع الخطّ : نسخي معتاد.

خصائصها :

١ - نسخةٌ تامّةٌ.

٢ - غالب كلمات النّظم مشكولة.

٣ - عليها تعليقاتٌ منقولة عن البرهان الحلبي، وذكر النّاسخ زيادات البرهان على نظم العراقي.

٤ - مقابلة بنسخة البرهان الحلبي، ومقروءة عليه، وقد أثبت ذلك عليها بخطّه في مواضع متعدّدة.

النُّسخةُ الرَّابعةُ :

محفوظةٌ بمكتبة راغب باشا بتركيا، برقم (٢٣٨).

عدد لوحاتها : (٦٨) لوحةً.

تاريخ نسخها: ابتدأها النَّاسخ سنة (٨٣٦هـ)، وانتهى من نسخها سنة (٨٦٦هـ).

ناسخها: أبو الحسن إبراهيم بن عمر بن الحسن بن الرباط البقاعي^(١).

نوع الخط: نسخي دقيق.

خصائصها:

١ - نسخة تامة.

٢ - غالب كلمات النظم غير مشكولة.

٣ - قرأ البقاعي بعضها على الحافظ ابن حجر، وعليها خطه في مواضع.

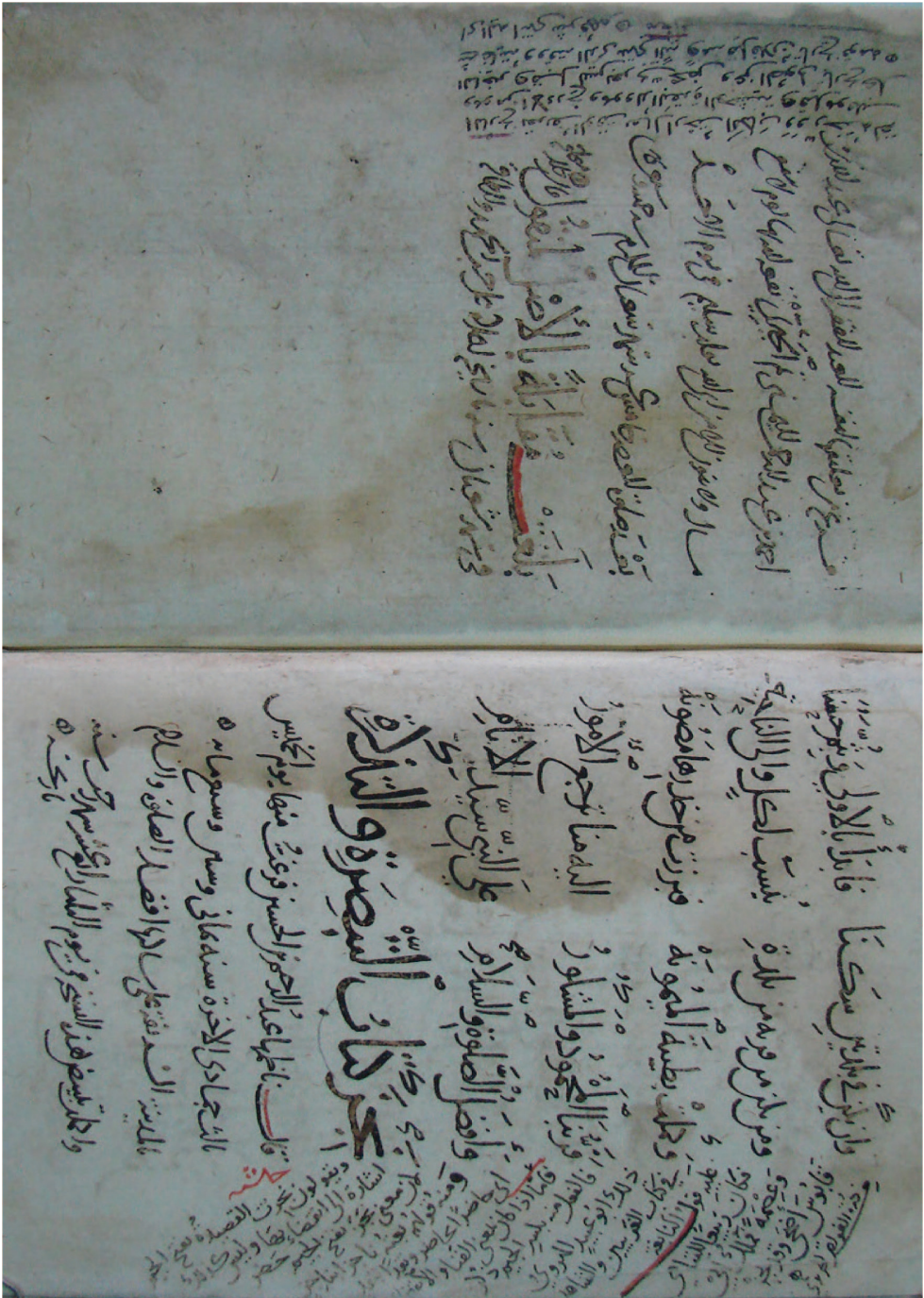
٤ - عليها تصحيحات، وتعليقات نقلها البقاعي عن مشايخه كابن حجر، والبرهان الحلبي، والسلامي.

(١) هو: إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي الشافعي، برهان الدين أبو الحسن، العلامة المحدث الحافظ، ولد سنة تسع وثمان مئة تقريباً، وأخذ القراءات عن ابن الجزري وغيره، والحديث عن الحافظ ابن حجر، والفقه عن التقي ابن قاضي شهبة، وغيرهم، ومهر وبرع في الفنون ودأب في الحديث، ورحل، وله تصانيف كثيرة حسنة منها كتاب الجواهر والدرر في مناسبة الآي والسور، والنكت على شرح ألفية العراقي، وغيرها، توفي سنة (٨٨٥هـ). نظم العقيان في أعيان الأعيان (ص ٢٤)، وطبقات المفسرين للأدنه وي (٣٤٧)، وشذرات الذهب (٣٣٨/٧).

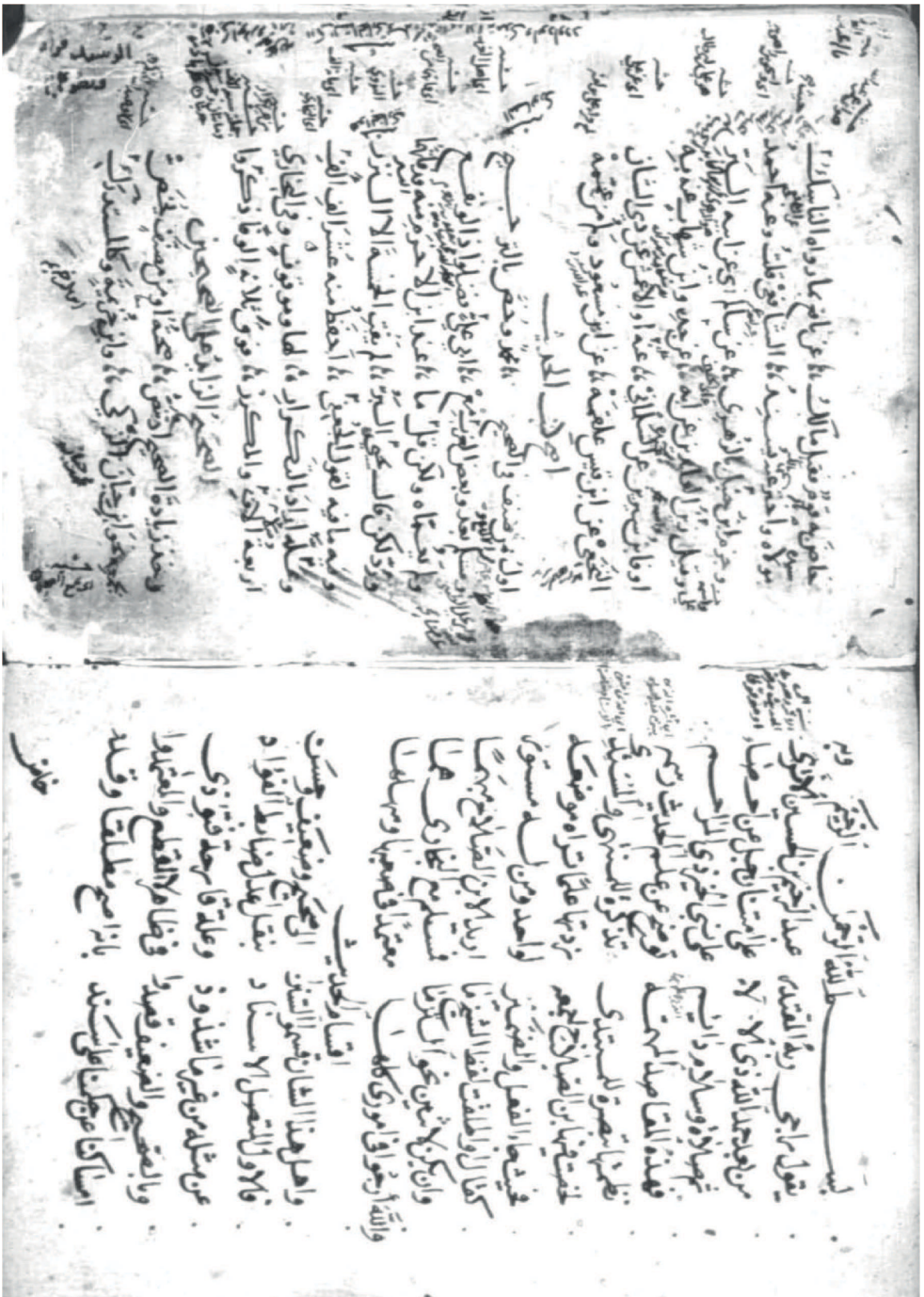
نَمَازِجُ مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ



صورة صفحة العنوان للنسخة (أ)



صورة اللوحة الأخيرة للنسخة (أ)



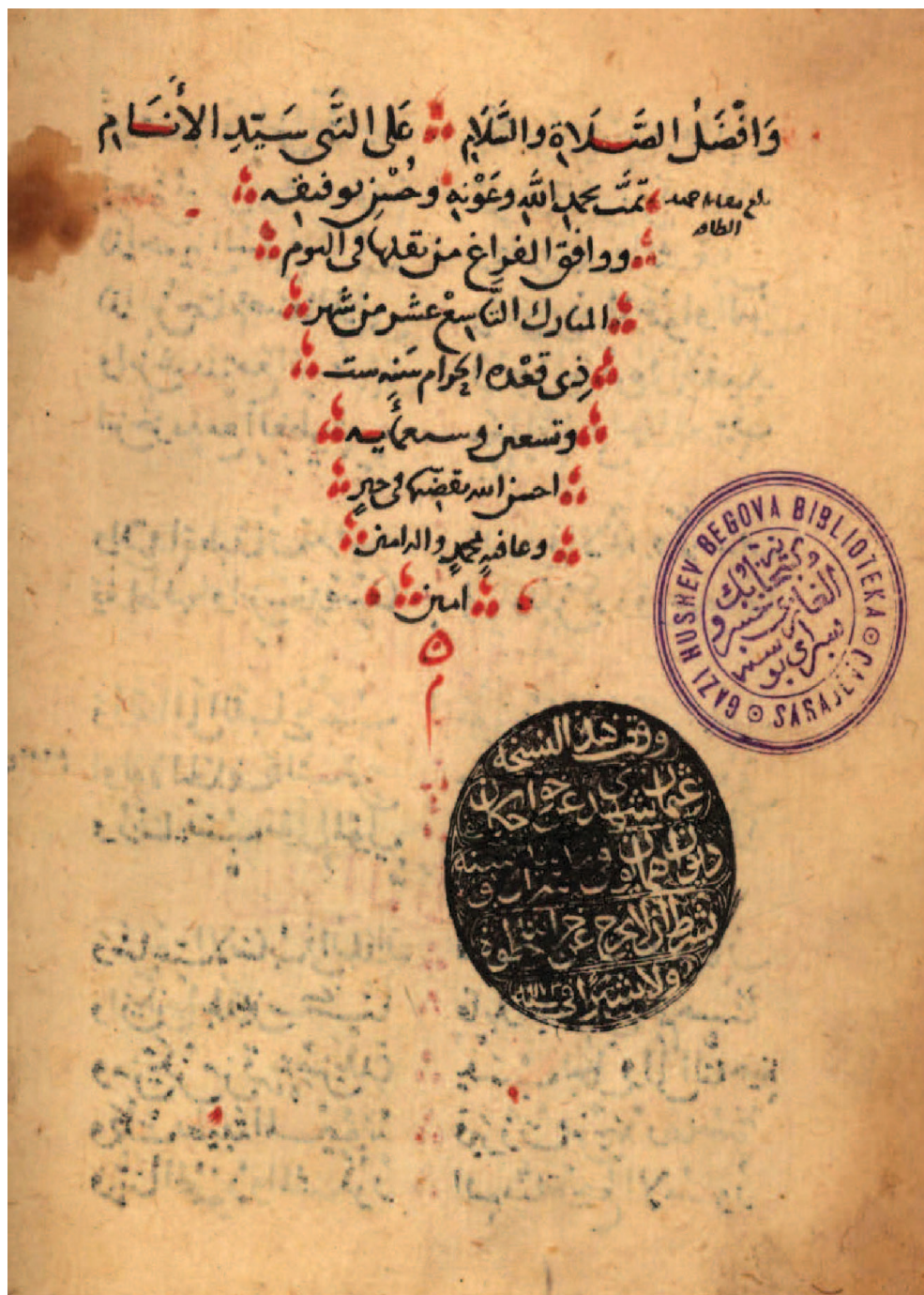
صورة اللوحة الأولى للنسخة (ب)



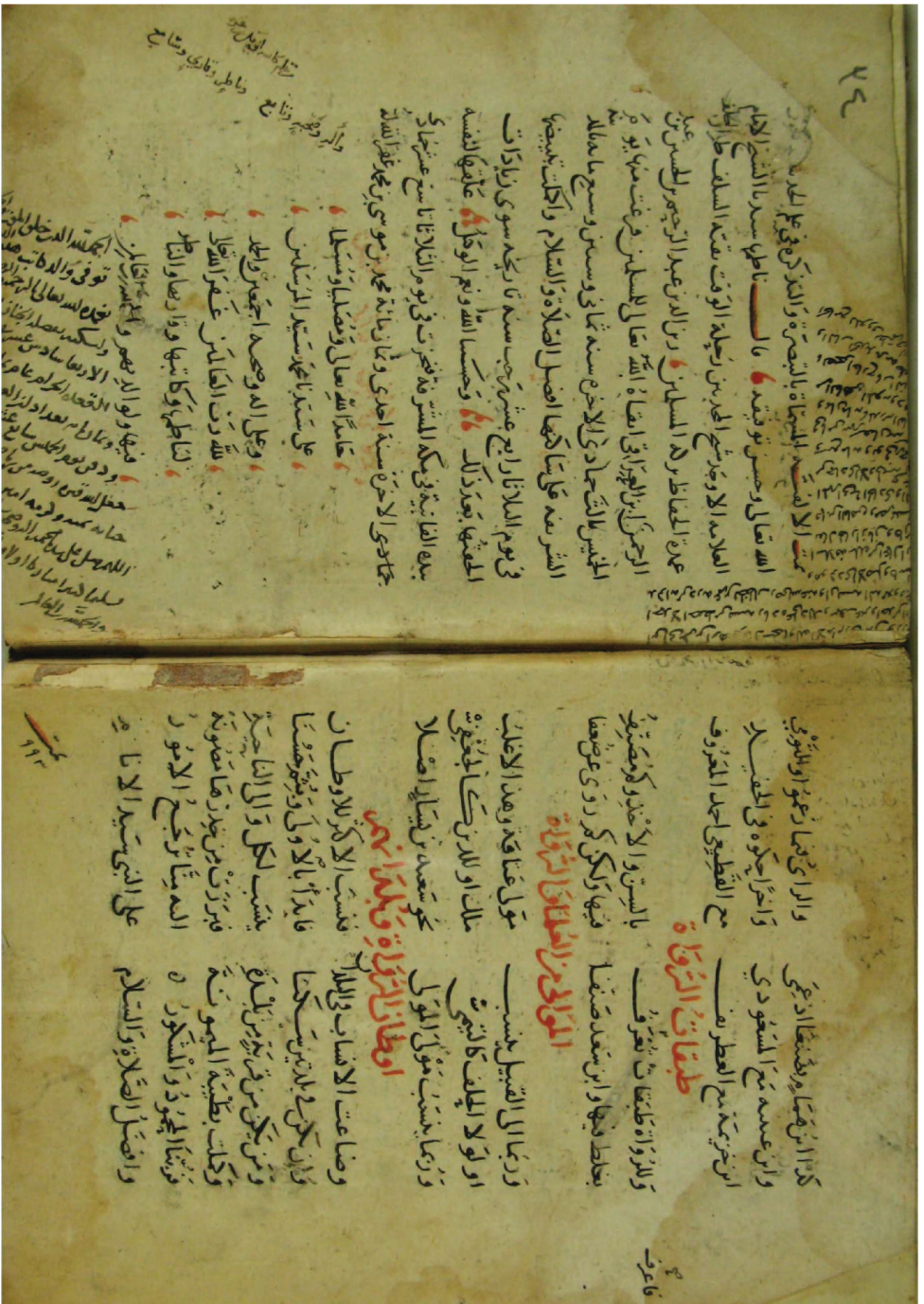
صورة صفحة العنوان للنُّسخة (ج)



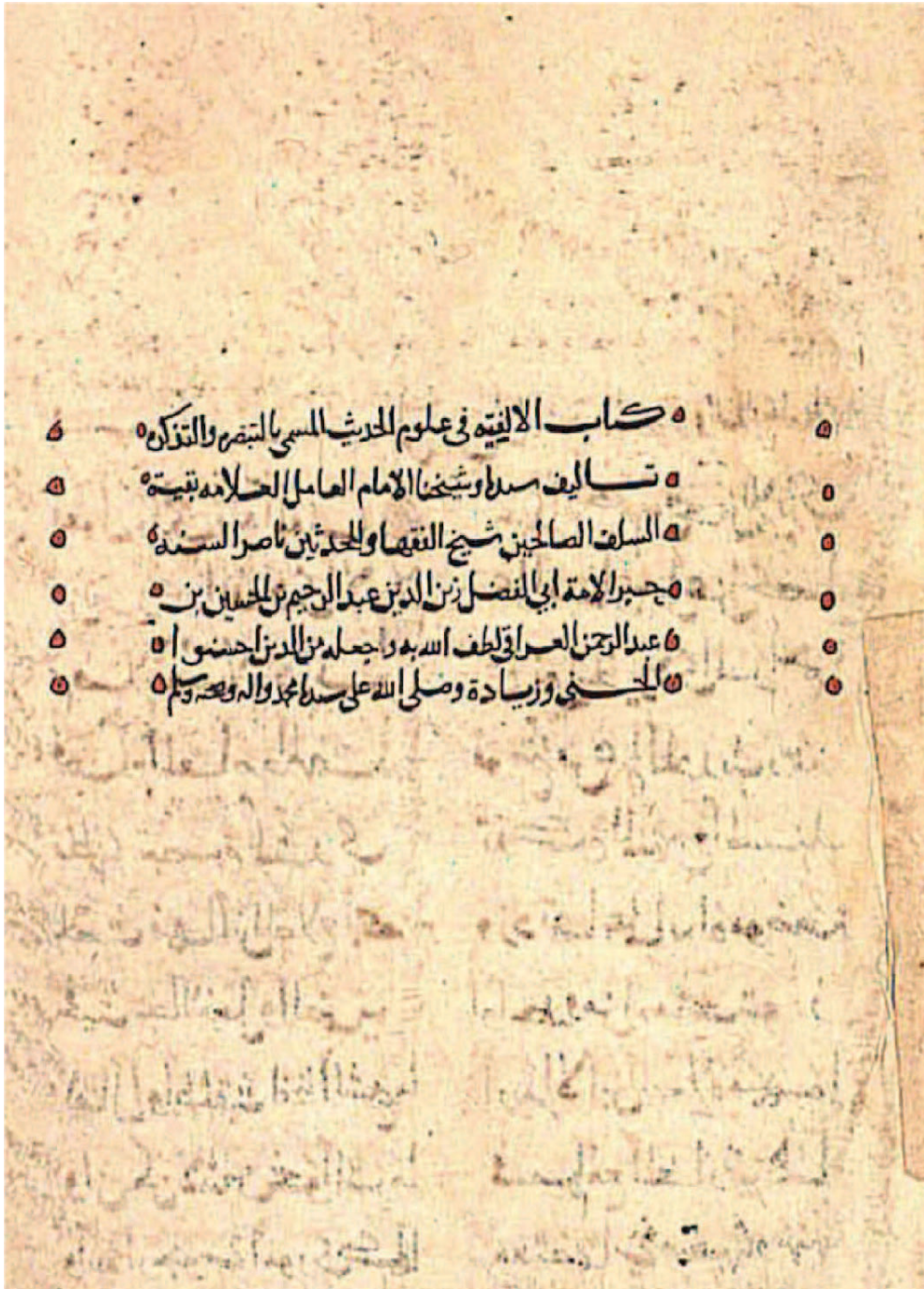
صورة اللوحة الأولى للنسخة (ج)



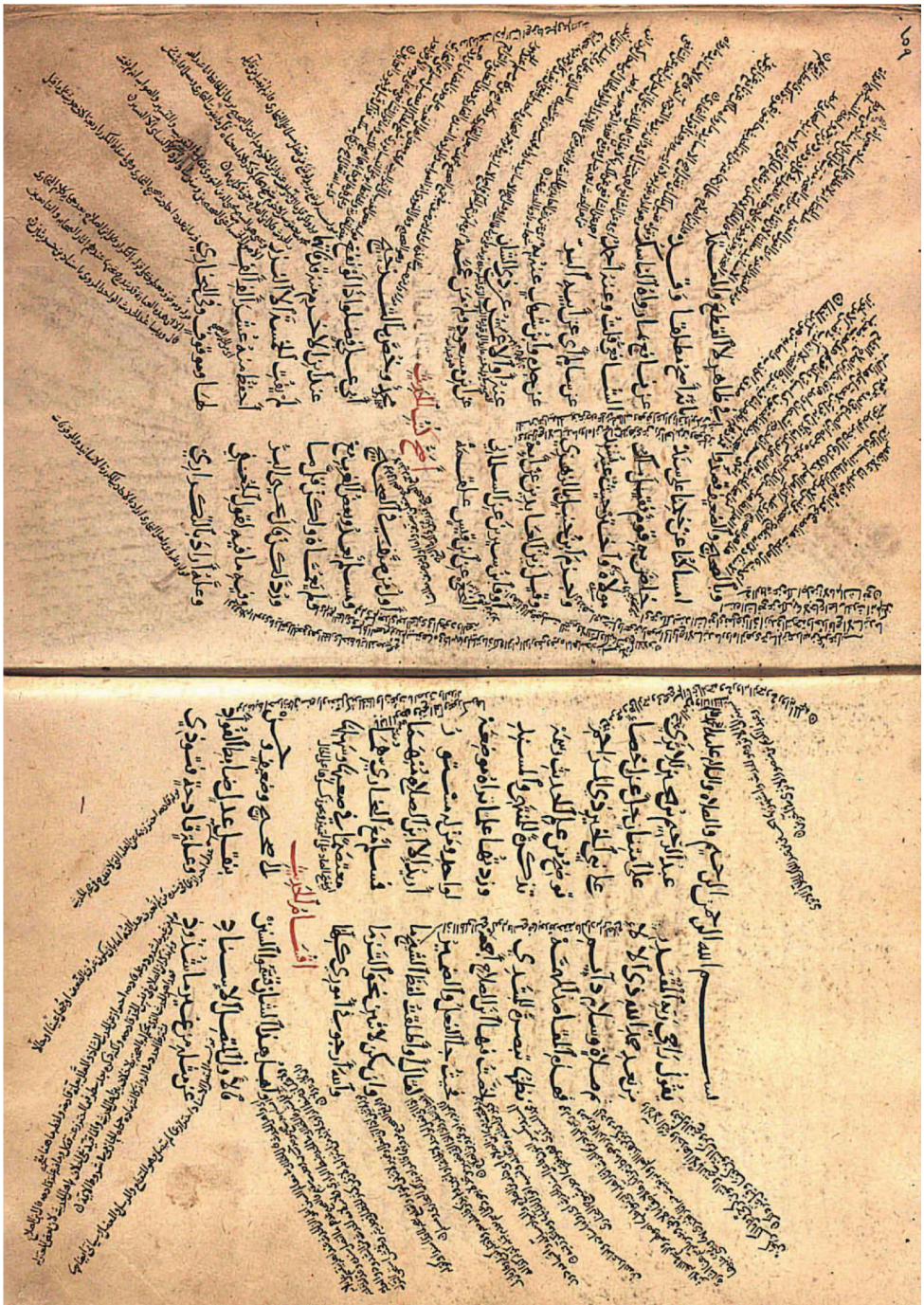
صورة اللوحة الأخيرة للنسخة (ج)



صورة اللوحة الأخيرة للنسخة (د)



صورة صفحة العنوان للُّسْخَة (هـ)



صورة اللوحة الأولى للنسخة (هـ)

موصلا في ضحاها

والله اعلم في موريتانيا

افسار الحاشية

عالمی و ضعیف و مس

عن عبد الصمد بن عبد الوهاب

وَعَلَّمَ قَادَصَةَ وَذِي

فَظَاهِرًا لِّلْظُهُورِ وَالْبَعِيدِ

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَنْ يَفْضَحْ بِمَا رَوَاهُ الْتَّاسِلُ

سأفعل وعنه حمد

سأله عن أبيه البر

وهذه السائر في السنين

فَلَا وَالْمُصْطَلِحِ إِلَّا سَنَادُ

عزیز مرغیہ شد و ۷

والضعيف قد و

مسافر و مکرر علی سید

عَزَّ وَجَلَّ

ولا والله خير من هذا

و محمد بن عبد الله بن محمد بن

رسالة

عبد الله بن الحسين

عَلَيْهِ سَلَامٌ

عَلَى الْمَدِينَةِ

٥٥
فتح من علم الحديث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وزيد على ابراهيم مؤيد

واحد و مائه و تسعون

أَيُّهَا الْوَلَدُ الْوَالِدُ

مستطاب

يقول راجي ربه القليل

من بعد حمد الله في الآخرة

١٠٠

فَهَذَا الْمَقَامُ الْمَحْمَدُ

ظواهرها في الحديث

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً

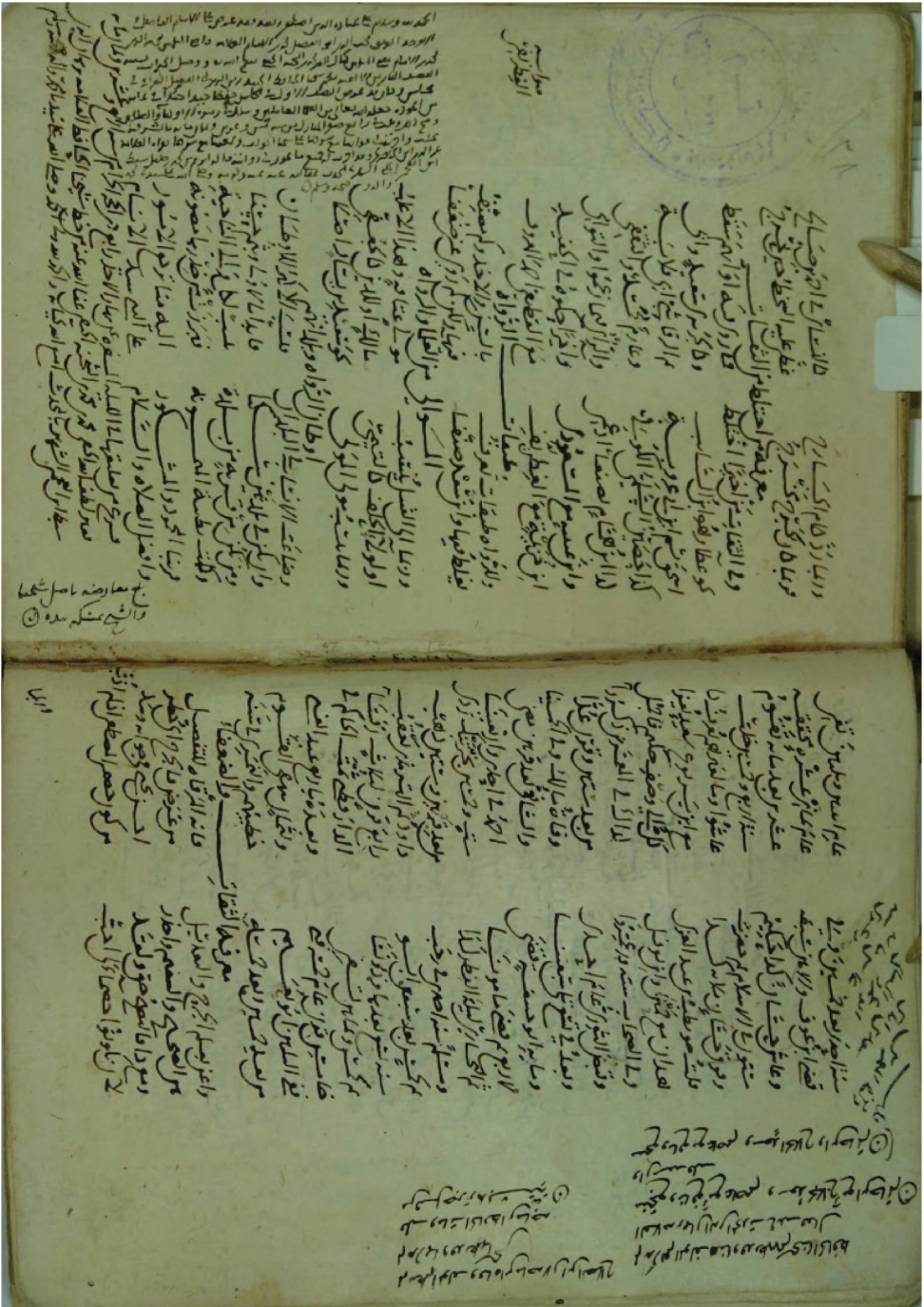
فِي حِجَابِ الْفُجَارِ وَالْغُفْرِ

قالوا طاعة الله

باب في بيان



صورة قيد سماع علي ابن حَجَر بخطه من الشُّخْة (و)



صورة اللوحة الأخيرة للنسخة (ز)، وفيها قيد سماع على البرهان الحلبي بخطه

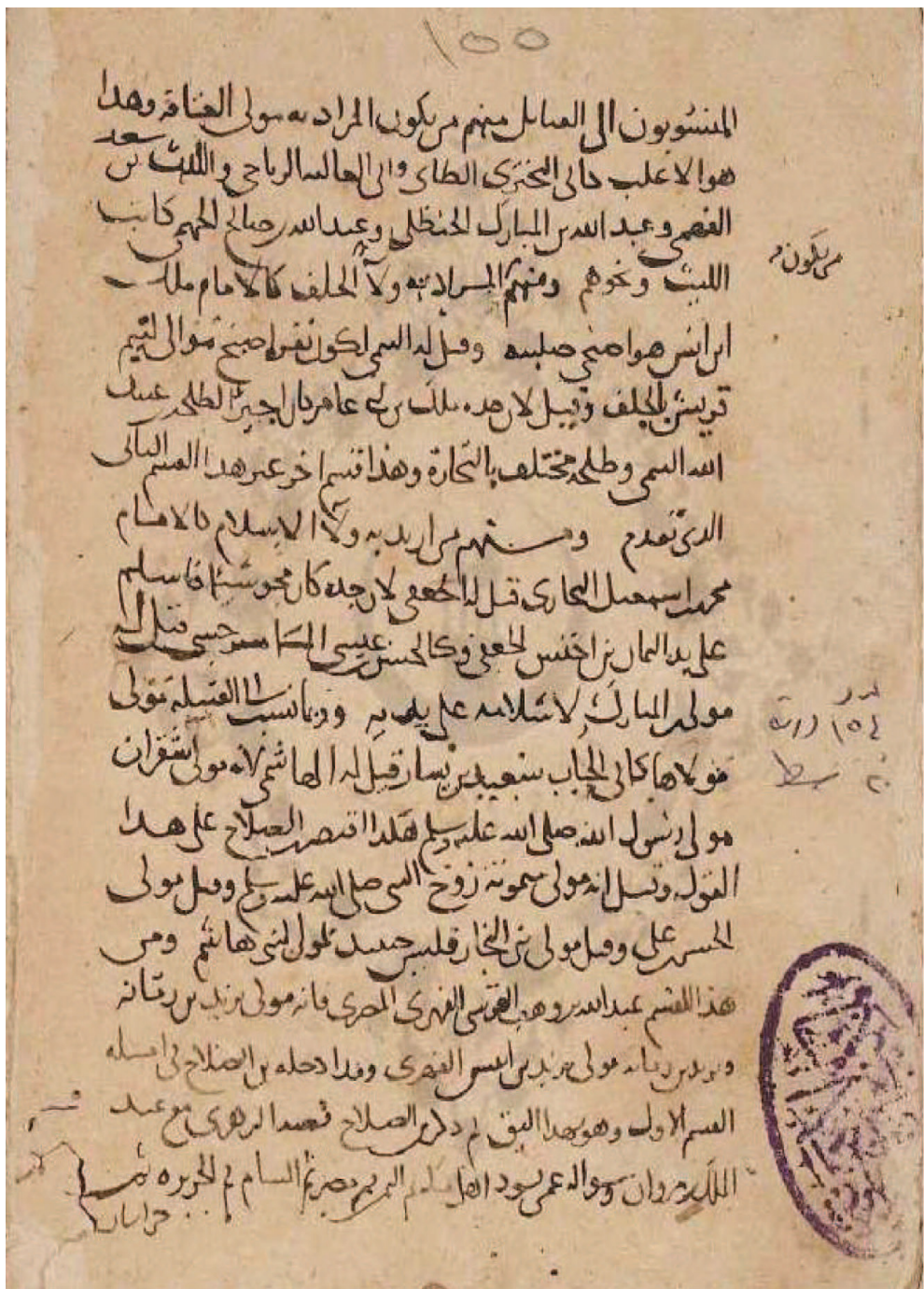
[illegible]

المرامى من العاصم والرقاة
 ورجاء اليانصيب في سوري مائة وهذا القلبي
 أو لولا الخلف كما لشميت سالك أو الرب كالجفني
 ورجاء في سوري الرب، نحو عديد من يسار أصلاً
 أن طاف الرقاة وبلدانهم
 وضاعف الأت بطلان الأت بطلان طاب
 بيان في عينا رتب كملها بدأيا الأولى رتب حسا
 ومن كيت من قريه وقلق ميت بكل في التاجية
 وكملت بطيخة البخور من غير شين حذير فاصوره
 نرى من المرد والكرت، اليه من شاف جمع الأسور
 وفضل الصلاة والسلام على النبي سيد الأنام

تمت بحمد الله
 على يد علي بن محمد القليبي
 الثاني من آلهم القليبي
 في شهر ربيع الأول سنة
 ١٢٠٠
 رجب
 رجب

[illegible]

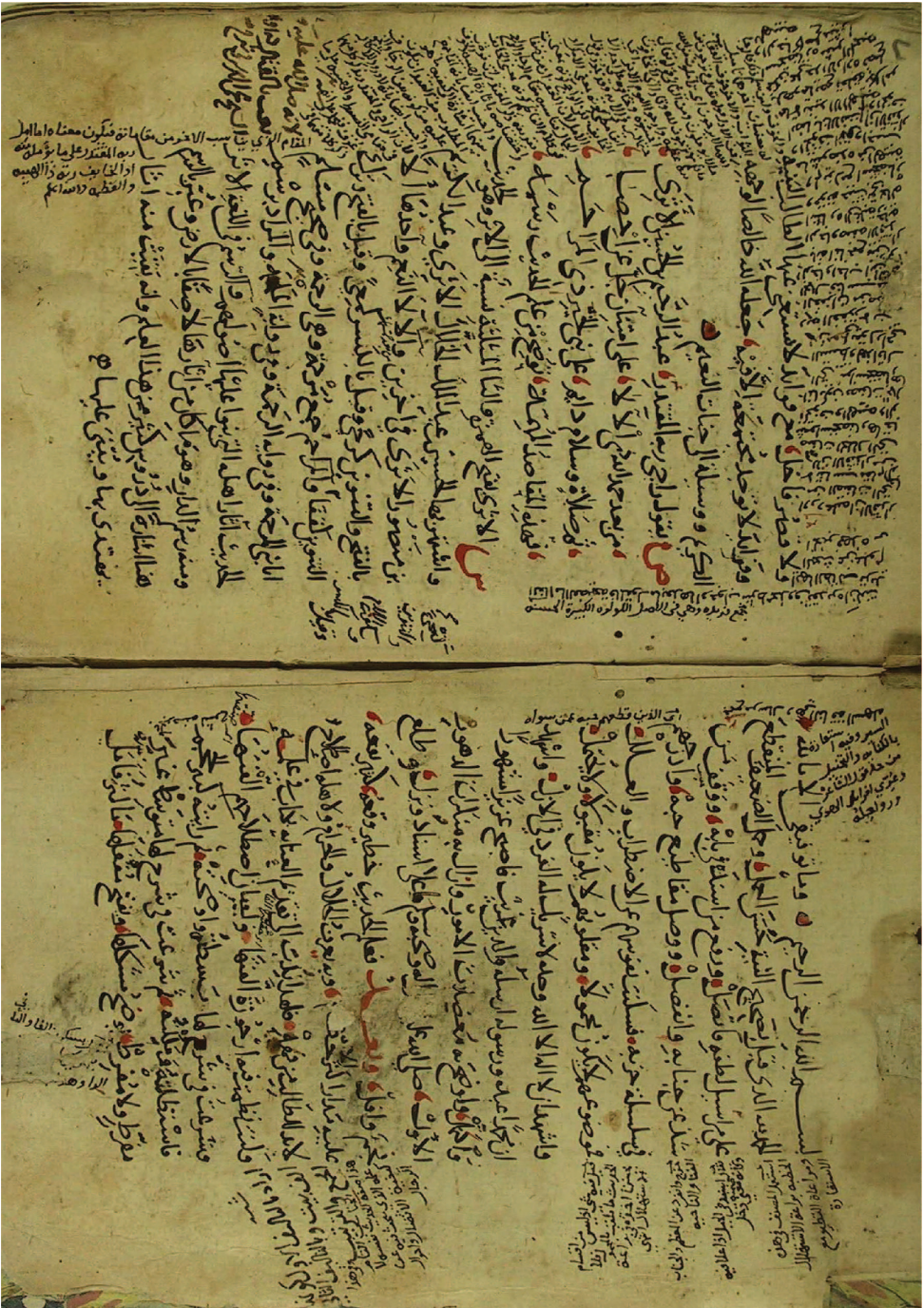
صورة اللَّوْحَةِ الْأُولَى للموجود من النُّسخة (ط)



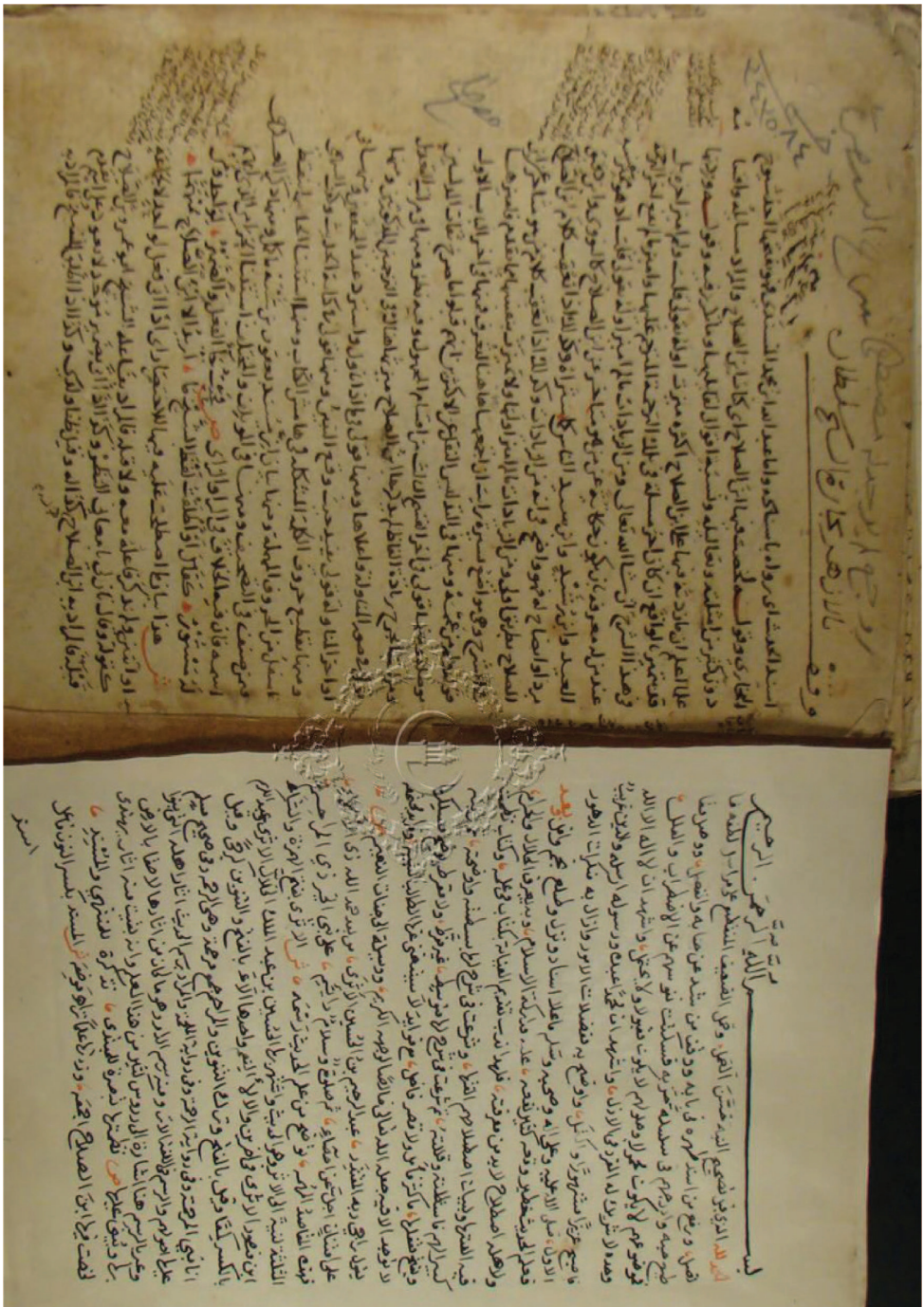
صورة اللوحة الأخيرة للموجود من الشُّسخة (ط)



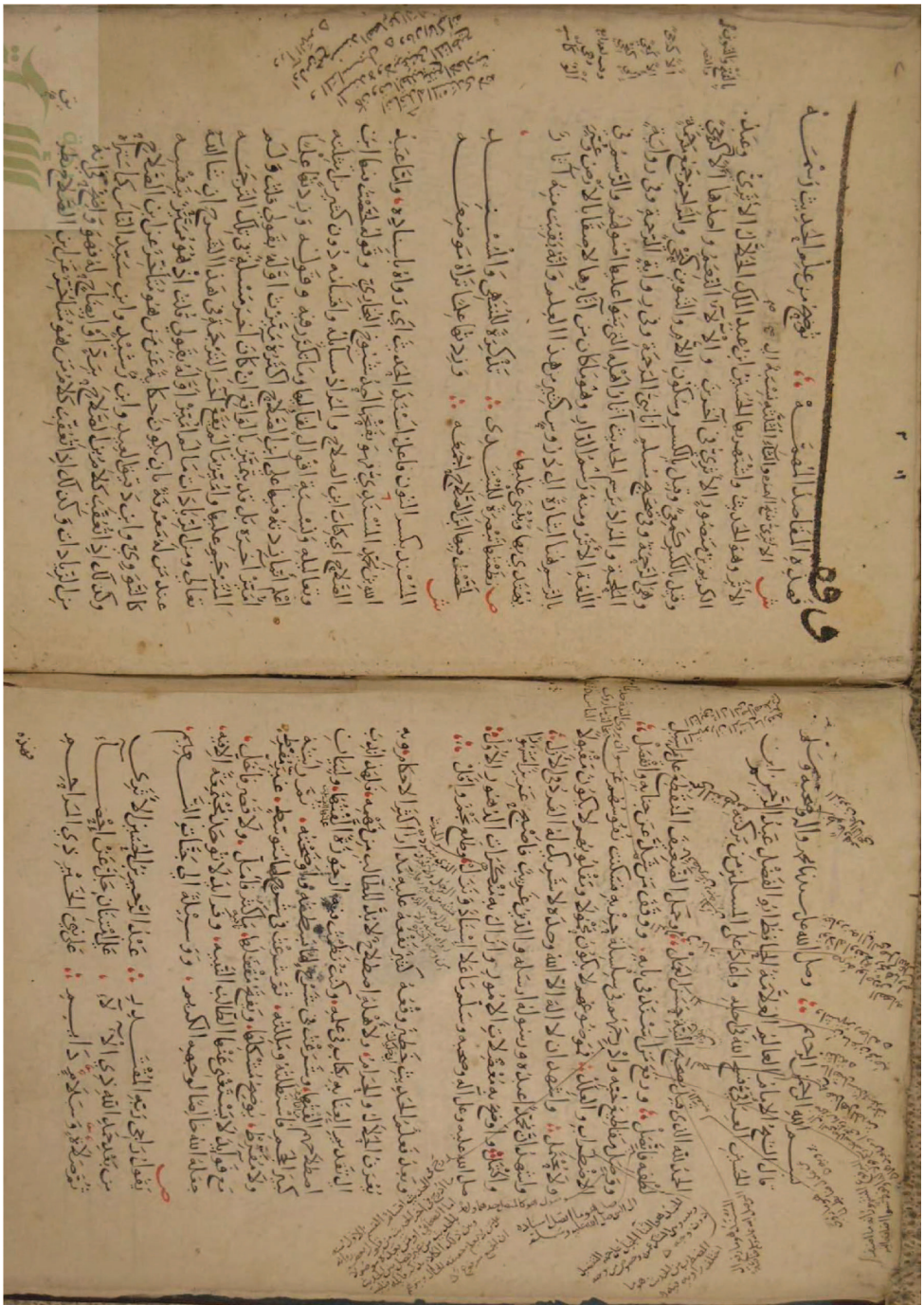
صورة صفحة العنوان للُّسَخَة (ي)



صورة اللوحة الأولى للنسخة (ي)



صورة اللوحة الأولى للنسخة (ك)



صورة اللوحة الأولى للنسخة (ل)

[illegible][illegible]

صورة اللوحة الأخيرة للنسخة (J) وفيها قيّد سماع على البرهان الحلبي بخطّه

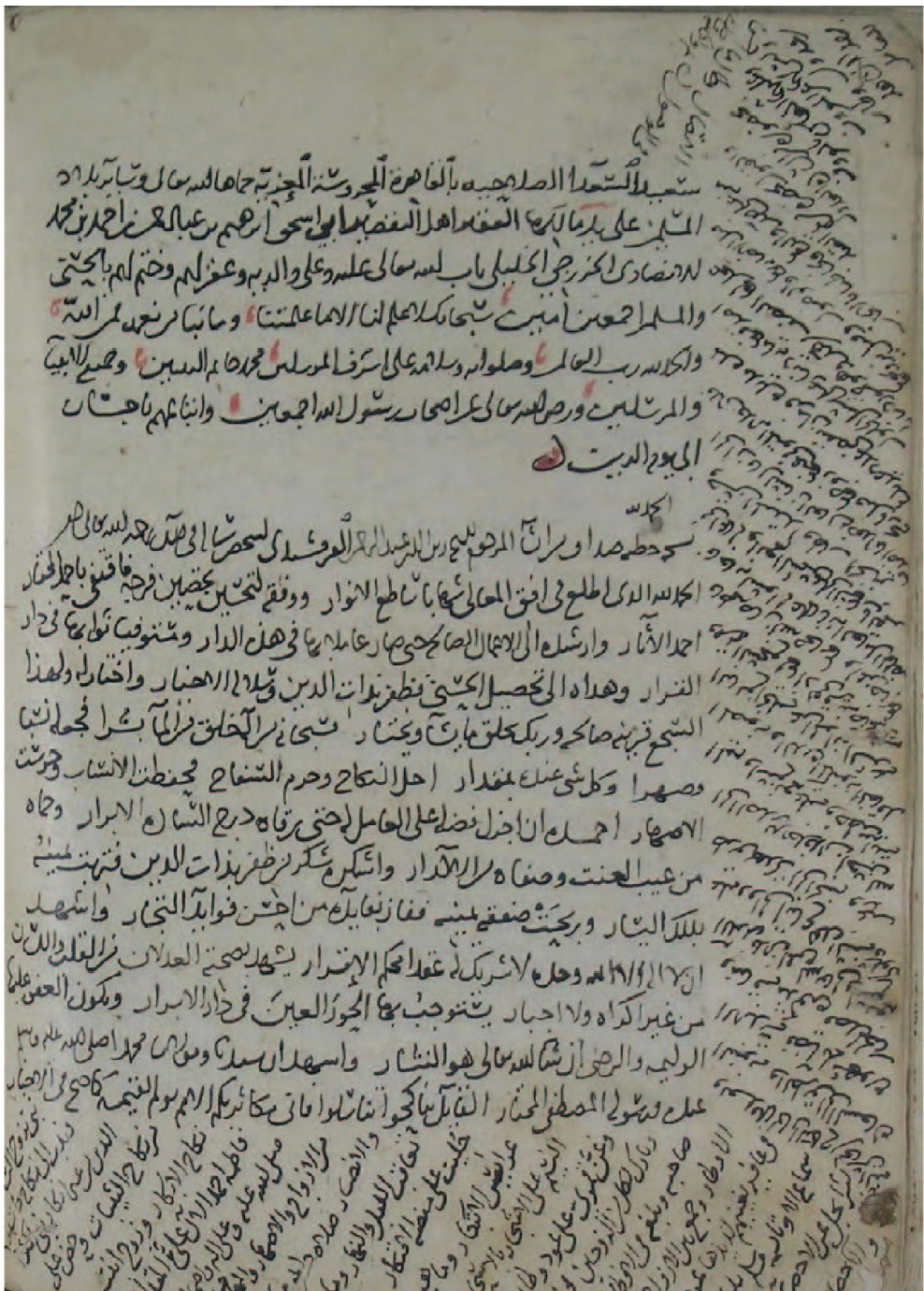


صورة اللوحة الأولى للنسخة (ن)

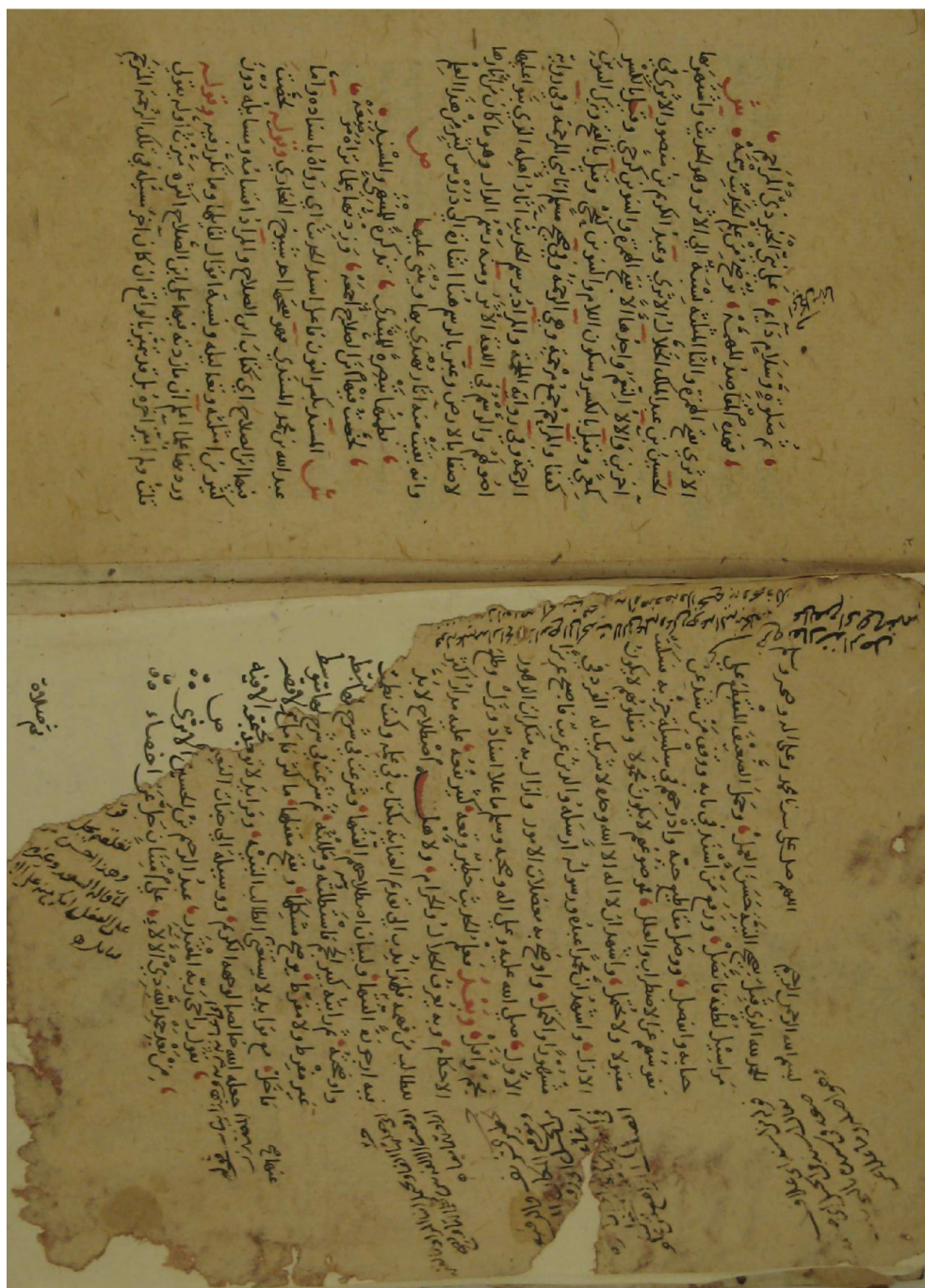


صورة صفحة العنوان للنسخة (س)

صورة اللوحة الأولى للنسخة (س)



صورة اللوحة الأخيرة للنسخة (س)



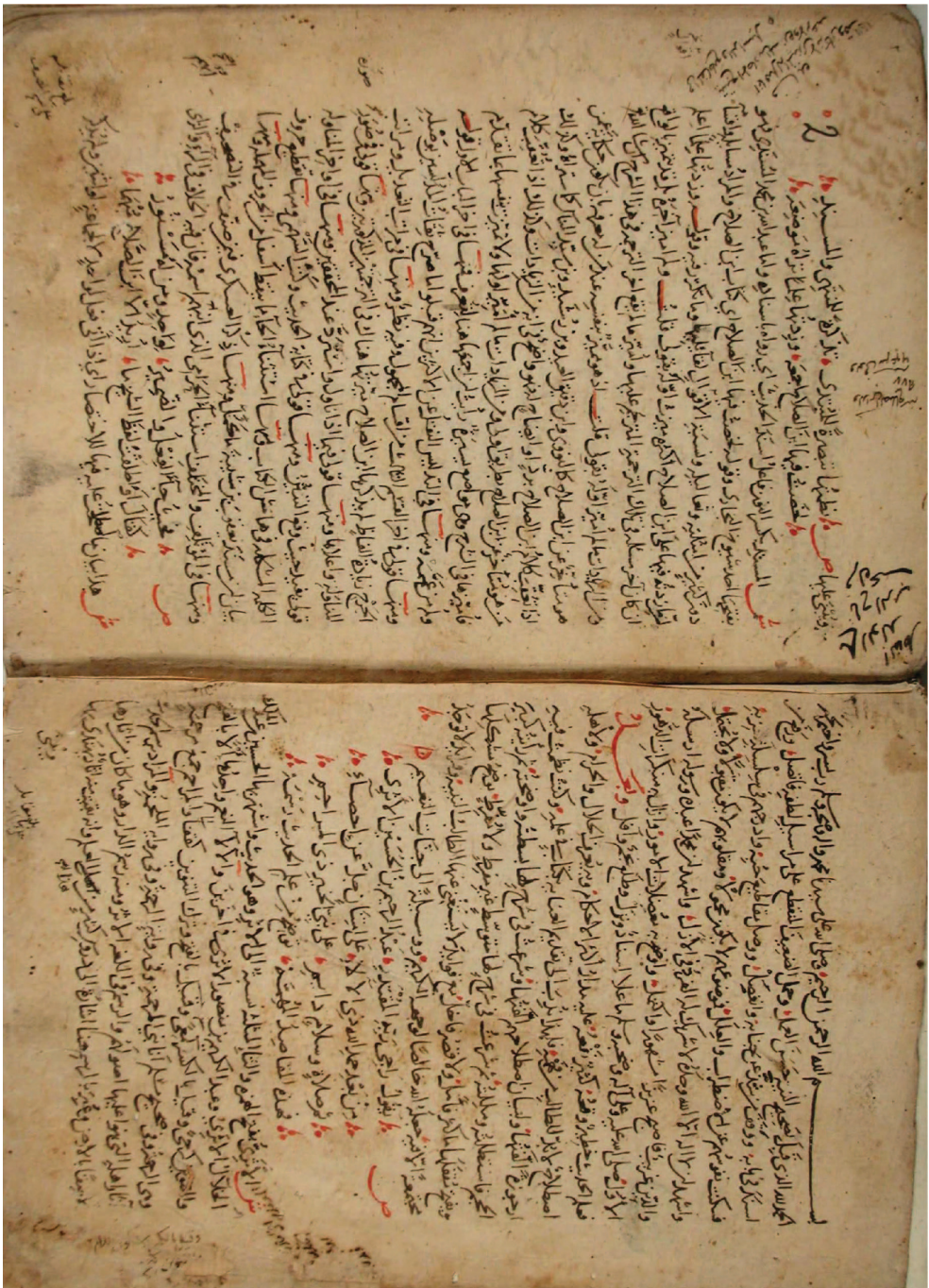
صورة اللوحة الأولى للنسخة (ع)

٦ فَرَمْنَا الْجُودَ وَالْمَشْكُورَ **٦** اَلِيهِ مَنَّا تَرَحُّنُ الْأُمُورِ **٦**
٦ وَأَفْضَلُ الْعَزَازَةِ وَالسَّلَامَ **٦** عَلَيَّ اَبْنِي سَيِّدِ الْأَنَامِ **٦**
س اَيُّ وَكَلَّتْ هَذِهِ الْأَرْحُوقَةُ بَطْنَةً مَدِينَةً سَيِّدًا رَسُوْلًا
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْفُرَاحُ مَنَافِعًا يَوْمَ الْخَمِيْسِ بِالنَّجْدِ
الْأُخْرَى سَنَةً عَنَّا وَنَسْتَبِيْنُ وَنَسْتَجِيْبُ وَكَانَ أَوَّلُ بَرْدِهَا
إِلَى الْخَارِجِ بِالْمَدِيْنَةِ الشَّرِيفَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
وَكُلُّ هَذَا بِالْمَدِيْنَةِ الشَّرِيفَةِ عَلَى سَاكِنِهَا وَالْعَتَمَةِ نَزَلَ
الْمُعْظِمُ نَدْرُجُ سَنَةِ إِحْرَاقِي وَبَسْمِيعِي وَسَبْعِي بِمَالِكَا نَقَاةَ
الْمُنْقَسِرَةِ بِدُخَانِهَا فَارَاحَ الْفَاقَةُ الْخُورَسِيَّةَ وَاجْرَبْتُ الْكُلَّ مَنِيْ تَحِيَّاتِي
إِلَى رَحْمَةِ الْمَدْرُكَةِ أَوْ بَعْضَهَا أَنْ وَرَدِيْ جَمِيْعَ هَذَا النُّشْرِ عَلَيَّ
وَجَمْعَ مَا كُوْنُ لِي وَعَيَّ رَوَايَتُهُ لَمْ وَلَيْسَ مَوْفِقَهُ عَمَلًا رَاجِحًا مَنِيْ
مَنْ عَمِلَ الْوَكْنَ مِنْ الْعَرَاقِ فِي الْمَارِجِ الْمَدْرُكَةِ بِأَيَّ طَائِفَةٍ تَقَالُ
وَمَعِي عَلَى سَنَةِ تَحْرِيقِ صِلَى أَمْرِي عَامَ دَعْوَى أَعْلَى بِرَأْيِ عِلْمِ أَمْرِي
تَخَالُ خَالِصًا وَمَوْفَقًا لِمَوْزَلِ أَمْرِي أَنَّهُ حَسْبُكَ وَنَحْمُ الْوَكْنَ
هَذَا الْفُرَاحَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا تَحَارُورًا بِرَأْيِ وَكَلَّتْ وَنَسْمُ
رَحْمَتًا أَمْرِي وَكَلَّتْ وَنَسْمُ أَضْعَافًا ثَلَاثِيْنَ
وَالْعَتَمَةِ مِنْ سَهْلٍ رَاحَ الْأَوَّلُ عَامَ مَلَأْتُهُ تَحِيَّاتِي
وَتَحَارُورًا أَمْرًا سَهْلًا وَنَحْمُ وَسَلَامًا أَمْرًا لِمَنْ سَهْلًا
عَلَيْهِ الْعَرَاقُ وَجَمْعُ بَدْنِ تَحْرِيقِ تَحْرِيقِ الْعَمَلِ الْمَشْهُورِ
لَطْفًا أَمْرِي وَنَحْمُ وَلَوْ أَلَدِيَّةَ وَلَا يَسْتَبِيْهُنَّ وَالْمَشْهُورِ

٦ فِي السَّنَةِ لَا يَسِيْهَا إِذَا لَمْ يُعْرَفْ لَهُ سَمَاعٌ بِعَرَفِهِ وَابْتِغَاءً رَمَا
اسْتَدْرَكَ تَذَكُّرَ وَطَنِ الشَّيْخِ أَوْ كَرَمًا لَنَا السَّمَاعُ عَلَى الْأَنْسَالِ
بَيْنَ الْأَوَّلِينَ إِذَا لَمْ يُعْرَفْ لَهُ اجْتِمَاعٌ عِنْدَ مَنْ لَا يَلْقَى مَا لَهَا كَلَّتْ
وَسَعَفَتْ سَهْلًا الْخَالِصًا أَمَّا تَحْرِيقُ عَمَلِهِ نَحْمُ تَحْرِيقُ أَمْرِي كَلَّتْ
نَعُوْلُ عَمْرِي كَلَّتْ أَسْمُوعُ نَعُوْلُ الْخَالِصًا الْخَارِجِ الْخَارِجِ فِي
أَبْنِ سَمْعٍ نَوْاسٍ مِنَ الْبَيْتِ نَقَالَ عَلَيْهِ سَمْعٌ فِي الْحَرْفِ أَسْمُوعُ
الْعُرَاةَ تَقَالُ لَا الْمَدِيْنَةَ هَبْتُ فِي الْأَسْلَافَةِ الْإِلَى نَعُوْلُ سَمْعٍ
مِنْهُ هَذَا السَّيِّئُ وَالْمَحْدَرُ نَحْمُ الْأَنْسَالِ الْإِلَى الْبَلَدِ
وَالْأَوَّلِينَ مَا عَلِمَ عَلَيْهِ سَكْنَى الْعُرِي وَالْمَدْرَيْنِ وَصَارَ لَنَا
مِنْ الْأَسْمَالِ عَامٌ يَهْوَى لَهَا عَمْرٍ لَا يَسْمَعُ الْإِلَى الْمَدْرَيْنِ وَفَرَاكَتِ
الْحَرْبُ تَحْمِيْبُ نَعُوْلُ لَكِنَّ الْإِلَى الْعَمَلِ يَهْوَى سَكْنَى أَوْ لَا
وَأَرَادَ الْأَنْسَالُ الْإِلَى الْمَدْرَيْنِ مَا لَهَا سَكْنَى أَوْ لَا
عَمْرٍ مَا لَهَا يَهْوَى الْإِلَى تَعْمَلُ لَهَا وَحَسْبُ أَنْ يَأْتِيْ تَحْمِيْبُ الْمَدْرَيْنِ
لِلْمَدْرَيْنِ الْإِلَى يَهْوَى تَعْمَلُ الْمَدْرَيْنِ يَهْوَى الْمَدْرَيْنِ وَكَلَّتْ
مِنْ الْهَارِثَةِ مَنْ تَحْمِيْبُ يَهْوَى أَنْ يَسْتَبِيْبُ الْإِلَى الْعَمَلِ وَالْإِلَى
الْمَدْرَيْنِ الْإِلَى الْمَدْرَيْنِ الْإِلَى الْمَدْرَيْنِ الْإِلَى الْمَدْرَيْنِ
دَارًا يَهْوَى لَكِنَّ أَمْرِي تَعْمَلُ الْمَدْرَيْنِ الْإِلَى الْمَدْرَيْنِ
مَنْ أَرَادَ يَهْوَى يَهْوَى الْمَدْرَيْنِ الْإِلَى الْمَدْرَيْنِ
وَكَلَّتْ بَطْنَةً الْإِلَى تَحْمِيْبُ تَحْمِيْبُ تَحْمِيْبُ

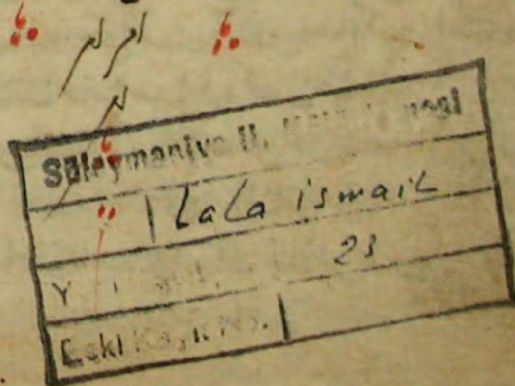


صورة صفحة العنوان للشفخة (ف)



صورة اللوحة الأولى للشفعة (ف)

فرينا محمود والمشكور . اليه منا ترجع الامور .
 وافضل الصلاة والسلام . على النبي سيد الانام .
 سري وكلت هذه الارجوزة بطيية مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الفراغ منها يوم الخميس
 ثالث جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وسبع مائة فكان اول بروزها الى الخارج بالمدينة الشريفة
 على ساكنها افضل الصلاة والسلام وكل هذا الشرح عليها في يوم السبت التاسع والعشرين من شهر
 رمضان المعظم سنة احدى وسبعين وسبع مائة بالخانقاة الطشتية خارج القاهرة واخرت
 الكل من جمع من هذه الارجوزة المذكورة او بعضها لن يروى عن جميع هذا الشرح عليها وجميع ما جرد
 لي وعن روايته قاله وكتبه مولفه عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن العراقي في تاريخ المذكور
 ثانيا حامدا لله تعالى ومصليا على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم عودا على يد جعله الله تعالى خالصا له وموجبا
 للفوز لديه انه حسبنا وغفر الوكيل . صلى الله عليه وسلم حمدا له وحجوا له وصلى الله على اهل بيته
 وكتبه يد القانيه العبد الفقير الى الله تعالى الراجي عفو
 عبد الزافي المعروف عبد الله بن محمد بن الحسين الشافعي
 لنفسه ولرسول الله من بعدة ثمانين يوم الجمعة المذكورة عشرين سنة
 المحرم الحرام لعصا عام خمس وخمسين ومارس من الهجرة
 النبوية احسن الله عافيتها بحاج محمد خير البرية
 عليه وعلى اله افضل الصلاة والسلام والتحية



التَّبَصُّرُ وَالتَّنَكُّرُ فِي عِلْوٍ مِنَ الْحَبَشِ

أَلْفِيتُ الْعِرَاقِيَّ

لِلْحَافِظِ

أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعِرَاقِيِّ

الْمَوُفِّي (١٨٠٦هـ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

- ١ - يَقُولُ رَاجِي رَبِّهِ الْمُقْتَدِرُ
عَبْدُ الرَّحِيمِ بُنُّ الْحُسَيْنِ الْأَثَرِي
- ٢ - مِنْ بَعْدِ حَمْدِ اللَّهِ ذِي الْأَلَاءِ
عَلَى أَمْتِنَانٍ جَلَّ عَنْ إحصَاءِ
- ٣ - ثُمَّ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ (٢) دَائِمٍ
عَلَى نَبِيِّ الْخَيْرِ ذِي الْمَرَامِ
- ٤ - فَهَذِهِ الْمَقَاصِدُ الْمُهِمَّةُ
تُوضِّحُ مِنْ عِلْمِ الْحَدِيثِ رَسْمَهُ
- ٥ - نَظَّمْتُهَا تَبْصِرَةً لِلْمُبْتَدِي
تَذْكَرَةً لِلْمُنْتَهِي وَالْمُسْنِدِ

(١) في أ، ل زيادة: «وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم»، وفي ب زيادة: «وبه»، وفي ج زيادة: «رب يسر بخير»، وفي د زيادة: «صلى الله على سيدنا محمد وسلم»، وفي هـ زيادة: «والصلاة والسلام على محمد»، وفي و زيادة: «رب أعن»، وفي ز زيادة: «اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم»، وفي ح زيادة: «وبه ثقتي»، وفي ي زيادة: «وما توفيقي إلا بالله»، وفي ن زيادة: «وبه الإعانة وهو حسبي».

(٢) في ك: «صلاة وسلام» بالرفع المنون، وفي ل: بالرفع والجزم معاً، والمثبت من أ، ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، م، ن، س، ع، ف.

قال السخاوي رحمه الله في فتح المغيث (١/١٩): «(ثم صلاة وسلام) بالجزم عطفاً على (حمد)».

- ٦ - لَخَّصْتُ فِيهَا ابْنَ الصَّلَاحِ أَجْمَعَهُ
وَزِدْتُهَا عِلْماً تَرَاهُ مَوْضِعَهُ
- ٧ - فَحَيْثُ جَاءَ الْفِعْلُ وَالضَّمِيرُ
لِوَاحِدٍ وَمَنْ لَهُ مَسْتُورٌ
- ٨ - كَ «قَالَ» أَوْ أَطْلَقْتُ لَفْظَ «الشَّيْخِ» مَا
أُرِيدُ إِلَّا ابْنَ الصَّلَاحِ مُبْهَمًا^(١)
- ٩ - وَإِنْ يَكُنْ لِاثْنَيْنِ^(٢) نَحْوُ^(٣): «الْتَزَمَا»
فَمُسْلِمٌ مَعَ الْبُخَارِيِّ هُمَا
- ١٠ - وَاللَّهُ أَرْجُو فِي أُمُورِي كُلِّهَا
مُعْتَصِماً^(٤) فِي صَعْبِهَا وَسَهْلِهَا

(١) في أ، ج، د، و، ز، ح، ن: «مبهما» بفتح الهاء وكسرها معاً، والمثبت من ه، ي، ك، ل، س، ع، ف. قال النَّاطِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (٢/١): «بالباء الموحدة، وفتح الهاء، ويجوز كسرهما»، وقال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (١/٢٥): «بفتح الهاء حالاً من المفعول، وهو (ابن الصَّلَاح)، وبكسرهما حالاً من فاعِل (أريد)».

(٢) أي: وإن كان الفعل والضَّمير لاثنيين؛ فالمرادُ بذلك: البخاري ومسلم. شرح النَّاطِمُ (١/١٠٢).

(٣) في ج، ه، ف: «نحو» بالنَّصْب، والمثبت من د، و، ز، ك، ل. قال الأزهريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي إِعْرَابِ الْأَلْفِيَّةِ (ص ١٠٨): «(نَحْوُ): بِالرَّفْعِ؛ خَبَرٌ لِمَبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ: (وذلك نحو)، وبالنَّصْب؛ مَفْعُولٌ بِهِ، أَوْ مَطْلُوقٌ لِعَامِلٍ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ: (أعني) أَوْ (أنحو)، وعليه يقاسُ أمثاله».

(٤) في أ، ز، ك، ف: «معتصماً» بكسر الصَّاد، وفي ج، د، و، ح، ل، ن: بفتح الصَّاد وكسرها معاً، والمثبت من ه. قال النَّاطِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (١/١٠٢): «بفتح الصَّادِ عَلَى التَّمْيِيزِ، وَيجوزُ كسرها عَلَى الْحَالِ».

أَقْسَامُ الْحَدِيثِ (١)

- ١١ - وَأَهْلُ هَذَا الشَّانِ قَسَّمُوا السُّنَنَ
إِلَى «صَحِيحٍ» وَ«ضَعِيفٍ» وَ«حَسَنٍ»
- ١٢ - فَالْأَوَّلُ: الْمُتَّصِلُ الْإِسْنَادُ
بِنَقْلِ عَذْلِ ضَابِطِ الْمُؤَادِ
- ١٣ - عَنْ مِثْلِهِ، مِنْ غَيْرِ مَا شُدُّوا
وَعِلَّةً قَادِحَةً فَتُوذِي
- ١٤ - وَبِالصَّحِيحِ وَالضَّعِيفِ قَصَدُوا
فِي ظَاهِرٍ لَا الْقَطْعَ، وَالْمُعْتَمَدُ
- ١٥ - إِمْسَاكُنَا عَنْ حُكْمِنَا عَلَى سَنَدٍ
بِأَنَّهُ أَصَحُّ مُطْلَقاً، وَقَدْ
- ١٦ - خَاضَ بِهِ قَوْمٌ فَقِيلَ: مَالِكُ
عَنْ نَافِعٍ بِمَا^(٢) رَوَاهُ النَّاسِكُ
- ١٧ - مَوْلَاهُ^(٣)، وَأَخْتَرُ حَيْثُ عَنْهُ يُسْنَدُ
الشَّافِعِي؛ **قُلْتُ: وَعَنْهُ أَحْمَدُ**

(١) «أَقْسَامُ الْحَدِيثِ» ليست في م.

(٢) في نسخة على حاشية د: «فيما».

(٣) أي: عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

- ١٨ - وَجَزَمَ أَبُو حَنْبَلٍ بِالزُّهْرِيِّ
عَنْ سَالِمٍ؛ أَيُّ: عَنْ أَبِيهِ الْبَرِّ^(١)
- ١٩ - وَقِيلَ: زَيْنُ الْعَابِدِينَ^(٢) عَنْ أَبِيهِ^(٣)
عَنْ جَدِّهِ، وَأَبْنُ شَهَابٍ عَنْهُ بِهِ^(٤)
- ٢٠ - أَوْ فَابْنُ سِيرِينَ عَنِ السَّلْمَانِيِّ^(٥)
عَنْهُ^(٦)، أَوِ الْأَعْمَشُ عَنْ ذِي الشَّانِ
- ٢١ - النَّخَعِيِّ^(٧) عَنْ أَبِي قَيْسٍ عُلَقَمَةَ
عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، وَلَمْ مِنْ عَمَّةٍ^(٨)



- (١) أي: عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أيضاً.
- (٢) هو: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ثقة، ثبت، عابد، فقيه، فاضل، مشهور، (ت ٩٣هـ). تقريب التهذيب (٤٧١٥).
- (٣) في ي، ن: «أبيه» بسكون الهاء وكسرهما معاً، وبالكسر ينكسر الوزن.
- (٤) في ي: «به» بسكون الهاء وكسرهما معاً، وبالكسر ينكسر الوزن.
- (٥) هو: عبيدة بن عمرو السلماني المرادي، أبو عمرو الكوفي، تابعي كبير مخضرم، فقيه، ثبت، توفي قبل سنة (٧٠هـ). تقريب التهذيب (٤٤١٢).
- (٦) أي: عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
- (٧) في ف: «النخعي» بكسر الياء المشددة، وبه ينكسر الوزن.
- وهو: إبراهيم بن يزيد النخعي، أبو عمران الكوفي، الإمام، الحافظ، فقيه العراق، (ت ٩٦هـ). سير أعلام النبلاء (٤/ ٥٢٠).
- (٨) في حاشية ب: «بلغ قراءة على مؤلفه»، وفي حاشية و - بخط الناظم - : «بلغ الشيخ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة عليّ. كتبه: مؤلفه».

أَصْحُ كُتُبِ الْحَدِيثِ

- ٢٢ - أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ فِي الصَّحِيحِ
«مُحَمَّدٌ»^(١)، وَخُصَّ بِالْتَّرْجِيحِ
- ٢٣ - وَ«مُسْلِمٌ» بَعْدُ، وَبَعْضُ الْغَرْبِ مَعِ
«أَبِي عَلِيٍّ»^(٢) فَضَّلُوا ذَا، لَوْ نَفَعِ^(٣)
- ٢٤ - وَلَمْ يَعْمَأْهُ، وَلَكِنْ قَلَّ مَا
عِنْدَ ابْنِ الْأَخْرَمِ^(٤) مِنْهُ قَدْ فَاتَهُمَا

(١) أي: محمد بن إسماعيل البخاري رحمته الله.

(٢) هو: الحافظ أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري، قال الحاكم رحمته الله: «لست أقول تعصباً لأنه أستاذي، ولكني لم أر مثله قط»، (ت ٣٤٩هـ). الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٣/ ٨٤٢)، وتاريخ بغداد (٨/ ٦٢٢).

ونصُّ مقولته - كما في فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار لابن منده (ص ٧٢) -: «ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم بن الحجاج».

(٣) من هنا بداية خرم في النسخة م بمقدار ورقة.

(٤) في ب، ج، هـ، ح: «الآخرم» بكسر الميم، وفي ف: بسكون الميم وكسرها، وبالكسر ينكسر الوزن.

و«ابن الآخرم»؛ هو: أبو عبد الله محمد بن يعقوب النيسابوري، الإمام الحافظ المتقن الحجة، يعرف بابن الكرمان، صنف: «المستخرج على الصحيحين» وغيره، (ت ٣٤٤هـ). الإرشاد للخليلي (٣/ ٨٣٥)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٦٦).

قال محمد بن إسحاق بن منده رحمته الله في كتابه فضل الأخبار (ص ٧٣): «وسمعت محمد بن يعقوب الآخرم - وذكر كلاماً معناه هذا -: قلَّ ما يفوت البخاري ومُسليماً ممَّا يثبت من الحديث».

٢٥ - وَرَدَّ، لَكِنْ قَالَ يَحْيَى الْبَرُّ:

لَمْ يَفُتِ الْخَمْسَةَ إِلَّا النَّزْرُ^(١)

٢٦ - وَفِيهِ مَا فِيهِ؛ لِقَوْلِ الْجُعْفِيِّ^(٢):

«أَحْفَظُ مِنْهُ عَشْرَ^(٣) أَلْفِ أَلْفِ»^(٤)

٢٧ - وَعَلَّاهُ أَرَادَ بِالتَّكْرَارِ

لَهَا، وَمَوْقُوفٍ، وَفِي «الْبُخَارِيِّ»

٢٨ - أَرْبَعَةُ الْأَلْفِ، وَالْمُكَرَّرِ

فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَلْفٍ؛ ذَكَرُوا^(٥)



(١) المراد بـ«يَحْيَى الْبَرُّ»: الحافظ يحيى بن شرف النووي رَحِمَهُ اللهُ، وعبارته في التَّقْرِيبِ والتَّيْسِيرِ (ص ٢٦): «وَالصَّوَابُ: أَنَّهُ لَمْ يَفُتِ الْأَصُولَ الْخَمْسَةَ إِلَّا الْيَسِيرُ؛ أَعْنِي: الصَّحِيحِينَ، وَسَنَّ أَبِي دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ».

(٢) «الْجُعْفِيُّ»: هُوَ: الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ. انْتَسَبَ إِلَى الْجُعْفِيِّينَ؛ لِأَنَّ جَدَّ أَبِيهِ الْمَغِيرَةَ أَسْلَمَ عَلَى يَدِ الْيَمَانِ بْنِ أَخْنَسِ الْجُعْفِيِّ. شرح الناظم (٢/٣٤٥).

(٣) فِي وَ، ح، ع: «عَشْرٌ» بفتح الشين، وفي ي: «عَشْرٌ» بضم العين وفتحها معاً، وفي أ، ب: بضم العين فقط، والمثبت من ج، د، هـ، ز، ك، ل، ن، س، ف. وبالفتح ينكسر الوزن.

(٤) رَوَى ابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ (٣١٧/١) بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْبُخَارِيِّ قَوْلَهُ: «أَحْفَظُ مِثْلَ أَلْفِ حَدِيثٍ صَحِيحٍ، وَأَحْفَظُ مِثْلَ أَلْفِ حَدِيثٍ غَيْرِ صَحِيحٍ».

(٥) فِي حَاشِيَةِ وَ - بِخَطِّ النَّازِمِ - : «بَلَغَ الشَّيْخُ جَمَالَ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ النَّابِتِيِّ قِرَاءَةَ بَحْثِ عَلِيٍّ».

الصَّحِيحُ الزَّائِدُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ^(١)

- ٢٩ - وَخُذْ زِيَادَةَ الصَّحِيحِ إِذْ تُنْصُصُ
صِحَّتُهُ، أَوْ مِنْ مُصَنَّفٍ يُخَصُّ
- ٣٠ - بِجَمْعِهِ؛ نَحْوُ^(٢): «أَبْنِ حَبَّانَ» الزَّكِّي
وَ«أَبْنِ خُزَيْمَةَ»^(٣)، وَكَ«الْمُسْتَدْرِكِ»^(٤)
- ٣١ - عَلَى تَسَاهُلٍ، وَقَالَ: مَا أَنْفَرَدُ
بِهِ فَذَاكَ حَسَنٌ مَا لَمْ يُرَدِّ
- ٣٢ - بِعِلَّةٍ، وَالْحَقُّ: أَنْ يُحْكَمَ بِمَا
يَلِيْقُ، وَالْبُسْتِيُّ^(٥) يُدَانِي الْحَاكِمَ^(٦)

(١) في ح: «الزائد على الصحيحين»، وفي نسخة على حاشيتها: «زيادة الصحيح».

(٢) في ب، ج، هـ، و: «نحو» بالنصب، والمثبت من د، ز، ل.

(٣) في ب، ل، م: «وابن خزيمة» بفتح التاء، والجر المنون معاً، وفي د: بالجر المنون، والمثبت من ج، هـ، و، ح، ك، س، ف.

قال السخاوي رحمته الله في فتح المغيث (١/٥٣): «بالصرف وتركه هنا».

(٤) هنا انتهى الخرم في م.

(٥) في د: «البستي» بسكون الياء وضمها معاً، وبالضم ينكسر الوزن.

و«البستي» هو: أبو حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، التميمي الدارمي، صاحب الكتب المشهورة؛ كـ «روضة العقلاء»، و«المسند الصحيح»، و«الأنواع والتفاسيم»، وغيرها، (ت ٣٥٤هـ). سِيرَ أعلام النبلاء (١٢/١٨٣)، وطبقات الحفاظ للسبوطي (١/٣٧٥).

(٦) في حاشية و - بخط الحافظ ابن حجر - : «بلغ الشيخ جمال الدين قراءة بحث من أوله ... هنا في مجلس ... كتبه: أحمد بن ...»^(١).

(أ) موضع النقاط ثلاث كلمات في طرف الورقة لم تظهر.

المُستَخَرَجَاتُ

- ٣٣ - وَأَسْتَخْرِجُوا عَلَى الصَّحِيحِ؛ كَأَبِي
عَوَانَةَ^(١) وَنَحْوِهِ^(٢)، وَأَجْتَنِبِ
٣٤ - عَزُوكَ أَلْفَظِ الْمُتُونِ لَهُمَا
إِذْ خَالَفْتَ لَفْظًا، وَمَعْنَى رَبِّمَا
٣٥ - وَمَا تَزِيدُ^(٣) فَأَحْكَمَنْ بِصِحَّتِهِ
فَهُوَ مَعَ الْعُلُومِ مِنْ فَائِدَتِهِ
٣٦ - وَالْأَصْلَ يَغْنِي الْبَيَهَقِيُّ وَمَنْ عَزَا
وَلَيْتَ إِذْ زَادَ الْحُمَيْدِيُّ^(٤) مَيَّزَا



(١) في ج، و، س، ف: «عوانة» بفتح التاء، وفي ب: بفتح التاء والجرّ المنون معاً، والمثبت من د، هـ، ح، ي، ك، ل، ع، وبالفتح ينكسر الوزن. قال السّخاوي رحمته الله في فتح المغيثة (٥٨/١): «بالصّرف؛ للضرورة». ونحوه في فتح الباقي (١١٨/١).

و«أبو عوانة» هو: يعقوب بن إسحاق الإسفرايني، الإمام الكبير الجوّال، أُلّف: «المسند الصّحيح المخرّج على صحيح مسلم» - وهو مطبوع -، (ت ٣١٦هـ). إكمال الإكمال لابن نقطة (٢١٥/٤)، وسير أعلام النبلاء (٤١٧/١٤).

(٢) في ي: «ونحوه» بالّنصب. والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ل، م، ن، س، ف.

(٣) في هـ، س: «يزيد» بالياء، وفي ب، و، ي، ل، م، ن، ع، ف: بالتّاء والياء معاً، وقد أشار النّاظم إلى صحّة الوجهين في شرحه (٥٩/١)؛ حيث قال: «وما تَزِيدُ المُستَخَرَجَاتُ، أو ما يَزِيدُ المُستَخَرَجَ على الصّحيح»، وقال السّخاوي رحمته الله في فتح المغيثة (٥٩/١): «(مَا تَزِيدُ) بالمشاة الفوقانية، أو التحتانية؛ أي: المستخرجات أو المستخرج».

(٤) هو: أبو عبد الله محمد بن قُتُوح بن عبد الله الحُمَيْدِي، الحافظ، أُلّف: كتاب «الجمع بين =

مَرَاتِبُ الصَّحِيحِ

- ٣٧ - وَأَرْفَعُ الصَّحِيحَ «مَرْوِيَّهُمَا»
 ثُمَّ «الْبُخَارِيُّ»، فَ«مُسْلِمٌ»، فَ«مَا»
 ٣٨ - شَرَطُهُمَا حَوَى، فَ«شَرَطُ الْجُعْفِيِّ»
 فَ«مُسْلِمٌ»، فَ«شَرَطُ^(١) غَيْرٍ» يَكْفِي
 ٣٩ - وَعِنْدَهُ التَّصْحِيحُ لَيْسَ يُمَكِّنُ
 فِي عَضْرِنَا، وَقَالَ يَحْيَى: مُمَكِّنُ^(٢)



= الصَّحِيحِينَ»، وغيره، (ت٤٨٨هـ). ذيل تاريخ بغداد لابن النِّجَّار المطبوع بانتقاء الحافظ الدِّمَاطِي (٢٥/٢١)، والصَّلَة لابن بشكوال (ص٥٣٠)، وسير أعلام النبلاء (١١٨/١٩).
 (١) في ح، ي، ك، م: «فشرط» بالرفع، وفي ع: «فشرط» بالجر، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ل، س، ف.
 قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (١/٦٣): «(فَدَ) مَا حَوَى (شَرَطَ غَيْرٍ) مِنَ الْأَثْمَةِ سِوَى الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ».
 (٢) قَالَ النَّوَوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي التَّقْرِيبِ وَالتَّيْسِيرِ (ص٢٨): «وَالْأَظْهَرُ عِنْدِي: جَوَاؤُهُ لِمَنْ تَمَكَّنَ، وَقَوِيَّتْ مَعْرِفَتُهُ».

حُكْمُ الصَّحِيحَيْنِ وَالتَّغْلِيْقِ

- ٤٠ - وَأَقْطَعُ بِصِحَّةٍ لِمَا قَدْ أَسْنَدَا
كَذَلِكَ، وَقِيلَ: ظَنَّا، وَلَدَى
- ٤١ - مُحَقِّقِيهِمْ قَدْ عَزَاهُ النَّوَوِيُّ^(١)
- وَفِي الصَّحِيحِ بَعْضُ شَيْءٍ قَدْ رُويَ
مُضَعَّفٌ^(٢)، وَلَهُمَا بِلا سَنَدٍ
- أَشْيَا، فَإِنْ يُجْزَمُ^(٣) فَصَحَّحْ، أَوْ وَرَدَ
- ٤٢ - مُمَرَّضاً فَلَا، وَلَكِنْ يُشْعِرُ
بِصِحَّةِ الْأَصْلِ لَهُ؛ كَـ«يُذَكِّرُ»

- (١) قال النووي رَحِمَهُ اللهُ فِي التَّقْرِيبِ وَالتَّيْسِيرِ (ص ٢٨): «وخالفه المحققون والأكثر، فقالوا: يفيد الظن ما لم يتواتر».
- (٢) فِي ن: «مُضَعَّفٌ» بِالْجَرِّ الْمُنَوَّنِ، وَفِي نَسْخَةِ عَلَي حَاشِيَتِي وَ، م: «مُضَعَّفٌ» بِالنَّصْبِ الْمُنَوَّنِ، وَالْمَثْبُتِ مِنْ أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، ك، ل، م، س، ف.
- قال زكريا الأنصاري رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْبَاقِي (١/ ١٣١): «(مُضَعَّفٌ): بِالرَّفْعِ صِفَةٌ لـ(بَعْضُ)، وَفِي نَسْخَةٍ: (مُضَعَّفٌ) بِالنَّصْبِ عَلَى الْحَالِيَّةِ».
- وقال البقاعي رَحِمَهُ اللهُ فِي الثُّبُوتِ الْوَفِيِّ (١/ ١٧٦): «(مُضَعَّفٌ) صِفَةٌ لـ(بَعْضُ)، أَي: فِي الصَّحِيحَيْنِ بَعْضُ شَيْءٍ مِنَ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ مُضَعَّفٌ قَدْ ذُكِرَ فِيهِمَا، وَلَوْ قِيلَ: (مُضَعَّفٌ) بِالنَّصْبِ لَطَرَفُهُ احْتِمَالُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى: رُويَ حَالُ كَوْنِهِ مُتَبَهِّأً عَلَى ضَعْفِهِ».
- (٣) فِي ح، ن، س: «يُجْزَمُ» بَفَتْحِ الْيَاءِ، وَكَسْرِ الرَّاي، وَيُؤَافِقُهُ قَوْلُ السُّيُوطِيِّ رَحِمَهُ اللهُ فِي شَرْحِهِ (١/ ٤١): «(إِنْ يُجْزَمُ) صَاحِبُ الصَّحِيحِ».
- وَفِي ب: بَضَمُ الْيَاءِ وَفَتْحُهَا، وَفَتْحُ الرَّاي وَكَسْرُهَا، وَالْمَثْبُتِ مِنْ ج، د، هـ، و، ز، ك، ل، م، ع، ف.

٤٤ - وَإِنْ يَكُنْ أَوَّلُ الْأَسْنَادِ حُذِفَ

مَعَ صِيغَةِ الْجَزْمِ فَ«تَعْلِيْقًا» عُرِفَ
٤٥ - وَلَوْ إِلَى آخِرِهِ، أَمَّا الَّذِي

لَشَيْخِهِ عَزَا بِهِ «قَالَ»^(١) فَكَذِي
٤٦ - عَنْ عَنَانٍ؛ كَخَبَرِ الْمَعَازِفِ^(٢)

لَا تَضَعُ^(٣) لِابْنِ حَزْمٍ^(٤) الْمُخَالِفِ^(٥)

(١) في أ: «يَقَالُ» بِالرَّفْعِ، وفي ب: «يَقَالُ» بِالنَّصْبِ، وكلاهما تصحيف.

(٢) قال البخاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي صَحِيحِهِ (٥٥٩٠): «وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ الْكِلَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَنَمٍ الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ، أَوْ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ - وَاللَّهُ مَا كَذَّبَنِي - سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لِيَكُونََنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ الْحَرَ وَالْحَرِيرَ، وَالْحَمْرَ، وَالْمَعَازِفَ...» الْحَدِيث.

(٣) فِي م: «لَا تُضَعُ» بِضَمِّ التَّاءِ وَكسْرِ الْغَيْنِ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ي، ك، ل، ن، س، ع، ف.

وَمَعْنَى «لَا تُضَعُ»: لَا تَبْلُ. الصَّحَّاحُ لِلْجَوْهَرِيِّ (٢٤٠٠/٦)، وَفَتْحُ الْبَاقِي (١٣٧/١).

(٤) حَكَمَ ابْنُ حَزْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ لَخَبَرِ الْمَعَازِفِ بِالْإِنْقِطَاعِ، حَيْثُ قَالَ فِي الْمَحَلِّ بِالْآثَارِ (٥٦٥/٧): «هَذَا مُنْقَطِعٌ بَيْنَ الْبُخَارِيِّ وَصَدَقَةَ بْنِ خَالِدٍ».

قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مُقَدِّمَتِهِ (ص ٦٨): «وَأَخْطَأَ فِي ذَلِكَ مِنْ وَجْهِهِ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ مَعْرُوفٌ الْإِتِّصَالُ بِشَرْطِ الصَّحِيحِ، وَالْبُخَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ لِكَوْنِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ مَعْرُوفًا مِنْ جِهَةِ الثَّقَاتِ عَنْ ذَلِكَ الشَّخْصِ الَّذِي عُلِّقَ عَنْهُ، وَقَدْ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِكَوْنِهِ قَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ الْحَدِيثُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ مُسْنَدًا مُتَّصِلًا، وَقَدْ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ الْأَسْبَابِ الَّتِي لَا يَصْحَبُهَا حُلُّ الْإِنْقِطَاعِ». صَيَانَةُ صَحِيحِ مُسْلِمٍ (ص ٨٣).

وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي تَغْلِيْقِ التَّعْلِيْقِ (٢٢/٥): «وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لَا عِلَّةَ لَهُ، وَلَا مُطْعَنَ لَهُ... قَدْ سَقَتْهُ مِنْ رِوَايَةِ تِسْعَةٍ عَنْ هِشَامٍ مُتَّصِلًا؛ فِيهِمْ مِثْلُ: الْحَسَنِ بْنِ سَفْيَانَ، وَعَبْدَانَ، وَجَعْفَرَ الْفَرِيَابِيِّ، وَهَؤُلَاءِ حِفَازُ أَثْبَاتٍ».

(٥) فِي حَاشِيَةِ وَ - بِخَطِّ النَّازِمِ - : «بَلَغَ جَمَالُ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ النَّابِتِيُّ قِرَاءَةَ بَحْثِ عَلِيٍّ. كَتَبَهُ مُؤَلَّفُهُ».

نَقْلُ الْحَدِيثِ مِنَ الْكُتُبِ الْمُعْتَمَدَةِ

- ٤٧ - وَأَخَذَ مَتْنٍ مِنْ كِتَابٍ لِعَمَلٍ
أَوْ أَحْتِجَاجٍ حَيْثُ سَاعَ قَدْ جَعَلَ
٤٨ - عَرْضًا لَهُ عَلَى أَصُولٍ يُشْتَرَطُ
وَقَالَ يَحْيَى النَّوَوِيُّ: أَصْلٌ فَقَطْ^(١)
٤٩ - قُلْتُ: وَلَا بِنِ خَيْرٍ^(٢) أَمْتِنَا
جَزْمٍ^(٣) سِوَى مَرْوِيٍّ إِجْمَاعٍ^(٤)



- (١) قال النَّوَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي التَّقْرِيبِ وَالتَّيْسِيرِ (ص ٢٧): «وَمَنْ أَرَادَ الْعَمَلَ بِحَدِيثٍ مِنْ كِتَابٍ، فَطَرِيقُهُ أَنْ يَأْخُذَهُ مِنْ نَسْخَةٍ مُعْتَمَدَةٍ قَابِلُهَا هُوَ أَوْ ثِقَةٌ بِأَصُولٍ صَحِيحَةٍ، فَإِنْ قَابِلُهَا بِأَصْلٍ مُعْتَمَدٍ مُحَقَّقٍ أَجْزَأَهُ».
- (٢) هو: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَلِيفَةَ اللَّمْتُونِيِّ الْإِسْبِيلِيِّ، (ت ٥٧٥هـ). التَّكْمِلَةُ لِكِتَابِ الصَّلَةِ (٢/٤٩)، وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (٢١/٨٥).
- (٣) فِي أَ، ز، ي، ك، ن، ع، وَنَسْخَةٍ عَلَى حَوَاشِي ب، هـ، و، ل، س، ف: «نَقْلٌ» بَدَلُ: «جَزْمٌ»، وَالْمَثْبُتُ مِنْ ج، د، هـ، و، ح، ل، م، وَنَسْخَةٍ عَلَى حَوَاشِي ي، ك، ن، ع. وَفِي حَاشِيَةِ ز: «هَكَذَا قَرَأَ شَيْخُنَا - يَعْنِي: سِبْطُ ابْنِ الْعَجْمِيِّ - عَلَى الْمُؤَلَّفِ، ثُمَّ أَصْلَحَهُ الْمُؤَلِّفُ عَلَى: (جَزْمٌ)، فَاعْلَمْ»، وَقَالَ السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (١/٨٤): «وَهُوَ ظَاهِرٌ فِي الْجَزْمِ خَاصَّةً، وَلِذَا عَبَّرَ النَّازِمُ - كَمَا فِي خَطِّهِ - بِهِ مَكَانَ (نَقْلٍ) الْمُشْعِرِ بِوُجُودِ النَّقْلِ».
- (٤) قَالَ ابْنُ خَيْرٍ الْإِسْبِيلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فِهْرِسْتِهِ (ص ٤١): «وَقَدْ اتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ عَلَى أَنَّهُ لَا يَصِحُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَقُولَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَذَا، حَتَّى يَكُونَ عَنْدهُ ذَلِكَ الْقَوْلُ مَرْوِيًّا وَلَوْ عَلَى أَقَلِّ وَجْهِ الرِّوَايَاتِ؛ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)، وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ: (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ ...) مُطْلَقًا دُونَ تَقْيِيدٍ».

الْقِسْمُ الثَّانِي: الْحَسَنُ

- ٥٠ - «الْحَسَنُ»: الْمَعْرُوفُ مَخْرَجاً وَقَدْ
أَشْتَهَرَتْ رِجَالُهُ، بِذَلِكَ حَدُّ
- ٥١ - حَمْدٌ^(١)، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: مَا سَلِمَ
مِنَ الشُّذُودِ مَعَ رَأْوٍ مَا أَتَاهُمْ
- ٥٢ - بِكَذِبٍ، وَلَمْ يَكُنْ فَرْدًا وَرَدًا^(٢)
- قُلْتُ: وَقَدْ حَسَنَ بَعْضُ^(٣) مَا أَنْفَرَدَ

(١) هو: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطّابي البستي، (ت ٣٨٨هـ). سير أعلام النبلاء (١٧/٢٣).

وعبارته في معالم السنن (١/٦): «والْحَسَنُ مِنْهُ: مَا عُرِفَ مَخْرَجُهُ، واشتهر رجاله، وعليه مدار أكثر الحديث».

(٢) عبارة الترمذي في العلل الصغير آخر الجامع (٥/١٧٠): «كُلُّ حَدِيثٍ يُرَوَّى لَا يَكُونُ فِي إِسْنَادِهِ مَنْ يُتَّهَمُ بِالْكَذِبِ، وَلَا يَكُونُ الْحَدِيثُ شَاذًا، وَيُرَوَّى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ نَحْوِ ذَلِكَ؛ فَهُوَ عِنْدَنَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

(٣) في ك: «بَعْضٌ» بِالرَّفْعِ الْمَنْوُونِ، وَالْمَثْبُوتِ مِنْ أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، ل، م، ن، س، ع، ف.

قال النَّازِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (١/١٥٣): «وَهُوَ إِيرَادُ عَلَيِ التِّرْمِذِيِّ، حَيْثُ اشْتَرَطَ فِي الْحَسَنِ أَنْ يُرَوَّى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ نَحْوِهِ؛ وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ حَسَنَ أَحَادِيثَ لَا تُرَوَّى إِلَّا مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ!».

- ٥٣ - وَقِيلَ: مَا ضَعُفَ قَرِيبٌ مُحْتَمَلٌ^(١)
- فِيهِ^(٢)، وَمَا بِكُلِّ ذَا حَدٍّ^(٣) حَصَلَ
- ٥٤ - وَقَالَ: بَانَ لِي بِإِمْعَانٍ^(٤) النَّظَرُ
- أَنَّ لَهُ قِسْمَيْنِ، كُلُّ قَدْ ذَكَرَ
- ٥٥ - قِسْمًا، وَزَادَ كَوْنَهُ مَا عُلِّلَا
- وَلَا بِنُكْرٍ أَوْ شُذُوذٍ شُمَلَا
- ٥٦ - وَالْفُقَهَاءُ كُلُّهُمْ تَسْتَعْمِلُهُ
- وَالْعُلَمَاءُ الْجُلَّ مِنْهُمْ يَقْبَلُهُ
- ٥٧ - وَهُوَ بِأَقْسَامِ الصَّحِيحِ مُلْحَقٌ
- حُجِّيَّةً، وَإِنْ يَكُنْ لَا يَلْحَقُ
- ٥٨ - فَإِنْ يُقَلُّ: يُحْتَجُّ بِالضَّعِيفِ
- فَقُلُّ: إِذَا كَانَ مِنَ الْمَوْصُوفِ

(١) في م: «محتَمِل» بكسر الميم، والمثبت من ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، ل، ن، ع، ف. قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٩/١): «بفتح الميم».

(٢) هذا تعريف أبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي، (ت ٥٩٧هـ)، وعبارته في الموضوعات (٣٥/١): «القسم الرابع: ما فيه ضَعْفٌ قَرِيبٌ مُحْتَمَلٌ، وهذا هو الحديث الحسن».

(٣) في ي: «حدّ» بالرَّفْعِ والكسر المنون معاً، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ك، ل، م، ن، س، ع، ف. قال النَّاطِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (١٥٤/١): «أي: وما بكلِّ قولٍ مِنَ الْأَقْوَالِ الثَّلَاثَةِ حَصَلَ حَدٌّ صَحِيحٌ لِلْحَسَنِ».

(٤) في أ، و، ز، ي، ل، ن، س: «بإمعاني» بياء المُتَكَلِّمِ. قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٩١/١): «(بإمعاني) أي: بإطالتي وإكثاري (النَّظَرِ)».

- ٥٩ - رُوَاتُّهُ بِسُوءِ حِفْظٍ يُجْبَرُ
بِكَوْنِهِ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ يُذَكَّرُ
٦٠ - وَإِنْ يَكُنْ لِكُذِبٍ أَوْ شَذَا
أَوْ قَوِي الضَّعْفِ فَلَمْ يُجْبَرْ^(١) ذَا
٦١ - أَلَا تَرَى الْمُرْسَلَ حَيْثُ أُسْنِدَا
أَوْ أَرْسَلُوا - كَمَا يَجِيءُ - اُعْتَضَدَا^(٢)
٦٢ - وَالْحَسَنُ^(٣) الْمَشْهُورُ بِالْعَدَالَةِ
وَالصَّادِقُ رَاوِيهِ إِذَا أَتَى لَهُ
٦٣ - طَرُقٌ أُخْرَى نَحْوَهَا^(٤) مِنَ الطُّرُقِ
صَحَّحَتْهُ؛ كَمَثْنٍ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ»^(٥)

(١) في م، ن: «يَجْبَرُ» بفتح الياء وضمّ الباء، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، ك، ل، س، ع، ف.

(٢) في أ، ي: «اُعْتَضَدَا» بضم التاء وكسر الضاد، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ك، ل، م، ن، س، ف.

(٣) في ي: «فالحسن» بالفاء.

(٤) في هـ، و، ز، ل، ف: «نحوها» بالنصب، والمثبت من ب، د، ح، ي، ك، م، ن، س، ع.

(٥) هو حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَالِكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ».

أخرجه أحمد (٧٥١٣)، والترمذي (٢٢)، والنسائي في السنن الكبرى (٣٠٣٠) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

والحديث في صحيح البخاري (٧٢٤٠)، ومسلم (٢٥٢) من غير طريق محمد بن عمرو.

- ٦٤ - إِذْ تَابَعُوا مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو^(١)
- عَلَيْهِ فَأَرْتَقَى الصَّحِيحَ يَجْرِي^(٢)
- ٦٥ - قَالَ: وَمِنْ مَظَنَّةٍ لِلْحَسَنِ
- جَمْعُ أَبِي دَاوُدَ؛ أَيِّ فِي السُّنَنِ
- ٦٦ - فَإِنَّهُ قَالَ: ذَكَرْتُ فِيهِ
- مَا صَحَّ أَوْ قَارَبَ أَوْ يَحْكِيهِ^(٣)
- ٦٧ - وَمَا بِهِ وَهْنٌ شَدِيدٌ قُلْتُهُ
- وَحَيْثُ لَا فَصَالِحَ خَرَجْتُهُ^(٤)

(١) هو: محمد بن عمرو بن علقمة الليثي المدني، صدوق له أوهام، (ت ١٤٥هـ). تقريب التهذيب (٦١٨٨).

(٢) قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (١/١٦١): «تَابَعَ أَبَا سَلَمَةَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَرَمَزٍ الْأَعْرَجُ، وَسَعِيدُ الْمُقْبِرِيِّ، وَأَبُوهُ أَبُو سَعِيدٍ، وَعَطَاءُ مَوْلَى أُمِّ صَبِيَّةَ، وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ، وَهُوَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ طَرِيقِ الْأَعْرَجِ، وَالْمُتَابَعَةُ قَدْ يُرَادُّ بِهَا مُتَابَعَةُ الشَّيْخِ، وَقَدْ يُرَادُّ بِهَا مُتَابَعَةُ شَيْخِ الشَّيْخِ».

(٣) قال أبو بكر بن داسة رحمه الله: «سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: كَتَبْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمْسَ مِائَةِ أَلْفِ حَدِيثٍ، انْتَخَبْتُ مِنْهَا مَا ضَمِنْتَهُ هَذَا الْكِتَابُ - يَعْنِي: كِتَابُ السُّنَنِ -، جَمَعْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَثَمَانِ مِائَةِ حَدِيثٍ، ذَكَرْتُ الصَّحِيحَ، وَمَا يَشْبِهُهُ، وَيُقَارِبُهُ». تاريخ بغداد (١٠/٧٥)، وطبقات الحنابلة (١/١٦١)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/١٩٦)، وشروط الأئمة الخمسة للحازمي (ص ٦٨).

(٤) قال أبو داود رحمه الله في رسالته إلى أهل مكة (ص ٢٧): «وَمَا كَانَ فِي كِتَابِي مِنْ حَدِيثٍ فِيهِ وَهْنٌ شَدِيدٌ فَقَدْ بَيَّنَّتهُ، وَمِنْهُ مَا لَا يَصِحُّ سَنَدُهُ، وَمَا لَمْ أَذْكَرْ فِيهِ شَيْئًا فَهُوَ صَالِحٌ، وَبَعْضُهَا أَصَحُّ مِنْ بَعْضٍ».

- ٦٨ - فَمَا بِهِ وَلَمْ يُصَحَّحْ^(١) وَسَكَّتْ عَلَيْهِ؛ عِنْدَهُ لَهُ الْحُسْنُ ثَبَتَ^(٢)
- ٦٩ - وَأَبْنُ رُشَيْدٍ^(٣) قَالَ - وَهُوَ مُتَّجِهٌ^(٤) - :
- قَدْ يَبْلُغُ الصَّحَّةَ عِنْدَ مُخْرِجِهِ^(٥)
- ٧٠ - وَلِلْإِمَامِ الْيَعْمُرِيِّ^(٦) : إِنْ مَأْمَا
- قَوْلُ أَبِي دَاوُدَ يَحْكِي مُسْلِمًا
- ٧١ - حَيْثُ يَقُولُ : جُمْلَةُ الصَّحِيحِ لَا تُوجَدُ^(٧) عِنْدَ مَالِكٍ وَالنُّبَلَا

- (١) في م، ف: «يُصَحَّح» بكسر الحاء، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ي، ك، ل، ن، س. قال زكريا الأنصاري رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْبَاقِي (١/١٥٣): «ببنائه للمفعول»، ومثله في شرح السيوطي (١/٥١).
- (٢) في حاشية و - بخط الناظم - : «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث علي. كتبه: مؤلفه».
- (٣) هو: أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد ابن رُشَيْد الْفَهْرِيُّ، السَّبْتِيُّ، (ت ٧٢١هـ). أعيان العصر وأعوان النصر للصفدي (٤/٦٧٦)، والإحاطة في أخبار غرناطة (٣/١٠٢).
- (٤) قال السيوطي رَحِمَهُ اللهُ فِي شَرْحِهِ (١/٥١): «جملة معترضة من كلام الناظم».
- (٥) عبارة ابن رُشَيْد - كما في النَّفْحِ الشَّدِي (١/٢١٨) - : «ليس يَلْزَمُ أَنْ يُسْتَفَادَ مِنْ كَوْنِ الْحَدِيثِ لَمْ يُنْصَ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ بِضَعْفٍ وَلَا نَصَّ عَلَيْهِ غَيْرُهُ بِصَحَّةٍ أَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ حَسَنٌ؛ إِذْ قَدْ يَكُونُ عِنْدَهُ صَحِيحًا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ غَيْرِهِ كَذَلِكَ».
- (٦) في ج، هـ، ن: «اليعمري» بفتح الميم، وفي ب، و، ح، ي، ل، م: بضم الميم وفتحها معاً، والمثبت من د.
- قال زكريا الأنصاري رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْبَاقِي (١/١٥٥): «بفتح الباء، مع فتح الميم وضمها، نسبةً إلى يَعْمُرُ بْنُ شَدَّاحٍ».
- و«اليعمري»: هو: أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد ابن سَيِّدِ النَّاسِ الْيَعْمَرِيُّ الرَّبَّعِيُّ، (ت ٧٣٤هـ). المعجم المختص للذهبي (ص ٢٦٠)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٩/٢٦٨)، والدُرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة (٥/٤٧٦).
- (٧) في أ: «يوجد».

- ٧٢ - فَأَحْتَاجُ أَنْ يَنْزَلَ فِي الْإِسْنَادِ
إِلَى يَزِيدَ بْنِ^(١) أَبِي زِيَادٍ^(٢)
٧٣ - وَنَحْوِهِ، وَإِنْ يَكُنْ ذُو السَّبْقِ
قَدْ فَاتَهُ أَذْرَكَ بِأَسْمِ الصَّدَقِ
٧٤ - هَلَّا قَضَى عَلَى كِتَابِ مُسْلِمٍ
بِمَا قَضَى عَلَيْهِ بِالتَّحْكُمِ^(٣)
٧٥ - وَالْبَغْوِيُّ^(٤) إِذْ قَسَمَ^(٥) «الْمَصَابِحَا»
إِلَى الصَّحَّاحِ وَالْحِسَانِ جَانِحَا

- (١) في أ، ج: «ابن» بالنصب، وفي ز: «ابن» بالرفع، والمثبت من ب، د، هـ، و، ح، ل، م، ن، ف.
(٢) هو: يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولا هم، الكوفي، (ت ١٣٦هـ). قال ابن حجر رحمته الله في تقريب التهذيب (٧٧١٧): «ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن، وكان شيعياً»، وقال الذهبي في الكاشف (٣٨٢/٢): «صدوق رديء الحفظ، لم يترك».
(٣) قال ابن سيّد الناس اليعمري رحمته الله في النفع الشّدي (٢٠٨/١): «وعمله في ذلك شبيه بعمل مسلم - الذي لا ينبغي أن يحمل كلامه على غيره -؛ أنه اجتنب الضّعيف الواهي، وأتى بالقسمين الأول والثاني، وحديث من مثّل به من الرواة من القسمين موجود في كتابه، دون القسم الثالث، فهلاً ألزم الشيخ أبو عمرو مسلماً من ذلك ما ألزم به أبا داود؟ فمعنى كلامهما واحد، وقول أبي داود: (وما يُشبهه) يعني: في الصّحة، (وما يقاربه) يعني: فيها أيضاً، وهو نحو قول مسلم: إنه ليس كلّ الصّحيح نجده عند مالك، وشعبة، وسفيان. فاحتاج إلى أن ينزل إلى مثل حديث ليث بن أبي سليم، وعطاء بن السائب، ويزيد بن أبي زياد، لما يشمل الكل من اسم العدالة والصدق...».
(٤) هو: أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي، محيي السنّة، (ت ٥١٦هـ). التقييد لابن نقطة (ص ٢٥١)، وسير أعلام النبلاء (٤٣٩/١٩).
(٥) في ل: «قسم» بتخفيف السين وتشديدها معاً، والمثبت من أ، ب، ج، د، و، ز، ي، ك، م، ن، س، ع، ف.

- ٧٦ - أَنَّ الْحِسَانَ مَا رَوَوْهُ فِي السُّنَنِ^(١)
- رُدَّ^(٢) عَلَيْهِ؛ إِذْ بِهَا غَيْرُ الْحَسَنِ
- ٧٧ - كَانَ أَبُو دَاوُدَ أَقْوَى مَا وُجِدَ^(٣)
- يَرُوِيهِ، وَالضَّعِيفَ حَيْثُ لَا يَجِدُ
- ٧٨ - فِي الْبَابِ غَيْرُهُ؛ فَذَاكَ عِنْدَهُ
- مَنْ رَأَى أَقْوَى؛ قَالَهُ ابْنُ مَنْدَه^(٤)
- ٧٩ - وَالنِّسَاءُ يُخْرِجُ مَنْ لَمْ يُجْمَعُوا
- عَلَيْهِ تَرْكاً؛ **مَذْهَبٌ مُتَّسِعٌ**^(٥)

(١) انظر: مصابيح السُّنَّة للبغوي (١/١١٠).

(٢) في ك: «رَدَّ» بفتح الرَّاء، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، ل، م، ن، س، ع، ف.

(٣) في ك، ن: «مَا وَجِدَ» بفتح الواو، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، ل، م، س، ع، ف. قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (١/١٠٨): «بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ كَمَا رَأَيْتُهُ بِخَطِّ النَّاطِمِ، وَيَجُوزُ بِنَاؤُهُ لِلْفَاعِلِ؛ وَهُوَ أَظْهَرُ فِي الْمَعْنَى، وَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ أَنْسَبَ».

(٤) هو: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَنْدَه الْأَصْبَهَانِي، (ت ٣٩٥هـ). طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (٢/١٦٧)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٢٩/٥٢). وعبارته في فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار (ص ٧٣): «يُخْرِجُ الْإِسْنَادَ الضَّعِيفَ؛ لِأَنَّهُ أَقْوَى عِنْدَهُ مِنْ رَأْيِ الرَّجَالِ».

(٥) قال ابن مَنْدَه رَحِمَهُ اللهُ فِي فَضْلِ الْأَخْبَارِ وَشَرْحِ مَذَاهِبِ الْأَثَارِ (ص ٧٣): «وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدِ الْبَاوَرْدِي بِمَصْرٍ يَقُولُ: كَانَ مِنْ مَذْهَبِ النَّسَائِيِّ أَنْ يُخْرِجَ عَنْ كُلِّ مَنْ لَمْ يُجْمَعْ عَلَى تَرْكِهِ»، وَلَمْ يَذْكُرِ النَّاطِمُ مَذْهَبَ أَبِي دَاوُدَ، وَقَدْ قَالَ ابْنُ مَنْدَه رَحِمَهُ اللهُ: «وَكَانَ أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ كَذَلِكَ يَأْخُذُ مَاخِذَهُ - أَيِ: النَّسَائِيِّ -»، وَذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ الصَّلَاحِ فِي مَقْدَمَتِهِ (ص ٣٧)، وَاسْتَدْرَكَ الْبَرْهَانَ الْحَلْبِيَّ نَظْماً كَمَا فِي حَاشِيَةِ ز، وَفِي النُّكْتِ الْوُفِيَّةِ (١/٢٧٠)، فَقَالَ:

وَقَالَ فِي الْأَزْدِيِّ أَيْضاً مِثْلَهُ كَذَلِكَ، وَشَيْخُنَا أَهْمَلَهُ

- ٨٠ - وَمَنْ عَلَيْهَا أَطْلَقَ الصَّحِيحَا
فَقَدْ أَتَى تَسَاهُلًا صَرِيحًا^(١)
- ٨١ - وَدُونَهَا فِي رُتْبَةٍ: مَا جُعِلَا
عَلَى الْمَسَانِيدِ، فَيُدْعَى الْجَفَلَى^(٢)
- ٨٢ - كَ«مُسْنَدِ الطَّيَالِسِيِّ»^(٣) وَ«أَحْمَدًا»
وَعَدُّهُ لـ«الدَّارِمِيِّ»^(٤) أَنْثَقِدَا
- ٨٣ - وَالْحُكْمَ^(٥) لِلْإِسْنَادِ بِالصَّحَّةِ أَوْ
بِالْحُسْنِ دُونَ الْحُكْمِ لِلْمَتْنِ رَأُوا

(١) قال النَّازِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (١/١٦٨): «كَأَبِي طَاهِرِ السَّلْفِيِّ؛ حَيْثُ قَالَ فِي الْكُتُبِ الْخَمْسَةِ: اتَّفَقَ عَلَى صَحَّتِهَا عُلَمَاءُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَكَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ؛ حَيْثُ أَطْلَقَ عَلَى التَّرْمِذِيِّ: الْجَامِعَ الصَّحِيحَ، وَكَذَلِكَ الْخَطِيبُ أَطْلَقَ عَلَيْهِ وَعَلَى النَّسَائِيِّ اسْمَ الصَّحِيحِ». مَقْدَمَةُ السَّلْفِيِّ لِكِتَابِ مَعَالِمِ السُّنَنِ الْمُلْحَقِ بِهِ (٤/٣٥٧)، وَمُسْتَدْرَكُ الْحَاكِمِ (٢/٢٥٨)، وَمَقْدَمَةُ ابْنِ الصَّلَاحِ (ص ٤٠).

(٢) «الْجَفَلَى - بَفَتْحَاتٍ -»: دَعْوَةُ النَّاسِ إِلَى الطَّعَامِ عَامَّةً، وَضِدُّهَا النَّقَرَى؛ وَهِيَ الدَّعْوَةُ الْخَاصَّةُ. الصَّحَاحُ لِلْجَوْهَرِيِّ (٤/١٦٥٧).

وَقَالَ النَّازِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (١/١٧٠): «كُنِّي بِهِ عَنْ بَيَانِ كَوْنِ الْمَسَانِيدِ دُونَ السُّنَنِ فِي مَرْتَبَةِ الصَّحَّةِ؛ لِأَنَّ مَنْ جَمَعَ مُسْنَدَ الصَّحَابِيِّ يَجْمَعُ فِيهِ مَا يَقَعُ لَهُ مِنْ حَدِيثِهِ، سِوَاءً كَانَ صَالِحًا لِّلَا حِتْجَاجٍ أَمْ لَا».

(٣) هُوَ: أَبُو دَاوُدَ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْجَارُودِ الطَّيَالِسِيُّ الْبَصْرِيُّ، (ت ٢٠٤هـ). تَارِيخُ بَغْدَادَ (١٠/٣٢)، وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (٩/٣٧٨).

(٤) هُوَ: أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَضْلِ التَّمِيمِيُّ الدَّارِمِيُّ، (ت ٢٥٥هـ). تَارِيخُ بَغْدَادَ (١١/٢٠٩)، وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (١٢/٢٢٤).

(٥) فِي ز، ع: «وَالْحُكْمُ» بِالرَّفْعِ، وَفِي هـ: بِالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ مَعًا، وَالْمَثْبُتُ مِنْ ب، ج، د، و، ي، ل، م، ن، س. قَالَ النَّازِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (١/١٧١): «أَيُّ: وَرَأُوا الْحُكْمَ لِلْإِسْنَادِ بِالصَّحَّةِ»، فَهُوَ مَفْعُولٌ بِهِ مُقَدَّمٌ.

- ٨٤ - وَأَقْبَلَهُ إِنْ أَطْلَقَهُ مَنْ يُعْتَمَدُ
وَلَمْ يُعَقِّبْهُ بِضَعْفٍ يُنْتَقَدُ
- ٨٥ - وَأُسْتُشْكِلَ الْحُسْنُ مَعَ الصَّحَّةِ فِي
مَثْنٍ، فَإِنْ لَفْظاً يُرَدُّ فَقُلْ: صِفِ
- ٨٦ - بِهِ الضَّعِيفُ^(١)، أَوْ يُرَدُّ مَا يَخْتَلِفُ
سَنَدُهُ، فَكَيْفَ إِنْ فَرَّدَ وَصِفِ^(٢)
- ٨٧ - وَلِأَبِي الْفَتْحِ^(٣) فِي «الْإِقْتِرَاحِ»:
أَنَّ أَنْفِرَادَ الْحُسْنِ ذُو أَصْطِلَاحٍ
- ٨٨ - وَإِنْ يَكُنْ صَحَّ فَلَيْسَ يَلْتَبِسُ
كُلُّ صَحِيحٍ حَسَنٌ لَا يَنْعَكِسُ^(٤)
- ٨٩ - وَأُورِدُوا مَا صَحَّ مِنْ أَفْرَادٍ
حَيْثُ اشْتَرَطْنَا غَيْرَ مَا إِسْنَادٍ^(٥)



- (١) قال ابن دقيق العيد رحمته الله في الاقتراح (ص ١٠): «يلزم عليه أن يُطْلَقَ على الحديث الموضوع إذا كان حسنَ اللَّفْظِ أَنَّهُ حسن».
- (٢) قال ابن دقيق العيد رحمته الله في الاقتراح (ص ١٠): «يَرَدُّ عليه الأحاديث التي قيل فيها حسنٌ صحيح، مع أَنَّهُ ليس لها إِلَّا مَخْرَجٌ واحدٌ».
- (٣) هو: أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القُشَيْرِيُّ، المعروف بابن دقيق العيد، (ت ٧٠٢هـ). طبقات الشافعية الكبرى للسُّبْكِيِّ (٩/ ٢٠٧).
- (٤) الاقتراح في بيان الاصطلاح لابن دقيق العيد (ص ١١).
- (٥) في حاشية و - بخط الناظم - «بلغ جمال الدين عبد الله النَّابِيتِي قراءة بحث علي. كتبه: مؤلفه».

الْقِسْمُ الثَّالِثُ: الضَّعِيفُ

- ٩٠ - أَمَّا «الضَّعِيفُ»: فَهُوَ مَا لَمْ يَبْلُغْ
مَرْتَبَةَ الْحُسْنِ، وَإِنْ بَسُطَ بُغْيِ
- ٩١ - فَفَاقِدُ شَرْطِ^(١) قَبُولِ^(٢) قِسْمٍ
وَأَثْنَيْنِ^(٣) قِسْمٍ غَيْرِهِ، وَضَمُّوا
- ٩٢ - سِوَاهُمَا فَثَالِثٌ وَهَكَذَا
وَعُدْ لِشَرْطِ غَيْرِ مَبْدُوءٍ فَذَا
- ٩٣ - قِسْمٌ سِوَاهَا^(٤)، ثُمَّ زِدْ غَيْرَ الَّذِي
قَدَّمْتَهُ، ثُمَّ عَلَى ذَا فَاحْتَزِي
- ٩٤ - وَعَدَّهُ الْبُسْتِي فِيْمَا أَوْعَى^(٥)
لِتَسْعَةٍ وَأَرْبَعِينَ نَوْعًا^(٦)

(١) في ي: «ففاقد شرط» بضمّة واحدة، وكسر الطاء على الإضافة، وبه ينكسر الوزن، وفي ج: «ففاقد شرط» بالرفع المنون، وفتح الطاء وكسرها، والضبط المثبت من د، هـ، و، ز، ح، ل، م، ن، س، ع، ف.

(٢) في أ، ونسخة على حواشي ج، د، و، ي: «ففقد شرط للقبول».

(٣) أي: وما فُقد فيه شرط آخر مع الشرط المتقدم قسم آخر. شرح الناظم (١/١٧٧).

(٤) قال الناظم رَحِمَهُ اللهُ فِي شرحه (١/١٧٨): «أي: وَعُدْ فابدأ بما فُقد فيه شرط واحد غير ما بدأت به أولاً».

(٥) «أَوْعَى»: أي: جمع وحفظ. الصحاح (٦/٢٥٢٥)، ومشارك الأنوار للقاضي عياض (٢/٢٩١).

(٦) قال ابن حجر رَحِمَهُ اللهُ فِي النُّكْت (١/٤٩٢): «لم أقف على كلام ابن جَبَّان فِي ذلك، وتجاسر =

الْمَرْفُوعُ

٩٥ - وَسَمَّ «مَرْفُوعاً»: مُضَافاً لِلنَّبِيِّ

وَأَشْتَرَطَ الْخَطِيبُ رَفَعَ الصَّاحِبِ^(١)

٩٦ - وَمَنْ يُقَابِلُهُ بِذِي الْإِرْسَالِ

فَقَدْ عَنَى بِذَاكَ ذَا اتِّصَالِ



= بعض مَنْ عاصرناه فقال: هو في أوّل كتابه في الضّعفاء، ولم يُصِبْ ذلك، فإنّ الذي قَسَمَهُ ابن حَبَّانَ في مقدّمة كتاب الضّعفاء له تقسيمُ الأسبابِ الموجبة لتضعيفِ الرّواة، لا تقسيمُ الحديثِ الضّعيفِ، ثمّ إنّهُ أبلغ الأسبابِ المذكورةَ عشرين قسماً لا تسعةً وأربعين.

(١) قال الخطيب رَحِمَهُ اللهُ فِي الكفاية (ص ٢١): «والمرفوع: ما أخبرَ فِيهِ الصّحابيُّ عن قولِ الرّسولِ ﷺ أو فعله».

المُسْنَدُ

- ٩٧ - «المُسْنَدُ»: الْمَرْفُوعُ^(١)، أَوْ مَا قَدْ وُصِلَ
لَوْ مَعَ وَقْفٍ، وَهُوَ^(٢) فِي هَذَا يَقِلُّ^(٣)
٩٨ - وَالثَّالِثُ: الرَّفْعُ مَعَ الْوَصْلِ مَعَ
شَرْطِ بِهِ الْحَاكِمِ فِيهِ قَطْعًا^(٤)



(١) وهو قول ابن عبد البر؛ لقوله في التمهيد (١/ ٢١): «وأما المسند فهو ما رُفِعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ خَاصَّةً».

(٢) في ي، م: «وهو» بضم الهاء، وبه ينكسر الوزن.

(٣) وهو قول الخطيب البغدادي، حيث قال رحمه الله في الكفاية (ص ٢١): «وصفهم للحديث بأنه مُسْنَدٌ؛ يريدون أن إسناده مُتَّصِلٌ بَيْنَ رَاوِيهِ وَبَيْنَ مَنْ أَسْنَدَ عَنْهُ، إِلَّا أَنْ أَكْثَرَ اسْتِعْمَالِهِمْ هَذِهِ الْعِبَارَةَ هُوَ فِيمَا أَسْنَدَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ خَاصَّةً».

(٤) قال الحاكم رحمه الله في معرفة علوم الحديث (ص ١٣٧): «والمسند من الحديث: أن يرويه المحدث عن شيخ يظهر سماعه منه لِسَنٍّ يَحْتَمِلُهُ، وَكَذَلِكَ سَمَاعُ شَيْخِهِ مِنْ شَيْخِهِ، إِلَى أَنْ يَصِلَ الْإِسْنَادُ إِلَى صَحَابِيٍّ مَشْهُورٍ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

الْمُتَّصِلُ وَالْمَوْضُولُ

٩٩ - وَإِنْ تَصِلْ^(١) بِسَنَدٍ مَنَّقُولًا

فَسَمِّهِ: «مُتَّصِلًا»، «مَوْضُولًا»

١٠٠ - سَوَاءٌ الْمَوْقُوفُ وَالْمَرْفُوعُ

وَلَمْ يَرَوْا أَنْ يَدْخُلَ الْمَقْطُوعُ^(٢)



(١) في م: «تَصِلْ» بالتَّاء والياء معاً.

(٢) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللهُ فِي شرحه (١/ ١٨٤): «وإنَّما يمتنعُ اسمُ الْمُتَّصِلِ فِي المَقْطُوعِ فِي حالةِ الإِطْلَاقِ، أمَّا مَعَ التَّقْيِيدِ فجائزٌ واقِعٌ فِي كلامِهِمْ؛ كقولِهِمْ: هذا مُتَّصِلٌ إلى سعيد بن المسيَّب».

الْمَوْقُوفُ

- ١٠١ - وَسَمَّ بِـ«الْمَوْقُوفِ»: مَا قَصَرَتْهُ
بِصَاحِبٍ، وَصَلَتْ أَوْ قَطَعَتْهُ
- ١٠٢ - وَبَعْضُ أَهْلِ الْفِقْهِ سَمَّاهُ: «الْأَثَرُ»^(١)
وَإِنْ تَقِفَ بَعْغَيْرِهِ^(٢) قَيِّدَ تَبَرُّ



(١) قال ابن الصلاح رحمته الله في مقدمته (ص ٤٦): «وموجودٌ في اصطلاح الفقهاء الخراسانيين تعريفُ الموقوفِ باسمِ الأثر. قال أبو القاسم الفوراني - منهم - فيما بلغنا عنه: الفقهاء يقولون: الخبرُ ما يُروى عن النبي صلوات الله عليه، والأثرُ ما يُروى عن الصحابة رضي الله عنهم».

(٢) في أ، ي، ونسخة على حاشيتي ج، ك: «بتابع» بدل: «بغيره»، قال السخاوي رحمته الله في فتح المغيث (١/١٣٨): «وفي بعض النسخ: (بتابع)، والأولى أشمل».

الْمَقْطُوعُ

- ١٠٣ - وَسَمَّ بِـ«الْمَقْطُوعِ»: قَوْلَ التَّابِعِي
وَفِعَلَهُ، وَقَدْ رَأَى لِلشَّافِعِي
- ١٠٤ - تَغْيِيرَهُ بِهِ عَنِ «الْمُنْقَطِعِ»^(١)
- قُلْتُ: وَعَكْسُهُ أَصْطِلَاحُ الْبَرْدَعِيِّ^(٢)



- (١) قال ابن الصلاح رَحِمَهُ اللهُ فِي مَقْدَمَتِهِ (ص ٤٧): «وَقَدْ وَجَدْتُ التَّعْبِيرَ بِالْمَقْطُوعِ عَنِ الْمُنْقَطِعِ غَيْرِ الْمَوْصُولِ فِي كَلَامِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيِّ، وَغَيْرِهِمَا».
- (٢) فِي وَ، ي، م، ن، ع: «الْبَرْدَعِيُّ» بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ، وَهُوَ الْمَوْافِقُ لِمَا فِي بَعْضِ الشُّرُوحِ، حَيْثُ قَالَ السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (١/١٣٩): «بِإِهْمَالِ دَالِهِ»، وَقَالَ زَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْبَاقِي (١/١٧٩): «بِدَالٍ مَهْمَلَةٍ عَلَى الْأَكْثَرِ»، وَالظَّاهِرُ أَنَّهَا جَاءَتْ فِي النَّظْمِ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، لَوُرُودِهَا فِي أَكْثَرِ النُّسخِ، وَكِلَا الْوَجْهَيْنِ صَحِيحٌ. انْظُرْ: مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ لِلْحَمَوِيِّ (١/٣٨٠)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ لِلزَّيْنِيِّ (٢٠/٣١٤).
- وَهُوَ: أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ رُوحِ الْبَرْدِجِيِّ، الْبَرْدَعِيُّ، الْحَافِظُ، الْحَجَّةُ، (ت ٣٠١ هـ). سِيرَ أَعْلَامُ النُّبَلَاءِ (١٤/١٢٢).
- قَالَ النَّازِمُ رَحِمَهُ اللهُ فِي شَرْحِهِ (١/١٨٦): «جَعَلَ الْمُنْقَطِعَ هُوَ قَوْلُ التَّابِعِيِّ. قَالَ ذَلِكَ فِي جُزْءٍ لَهُ لَطِيفٌ».
- وَفِي حَاشِيَةٍ وَ - بِخَطِّ النَّازِمِ - : «بَلَّغَ جَمَالُ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ النَّابِتِيُّ قِرَاءَةَ بَحْثِ عَلِيِّ. كَتَبَهُ: مُؤَلَّفُهُ».

فُرُوعٌ

- ١٠٥ - قَوْلُ الصَّحَابِيِّ: «مِنَ السُّنَّةِ» أَوْ
نَحْوُ^(١): «أَمَرْنَا» حُكْمُهُ الرَّفْعُ، وَلَوْ
- ١٠٦ - بَعْدَ النَّبِيِّ قَالَهُ بِأَعْضُرِ
عَلَى الصَّحِيحِ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَكْثَرِ
- ١٠٧ - وَقَوْلُهُ: «كُنَّا نَرَى» إِنْ كَانَ مَعَ
عَضْرِ النَّبِيِّ مِنْ^(٢) قَبِيلِ مَا رَفَعَ^(٣)
- ١٠٨ - وَقِيلَ: لَا^(٤)، أَوْ لَا فَالَا^(٥) كَذَلِكَ لَهُ
وَلِلْخَطِيبِ^(٦)، قُلْتُ: لَكِنْ جَعَلَهُ
- ١٠٩ - مَرْفُوعاً الْحَاكِمُ وَالرَّازِيُّ
أَبْنُ الْخَطِيبِ^(٧)، وَهُوَ الْقَوِيُّ

(١) في د، ز، ح، م: «نحو» بالرفع، والمثبت من ب، ج، هـ، و، ي، ك، ل.

(٢) في أ، ي، س، ونسخة على حاشية ج: «فمن».

(٣) في ع: «وقع»، وهو تصحيف.

(٤) قال ابن الصلاح رَحِمَهُ اللهُ فِي مَقْدَمَتِهِ (ص ٤٨): «وبلغني عن أبي بكر البرقاني أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِي الْإِمَامَ عَنْ ذَلِكَ، فَأَنْكَرَ كَوْنَهُ مِنَ الْمَرْفُوعِ».

(٥) قال النَّازِمُ رَحِمَهُ اللهُ فِي شَرْحِهِ (١/ ١٩٢): «أَي: وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُقَيِّدًا بِعَصْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَيْسَ مِنْ قَبِيلِ الْمَرْفُوعِ».

(٦) انظر: الكفاية (٢/ ٢٤٤)، ومقدمة ابن الصلاح (ص ٤٩).

(٧) انظر: معرفة علوم الحديث للحاكم (ص ٦٣)، والمحصول (٤/ ٤٤٩).

- ١١٠ - لَكِنْ حَدِيثُ: «كَانَ بَابُ الْمُضْطَفَى يُقْرَعُ^(١) بِالْأَظْفَارِ^(٢) مِمَّا^(٣) وَقَفَا
- ١١١ - حُكْمًا لَدَى الْحَاكِمِ وَالْخَطِيبِ^(٤)
- وَالرَّفْعُ عِنْدَ الشَّيْخِ ذُو تَضْوِيْبٍ
- ١١٢ - وَعَدُّ مَا فَسَّرَهُ الصَّحَابِيُّ رَفْعًا فَمَحْمُولٌ عَلَى الْأَسْبَابِ
- ١١٣ - وَقَوْلُهُمْ: «يَرْفَعُهُ»، «يَبْلُغُ بِهِ»^(٥)
- «رَوَايَةً»، «يَنْمِيهِ» رَفْعٌ فَأَنْتَبِهْ

(١) في ي: «يقرع» بفتح الياء، وهو وهم.

(٢) أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٥٩) من طريق كيسان مولى هشام بن حسان، عن محمد بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن المغيرة بن شعبة قال: «كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقْرَعُونَ بَابَهُ بِالْأَظْفَارِ». وفي إسناده: كيسان مولى هشام بن حسان، ضعفه الأزدي، كما في الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٧/٣).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٠٨٠) وفي التآريخ الكبير (٢٢٨/١)، وأبو نعيم في أخبار أصفهان (٣٤٤/٢)، والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الرأوي (١/١٦١)؛ من طريق أبي بكر بن عبد الله الأصفهاني، عن محمد بن مالك بن المنتصر، عن أنس بن مالك.

وفي الإسناد: أبو بكر بن عبد الله الأصفهاني، ومحمد بن مالك بن المنتصر، وهما مجهولان. تقريب التهذيب (٧٩٧٥) و(٦٢٦٠).

(٣) في ن: «فيما» بدل: «مِمَّا».

(٤) انظر: معرفة علوم الحديث للحاكم (ص ٥٩)، والجامع لأخلاق الرأوي للخطيب (٢/٢٩١).

(٥) في ج، ل: «به» بكسر الهاء، وفي ز، ح: بسكون الهاء وكسرهما معاً، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، م، ن.

- ١١٤ - وَإِنْ يُقَلُّ^(١) عَنْ تَابِعٍ: فَمُرْسَلٌ
قُلْتُ: «مِنَ السَّنَةِ» عَنْهُ^(٢) نَقَلُوا
- ١١٥ - تَضَحِيحٌ وَقَفِيهِ، وَذُو أَحْتِمَالٍ
نَحْوُ^(٣) «أَمَرْنَا» مِنْهُ، لِلْغَزَالِيِّ^(٤)
- ١١٦ - وَمَا أَتَى عَنْ صَاحِبِ بَحَيْثُ لَا
يُقَالُ رَأْيًا: حُكْمُهُ الرَّفْعُ؛ عَلَى

(١) في م، ن، ف: «نُقِلَ» بنون مضمومة وكسر القاف، وفي أ: «يُقَلُّ» بفتح الياء وضم القاف، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ز، ي، ك، ل، س، ع. قال النَّاظِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (١/١٩٧): «أَي: وَإِنْ يُقَلُّ ذَلِكَ، أَي: هَذِهِ الْأَفَافُ عَنْ تَابِعِيٍّ؛ فَهُوَ مَرْسَلٌ».

(٢) أَي: عَنِ التَّابِعِيِّ.

(٣) فِي ج: «نَحْوَ» بِالنَّصْبِ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ د، هـ، و، ز، ح، ك، ل، ن، س.

(٤) قَالَ أَبُو حَامِدٍ الْغَزَالِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْمُسْتَصْفَى (١/٢٤٩): «أَمَّا التَّابِعِيُّ إِذَا قَالَ: (أَمَرْنَا) احْتَمَلَ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَمْرَ الْأُمَّةِ بِأَجْمَعِهَا، وَالْحِجَّةُ حَاصِلَةٌ بِهِ، وَيَحْتَمِلُ أَمْرَ الصَّحَابَةِ».

- ١١٧ - مَا قَالَ فِي «الْمَحْصُولِ»^(١)، نَحْوُ^(٢): «مَنْ أَتَى»^(٣)
 فَالْحَاكِمُ الرَّفْعَ لِهَذَا أَثَبَتَا^(٤)
 ١١٨ - وَمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^(٥)
 مُحَمَّدٌ وَعَنْهُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ
 ١١٩ - كَرَّرَ «قَالَ» بَعْدُ، فَالْخَطِيبُ
 رَوَى بِهِ الرَّفْعَ^(٦)، وَذَا عَجِيبُ^(٧)

- (١) قال الرّازي رحمه الله في المحصول (٤/٤٤٩): «فأما إذا قال الصحابي قولاً لا مجال للاجتهاد فيه، فحسُنُ الظَّنِّ به يقتضي أن يكون قاله عن طريق، فإذا لم يمكن الاجتهاد فليس إلّا السّماع من النّبي ﷺ».
- وقد ذكر جمال الدّين الإسنوي رحمه الله في التمهيد في تخريج الفروع على الأصول (ص ٤٩٩) أن الشّافعي نصّ عليه، فكان العزو إليه أولى، واستدرك ذلك البرهان الحلبيّ نظماً كما في حاشية ز، وفي النّكت الوفيّة (١/٣٥٣)، فقال:
- قُلْتُ: حَكَى فَقِيهٌ مَضَرَ الْإِسْنَوِيَّ نَصّاً بِهِ عَنِ الْإِمَامِ الشّافِعِيّ
- (٢) في ج، هـ، م، ن: «نحو» بالنصب، والمثبت من ب، د، و، ز، ح، ك، ل، س.
- (٣) يعني: قول ابن مسعود رضي الله عنه: «مَنْ أَتَى سَاحِراً أَوْ عَرَّافاً؛ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ».
- أخرجه معمر في جامعه (٢٠٣٤٨)، وأبو داود الطيالسي في مسنده (٣٨١)، وابن الجعد في مسنده (٧٧٣/٢)، والبزّار في مسنده (١٨٧٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٧٦/١٠)، والبيهقي (١٦٤٩٧)، وقال الهيثمي رحمه الله في مجمع الزوائد (٥/١١٨): «رجال الكبير - أي: المعجم الكبير للطبراني - والبزّار ثقات».
- (٤) ذكر الحاكم رحمه الله هذا الأثر في معرفة علوم الحديث (ص ٦٣) ضمن النّوع السّادس، وهو معرفة الأساسيد التي لا يُذكر سندُها عن رسول الله ﷺ.
- (٥) في أ: «أبي هريرة» بسكون التّاء، وفي ج: بسكون التّاء وكسرهما معاً، والمثبت من ب، د، هـ، و، ز، ح، ك، ل، م، ن، س، ف. قال السّخاوي رحمه الله في فتح المغيث (١/١٦٦): «بكسر تاء التّأنيث».
- (٦) أخرج الخطيب رحمه الله في الكفاية (ص ٤١٨) بإسناده إلى موسى بن هارون قال: «إذا قال حمّاد بن زيد والبصريّون: (قَالَ): (قَالَ) فهو مرفوع».
- (٧) في حاشية ج: «بلغت سماعاً»، وفي حاشية و - بخط النّاظم - «بلغ جمال الدين عبد الله النّابتي قراءة بحث عليّ. كتبه: مؤلفه».

الْمُرْسَلُ

- ١٢٠ - مَرْفُوعٌ تَابِعٍ عَلَى الْمَشْهُورِ
«مُرْسَلٌ» أَوْ قِيْدُهُ بِالْكَبِيرِ
- ١٢١ - أَوْ سَقَطُ^(١) رَاوٍ مِنْهُ، ذُو أَقْوَالٍ
وَالْأَوَّلُ الْأَكْثَرُ فِي أَسْتِعْمَالِ
- ١٢٢ - وَأَحْتِجَّ مَالِكَ كَذَا النُّعْمَانُ^(٢)
وَتَابِعُوهُمْ مَابِهِ وَدَانُوا^(٣)
- ١٢٣ - وَرَدَّهُ جَمَاهِرُ النُّقَّادِ^(٤)
لِلْجَهْلِ بِالسَّاقِطِ فِي الْإِسْنَادِ

(١) في ج، د، هـ، ك، ف: «سَقَطَ» بكسر الطاء، وفي و: بضم الطاء وكسرها معاً، والمثبت من أ، ب، ز، ح، ي، ل، م، ن، س.

قال البقاعي رحمه الله في النكت الوفيّة (١/٣٦٦): «قوله: (أَوْ سَقَطَ رَاوٍ) عطفت على مرفوع بتقدير مضاف، أي: المرسل مرفوع التابعي، أو ذو سقط راي من السند».

(٢) يريد الإمام أبا حنيفة النعمان بن ثابت.

(٣) انظر: رسالة أبي داود (ص ٢٤)، والكفاية (ص ٣٨٤).

وحكى غير واحد من الحنابلة عن الإمام أحمد بن حنبل احتجاجه بالمرسل، ونظم ذلك البرهان الحلبي رحمه الله كما في حاشية النسخة ز، وفي النكت الوفيّة (١/٣٧٦)، فقال:

قُلْتُ: عَزَا لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ شَيْعَتُهُ أَحْتِجَّاجُهُ بِالْمُرْسَلِ

(٤) انظر: الكفاية (ص ٣٨٤).

- ١٢٤ - وَصَاحِبُ «التَّمْهِيدِ»^(١) عَنْهُمْ نَقَلَهُ
وَمُسْلِمٌ صَدَرَ الْكِتَابِ أَصْلُهُ^(٢)
١٢٥ - لَكِنْ إِذَا صَحَّ لَنَا مَخْرَجُهُ^(٣)
بِمُسْنَدِ^(٤) أَوْ مُرْسَلِ^(٥) يُخْرِجُهُ^(٦)
١٢٦ - مَنْ لَيْسَ يَرْوِي عَنْ رِجَالِ الْأَوَّلِ
نَقَبْلُهُ^(٧)، قُلْتُ: الشَّيْخُ لَمْ يُفْصَلِ
١٢٧ - وَالشَّافِعِيُّ بِالْكِبَارِ قَيِّدًا
وَمَنْ رَوَى عَنِ الثَّقَاتِ أَبَدًا

- (١) قال ابن عبد البر رحمته الله في التمهيد (٥/١): «قال جماعة أصحاب الحديث في كل الأمصار - فيما علمت - : الانقطاع في الأثر علة تمنع من وجوب العمل به، وسواء عارضه خبر متصل أم لا، وقالوا: إذا اتصل خبر وعارضه خبر منقطع لم يعرج على المنقطع مع المتصل، وكان المصير إلى المتصل دونه، وحبثهم في رد المراسيل ما أجمع عليه العلماء من الحاجة إلى عدالة المخبر، وأنه لا بد من علم ذلك».
- (٢) قال الإمام مسلم رحمته الله في مقدمة صحيحه (٣٠/١): «والمرسل من الروايات في أصل قولنا وقول أهل العلم بالأخبار ليس بحجة».
- (٣) في ك: «مخرجه» بسكون الهاء، والمثبت من ج، د، هـ، و، ح، ل، م، ن، س، ع، ف.
- (٤) في ي: «بمسند» بكسر النون، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ك، م، ن، ع.
- (٥) في ي، م، ن: «مرسل» بكسر السين، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ك، ل، ع، والمثبت أولى للسياق. انظر: فتح المغيث (١/١٨٢).
- (٦) في ك: «يخرجه» بسكون الهاء، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ي، ل، م، ن، س، ع، ف.
- (٧) قال النّاظم رحمته الله في شرحه (٢٠٨/١): «نَقَبْلُهُ» هو مجزوم، جواب للشرط على مذهب الكوفيين والأخفش».

١٢٨ - وَمَنْ إِذَا شَارَكَ أَهْلَ الْحِفْظِ

وَأَفَقَهُمْ إِلَّا بِنَقْصٍ لَفْظٍ^(١)

١٢٩ - فَإِنْ يُقَلْ: فَالْمُسْنَدُ الْمُعْتَمَدُ

فَقُلْ: دَلِيلَانِ بِهِ يَعْتَضِدُ^(٢)

١٣٠ - وَرَسَمُوا مُنْقَطِعاً «عَنْ رَجُلٍ»

وَفِي الْأُصُولِ نَعْتُهُ بِالْمُرْسَلِ^(٣)

١٣١ - أَمَّا الَّذِي أَرْسَلَهُ الصَّحَابِيُّ

فَحُكْمُهُ الْوَصْلُ عَلَى الصَّوَابِ^(٤)



(١) انظر: الرسالة للشافعي (١/٤٦١، ٤٦٥).

وقد بقي على النَّازِمِ ﷺ شرطان آخران للعمل بالمرسل في كلام الشافعي، فنظمهما
البرهان الحلبي ﷺ كما في حاشية النسخة ز، وفي النكت الوفية (١/٣٧٩)، فقال:

أَوْ كَانَ قَوْلٌ وَاحِدٌ مِنْ صَحْبٍ خَيْرُ الْأَنَامِ عَجَمٍ وَعَرَبٍ
أَوْ كَانَ فَتَوَى جُلَّ أَهْلِ الْعِلْمِ وَشَيْخُنَا أَهْمَلَهُ فِي النَّظْمِ

(٢) في ز: «نعتضد» بالثون، ولم ينقط في م، ن. قال النَّازِمِ ﷺ في شرحه (١/٢١٢): «أي: بالمسند يعتضد المرسل».

(٣) لم يُبَيِّنِ النَّازِمُ ﷺ اصطلاح جمهور أهل الحديث في مسألة: «عَنْ رَجُلٍ»، واستدرك عليه
ذلك البرهان الحلبي ﷺ نظماً كما في حاشية النسخة ز، وفي النكت الوفية (١/٣٨٦)،
فقال:

قُلْتُ: الْأَصَحُّ أَنَّهُ مُنْقَطِعٌ لَكِنَّ فِي إِسْنَادِهِ مَنْ يُجْهَلُ

(٤) في حاشية و - بخط النَّازِمِ -: «بلغ جمال الدين عبد الله بن خلف النابتي قراءة علي
والجماعة سماعاً. كتبه: مؤلفه».

الْمُنْقَطِعُ وَالْمُعْضَلُ^(١)

- ١٣٢ - وَسَمَّ بِـ«الْمُنْقَطِعِ»: الَّذِي سَقَطَ
قَبْلَ الصَّحَابِيِّ بِهِ رَأَوْ فَقَطَّ^(٢)
- ١٣٣ - وَقِيلَ: مَا لَمْ يَتَّصِلْ^(٣)، وَقَالَ
بِأَنَّهُ الْأَقْرَبُ، لَا أَسْتَعْمَالًا^(٤)
- ١٣٤ - وَ«الْمُعْضَلُ»: السَّاقِطُ مِنْهُ أَثْنَانِ
فَصَاعِدًا، وَمِنْهُ قِسْمٌ ثَانِي
- ١٣٥ - حَذَفُ النَّبِيِّ وَالصَّحَابِيِّ مَعَا
وَوَقِفٌ مَثْنِيهِ عَلَى مَنْ تَبِعَا



(١) من قوله: «فَإِنْ يُقْلَ: فَالْمُسْنَدُ الْمُعْتَمَدُ» - البيت (١٢٩) - إلى هنا خرم من نسخة ع، وهو بمقدار ورقة.

(٢) وَمِنْ صُورِ الْمُنْقَطِعِ: مَا لَوْ سَقَطَ مِنَ الْإِسْنَادِ غَيْرُ وَاحِدٍ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَلَا يُسَمَّى مُعْضَلًا، وَقَدْ اسْتَدْرَكَ ذَلِكَ الْبَرْهَانَ الْحَلَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ نَظْمًا كَمَا فِي حَاشِيَةِ ز، وَفِي النُّكْتِ الْوَفِيَّةِ (٤٠١/١)، فَقَالَ:

أَوْ كَانَ سَاقِطًا بِمَوْضِعَيْنِ فَلَيْسَ مُعْضَلًا بِغَيْرِ مَيْنِ
(٣) قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي التَّهْمِيدِ (٢١/١): «الْمُنْقَطِعُ عِنْدِي كُلُّ مَا لَا يَتَّصِلُ؛ سِوَاءَ كَانَ يُعْزَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَوْ إِلَى غَيْرِهِ».

(٤) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص ٥٨).

الْعَنْعَنَةُ

- ١٣٦ - وَصَحَّحُوا وَضَلَّ «مُعْنَعِنٍ» سَلِمَ
 مِنْ ذُلِّسَةِ رَاوِيهِ، وَاللَّقَا عُلِمَ
 ١٣٧ - وَبَعْضُهُمْ حَكَى بِذَا إِجْمَاعًا^(١)
 وَمُسْلِمٌ لَمْ يَشْرِطِ أَجْتِمَاعًا
 ١٣٨ - لَكِنْ تَعَاَصُرًا^(٢)، وَقِيلَ: يُشْتَرَطُ
 طَوْلُ صَحَابَةٍ^(٣)، وَبَعْضُهُمْ شَرَطَ
 ١٣٩ - مَعْرِفَةَ^(٤) الرَّاوي بِالْأَخْذِ عَنْهُ
 وَقِيلَ: كُلُّ مَا أَتَانَا مِنْهُ
 ١٤٠ - مُنْقَطِعٌ حَتَّى يَبِينَ الْوُضْلُ^(٥)
 وَحُكْمُ «أَنَّ» حُكْمُ «عَنْ»، فَالْجُلُّ
 ١٤١ - سَوَوْا، وَلِلْقَطْعِ نَحَا الْبَرْدِيْجِيِّ^(٦)
 حَتَّى يَبِينَ الْوُضْلُ فِي التَّخْرِيجِ

(١) نقل الإجماع: الحاكم في المعرفة (ص ٧٨)، والخطيب في الكفاية (ص ٢٩١)، وابن عبد البر في التمهيد (١/ ١٢).

(٢) انظر: مقدمة صحيح مسلم (١/ ٢٨، ٣٥).

(٣) وهو قول أبي المظفر السمعاني رَحِمَهُ اللهُ فِي قَوَاطِعِ الْأَدْلَةِ (١/ ٣٨٥).

(٤) فِي ك، س: «مَعْرِفَةٌ» بِالرَّفْعِ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، ل، م، ن، ع، ف.

(٥) نَسَبَهُ الرَّامَهْرَمَزِيُّ فِي الْمَحْدَثِ الْفَاصِلِ (ص ٤٥٠) لِبَعْضِ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنَ الْفُقَهَاءِ.

(٦) فِي س: «الْبَرْدِيْجِيُّ» بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَفِي ز، ل، ن: «الْبَرْدِيْجِيُّ» بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكُسْرِهَا مَعًا، =

١٤٢ - قَالَ: وَمِثْلُهُ رَأَى أَبْنُ شَيْبَةَ^(١)

كَذَلِكَ، وَلَمْ يُصَوِّبْ صَوْبَهُ^(٢)

١٤٣ - قُلْتُ: الصَّوَابُ^(٣) أَنَّ مَنْ أَدْرَكَ مَا

رَوَاهُ بِالشَّرْطِ الَّذِي تَقَدَّمَا

١٤٤ - يُحْكَمُ لَهُ بِالْوَصْلِ كَيْفَمَا رَوَى

بِـ«قَالَ» أَوْ «عَنْ» أَوْ بِـ«أَنَّ» فَسَوَا

١٤٥ - وَمَا حَكَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ^(٤) حَنْبَلٍ^(٥)

وَقَوْلٍ يَعْقُوبَ عَلَى ذَا نَزَلٍ

= والضبط المثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ي، ك، م، س، ف، وهو الأشهر فيها؛ ففي معجم البلدان (٣٧٨/١): «بسكون الراء، وكسر الدال، وياء ساكنة، وجيم: مدينة بأقصى أذربيجان»، وقال زكريا الأنصاري رحمه الله في فتح الباقي (٢١٢/١): «بفتح الموحدة أكثر من كسرهما».

و«البرديجي»: هو: الإمام أبو بكر أحمد بن هارون بن رُوْح البردعي، سبق ذكره (ص ١١٩). وقد حكى قوله ابن عبد البر في التمهيد (٢٦/١).

(١) هو: أبو يوسف يعقوب بن شيبه بن الصلت السدوسي البصري، الحافظ، صنّف مسنداً كبيراً معللاً ولم يتمّه، (ت ٢٦٢هـ). سير أعلام النبلاء (٤٧٦/١٢). وقد حكى قوله ابن الصّلاح في مقدّمته (ص ٦٣).

(٢) أي: لم يعرّج صوب مقصده. شرح النّاظم (٢٢٣/١).

(٣) في م: «الصواب» بضمّ الباء وفتحها معاً، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ك، ل، ن، س، ع.

(٤) في ي: «ابن» بالنّصب، وهو وهم.

(٥) قال أبو داود رحمه الله في مسائل الإمام أحمد (ص ٤٢٧): «سمعت أحمد قيل له: إن رجلاً قال: عروة أن عائشة، وعروة عن عائشة قالت: يا رسول الله، وعن عروة عن عائشة؛ سواء! فقال: كيف هو سواء؟ أي: ليس هو بسواء». الكفاية (ص ٤٠٧)، ومقدمة ابن الصّلاح (ص ٦٢)، وشرح النّاظم (٢٢٦/١).

١٤٦ - وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُ «عَنْ» فِي ذَا الزَّمَنِ

إِجَازَةً، وَهُوَ بِوَضَلٍ مَا قَمَنْ^(١)



(١) في ح: «قَمِنْ» بكسر الميم، وفي د، ن: بفتح الميم وكسرهما معاً، والمثبت من أ، ب، ج، هـ، و، ز، ي، ك، ل، م، س، ع، ف.

قال النَّاطِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (٢٢٦/١): «بفتح الميم لمناسبة ما قَبْلَهُ، وفي الميم لغتان: الفتح والكسر، ومعناه: تحقيق بذلك وجدير به».

وكتب المؤلف بخطه في حاشية و: «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي ...^(أ) عليّ. كتبه: مؤلفه».

(أ) كلمة لم تظهر.

تَعَارُضُ الْوَصْلِ وَالْإِرْسَالِ، أَوْ الرَّفْعِ وَالْوَقْفِ

- ١٤٧ - وَأَحْكُمْ لَوْصِلِ^(١) ثِقَّةً فِي الْأَظْهَرِ
 وَقِيلَ: بَلْ إِرْسَالُهُ لِأَكْثَرِ^(٢)
 ١٤٨ - وَنَسَبَ الْأَوَّلَ لِلنُّظَارِ^(٣)
 أَنْ^(٤) صَحَّحُوهُ، وَقَضَى الْبُخَارِي
 ١٤٩ - لَوْصِلِ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ»
 مَعَ كَوْنِ مَنْ أَرْسَلَهُ كَالْجَبَلِ^(٥)

(١) في ي: «بوصل».

(٢) نسبه الخطيب في الكفاية (ص ٤١١) لأكثر أصحاب الحديث.

(٣) في ل، ونسخة على حاشية ي: «لِلنُّظَارِ» بتخفيف الظاء، والمثبت من ج، هـ، و، ز، ح، ي، ك، م، ن، س. قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٢١٥/١): «بضم النون وتشديد الظاء»، ونحوه في فتح الباقي لذكرنا الأنصاري (٢١٧/١).

(٤) في ي: «أَنْ» بفتح الهمزة وكسرهما معاً، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ك، ل، م، ن، س، ف.

قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٢١٥/١): «بفتح الهمزة وتخفيف النون»، وقال زكريَّا الأنصاري رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْبَاقِي (٢١٧/١): «بفتح الهمزة».

(٥) حديث: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ» أخرجه متصلاً: أبو داود (٢٠٨٥)، والترمذي وحسنه (١١٠١)، من طريق يونس، وإسرائيل، وأخرجه الترمذي (١١٠١)، وابن ماجه (١٨٨١) من طريق أبي عوانة، وأخرجه الترمذي (١١٠١)، وابن حبان (٣٩٨٣) و(٣٩٨٤) من طريق شريك النخعي، وزهير بن معاوية.

خمسهم (يونس، وإسرائيل، وأبو عوانة، وشريك، وزهير) عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه رَحِمَهُ اللَّهُ، عن النبي ﷺ.

١٥٠ - وَقِيلَ: الْأَكْثَرُ، وَقِيلَ: الْأَخْفَظُ^(١)

ثُمَّ فَمَا إِرْسَالُ عَذْلٍ يَحْفَظُ
١٥١ - يَقْدَحُ فِي أَهْلِيَّةِ الْوَاصِلِ أَوْ

مُسْنَدِهِ^(٢) عَلَى الْأَصَحِّ^(٣)، وَرَأَوْا
١٥٢ - أَنَّ الْأَصَحَّ الْحُكْمُ لِلرَّفْعِ، وَلَوْ

مِنْ وَاحِدٍ فِي ذَا وَذَا كَمَا حَكَّوْا^(٤)



= وصحح البخاري وصله - كما في السُّنَنِ الْكُبْرَى للبيهقي (١٣٦٢٢) - فقال: «الزيادة من الثقة مقبولة».

وأخرج الحديث مرسلاً: عبد الرزاق (١٠٤٧٥) عن الثوري، والتِّرْمِذِيُّ في العلل الكبير (ص ١٥٥) من طريق شعبة، كلاهما (الثوري، وشعبة) عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن النَّبِيِّ ﷺ.

قال البخاري: «وشريك وإسرائيل هما من أثبت أصحاب أبي إسحاق بعد شعبة والثوري». العلل الكبير (ص ١٥٥).

(١) في ز، ح، ك، م: «الاحفظ» بهمزة الوصل.

(٢) في ع: «سنده» بدل: «مُسْنَدِهِ».

(٣) نسب الخطيب في الكفاية (ص ٤١١) لبعض المحدثين القدحَ فِيمَنْ يَصِلُ الْحَدِيثَ الَّذِي يُرْسِلُهُ الْحِفَافُ.

(٤) انظر: الكفاية (ص ٤١٧).

وفي حاشية و - بخط الناظم - : «بلغ جمال الدين عبد الله النَّابِيتِي قراءة بحث عليّ. كتبه مؤلفه».

التَّدْلِيسُ

- ١٥٣ - «تَدْلِيسُ الْأَسْنَادِ» كَمَنْ يُسْقِطُ مَنْ
 حَدَّثَهُ وَيَرْتَقِي بِـ«عَنْ» وَ«أَنَّ»^(١)
- ١٥٤ - وَ«قَالَ»؛ يُوْهِمُ اتِّصَالاً، وَأُخْتِلِفَ
 فِي أَهْلِهِ؛ فَالَرَّدُ مُطْلَقاً ثُقِفَ^(٢)
- ١٥٥ - وَالْأَكْثَرُونَ قَبِلُوا مَا صَرَّحَا
 ثِقَاتُهُمْ بِوَصْلِهِ، وَضَحَّحَا^(٣)
- ١٥٦ - وَفِي الصَّحِيحِ عِدَّةٌ كَالْأَعْمَشِ
 وَكَهَشِيمِ^(٤) بَعْدَهُ، وَفَتَّشِ
- ١٥٧ - وَذَمَّهُ شُعْبَةُ ذُو الرُّسُوحِ^(٥)
 وَدُونَهُ: «التَّدْلِيسُ لِلشُّيُوخِ»

(١) في هـ، ي، م، ع: «أَنَّ» مخففة، والمثبت من أ، ب، ج، د، و، ز، ح، ك، ل، ن، س. قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٢٢٢/١): «بِتَشْدِيدِ النُّونِ الْمُسَكَّنَةِ؛ لِلزُّرُورَةِ»، وَنَحْوَهُ قَالَ زَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْبَاقِي (٢٢٥/١).

(٢) أَي: وَجَدَ عَنْ بَعْضِهِمْ. شَرَحَ النَّازِمُ (٢٣٨/١).

(٣) انْظُرْ: مَقْدَمَةُ ابْنِ الصَّلَاحِ (ص ٧٥)، وَ«جَامِعُ التَّحْصِيلِ» لِلْعَلَائِي (ص ٩٨)، وَشَرَحَ النَّازِمُ (٢٣٨/١).

(٤) هُو: هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ دِينَارِ السُّلَمِيِّ، أَبُو مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي خَازِمِ الْوَاسِطِيِّ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، كَثِيرُ التَّدْلِيسِ وَالْإِرْسَالِ الْخَفِيِّ، (ت ١٨٣هـ). تَقْرِبُ التَّهْذِيبِ (٧٣١٢).

(٥) عَنْ شُعْبَةَ أَنَّهُ قَالَ: «التَّدْلِيسُ أَخُو الْكَذِبِ». أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِي فِي الْكَامِلِ (١٠٧/١). وَعَنْ شُعْبَةَ أَيْضاً قَالَ: «وَاللَّهِ! لَأَنْ أَرْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُدْلِسَ». أَخْرَجَهُ الْفَسَوِيُّ فِي الْمَعْرِفَةِ =

- ١٥٨ - أَنْ يَصِفَ^(١) الشَّيْخَ بِمَا لَا يُعْرَفُ
 بِهِ، وَذَا بِمَقْصَدٍ^(٢) يَخْتَلِفُ
 ١٥٩ - فَشَرُّهُ لِلضَّعْفِ وَأَسْتِضْغَارًا
 وَكَالْخَطِيبِ يُوهِمُ أَسْتِكْثَارًا^(٣)

= والتاريخ (٧٨٠/٢)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٧٣/١)، وابن عدي في الكامل (١٠٧/١).

(١) في ج: «نصف» بالنون، ولم تنقط في ز، وفي م: «يصف» بكسر الفاء، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ح، ي، ك، ل، ن، س، ع، ف. وتقدير الكلام: أن يصف المدلسُ شيخه. قاله الناظم في شرحه (٢٤٠/١).

(٢) في ح، ي: «بمقصد» بكسر الصّاد، قال السّخاوي رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٢٢٧/١)، وذكرنا الأنصاري في فتح الباقي (٢٢٩/١): «بكسر المهملة».

والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ز، ك، ل، م، ن، س، ع، ف. وهو كذلك في «الثّكت الوفيّة» للبقاعي (٤٤٩/١)، وجوّز أن يكون بالكسر أيضاً على إرادة محلّ القصد، وكذلك ضبط الناظم هذه الكلمة بفتح الصّاد في ألفيّة السّيرة عند قوله: «ألفيّة حاوية للمقصد»؛ في النّسخة التي بخطّه في مكتبة برنستون (٣٥٢٠).

قال الفيوميّ رَحِمَهُ اللهُ فِي الْمَصْبَاحِ الْمَنِيرِ (٥٠٤/٢): «مقصدي بفتح الصّاد، واسم المكان بكسرهما».

وقال البرماوي في الفوائد السيّية (١٢/٣): «والمقصد: بفتح الصّاد بمعنى القصد؛ لأنّ المفعّل منه بالفتح: المصدر، وبالكسر: المكان والزّمان».

(٣) انظر: مقدّمة ابن الصّلاح (ص ٧٦).

١٦٠ - وَالشَّافِعِي أَثْبَتَهُ بِمَرَّةٍ^(١)

قُلْتُ: وَشَرُّهَا^(٢) أَخُو «التَّسْوِيَةِ»^(٣)



(١) في ي: «بمرة» بالجر المنون، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ك، ل، م، ن، س، ع، ف. قال الشافعي في الرسالة (١/٣٧٩): «وَمَنْ عَرَفْنَاهُ دَلَّسَ مَرَّةً فَقَدْ أَبَانَ لَنَا عَوْرَتَهُ فِي رِوَايَتِهِ، وَلَيْسَتْ تِلْكَ الْعَوْرَةُ بِالْكَذْبِ فَتَرُدُّ بِهَا حَدِيثَهُ، وَلَا النَّصِيحَةِ فِي الصَّدَقِ، فَتَقْبَلُ مِنْهُ مَا قَبَلْنَا مِنْ أَهْلِ النَّصِيحَةِ فِي الصَّدَقِ! فَقُلْنَا: لَا نَقْبَلُ مِنْ مُدَلِّسٍ حَدِيثًا حَتَّى يَقُولَ فِيهِ: (حَدَّثَنِي) أَوْ (سَمِعْتُ)».

(٢) في نسخة على حاشية ك: «شرُّه».

(٣) في حاشية ج: «بلغت سماعاً في التاسع»، وفي حاشية و - بخط الناظم - : «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث عليّ. كتبه: مؤلفه».

الشَّاذُّ^(١)

- ١٦١ - وَ«ذُو الشُّذُوزِ»: مَا يُخَالِفُ الثُّقَّةَ
 فِيهِ الْمَلَا؛ فَالشَّافِعِيُّ حَقَّقَهُ^(٢)
 ١٦٢ - وَالْحَاكِمُ: الْخِلَافَ فِيهِ مَا أُشْتَرِطَ^(٣)
 وَلِلْخَلِيلِ^(٤): مُفْرَدُ الرَّاوي فَقَطْ^(٥)
 ١٦٣ - وَرَدَّ مَا قَالَا بِفِرْدِ الثُّقَّةِ
 كَ«النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ الْوَلَا وَالْهَبَةِ»^(٦)

(١) «الشَّاذُّ» سقطت من ع.

(٢) في م، ن: «حَقَّقَهُ» مخففة، وفي ح: «حَقَّقَهُ» بضمّ الهاء، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ز، ي، ك، ل، س، ع، ف.

قال الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ: «ليس الشَّاذُّ من الحديث أن يروي الثُّقَّةُ ما لا يرويه غيره، هذا ليس بشاذُّ، إنّما الشَّاذُّ أن يروي الثُّقَّةُ حديثاً يخالف فيه الناس، هذا الشَّاذُّ من الحديث» معرفة علوم الحديث للحاكم (ص ١١٩).

(٣) قال الحاكم رَحِمَهُ اللهُ في معرفة علوم الحديث (ص ١١٩): «فأما الشَّاذُّ فإنه حديثٌ يتفرد به ثقةٌ من الثُّقات، وليس للحديث أصلٌ متابعٌ لذلك الثُّقة».

(٤) هو: أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي، القزويني، القاضي، العلامة، الحافظ، صاحب كتاب «الإرشاد في معرفة المحدثين»، (ت ٤٣٠هـ). سير أعلام النبلاء (١٧/٦٦٦).

(٥) قال الخليلي رَحِمَهُ اللهُ في الإرشاد (١/١٧٦): «والذي عليه حَقَّازُ الحديث: الشَّاذُّ ما ليس له إلا إسنادٌ واحدٌ يشذُّ بذلك شيخٌ، ثقةٌ كان أو غيرَ ثقةٍ، فما كان عن غيرِ ثقةٍ فمتروكٌ لا يقبل، وما كان عن ثقةٍ يُتَوَقَّفُ فيه ولا يُحتجُّ به».

(٦) في ع: «الثُّقَّةُ»، و«الْهَبَةُ» بسكون الهاء، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، ك، ل، م، ن، س، ف.

١٦٤ - وَقَوْلُ^(١) مُسْلِمٍ: رَوَى الزُّهْرِيُّ

تَسْعِينَ فَرْدًا كُلُّهَا قَوِيٌّ^(٢)

١٦٥ - وَأَخْتَارَ فِيمَا^(٣) لَمْ يُخَالِفْ أَنْ مَنْ

يَقْرُبُ مِنْ ضَبْطٍ فَفَرَّدَهُ حَسَنٌ^(٤)

١٦٦ - أَوْ بَلَغَ الضَّبْطَ فَصَحَّحَ، أَوْ بَعُدَ

عَنْهُ فَمِمَّا شَذَّ فَأَطْرَحَهُ وَرُدَّ



= يريد الناظم رحمه الله حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عند البخاري (٢٥٣٥)، ومسلم (١٥٠٦):

«نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته» تفرد به عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وقال مسلم رحمه الله: «النَّاسُ كُلُّهُمْ عِيَالٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ».

(١) في س: «وقول» بالرَّفْع، وفي ج، م: بالجَرِّ والرَّفْع معاً، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ز، ح، ي، ك، ل، ف؛ عطفًا على الاسم المجرور (بِقَرْد).

(٢) قال الإمام مسلم رحمه الله في صحيحه عقب الحديث (١٦٤٧): «وللزُّهريِّ نحوٌ من تسعين حديثاً يرويه عن النبي ﷺ، لا يشاركه فيه أحدٌ بأسانيدٍ جيادٍ».

(٣) في ع: «فيمن» بدل: «فيمًا».

(٤) في حاشية أ: «بلغ مقابلةً على نسخة الأصل المنقول منها على حَسَبِ الجهد والطاقة».

الْمُنْكَرُ

١٦٧ - وَ«الْمُنْكَرُ»: الْفَرْدُ؛ كَذَا الْبَرْدِيجِي^(١)

أَظْلَقَ^(٢)، وَالصَّوَابُ فِي التَّخْرِيجِ

١٦٨ - إِجْرَاءُ تَفْصِيلٍ لَدَى الشُّذُودِ مَرَّةً

فَهُوَ بِمَعْنَاهُ؛ كَذَا الشَّيْخِ ذَكَرَ

(١) في س، ف: «البرديجي» بالذال المعجمة، وفي ز، ل: «البرديجي» بفتح الباء وكسرها معاً، والمثبت من د، هـ، و، ح، ي، ك، م، ن.

(٢) قال الحافظ البرديجي: «الحديث الذي ينفرد به الرجل ولا يُعرفُ متُّه من غيرِ روايته، لا من الوجه الذي رواه منه، ولا مِنْ وجهٍ آخر». مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص ٨٠).

١٦٩ - نَحْوُ^(١): «كُلُوا الْبَلَحَ بِالتَّمْرِ» الْخَبَرُ^(٢)

وَمَالِكُ^(٣) سَمَّى ابْنَ عُثْمَانَ عُمَرَ^(٤)

(١) في ب، ج، د، هـ، و، ك: «نَحْوُ» بالنَّصْب، والمثبت من ز، م، ن.
(٢) يريد النَّاطِمَ رَحِمَهُ اللهُ حَدِيث: «كُلُوا الْبَلَحَ بِالتَّمْرِ، كُلُوا الْخَلْقَ بِالْجَدِيدِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَعْصِبُ، وَيَقُولُ: بَقِيَ ابْنُ آدَمَ حَتَّى أَكَلَ الْخَلْقَ بِالْجَدِيدِ». أخرجه ابن ماجه (٣٣٣٠)، والنَّسَائِي فِي الْكِبَرَى (٦٨٩٤)، والبَزَّاز (٣٣)، وأبو يعلى الموصلي (٤٣٩٩)، والعقيلي في الضُّعْفَاء (٢٧٥/٤)، وابن حَبَّان فِي الْمَجْرُوحِينَ (١٢٠/٢)، وابن عدي في الكامل (١٠٥/٩)، من طريق يحيى بن محمد بن قيس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مرفوعاً.

قال البَزَّاز رَحِمَهُ اللهُ: «لا نعلم أحداً رواه عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؛ غير يحيى بن محمد بن قيس»، ونحوه للعقيلي وابن عدي، وقال النَّسَائِي رَحِمَهُ اللهُ - كما في تحفة الأشراف للمزي (٢٢٤/١٢) -: «منكر»، وقال ابن حَبَّان رَحِمَهُ اللهُ: «وهذا كلام لا أصل له من حديث النَّبِيِّ رَحِمَهُ اللهُ».

(٣) في أ، ب: «ومالك» بالجر المنون، وفي هـ، و، ي، ك، ل، بالرفع والجر المنون معاً، والمثبت من ج، د، ز، ح، م، ن، ع.
قال البِقَاعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي التُّكْتُ الْوَفِيَّةِ (٤٦٧/١): «قوله: (ومالك) عطف على (كلوا)، أي: نحو كلوا، ونحو مالك في تسمية ابن عثمان عمر، وهو على حذف مضاف، أي: ونحو تسمية مالك، فكأنه قيل: ما سَمَّى؟ قال: سَمَّى ابْنَ عُثْمَانَ عُمَرَ، أو يكون التقدير: ونحو مالك في أن سَمَّى...».

(٤) روى مالك في الموطأ برواية الليثي (٤٩٢) ورواية الشَّيْبَانِي (٧٢٨) حديث «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ» من طريق الزُّهْرِيِّ، عن علي بن الحسين، عن عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ، عن أسامة بن زيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مرفوعاً.

وخالف مالكاً جماعة؛ منهم: ابن جُرَيْج عند البخاري (٦٧٦٤)، وابن عُيَيْنَةَ عند مسلم (١٦١٤)، وسَمَّوْا الرَّأْيِيَّ عَنْ أُسَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (عُمراً بن عثمان)، وهو: عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص، الأموي، أبو عثمان، ثقة، من الثالثة. تقريب التهذيب (٥٠٧٧).

قال النَّاطِمُ رَحِمَهُ اللهُ فِي شَرْحِهِ (٢٥٥/١): «هكذا مثَّلَ ابن الصَّلَاح بهذا المثال، وفيه نَظَرٌ مِنْ حَيْثُ إِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ لَيْسَ بِمُنْكَرٍ، وَلَمْ يُطْلَقْ عَلَيْهِ أَحَدُ اسْمِ النَّكَارَةِ فِيمَا رَأَيْتُ، وَالْمَتْنُ لَيْسَ بِمُنْكَرٍ، وَغَايَتُهُ أَنْ يَكُونَ السَّنَدُ مُنْكَرًا، أَوْ شاذًّا لِمَخَالَفَةِ الثَّقَاتِ لِمَالِكٍ فِي ذَلِكَ، وَلَا يَلْزَمُ مِنْ شَذُوذِ السَّنَدِ وَنَكَارَتِهِ وَجُودُ ذَلِكَ الْوَصْفِ فِي الْمَتْنِ».

١٧٠ - قُلْتُ: فَمَاذَا؟ بَلْ حَدِيثُ: «نَزَعِهِ

خَاتَمَهُ»^(١) عِنْدَ الْخَلَا وَوَضَعِهِ»^(٢)



(١) في أ، هـ، ي، ك، ل، ف: «خَاتَمَهُ» بفتح التاء والميم، وفي ح: «خَاتَمُهُ» بفتح التاء وضم الميم، وفي ب، و: بفتح التاء وكسرها معاً وفتح الميم، والمثبت من ج، د، م، ن، س. قال الفيومِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي الْمَصْبَاحِ الْمُنِيرِ (١/١٦٣): «الخاتم: بفتح التاء وكسرها، والكسرُ أشهر».

(٢) يريد النَّازِمُ رَحِمَهُ اللهُ حَدِيثَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ». أخرجه أبو داود (١٩)، والترمذي (١٧٤٦)، والنسائي (٥٢٥٧)، وابن ماجه (٣٠٣)، من طريق همَّام، عن ابن جريج، عن الزُّهري، عن أنس رَحِمَهُ اللهُ. قال أبو داود رَحِمَهُ اللهُ: «هذا حديثٌ منكرٌ، وإنَّما يُعرَفُ عن ابن جريج، عن زياد بن سعد، عن الزُّهري، عن أنس رَحِمَهُ اللهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ، ثُمَّ أَلْقَاهُ»، ونحوه عند الدَّارِقُطْنِي فِي الْعِلَلِ (٦/١٧٥)، وقال النَّسَائِي فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى عَقِبَ الْحَدِيثِ (٩٦٦٧): «هذا حديثٌ غير محفوظ».

وفي حاشية و - بخط النَّازِمِ - : «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث علي والجماعة سماعاً. كتبه: مؤلفه».

الْأَعْتِبَارُ وَالْمُتَابَعَاتُ وَالشَّوَاهِدُ

- ١٧١ - «الْأَعْتِبَارُ»: سَبْرُكَ الْحَدِيثَ؛ هَلْ
 شَارَكَ رَاوٍ غَيْرَهُ فِيَمَا حَمَلُ
- ١٧٢ - عَنْ شَيْخِهِ، فَإِنْ يَكُنْ شُورِكَ مِنْ
 مُعْتَبَرٍ بِهِ فَـ«تَابِعٌ»، وَإِنْ
- ١٧٣ - شُورِكَ شَيْخُهُ فَفَوْقُ فَكَذَا
 وَقَدْ يُسَمَّى شَاهِدًا، ثُمَّ إِذَا
- ١٧٤ - مَثْنٌ بِمَعْنَاهُ أَتَى فَـ«الشَّاهِدُ»
 وَمَا خَلَا عَنْ كُلِّ ذَا «مَفَارِدُ»
- ١٧٥ - مِثَالُهُ: «لَوْ أَخَذُوا إِهَابَهَا»
 فَلَفْظَةُ «الدَّبَاغِ» مَا أَتَى بِهَا

١٧٦ - عَنْ عَمْرِو^(١) أَلَّا أَبْنُ^(٢) عُيَيْنَةَ^(٣)، وَقَدْ

تُوبِعَ عَمْرُو فِي «الدَّبَاغِ» فَأَعْتَضَدَ^(٤)

١٧٧ - ثُمَّ وَجَدْنَا: «أَيُّمًا إِهَابِ»^(٥)

فَكَانَ فِيهِ شَاهِدٌ فِي الْبَابِ^(٦)



(١) هو: عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، الجمحي مولاهم، ثقة ثبت، من الرابعة، (ت ١٢٦هـ). تقريب التهذيب (٥٠٢٤).

(٢) في هـ: «ابن» بالجر، وفي ج، ل: «ابن» بالنصب، وفي ي: بالرفع والنصب معاً، والمثبت من ب، د، و، ز، م، ن، ف.

(٣) في ف: «عيننة» بفتح التاء، وفي ن: بفتح التاء، والكسر المنون، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، ك، ل، م، س. قال السخاوي رحمه الله في فتح المغيث (٢٥٨/١): «بالصرف للضرورة». ونحوه في فتح الباقي (٢٤٧/١).

(٤) يريد الناظم رحمه الله حديث ابن عباس رضي الله عنهما: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ مَطْرُوحَةٍ أُعْطِيَتْهَا مَوْلَاةٌ لِمَيْمُونَةَ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلَا أَخَذُوا إِهَابَهَا فَدَبَعُوهُ فَانْتَفَعُوا بِهِ؟».

أخرجه مسلم (٣٦٣) من طريق ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وأخرجه أحمد (٢٥٠٤) من طريق إبراهيم بن نافع، وأبو عوانة (٥٥٦) من طريق ابن جريج، كلاهما عن عمرو بن دينار به؛ فخالفا فيه ابن عيينة ولم يذكروا لفظة الدبّاغ.

وتُوبِعَ ابْنُ عُيَيْنَةَ - على زيادة لفظة الدبّاغ - مُتَابِعَةً قَاصِرَةً، من طريق يعقوب بن عطاء عند أحمد (٣٥٢١)، وأسامة بن زيد الليثي عند الدارقطني (١٠٤) عن عطاء به.

(٥) أخرجه مسلم (٣٦٦)، وأبو داود (٤١٢٣) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، بلفظ: «إِذَا دُبِعَ الْإِهَابُ فَقَدْ طُهِرَ». وهو عند أحمد (١٨٩٥)، والترمذي (١٧٢٨)، وابن ماجه (٣٦٠٩)، والنسائي (٤٢٧٩) بلفظ: «أَيُّمًا إِهَابٍ دُبِعَ فَقَدْ طُهِرَ».

(٦) في حاشية ب: «بلغ»، وفي حاشية و - بخط الناظم - : «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث عليّ. كتبه: مؤلفه».

زِيَادَاتُ الثَّقَاتِ

- ١٧٨ - وَأَقْبَلَ «زِيَادَاتِ الثَّقَاتِ» مِنْهُمْ
وَمِنْ سِوَاهُمْ^(١) فَعَلَيْهِ الْمُعْظَمُ^(٢)
- ١٧٩ - وَقِيلَ: لَا^(٣)، وَقِيلَ: لَا مِنْهُمْ^(٤)، وَقَدْ
قَسَمَهُ الشَّيْخُ فَقَالَ: مَا أَنْفَرَدَ
- ١٨٠ - دُونَ الثَّقَاتِ ثِقَةً خَالَفَهُمْ
فِيهِ صَرِيحاً؛ فَهُوَ رَدُّ عِنْدَهُمْ
- ١٨١ - أَوْ لَمْ يُخَالِفْ فَأُقْبَلَنَّهُ، وَأَدَّعَى
فِيهِ الْخَطِيبُ الْإِتِّفَاقَ مُجْمَعاً^(٥)

(١) قال النَّازِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (٢٦٣/١): «أَي: وَمِنْ سِوَى مَنْ زَادَهَا بِشَرْطِ كَوْنِهِ ثِقَةً».

(٢) عزاه الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْكِفَايَةِ (ص ٤٢٤) إِلَى الْجُمْهُورِ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَأَصْحَابِ الْحَدِيثِ.

(٣) أَي: أَنَّ زِيَادَاتِ الثَّقَاتِ لَا تُقْبَلُ مَطْلَقاً، وَحَكَى الْخَطِيبُ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا الْقَوْلَ فِي الْكِفَايَةِ (ص ٤٢٥) عَنْ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

(٤) أَي: أَنَّ زِيَادَاتِ الثَّقَاتِ لَا تُقْبَلُ مِمَّنْ رَوَاهُ نَاقِصاً ثُمَّ رَوَاهُ بِتِلْكَ الزِّيَادَةِ، وَتُقْبَلُ مِنْ غَيْرِهِ مِنَ الثَّقَاتِ، وَحَكَى الْخَطِيبُ هَذَا الْقَوْلَ فِي الْكِفَايَةِ (ص ٤٢٥) عَنْ فِرْقَةٍ مِنَ الشَّافِعِيَّةِ، وَانْظُرْ: شَرْحُ النَّازِمِ (٢٦٤/١).

(٥) فِي ك، ع: «مُجْمَعاً» بِكَسْرِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ، وَالْمُثَبَّتِ مِنْ أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، ل، م، ن، س.

قال زكريا الأنصاري رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْبَاقِي (٢٥٣/١): «حَالَةً كَوْنِهِ (مُجْمَعاً) عَلَيْهِ».

وعبارة الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْكِفَايَةِ (ص ٤٢٥): «إِتِّفَاقُ جَمِيعِ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى أَنَّهُ لَوْ أَنْفَرَدَ الثَّقَةُ بِنَقْلِ حَدِيثٍ لَمْ يَنْقُلْهُ غَيْرُهُ؛ لَوْجَبَ قَبُولُهُ».

- ١٨٢ - أَوْ خَالَفَ الْإِطْلَاقَ نَحْوُ^(١): «جُعِلَتْ
تُرْبَةُ الْأَرْضِ»^(٢) فَهِيَ فَرْدٌ نَقِلْتُ
١٨٣ - فَالْشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ أَحْتَجَّ بِذَا^(٣)
وَالْوَضْلُ وَالْإِرْسَالُ مِنْ ذَا أَخِذَا
١٨٤ - لَكِنَّ فِي الْإِرْسَالِ جَرْحًا فَأَقْتَضَى
تَقْدِيمَهُ، وَرُدَّ أَنَّ مُقْتَضَى

- (١) في ب، هـ، ز، ل، م، ن: «نحو» بالنصب، والمثبت من د، و.
(٢) في أ، ع: «الأرض» بهمزة القطع، وبها ينكسر الوزن. قال زكريّا الأنصاري رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ
الْبَاقِي (٢٥٣/١): «بدرج الهمز».
وَيُرِيدُ النَّازِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ هُنَا حَدِيثَ النَّبِيِّ ﷺ: «جُعِلَتْ لَنَا الْأَرْضُ مَسْجِدًا، وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا لَنَا
طَهُورًا».
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٥٢٢) مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ، عَنْ حَذِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ.
وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٧٦٣) مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ بَلْفَظٍ: «وَجُعِلَ التُّرَابُ لِي طَهُورًا».
وَرَوَى الْحَدِيثَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ بِالْفَافِ مُتَقَابِرَةٍ دُونَ ذِكْرِ التُّرَابِ؛ مِنْهُمْ: جَابِرُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ (٣٣٥) وَمُسْلِمٌ (٥٢١)، وَأَبُو هُرَيْرَةَ عِنْدَ مُسْلِمٍ (٥٢٣)، وَأَبُو ذَرٍّ
الْغِفَارِيُّ عِنْدَ أَحْمَدَ (٢١٢٩٩)، وَالدَّارِمِيُّ (٢٥١٠)، وَأَبِي دَاوُدَ (٤٨٩)، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبَّاسٍ عِنْدَ أَحْمَدَ (٢٧٤٢)، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ عِنْدَ أَحْمَدَ (١١٧٨٤)، وَأَبُو مُوسَى
الْأَشْعَرِيُّ عِنْدَ أَحْمَدَ (١٩٧٣٥)، وَأَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ عِنْدَ أَحْمَدَ (٢٢١٣٧) رَحِمَهُمُ اللَّهُ أَجْمَعِينَ.
قَالَ ابْنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي النُّكْتِ (٧٠٠/٢): «وَهَذَا التَّمْثِيلُ لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ أَيْضًا؛ لِأَنَّ أَبَا مَالِكٍ
قَدْ تَفَرَّدَ بِجُمْلَةِ الْحَدِيثِ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ رَحِمَهُمُ اللَّهُ، كَمَا تَفَرَّدَ بِرَوَايَتِهِ جُمْلَتَهُ رَبِيعِي عَنْ
حَذِيفَةَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ.
فَإِنْ أَرَادَ أَنْ لَفْظَةَ: «تُرْبَتُهَا» زَائِدَةٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى بَاقِي الْأَحَادِيثِ فِي الْجُمْلَةِ؛ فَإِنَّهُ يَرِدُ
عَلَيْهِ أَنَّهَا فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَيْضًا كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا، وَإِنْ أَرَادَ أَنَّ أَبَا مَالِكٍ تَفَرَّدَ بِهَا،
وَأَنَّ رَفْقَتَهُ عَنْ رَبِيعِي رَحِمَهُمُ اللَّهُ لَمْ يَذْكُرُوهَا كَمَا هُوَ ظَاهِرُ كَلَامِهِ؛ فَلَيْسَ بِصَحِيحٍ».
(٣) انظر: الأم (١٠٥/٢)، ومسائل الكوسج (٣٧٨/٢).

١٨٥ - هَذَا قَبُولُ الْوَصْلِ؛ إِذْ فِيهِ وَفِي

الْجَرَحِ عِلْمٌ زَائِدٌ لِمُقْتَفِي^(١)



(١) في حاشية ج: «بلغت سماعاً في التاسع»، وفي حاشية و - بخط الناظم - : «بلغ جمال الدين عبد الله النَّابُي قراءة بحث عليّ. كتبه: مؤلفه».

الأَفْرَادُ

- ١٨٦ - «الْفَرْدُ» قِسْمَانِ: فَ«فَرْدٌ مُطْلَقًا»
وَحُكْمُهُ عِنْدَ الشُّذُوذِ سَبَقًا
- ١٨٧ - وَ«الْفَرْدُ بِالنِّسْبَةِ» مَا قَيَّدَتْهُ
بِثَّقَةٍ، أَوْ بَلَدٍ ذَكَرَتْهُ
- ١٨٨ - أَوْ عَنْ فُلَانٍ نَحْوُ^(١) قَوْلِ الْقَائِلِ^(٢):
لَمْ يَرَوْهُ عَنْ بَكْرِ^(٣) إِلَّا وَائِلِ^(٤)

-
- (١) في ب، هـ، ز، ل: «نَحْوَ» بِالنَّصْبِ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ د، و، م، ن.
- (٢) فِي ج، ي، م: «الْقَائِلُ» بِسُكُونِ اللَّامِ وَكُسْرِهَا مَعًا، وَالْمَثْبُتُ مِنْ أ، ب، د، هـ، و، ح، ك، ل، ن، س، ف.
- (٣) بَكْرُ بْنُ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ التَّيْمِيِّ، الْكُوفِيُّ، صَدُوقٌ مِنَ الثَّامِنَةِ، مَاتَ قَدِيمًا فَرَوَى أَبُوهُ عَنْهُ. تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (٧٥٢).
- (٤) فِي ي: «وَائِلُ» بِسُكُونِ اللَّامِ وَكُسْرِهَا مَعًا، وَالْمَثْبُتُ مِنْ أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ل، م، ن، س، ع.
- وَوَائِلُ بْنُ دَاوُدَ التَّيْمِيُّ، الْكُوفِيُّ، وَالِدُ بَكْرِ، ثَقَّةٌ مِنَ السَّادَةِ. تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (٧٣٩٤).
- وَالْقَائِلُ هُوَ: الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْقَيْسَرَانِي، الْمُقَدِّسِي، (ت ٥٠٧هـ). سِيرَ أَعْلَامُ النُّبَلَاءِ (٣٦١/١٩)، وَكَلَامُهُ فِي أَطْرَافِ الْغَرَائِبِ وَالْأَفْرَادِ (١٧٦/٢).
- قَالَ فِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوَّلَمَ عَلَى صَفِيَّةَ بِسُوءِ قِيَمَةٍ، وَتَمَرٍ».
- أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٢٠٧٨)، وَأَبُو دَاوُدَ (٣٧٤٤)، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٠٩٥)، وَابْنُ مَاجَةَ (١٩٠٩) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ ابْنِهِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا. قَالَ التِّرْمِذِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ».

١٨٩ - لَمْ يَرْوِهِ^(١) ثِقَةً إِلَّا ضَمْرَهُ^(٢)

لَمْ يَرْوِ هَذَا غَيْرُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ^(٣)
١٩٠ - فَإِنْ يُرِيدُوا وَاحِدًا مِنْ أَهْلِهَا

تَجَوُّزًا فَاجْعَلْهُ مِنْ أَوْلِهَا
١٩١ - وَلَيْسَ فِي أَفْرَادِهِ النَّسَبِيَّةُ

ضَعُفٌ لَهَا مِنْ هَذِهِ الْحَيْثِيَّةِ
١٩٢ - لَكِنْ إِذَا قَيَّدَ^(٤) ذَلِكَ بِالثَّقَّةِ

فَحُكْمُهُ يَقْرُبُ مِمَّا أَطْلَقَهُ^(٥)



- (١) في ك: «يروه» بسكون الهاء، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، ل، م، ن، س، ع.
(٢) يريد الناظم رحمه الله حديث أبي واقد الليثي رحمه الله: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْأَصْحَى، وَالْفَظْرِ بِفَتْحٍ، وَ﴿أَفْتَرَبَتِ السَّاعَةُ﴾». أخرجه مسلم (٨٩١) من طريق ضمرة بن سعيد، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله، عن أبي واقد الليثي رحمه الله. وهو ضمرة بن سعيد، ثقة من الرابعة. تقريب التهذيب (٢٩٨٩).
قال الناظم رحمه الله في شرحه (٢٧٠/١): «وهذا الحديث لم يروه أحد من الثقات إلا ضمرة».
(٣) مثل الناظم رحمه الله في شرحه (٢٧٠/١) بحديث أبي سعيد الخدري رحمه الله قال: «أُمِرْنَا أَنْ نَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَمَا تَبَسَّرَ» أخرجه أبو داود (٨١٨) من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن همام، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد رحمه الله.
قال الحاكم رحمه الله في معرفة علوم الحديث (ص ٩٧): «تفرد بذكر الأمر فيه أهل البصرة من أول الإسناد إلى آخره، لم يشركهم في هذا اللفظ سواهم».
(٤) في ح، ي، س: «قَيَّدَ» بضم القاف وكسر الياء، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ل، م، ن.
قال السخاوي رحمه الله في فتح المغيث (٢٧١/١): «لَكِنْ إِذَا قَيَّدَ الْقَائِلُ مِنَ الْأُئِمَّةِ وَالْحَفَظَاتِ»، ونحوه قال زكريا الأنصاري رحمه الله في فتح الباقي (٢٥٩/١).
(٥) في حاشية و - بخط الناظم - : «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث علي. كتبه: مؤلفه».

المُعَلَّلُ

- ١٩٣ - وَسَمَّ مَا بِعِلَّةٍ مَشْمُولٌ
«مُعَلَّلًا»، وَلَا تَقُلْ مَعْلُولٌ
- ١٩٤ - وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ أَسْبَابِ طَرَتْ
فِيهَا غُمُوضٌ وَخَفَاءٌ^(١) أَثَرَتْ
- ١٩٥ - تُدْرِكُ بِالْخِلَافِ وَالْتِفَرْدِ
مَعَ قَرَائِنِ تَضَمٍّ، يَهْتَدِي
- ١٩٦ - جِهْبَذَهَا^(٢) إِلَى أَطْلَاعِهِ عَلَى
تَضْوِيبِ إِرْسَالٍ لِمَا قَدْ وُصِّلَا
- ١٩٧ - أَوْ وَقِفْ مَا يُرْفَعُ، أَوْ مَتْنٍ دَخَلَ
فِي غَيْرِهِ، أَوْ وَهْمٍ وَاهِمٍ حَصَلَ
- ١٩٨ - ظَنَّ فَاُمْضَى أَوْ وَقَفَ فَأَحْجَمَا
مَعَ كَوْنِهِ ظَاهِرُهُ^(٣) أَنْ سَلِمَا

(١) في ع: «وخفايا».

(٢) في ع: «جِهْبَذَهَا» بفتح الجيم والباء، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ي، ك، ل، م، ن، س. قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٢٧٥/١): «بكسر الجيم والموحدة، ثم ذالٌ مُعْجَمَةٌ».

(٣) في ي: «ظَاهِرُهُ» بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ مَعًا، وَالْمَثْبُتُ مِنْ ب، د، هـ، و، ز، ح، ك، ل، م، ن، س، ع. قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٢٧٦/١): «و(أَنْ) الْمَصْدَرِيَّةُ وَمَا بَعْدَهَا فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ عَلَى الْخَبَرِيَّةِ لِقَوْلِهِ: (ظَاهِرُهُ)، وَالْجُمْلَةُ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ، خَبَرًا لـ(كُونُهُ)»، وَقَالَ زَكْرِيَّا =

١٩٩ - وَهِيَ تَجِيءُ غَالِباً فِي السَّنَدِ

تَقْدَحُ^(١) فِي الْمَثْنِ بِقَطْعِ^(٢) مُسْنَدِ

٢٠٠ - أَوْ وَقِفْ مَرْفُوعٍ، وَقَدْ لَا تَقْدَحُ^(٣)

كَ«الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ»؛ صَرَّحُوا

٢٠١ - بِوَهْمٍ يَعْلَى بْنِ عُبَيْدٍ^(٤) أَبْدَلَا

عَمْرًا^(٥) بِعَبْدِ اللَّهِ^(٦) حِينَ نَقَلَا^(٧)

= الأنصاري رحمه الله في فتح الباقي (١/٢٦٣): «فَقَوْلُهُ: (ظَاهِرُهُ) مَنْصُوبٌ، خَيْرُ كَانَ، وَ(أَنْ سَلِمًا) فَاعِلُهُ، أَوْ مَرْفُوعٌ مُبْتَدَأٌ، وَ(أَنْ سَلِمًا) خَيْرُهُ، وَالْجُمْلَةُ خَيْرُ كَانَ».

(١) فِي ع: «يَقْدَحُ» بِالْيَاءِ.

(٢) فِي وَ: «بِقَطْعٍ» بِالْجَرِّ الْمُنَوَّنِ، وَالْمَثْبُوتِ مِنْ أ، ب، ج، د، هـ، ز، ح، ي، ك، ل، م، ن، س، ع، ف.

(٣) فِي أ: «لَا يَقْدَحُ»، وَفِي س، ع: بِالتَّاءِ وَالْيَاءِ مَعًا.

(٤) هُو: يَعْلَى بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الْكُوفِيِّ، أَبُو يُوسُفَ الطَّنَافِسِيُّ، ثَقَّةٌ إِلَّا فِي حَدِيثِهِ عَنِ الثَّوْرِيِّ فِيهِ لَيْنٌ، مِنْ كِبَارِ النَّاسَةِ، مَاتَ سَنَةَ بَضْعٍ وَمِثْنَيْنِ. تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (٧٨٤٤).

(٥) أَي: عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ.

(٦) هُو: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارِ الْعَدَوِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيُّ، مَوْلَى ابْنِ عَمْرِو، ثَقَّةٌ، مِنَ الرَّابِعَةِ، (ت ١٢٧هـ). تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (٣٣٠٠).

(٧) يَرِيدُ النَّازِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدِيثَ النَّبِيِّ ﷺ: «كُلُّ بَيْعَيْنِ لَا يَبِيعُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا؛ إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ».

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ (٤٤٧٧) مِنْ طَرِيقِ مَخْلَدٍ، وَالطَّبْرَانِيُّ (١٣٦٢٩) مِنْ طَرِيقِ يَعْلَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ سَفِيَّانِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا.

وَحُؤْلَفٌ فِيهِ مَخْلَدٌ وَيَعْلَى، فَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ: مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرِيَابِيِّ كَمَا عِنْدَ

الْبَخَارِيِّ (٢١١٣)، وَأَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ كَمَا عِنْدَ أَحْمَدَ (٦١٩٣)، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

كَمَا عِنْدَ النَّسَائِيِّ (٤٤٨٠)؛ كُلُّهُمْ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مَرْفُوعًا. وَتَابَعَ الثَّوْرِيُّ فِي الْحَدِيثِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَشُعْبَةُ كَمَا عِنْدَ النَّسَائِيِّ (٤٤٧٥)

و(٤٤٧٩)، فَرَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ.

٢٠٢ - وَعِلَّةُ الْمَتْنِ كـ «نَفِي الْبَسْمَلَةِ»

إِذْ ظَنَّ رَاوِي نَفْيَهَا فَنَقَلَ^(١)

٢٠٣ - وَصَحَّ أَنْ أَنْسَأَ يَقُولُ: «لَا

أَحْفَظُ شَيْئاً فِيهِ» حِينَ سُئِلَ^(٢)

= وقد رجَّح الدَّارِقُطْنِيُّ رحمته الله في العلل (١٦٨/١٣): أَنَّ الصَّحِيحَ عَنْ سَفِيانِ الثَّوْرِيِّ؛ هُوَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، لَا عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ.

ومن هذا الموضع بدأ الخرم في نسخة ج إلى نهاية البيت رقم (٢٣٦).

(١) يريد الناظم رحمته الله حديث أنس رضي الله عنه قال: «صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَأَبْيَ بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، فَكَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ بِـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، لَا يَذْكُرُونَ بسم الله الرحمن الرحيم فِي أَوَّلِ قِرَاءَةٍ وَلَا فِي آخِرِهَا». أخرجه مسلم (٣٩٩) من طريق الوليد بن مسلم، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، ومن طريق الوليد، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس؛ به.

فَعُلِّلَ اللَّفْظُ الْمَذْكُورُ - وهو قوله: «لَا يَذْكُرُونَ بسم الله الرحمن الرحيم فِي أَوَّلِ قِرَاءَةٍ وَلَا فِي آخِرِهَا» - برواية الأكثرين، ومن ذلك: ما أخرجه البخاري (٧٤٣) عن حفص بن عمر، عن شعبة، عن قتادة به؛ وفيه: «كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الصَّلَاةَ بِـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾» من غير تَعَرُّضٍ لِذِكْرِ الْبَسْمَلَةِ.

ومسلم (٣٩٩) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن قتادة؛ به، ولفظه: «فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقْرَأُ بسم الله الرحمن الرحيم».

وقد رجَّح الاقتصار على قوله: «كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الصَّلَاةَ بِـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾»: الشَّافِعِيُّ - كما في معرفة السنن والآثار (٣٨٠/٢) -، وقال الدَّارِقُطْنِيُّ رحمته الله في سننه عقب الحديث (١٢٠٤) بقوله: «وهو المحفوظ عن قتادة وغيره عن أنس».

انظر: مقدِّمة ابن الصَّلَاح (ص ٩٨)، وشرح الناظم (١/٢٨٠).

(٢) أخرجه أحمد (١٢٧٠٠) والدَّارِقُطْنِيُّ (١٢٠٨) عن سعيد بن يزيد، قال: «سَأَلْتُ أَنْسَأَ: أَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ بسم الله الرحمن الرحيم أَوْ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾؟ فَقَالَ: إِنَّكَ لَتَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ مَا أَحْفَظُهُ - أَوْ مَا سَأَلَنِي أَحَدٌ قَبْلَكَ -»، قال الدَّارِقُطْنِيُّ رحمته الله: «هذا إسنادٌ صحيحٌ».

- ٢٠٤ - وَكَثُرَ التَّغْلِيلُ بِالْإِزْسَالِ
لِلْوَصْلِ إِنْ يَقْوَى عَلَى اتِّصَالِ
٢٠٥ - وَقَدْ يُعْلَوْنَ بِكُلِّ قَدْحٍ
فَسُقٍ وَغَفْلَةٍ وَنَوْعِ جَرْحٍ
٢٠٦ - وَمِنْهُمْ مَنْ يُطْلِقُ اسْمَ الْعِلَّةِ
لِغَيْرِ قَادِحٍ؛ كَوَصْلِ ثَقَّةٍ
٢٠٧ - يَقُولُ^(١): مَعْلُولٌ صَحِيحٌ، كَالَّذِي
يَقُولُ: صَحَّ مَعَ شُذُوذٍ اخْتُِذِي^(٢)
٢٠٨ - وَالنَّسَخَ^(٣) سَمَّى التَّرمِذِيُّ عَلَيْهِ^(٤)
فَإِنْ يُرَدِّ فِي عَمَلٍ فَأَجْنَحَ لَهُ^(٥)

(١) في س: «تقول» بالتاء، ولم ينقط في ز، ع، ف. وسياق كلام الشُّرَّاح يؤكد أنها بالياء، قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (١/٢٨٧): «حَيْثُ (يَقُولُ) فِي إِرْشَادِهِ: إِنْ الْحَدِيثُ عَلَى أَقْسَامٍ (مَعْلُولٌ صَحِيحٌ)».

ويريد النَّاطِمُ رَحِمَهُ اللهُ الْحَافِظُ أَبَا يَعْلَى الْخَلِيلِي، وَكَلَامُهُ الْمَشَارُ إِلَى فِي الْإِرْشَادِ (١/١٥٧).

(٢) قَالَ النَّاطِمُ رَحِمَهُ اللهُ فِي شَرْحِهِ (١/٢٨٩): «أَيُّ: كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ: مِنَ الصَّحِيحِ مَا هُوَ صَحِيحٌ شَاذٌّ».

قَالَ الْبِقَاعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي النُّكْتِ الْوَفِيَّةِ (١/٥٢٣): «قَائِلُ ذَلِكَ: هُوَ الْخَلِيلِي أَيْضاً، فَلَوْ أَسْقَطَ كَلِمَةَ (بَعْضُهُمْ) مِنَ الْبَيِّنَتَيْنِ لَانْتَضَمَ الْكَلَامُ».

(٣) فِي س: «وَالنَّسَخُ» بِالرَّفْعِ، وَفِي م: بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ مَعاً، وَالْمَثْبُتُ مِنْ أ، ب، د، هـ، و، ز، ح، ي، ك، ل، ن، ع، ف. قَالَ السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (١/٢٨٨): «وَالنَّسَخُ» مَفْعُولٌ مُقَدَّمٌ.

(٤) انْظُرْ: الْعِلَلُ الصَّغِيرُ ضَمْنِ الْجَامِعِ (٥/٧٣٦).

(٥) فِي حَاشِيَةِ وَ - بِخَطِّ النَّاطِمِ - : «بَلَّغَ جَمَالَ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ النَّابِتِي قِرَاءَةَ بَحْثِ عَلِيِّ. كَتَبَهُ: مُؤَلَّفُهُ».

الْمُضْطَرِبُ

- ٢٠٩ - «مُضْطَرِبُ الْحَدِيثِ»: مَا قَدْ وَرَدَا
مُخْتَلِفًا مِنْ وَاحِدٍ فَأُزِيدَا
- ٢١٠ - فِي مَثْنٍ أَوْ فِي سَنَدٍ إِنْ أَتَضَحَّ
فِيهِ تَسَاوِي الْخُلْفِ، أَمَا إِنْ رَجَحَ
- ٢١١ - بَعْضُ الْوُجُوهِ: لَمْ يَكُنْ مُضْطَرِبًا
وَالْحُكْمُ لِلرَّاجِحِ مِنْهَا وَجَبَا
- ٢١٢ - كَ«الْحَطِّ لِلشُّرَّةِ»^(١) جَمُّ الْخُلْفِ
وَالْإِضْطِرَابُ مُوجِبٌ لِلضَّعْفِ^(٢)

(١) يريد حديث أبي هريرة رضي الله عنه المعروف بحديث «الْحَطِّ»، ولفظه: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ شَيْئًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا فَلْيَنْصِبْ عَصًا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ عَصًا فَلْيَحْطِ خَطًّا، وَلَا يَضْرِبْهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».

أخرجه أحمد (٧٣٩٢)، وأبو داود (٦٨٩)، وابن ماجه (٩٤٣).
وقد اختلف في طرق هذا الحديث اختلافاً كثيراً، وبَسَطَ النَّاطِمُ رحمته الله الكلامَ عليها في شرحه (٢٩١/١).

وضَعَفَ الحديثَ: مالك كما في المدونة (٢٠٢/١)، والليث بن سعد كما في الأوسط لابن المنذر (٩٢/٥)، وابن عيينة كما في سنن أبي داود، وأحمد كما في فتح الباري لابن رجب (٤١/٤)، والدَّارِقُطْنِي كما في إكمال تهذيب الكمال (٤٤/٤).
وصَحَّحَهُ علي بن المديني كما في التَّمْهِيد (١٩٩/٤)، وابن خزيمة (٨٧٨).
وتعقب ابن حجر رحمته الله التَّمْثِيلَ بهذا الحديث للمُضْطَرِبِ فِي الثُّبُوتِ (٧٧٣/٢)، بقوله: «فَالطَّرُقُ الَّتِي ذَكَرَهَا ابْنُ الصَّلَاحِ ثُمَّ شَيْخُنَا قَابِلَةٌ لَتَرْجِيحِ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ، وَالرَّاجِحَةُ مِنْهَا يُمْكِنُ التَّوْفِيقُ بَيْنَهَا، فَيَنْتَفِي الْأَضْطِرَابُ أَصْلًا وَرَأْسًا».

(٢) في حاشية د - بخط النَّاطِمِ -: «بلغ صاحبها محب الدين محمد بن موسى القلقشندي عرضاً عليّ من حفظه. كتبه: مؤلفه».

المُدْرَجُ

٢١٣ - «المُدْرَجُ»: الْمُلْحَقُ آخِرَ الْخَبَرِ

مِنْ قَوْلِ رَاوٍ مَا بِإِلَّا فَضْلٍ ظَهَرَ

٢١٤ - نَحْوُ^(١): «إِذَا قُلْتَ التَّشَهُدَ»؛ وَصَلْ

ذَاكَ زُهَيْرُ، وَأَبْنُ ثَوْبَانَ فَصَلْ^(٢)

٢١٥ - قُلْتُ: وَمِنْهُ مُدْرَجٌ قَبْلُ قَلْبِ^(٣)

كَ «أَسْبِغُوا الوُضُوءَ، وَيَلْ لِلْعَقَبِ»^(٤)

(١) في هـ، و، ز: «نحو» بالنصب، والمثبت من ب، د، ل، م، ن.

(٢) يريد حديث ابن مسعود رضي الله عنه في التشهد: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ اللَّهِ، فَعَلَّمَهُ التَّشَهُدَ فِي الصَّلَاةِ ... قَالَ: فَإِذَا قُضِيَ هَذَا - أَوْ قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتَ هَذَا - فَقَدْ قُضِيَ صَلَاتُكَ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تَقُومَ فَقُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْعُدَ فَاقْعُدْ».

أخرجه أحمد (٤٠٠٦)، والدارمي (١٣٨٠)، وأبو داود (٩٧٠) من طريق زهير بن معاوية، عن الحسن بن الحر، عن القاسم بن مخيمرة، عن علقمة، عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً. وأخرجه ابن حبان (٩٦٥)، والطبراني في الأوسط (٤٣٨٩)، والدارقطني (١٣٣٤) و(١٣٣٧) من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن الحسن بن الحر؛ به، وجعل قوله: «فَإِذَا فَعَلْتَ هَذَا...» من قول ابن مسعود رضي الله عنه.

ورجح ابن حبان في الصحيح (٩٦٦)، والدارقطني في السنن (١٦٥/٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٩٦٥)، والخطيب في الفصل للوصل (١١٠/١): أَنَّ آخَرَ الْحَدِيثِ مُدْرَجٌ مِنْ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه. وقد بسط الناظم رحمته الله الكلام على الحديث في شرحه (٢٩٥/١).

والحديث في البخاري (٨٣١) ومسلم (٤٠٢) من طريق أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه. (٣) قال الناظم رحمته الله في شرحه (٢٩٧/١): «أي: أُتِيَ به قبل الحديث المرفوع، أو قبل آخره، في وسطه مثلاً».

(٤) يريد حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «أَسْبِغُوا الوُضُوءَ، وَيَلْ لِلْعَقَابِ مِنَ النَّارِ».

٢١٦ - وَمِنْهُ: جَمْعُ مَا أَتَى كُلُّ طَرَفٍ

مِنْهُ بِإِسْنَادٍ بِوَاحِدٍ^(١) سَلَفَ

٢١٧ - كَوَائِلٍ - فِي صِفَةِ الصَّلَاةِ - قَدْ

أُدرَجَ^(٢) «ثُمَّ جِئْتُهُمْ»^(٣) وَمَا أَتَحَدُ

= أخرجه الخطيب رحمته الله في الفصل للوصل (١٥٨/١) من طريق أبي قطن عمرو بن الهيثم، وشبابه، كلاهما عن شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً. وأخرجه البخاري (١٦٥) من طريق آدم بن أبي إياس، ومسلم (٢٤٢) من طريق وكيع، كلاهما (آدم ووكيع) عن شعبة؛ به، وجعلوا قوله: «أَسْبِعُوا الْوُضُوءَ» من قول أبي هريرة. وقد بسط الناظم رحمته الله الكلام على الحديث في شرحه (٢٩٨/١). والأمر بإسباغ الوضوء ثابت عن النَّبِيِّ صلوات الله عليه من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عند مسلم (٢٤١).

(١) في ك: «بواحد بإسناد» بتقديم وتأخير.

(٢) في م، ن، ع، ف: «أُدرَجَ» بفتح الهمزة والراء، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ز، ح، ي، ك، ل، س.

قال البقاعي رحمته الله في النكت الوفيّة (٥٤١/١): «أُدرَجَ: مبني للمفعول».

(٣) يريد حديث وائل بن حجر رضي الله عنه في صفة الصَّلَاة، وقال في آخره: «ثُمَّ جِئْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي زَمَانٍ فِيهِ بَرْدٌ شَدِيدٌ، فَرَأَيْتُ النَّاسَ عَلَيْهِمْ جُلُ الثِّيَابِ تَحَرَّكَ أَيْدِيهِمْ تَحْتَ الثِّيَابِ». أخرجه أبو داود (٧٢٧)، وأحمد (١٨٨٧٠)، والدارمي (١٣٩٧) من طريق زائدة. وأخرجه أبو داود (٧٢٨) من طريق شريك. والنسائي (١١٥٩) من طريق ابن عيينة. ثلاثتهم (زائدة، وشريك، وابن عيينة) عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل رضي الله عنه مرفوعاً.

ورَجَّحَ موسى بن هارون كما في الفصل للوصل (٤٣٩/١)، والخطيب في الفصل للوصل (٤٢٨/١): أَنَّ آخَرَ الْحَدِيثِ مُدرَجٌ فِي الْحَدِيثِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَإِنَّمَا هُوَ بِإِسْنَادٍ آخَرَ كَمَا أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ زَهِيرٍ (١٨٨٧٦)، والخطيب في الفصل للوصل (٤٣٨/١) من طريق شجاع بن الوليد، كلاهما (زهير، وشجاع) عن عاصم بن كليب، عن عبد الجبار، عن بعض أهله، عن وائل مرفوعاً. انظر كلام الناظم رحمته الله على هذا الحديث في شرحه (٣٠١/٢).

٢١٨ - وَمِنْهُ: أَنْ يُدْرَجَ بَعْضُ^(١) مُسْنَدِ

فِي غَيْرِهِ مَعَ اخْتِلَافِ السَّنَدِ

٢١٩ - نَحْوُ^(٢): «وَلَا تَنَافَسُوا» فِي مَثْنٍ «لَا

تَبَاغَضُوا» فَمُدرَجٌ قَدْ نُقِلَا

٢٢٠ - مِنْ مَثْنٍ «لَا تَجَسَّسُوا»^(٣)، أَدْرَجَهُ

أَبْنُ أَبِي مَرْيَمَ إِذْ أَخْرَجَهُ^(٤)

٢٢١ - وَمِنْهُ: مَثْنٌ عَنْ جَمَاعَةٍ وَرَدَّ

وَبَعْضُهُمْ خَالَفَ بَعْضًا فِي السَّنَدِ

(١) في م: «بعض» بالرَّفْعِ والنَّصْبِ معاً، والمثبت من ب، د، هـ، و، ز، ي، ك، ل، ن، س، ع.

(٢) في أ، ب، هـ، ز: «نحو» بالنَّصْبِ، والمثبت من د، و، ل.

(٣) في هـ، ع: «لا تحسَّسوا» بالحاء. وله وجه، قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (١/٣٠٥): «بالجيم أو الحاء».

(٤) في ع: «أدرجه» و«أخرجه» بسكون الهاء، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ح، ي، ك، ل، م، ن، س.

وقد أخرج الخطيب في الفصل للوصل (٧٣٩/٢) وابن عبد البر في التَّمْهِيدِ (١١٦/٦) حديثَ سعيد بن أبي مريم عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا تَنَافَسُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ».

قال حمزة بن محمد الكِنَانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ كَمَا فِي التَّمْهِيدِ (١١٦/٦): «لا أعلم أحداً قال في هذا الحديث عن مالك: (وَلَا تَنَافَسُوا) غيرَ سعيد بن أبي مريم».

وبَيَّنَّ الخطيب في الفصل للوصل (٧٤٢/٢): أَنَّ ابْنَ أَبِي مَرْيَمَ أَدْرَجَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ فِي الْحَدِيثِ مِنْ حَدِيثِ آخَرَ، وَهُوَ حَدِيثُ مَالِك، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ! فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَنَافَسُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا».

- ٢٢٢ - فَيَجْمَعُ الْكُلَّ بِإِسْنَادٍ ذَكَرُ^(١)
 كَمَثْنٍ: «أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ» الْخَبَرُ
- ٢٢٣ - فَإِنَّ عَمْرَأً عِنْدَ وَاصِلٍ فَقَطَّ
 بَيْنَ شَقِيقٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ سَقَطَ
- ٢٢٤ - وَزَادَ الْأَعْمَشُ^(٢) كَذَا مَنْصُورُ^(٣)
 وَعَمْدُ الْأُدْرَاجِ لَهَا مَحْظُورُ^(٤)

(١) في و: «ذكر» بفتح الذال المعجمة وضمها، وفتح الكاف وكسرهما معاً، والمثبت من أ، د، هـ، ز، ح، ي، ك، ل، م، ن، س، ع، ف. وجاء في حاشية و: «قوله: (ذَكَرُ)؛ ظاهر صنيع شيخ الإسلام قراءته بالبناء للمفعول، حيث فسره بالمذكور، وصريح كلام الغزي أنه بالبناء للفاعل؛ فإنه جعل فاعله وفاعلَ (يَجْمَعُ) واحداً».

وقال البقاعي رحمه الله في النكت الوفيّة (١/٥٤٤): «الضمير للراوي»، وانظر: فتح الباقي (١/٢٨٢).

(٢) قال البقاعي رحمه الله في النكت الوفيّة (١/٥٤٤): «المفعول - وهو عمرو - محذوف لضيق النظم عنه، فالتقدير: وزاده الأعمش».

(٣) يريد الناظم رحمه الله حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ زِدًا وَهُوَ خَلَقَكَ» الحديث.

أخرجه أحمد (٤١٣١)، والترمذي (٣١٨٢)، والخطيب في الفصل للوصل (٢/٨١٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن الثوري، عن منصور والأعمش وواصل الأحذب، عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

وقد بين الخطيب في الفصل للوصل (٢/٨٤٠): أَنَّ هذه الرواية وقع فيها إدراج؛ لأنَّ واصلًا يرويه عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، كما عند أحمد (٤٤٢٣)، والترمذي (٣١٨٣) من طريق شعبة عنه.

ورواه يحيى القطان عن الثوري، عن منصور والأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، ورواه أيضاً عن واصل الأحذب، عن أبي وائل، عن ابن مسعود رضي الله عنه عند البخاري (٤٧٦١)، ففصل الطريقتين، وبين الإسنادين.

قال الترمذي رحمه الله: «حديث سفيان عن منصور والأعمش أصحُّ من حديث شعبة عن واصل؛ لأنه زاد في إسناده رجلاً».

انظر كلام الناظم على هذا الحديث في شرحه (١/٣٠٣).

(٤) في حاشية و - بخط الناظم - : «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث عليّ. كتبه: مؤلفه».

الْمَوْضُوعُ

- ٢٢٥ - شَرُّ الضَّعِيفِ الْخَبَرُ «الْمَوْضُوعُ»
- الْكَذِبُ الْمُخْتَلَقُ الْمَضْنُوعُ
- ٢٢٦ - وَكَيْفَ كَانَ لَمْ يُجِزُوا ذِكْرَهُ^(١)
- لِمَنْ عَلِمَ؛ مَا لَمْ يُبَيِّنْ أَمْرَهُ^(٢)
- ٢٢٧ - وَأَكْثَرَ الْجَامِعِ فِيهِ إِذْ خَرَجَ
- لِمُطْلَقِ الضَّعْفِ عَنِ أَبِي الْفَرَجِ^(٣)
- ٢٢٨ - وَالْوَاضِعُونَ لِلْحَدِيثِ أَضْرُبُ
- أَضْرَهُمْ قَوْمٌ لِرُزْهِدٍ نَسِبُوا
- ٢٢٩ - قَدْ وَضَعُوهَا حِسْبَةً فَقَبِلْتُ
- مِنْهُمْ رُكُونًا لَهُمْ وَنُقِلْتُ
- ٢٣٠ - فَقَيَّضَ اللَّهُ لَهَا نَقَادَهَا
- فَبَيَّنُوا بِنَقْدِهِمْ فَسَادَهَا

(١) في هـ، ز، ح، ن، س، ف: «ذكره» بضمّ الهاء، وفي ب، و: بسكون الهاء وضمّها معاً، والمثبت من أ، د، ي، ل.

(٢) في هـ، ح، ن، س، ف: «أمره» بضمّ الهاء، وفي ب، و: بسكون الهاء وضمّها معاً، والمثبت من أ، د، ي، ك، ل، ع.

(٣) هو: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي الحنبلي، (ت ٥٩٧هـ). سير أعلام النبلاء (٢١/ ٣٦٥)، والمرادُ كتابه في الموضوعات، وهو مطبوع.

- ٢٣١ - نَحْوُ^(١): أَبِي عِصْمَةَ^(٢) إِذْ رَأَى الْوَرَى
 زَعَمًا نَأَوْا عَنِ الْقُرَانِ فَأَفْتَرَى
 ٢٣٢ - لَهُمْ حَدِيثًا فِي فُضَائِلِ السُّورِ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٣)، فَيُسَمَّا^(٤) ابْتَكَرَ
 ٢٣٣ - كَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي^(٥) أَعْتَرَفَ
 رَاوِيهِ بِالْوَضْعِ^(٦)، وَيُسَمَّا^(٧) أَقْتَرَفَ
 ٢٣٤ - وَكُلُّ مَنْ أَوْدَعَهُ كِتَابَهُ^(٨)
 كَالوَاحِدِيِّ^(٩) مُخْطِئٌ صَوَابَهُ^(٩)

- (١) في ب، هـ، و، ك، م، ن، س: «نحو» بالنصب، والمثبت من د، ل.
 (٢) هو: أبو عصمة نوح بن أبي مريم القرشي مولاهم، المروزي، الملقَّب بالجامع، (ت ١٧٣هـ)، كذبه في الحديث. تقريب التهذيب (٧٢١٠).
 (٣) انظر: المدخل إلى كتاب الإكليل للحاكم (ص ٥٤)، والموضوعات لابن الجوزي (٤١/١).
 (٤) في نسخة على حاشية و: «وبسما».
 (٥) أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٣٩/١).
 (٦) روى الخطيب في الكفاية (ص ٤٠١) وابن الجوزي في الموضوعات (٢٤١/١) عن المؤمِّل بن إسماعيل اعترافَ راوي حديث أبي^ﷺ بوضعه، وقد ذكره مُبْهَمًا.
 (٧) في أ، ي، ع: «كتابه» بسكون الهاء، وفي ب، د، ك، ل، ن: بسكون الهاء وضمُّها معاً، والمثبت من هـ، و، ح، م، س.
 (٨) في هـ، ن: «كالواحدِي» بسكون الياء، وبه ينكسر الوزن.
 وهو: أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الواحدي، إمام علماء التأويل، صاحب التفاسير: البسيط، والوسيط، والوجيز، (ت ٤٦٨هـ). سير أعلام النبلاء (٣٣٩/١٨).
 (٩) في أ، ي، ع، ف: «صوابه» بسكون الهاء، وفي ب، د، ك، ل، ن: بسكون الهاء وضمُّها معاً، والمثبت من هـ، و، ح، م، س.

- ٢٣٥ - وَجَوَّزَ الْوَضْعَ عَلَى التَّرْغِيبِ
 قَوْمُ ابْنِ كَرَّامٍ^(١) وَفِي التَّرْهِيْبِ
 ٢٣٦ - وَالْوَاضِعُونَ بَعْضُهُمْ قَدْ صَنَعَا
 مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ، وَبَعْضٌ وَضَعَا^(٢)
 ٢٣٧ - كَلَامَ بَعْضِ الْحُكَمَاءِ فِي الْمُسْنَدِ
 وَمِنْهُ نَوْعٌ وَضَعَهُ لَمْ يُقْصَدِ
 ٢٣٨ - نَحْوُ^(٣) حَدِيثِ^(٤) ثَابِتٍ^(٥): «مَنْ كَثُرَتْ
 صَلَاتُهُ» الْحَدِيثُ^(٦) وَهَلَّةُ سَرَتْ

(١) في س: «كَرَّام، كِرَّام» بفتح الكاف وكسرهما، وتشديد الرَّاء وتخفيفها، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ز، ح، ي، ك، ل، م، ن، ع، ف. قال زكريَّا الأنصاري رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْبَاقِي (١/ ٢٩١): «بِالتَّشْدِيدِ مَعَ فَتْحِ الْكَافِ عَلَى الْمَشْهُورِ». وَانْظُرْ: فَتْحُ الْمَغِيثِ (١/ ٣٠٥)، وَالنَّكَتُ الْوَفِيَّةُ (١/ ٥٦٢).

و«ابْنُ كَرَّامٍ»: هُوَ مُحَمَّدُ السَّجِسْتَانِي، شَيْخُ الْكِرَامِيَّةِ، وَكَانَ يَصَاحِبُ الْوَضَائِعِينَ مِثْلَ: أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْبَارِيِّ، (ت ٢٥٥هـ). قَالَ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللهُ: «خُذِلَ حَتَّى التَّقَطَّ مِنْ الْمَذَاهِبِ أُرْدَاهَا، وَمِنْ الْأَحَادِيثِ أَوْهَاهَا». سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (١١/ ٥٢٣).

(٢) إِلَى هُنَا انْتَهَى الْخَرْمُ فِي نَسْخَةِ ج.

(٣) فِي ب، ج، هـ، و، ك، م، ن، ع: «نَحْوُ» بِالنَّصْبِ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ د، ل، ف.

(٤) فِي هـ: «حَدِيثُ» بِالْجَرِّ الْمَنْوُونِ، وَهُوَ وَهْمٌ.

(٥) هُوَ: ثَابِتُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو يَزِيدَ، الْكُوفِيُّ، الضَّرِيرُ، الْعَابِدُ، ضَعِيفُ الْحَدِيثِ. تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (٨٣١).

(٦) يَرِيدُ النَّاطِمَ رَحِمَهُ اللهُ حَدِيثَ: «مَنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ؛ حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ (١٣٣٣) مِنْ طَرِيقِ ثَابِتِ بْنِ مُوسَى، عَنْ شَرِيكِ النَّخَعِيِّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَرْفُوعاً.

وَأَخْرَجَهُ الْعُقَيْلِيُّ فِي الضُّعْفَاءِ (١/ ٣٦٨)، وَابْنُ عَدِي فِي الْكَامِلِ (٢/ ٣٠٤)، وَبَيْنَ ابْنِ عَدِيٍّ أَنَّ ثَابِتاً دَخَلَ عَلَى شَرِيكِ - وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِالْإِسْنَادِ السَّابِقِ - فَقَالَ شَرِيكِ =

٢٣٩ - وَيُعْرِفُ الْوَضْعُ بِالْإِقْرَارِ وَمَا

نُزِّلَ^(١) مَنَزَلَتَهُ، وَرَبَّ مَا

٢٤٠ - يُعْرِفُ بِالرَّكَّةِ، قُلْتُ: أَسْتَشْكَلَا

الْتَّبَاجِي^(٢) الْقَطْعَ بِالْوَضْعِ عَلَى

٢٤١ - مَا اعْتَرَفَ الْوَاضِعُ؛ إِذْ قَدْ يَكْذِبُ

بَلَى نَرُدُّهُ وَعَنْهُ نُضْرِبُ^(٣)



= يُمَارِحُهُ: «مَنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ حُسْنٌ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ»؛ فَظَنَّهُ ثَابِتٌ مَتْنِ ذَلِكَ الْإِسْنَادِ، ثُمَّ سَرَقَهُ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الضُّعَفَاءِ، وَحَدَّثُوا بِهِ عَنْ شَرِيكَ. انظر: شرح النَّازِمِ (٣١٦/١).

(١) في أ، د: «نُزِّلَ» بتخفيف الرَّاي، والمثبت من ب، ج، هـ، و، ز، ح، ي، ل، م، ن، س، ع.
(٢) قال النَّازِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (٣١٩/١): «وَهُوَ ابْنُ دَقِيقِ الْعِيدِ، وَرَبَّمَا كَانَ يَكْتُبُ هَذِهِ النُّسْبَةَ فِي خَطِّهِ؛ لِأَنَّهُ وُلِدَ بَنَبَجَ الْبَحْرِ بِسَاحِلِ يَنْبَعٍ مِنَ الْحِجَازِ». وَتَبَجُّ الْبَحْرِ: عُلُوُّ وَسَطِ الْبَحْرِ إِذَا تَلَاظَمَتْ أَمْوَاجُهُ. انظر: تهذيب اللُّغة للأزهري (١٩/١١)، والافتراح لابن دَقِيقِ الْعِيدِ (ص ٢٥).

(٣) في د، ح، م: «نُضْرِبُ» بفتح النُّون، والمثبت من أ، ب، ج، هـ، و، ز، ي، ك، ل، ن، ع، ف، ونسخة على حاشية د. قال زكريَّا الأنصاري رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْبَاقِي (٢٨٤/١): «بِضَمِّ النُّونِ». وفي حاشية و: «بلغ».

الْمَقْلُوبُ

- ٢٤٢ - وَقَسَّمُوا «الْمَقْلُوبَ» قِسْمَيْنِ؛ إِلَى
مَا كَانَ مَشْهُوراً بِرَأْوِ أُبْدِلَا
٢٤٣ - بِوَاحِدٍ نَظِيرِهِ كَيْ يُرْغَبَا
فِيهِ لِإِغْرَابِ إِذَا مَا اسْتُغْرِبَا
٢٤٤ - وَمِنْهُ: قَلْبٌ سَنَدٌ لِمَثْنٍ
نَحْوُ^(١) أَمْتَحَانِهِمْ إِمَامَ الْفَنِّ
٢٤٥ - فِي مِئَةٍ لَمَّا أَتَى بَغْدَادَا^(٢)
فَرَدَّهَا وَجَوَّدَ الْإِسْنَادَا^(٣)
٢٤٦ - وَقَلْبُ مَا لَمْ يَقْصِدِ^(٤) الرُّوَاةُ
نَحْوُ^(٥): «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ»^(٦)

- (١) في ب، ج، هـ، و، ز، ك، ل، م، ن: «نحو» بالنَّصْب، والمثبت من د، س.
(٢) في هـ، و: «بغدادا» بالذَّال المعجمة في الأولى، وقد ذُكِرَ في اسمها سبع لغات، وهذه واحدة منها. انظر: معجم البلدان (١/٤٥٦)، وتاج العروس (٧/٤٤١).
(٢) روى القصة ابن عدي في أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري (ص ٥٢)، ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد (٢/٣٤٠).
(٤) في ز، ن، ف: «نقص» بالتَّاء، ولم ينقط في ج، د، ك.
(٥) في ب، ج، هـ، و، ز، ل، ن: «نحو» بالنَّصْب، والمثبت من د.
(٦) يريد حديث أنس رضي الله عنه: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ؛ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي».
أخرجه البخاري (٦٣٧) و(٦٣٨) و(٩٠٩)، ومسلم (٦٠٤) من طرق عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه مرفوعاً.

٢٤٧ - حَدَّثَهُ فِي مَجْلِسِ الْبُنَانِي^(١)

حَجَّاجُ أَغْنِي: أَبْنُ أَبِي عُثْمَانَ^(٢)

٢٤٨ - فَظَنَّهُ عَنْ ثَابِتٍ جَرِيرٍ^(٣)

بَيَّنَّهُ حَمَّادُ الضَّرِيرِ^(٤)



(١) هو: ثابت بن أسلم البُنَانِي، أبو محمد، البصري، ثقة عابد، مات سنة بضع وعشرين ومئة. تقريب التهذيب (٨١٠).

(٢) هو: حجاج بن أبي عثمان ميسرة، أو سالم الصواف، أبو الصلت، الكندي مولا هم، البصري، ثقة حافظ، (ت ١٤٣هـ). تقريب التهذيب (١١٣١).

(٣) هو: جرير بن حازم الأزدي البصري، ثقة، في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، اختلط قبل موته، ولم يحدث في حال اختلاطه، (ت ١٧٠هـ). تقريب التهذيب (٩١١).

(٤) هو: حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، قيل: إنه كان ضريراً ولعله طراً عليه لأنه صحَّ أنه كان يكتب، (ت ١٧٩هـ). تقريب التهذيب (١٤٩٨).

روى أبو داود الطيالسي في المسند (٢١٤٠)، وأحمد كما في العلل ومعرفة الرجال برواية عبد الله (٨٣/٢)، وأبو داود في المراسيل (٦٤)، والترمذي في العلل الكبير (ص ٨٩) عن حماد بن زيد قال: «كُنْتُ أَنَا وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عِنْدَ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، فَحَدَّثَ حَجَّاجُ ابْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ؛ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي؛ فَظَنَّ جَرِيرٌ أَنَّهُ إِنَّمَا حَدَّثَ بِهِ ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ».

تَنْبِيهَاتٌ^(١)

- ٢٤٩ - وَإِنْ تَجِدْ مَتْنًا ضَعِيفَ السَّنَدِ
فَقُلْ: ضَعِيفٌ، أَيْ: بِهَذَا فَأَقْصِدِ^(٢)
- ٢٥٠ - وَلَا تُضَعِّفْ مُطْلَقًا بِنَاءً
عَلَى الطَّرِيقِ؛ إِذْ لَعَلَّ جَاءَ^(٣)
- ٢٥١ - بِسَنَدٍ مُجَوِّدٍ، بَلْ يَقِفْ
ذَاكَ عَلَى حُكْمِ إِمَامٍ يَصِفُ
- ٢٥٢ - بَيَانَ ضَعْفِهِ، فَإِنْ أَطْلَقَهُ
فَالشَّيْخُ فِي مَا بَعْدَهُ^(٤) حَقَّقَهُ^(٥)
- ٢٥٣ - وَإِنْ تُرِدْ نَقْلًا لَوَاهٍ أَوْ لِمَا
يُشَكُّ فِيهِ لَا بِإِسْنَادِهِمَا
- ٢٥٤ - فَأَتَيْتَ بِتَمْرِيزٍ؛ كَ«يُرَوَّى»، وَأَجْزَمَ
بِنَقْلِ مَا صَحَّ كَ«قَالَ» فَأَعْلَمَ

(١) في ع: «تفريعات» بدل: «تَنْبِيهَاتٌ».

(٢) في ن: «فاقصِد» بكسر الصاد وضمُّها معاً، والمثبت من ج، د، هـ، و، ز، ح، ك، ل، م، ع، ف.

(٣) في م: «بناءً» و«جاء» بسكون الهمزة، وفي ن: بسكون الهمزة وفتحها معاً، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، ك، ل، س، ف.

(٤) في م، ف، ونسخة على حاشية هـ: «بعدُ قد» بدل: «بعْدَهُ». وقال زكريّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْبَاقِي (٣٠٢/١): «فِي نَسْخَةِ: بَعْدُ».

(٥) في أ، ع: «حَقَّقَهُ» بسكون الهاء، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، ك، ل، م، ن، س.

٢٥٥ - وَسَهَّلُوا فِي غَيْرِ مَوْضُوعٍ رَوَوْا

مِنْ غَيْرِ تَبْيِينٍ لِضَعْفٍ، وَرَأَوْا

٢٥٦ - بَيَانُهُ فِي الْحُكْمِ وَالْعَقَائِدِ

عَنْ أَبِي مَهْدِيٍّ^(١) وَغَيْرِ وَاحِدٍ^(٢)



(١) انظر: المدخل إلى كتاب الإكلیل (ص ٢٩)، والجامع لأخلاق الراوي (٩١/٢).

(٢) وممن نقل عنه ذلك أيضاً: عبد الله بن المبارك كما في الجرح والتعديل (٣٠/٢)، والثوري وابن عينة وأحمد كما في الكفاية (ص ١٣٣-١٣٤).

وكتب الناظم بخطه في حاشية و: «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث عليّ، والجماعة سمعاً».

مَعْرِفَةُ مَنْ تُقْبَلُ رِوَايَتُهُ وَمَنْ تُرَدُّ

- ٢٥٧ - أَجْمَعَ جُمْهُورُ أئِمَّةِ الْأَثَرِ
وَالْفِقْهَ فِي قَبُولِ نَاقِلِ الْخَبَرِ
- ٢٥٨ - بِأَنْ يَكُونَ ضَابِطاً مُعَدَّلاً
أَيُّ: يَقِظاً^(١)، وَلَمْ يَكُنْ مُعَمَّلاً
- ٢٥٩ - يَحْفَظُ إِنْ حَدَّثَ حِفْظاً، يَحْوِي
كِتَابَهُ إِنْ كَانَ مِنْهُ يَرْوِي
- ٢٦٠ - يَغْلَمُ مَا فِي اللَّفْظِ مِنْ إِحَالَةٍ
إِنْ^(٢) يَرَوِ بِالْمَعْنَى، وَفِي الْعَدَالَةِ^(٣)
- ٢٦١ - بِأَنْ يَكُونَ مُسْلِماً ذَا عَقْلِ
قَدْ بَلَغَ الْحُلُمَ سَلِيمَ الْفِعْلِ
- ٢٦٢ - مِنْ فُسْقٍ أَوْ خَرَمٍ مُرْوَعَةٍ، وَمَنْ
زَكَّاهُ عَدْلَانِ فَعَدْلٌ مُؤْتَمَنٌ

(١) في ن: «يَقِظاً» بضم القاف، وفي د، ه، و، م: بكسر القاف وضمةً معاً، والمثبت من أ، ب، ج، ز، ح، ي، ل، س. قال النَّاظم رَحِمَهُ اللهُ فِي شرحه (٣٢٧/١): «بضم القاف وكسرهما»، وانظر: النكت الوفية (٥٨٩/١)، وفتح المغيث (٣/٢)، وفتح الباقي (٣٠٥/١).

(٢) في أ، ع: «أَنْ» بفتح الهمزة، والمثبت من ج، د، ه، و، ز، ح، ي، ك، ل، م، ن، ف.

(٣) في ه: «إِحَالَةٍ» و«الْعَدَالَةِ» بكسر التاء، وفي ل: بسكون التاء وكسرهما معاً، والمثبت من أ، ب، ج، د، و، ح، ي، ك، م، ن، س، ع، ف.

٢٦٣ - وَصَحَّحَ أَكْثَرُ فَاؤُهُمْ بِالْوَاحِدِ

جَرَحاً وَتَعْدِيلاً خِلَافَ الشَّاهِدِ

٢٦٤ - وَصَحَّحُوا اسْتِغْنَاءَ^(١) ذِي الشُّهُرَةِ عَنْ

تَزْكِيَةِ؛ كَمَا لِكَ نَجْمِ السَّنَنِ

٢٦٥ - وَلِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ: كُلُّ مَنْ عُنِيَ

بِحَمْلِهِ الْعِلْمَ وَلَمْ يُوَهَّزْ

(١) في د: «وَصَحَّحُوا اسْتِغْنَاءَ» بالقصر، وفي ك، ع: «وَصَحَّحَ اسْتِغْنَاءَ» بالقصر، وفي ح، ي، ل، س: «وَصَحَّحَ اسْتِغْنَاءَ» بضم الهمزة، والمثبت من أ، ب، ج، هـ، و، ز، م، ن، ف، ونسخة على حواشي ي، ل، ع، وكتب النَّاسِخ في حاشية ل: «كذا هو بخط المؤلف»، وفي حاشية ف: «صحَّ بخط المصنف».

وقال البقاعي رحمه الله في النُّكْتِ الْوَفِيَّةِ (١/٥٩٩): «في نسخة بخط شيخنا: (وَصَحَّحُوا اسْتِغْنَاءَ)، وعن شيخنا البرهان الحلبي: أَنَّ الْمَصْنُفَ جَعَلَهَا جَمْعاً بَعْدَ قِرَاءَتِهِ الْأَلْفِيَّةِ عَلَيْهِ».

- ٢٦٦ - فَإِنَّهُ عَدْلٌ بِقَوْلِ الْمُضْطَفَى
«يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ»^(١)، لَكِنْ حَوْلَفَا^(٢)
- ٢٦٧ - وَمَنْ يُوَافِقُ غَالِباً ذَا الضَّبْطِ
فَضَابِطٌ، أَوْ نَادِراً فَمُخْطِي^(٣)
- ٢٦٨ - وَصَحَّحُوا قُبُولَ تَعْدِيلِ بِلَا
ذِكْرِ لِأَسْبَابٍ لَهُ أَنْ تَثْقُلَا^(٤)
- ٢٦٩ - وَلَمْ يَرَوْا قُبُولَ جَرْحِ أُبْهَمَا
لِلْخُلْفِ فِي أَسْبَابِهِ، وَرَبَّمَا

(١) كلام ابن عبد البر في التمهيد (٢٨/١)، ومستنده الذي أشار إليه الناظم رحمه الله حديث: «يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمُ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدُولُهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ».

أخرجه البزار (٩٤٢٣)، والعقيلي في الضعفاء (٩/١)، وابن عبد البر في التمهيد (٥٨/١) من حديث أبي هريرة وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

وأخرجه ابن وضاح في البدع (١)، والعقيلي في الضعفاء (٢٥٦/٤)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٧/٢)، والآجري في الشريعة (٢٧٠/١) من حديث إبراهيم بن عبد الرحمن العذري.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٨٨٤) من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٩/١) من حديث أبي أمامة رضي الله عنه.

وقد صحح الإمام أحمد حديث إبراهيم بن عبد الرحمن العذري كما في شرف أصحاب الحديث (ص ٢٩)، ورجح عبد الحق الإشيلي في الأحكام الوسطى (١٢١/١) والناظم في شرحه (٣٣٢/١): أنه مرسل، وضعفه أيضاً ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٤٠/٣)، وقال أبو نعيم رحمه الله في معرفة الصحابة (٢١١/١) في طرق هذا الحديث: «وكلها مضطربة غير مستقيمة»، ونحوه للناظم رحمه الله في شرحه (٣٣٤/١).

(٢) قال ابن الصلاح رحمه الله في مقدمته (ص ١٠٦): «وفيما قاله اتساع غير مرضي».

(٣) في حاشية أ: «الحق هذا البيت من المسودة في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة سبعين وسبع مئة».

(٤) في أ، ز، ع: «يثقلا» بالياء، وفي ي: بالتاء والياء معاً.

- ٢٧٠ - أَسْتُفْسِرَ الْجَرْحُ فَلَمْ يَقْدَحْ؛ كَمَا
فَسَّرَهُ شُعْبَةُ بِالرَّكْضِ^(١)، فَمَا؟^(٢)
- ٢٧١ - هَذَا الَّذِي عَلَيْهِ حُمْلُ الْأَثَرِ
كَشَيْخِي الصَّحِيحِ مَعَ أَهْلِ النَّظَرِ^(٣)
- ٢٧٢ - فَإِنْ يُقَلَّ^(٤): قَلَّ بَيَانُ مَنْ جُرِحَ
كَذَا إِذَا قَالُوا لِمَثْنٍ: لَمْ يَصِحَّ
- ٢٧٣ - وَأَبْهَمُوا؛ فَالشَّيْخُ قَدْ أَجَابَا
أَنْ يَجِبَ الْوَقْفُ إِذْ^(٥) أَسْتَرَابَا
- ٢٧٤ - حَتَّى يُبَيِّنَ^(٦) بَحْثُهُ قَبُولَهُ
كَمَنْ أَوْلُوا الصَّحِيحَ خَرَجُوا لَهُ^(٧)

(١) أخرج الخطيب في الكفاية (ص ١١٠) عن محمد بن جعفر المدائني قال: «قيل لشعبة: لِمَ تركت حديث فلان؟ قال: رأيته يركض على بردون فتركت حديثه».

(٢) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللهُ فِي شرحه (٣٣٦/١): «وقولي في آخر البيت: (فَمَا) أي: فماذا يلزم من ركضه على بردون؟!».

(٣) انظر الكفاية (ص ١٠٨ - ١٠٩). وفي حاشية و: «بلغ».

(٤) فِي أ، د، ز، ل: «تقل» بالثاء، وفي م، ن: «يقل» بفتح الياء وضم القاف، والمثبت من ب، ج، هـ، و، ح، ي، ك، س، ع، ف.

(٥) فِي أ، ب، ز، ح، ي، ل، م، ع، ف: «إِذَا». قال زكريَّا الأنصاري فِي فتح الباقي (٣١٥/١): «(إِذَا)، وفي نسخة (إِذَا اسْتَرَابَا)؛ أي: لأجل الرِّبَةِ الْقَوِيَّةِ الْحَاصِلَةِ بِذَلِكَ».

(٦) فِي هـ، ح: «يُبَيِّن» بفتح الياء، والمثبت من ب، ج، د، و، ز، ي، ك، ل، م، ن، س، ف.

قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي فتح المغيث (٢٩/٢): «بضم أوله».

(٧) فِي أ: «قبولَه» و«لَه» بسكون الهاء، وفي و: بسكون الهاء وضمُّها معاً، والمثبت من ب، ج، د، هـ، ز، ح، ك، ل، م، ن، س، ع، ف.

- ٢٧٥ - فَنِي الْبُخَارِيَّ اُحْتَجَا جَاءَ: عِكْرَمَةُ^(١)
- مَعَ ابْنِ مَرْزُوقٍ^(٢)، وَغَيْرُ^(٣) تَرْجَمَهُ^(٤)
- ٢٧٦ - وَأَحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِمَنْ قَدْ ضَعَّفَا
- نَحْوُ^(٥): سُؤِيدٍ^(٦)، إِذْ بَجَرَحَ مَا أَكْتَفَى
- ٢٧٧ - قُلْتُ: وَقَدْ قَالَ أَبُو الْمَعَالِي^(٧)
- وَأَخْتَارَهُ تَلْمِيْذُهُ الْغَزَالِي^(٨)

- (١) هو: عكرمة، أبو عبد الله، مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة، مات سنة أربع ومئة، وقيل: بعد ذلك. انظر: الهداية والإرشاد (٥٨٣/٢)، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (ص ٢٠٠)، وتقريب التهذيب (٤٦٧٣).
- (٢) هو: عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري، ثقة فاضل، له أوهام، (ت ١٢٤هـ). الهداية والإرشاد (٨٦٥/٢)، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (ص ١٨٩)، وتقريب التهذيب (٥١١٠).
- وقد أخرج له البخاري متابعاً وليس احتجاجاً كما بين الحافظ في هدى الساري (٤٣٢/١).
- (٣) في و: «وغير» بالجر، وفي ل: «وغير» بالرفع وكتب فوقها معاً ولم يكتب الكسرة، والمثبت من ب، د، هـ، ز، ي، م، ن، س، ف.
- قال البقاعي رحمه الله في النكت الوفيّة (٦٠٨/١): «يجوز أن يكون مجروراً عطفاً على (ابن مَرْزُوقٍ)، وأن يكون مرفوعاً عطفاً على (عِكْرَمَةُ)».
- (٤) كإسماعيل بن أبي أويس، وعاصم بن علي. انظر: الهداية والإرشاد (٦٩/١) و(٥٦١/٢)، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (ص ٦٧) و(ص ٢٠١).
- (٥) في ج، هـ، ز، ك، ل، م، ن: «نحو» بالنصب، وفي ب: بالرفع والنصب، والمثبت من د، و.
- (٦) هو: سويد بن سعيد بن سهل الحدثاني، أبو محمد، صدوق في نفسه، إلا أنه عيبي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول، (ت ٢٤٠هـ). تقريب التهذيب (٢٦٩٠).
- (٧) هو: عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني، (ت ٤٧٨هـ). سير أعلام النبلاء (٤٦٨/١٨)، ونص كلامه في البرهان (٢٣٧/١).
- (٨) في المستصفي (ص ١٢٩).

- ٢٧٨ - وَأَبْنُ الْخَطِيبِ^(١): الْحَقُّ أَنْ يُحْكَمَ بِمَا أَظْلَقَهُ الْعَالِمُ بِأَسْبَابِهِمَا^(٢)
- ٢٧٩ - وَقَدَّمُوا الْجَرْحَ، وَقِيلَ: إِنَّ ظَهَرَ مَنْ عَدَلَ الْأَكْثَرُ^(٣) فَهُوَ الْمُعْتَبَرُ^(٤)
- ٢٨٠ - وَمُبْهَمُ التَّعْدِيلِ لَيْسَ يَكْتَفِي بِهِ الْخَطِيبُ^(٥) وَالْفَقِيهَ الصَّيْرَفِيُّ^(٦)
- ٢٨١ - وَقِيلَ: يَكْفِي، نَحْوُ^(٧) أَنْ يُقَالَ «حَدَّثَنِي الثَّقَةُ»^(٨)، بَلْ لَوْ قَالَ
- ٢٨٢ - «جَمِيعُ أَشْيَاخِي ثِقَاتٌ لَوْ لَمْ أُسَمِّ»؛ لَا نَقْبَلُ^(٩) مَنْ قَدْ أَبْهَمَ^(١٠)

(١) هو: محمد بن عمر الرّازي، ابن خطيب الرّي. ونصّ كلامه في المحصول (٤/٤١٠).

(٢) في نسخة على حاشية د: «عالمٌ اسبابهما». قال السّخاوي رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٢/٣٠): «(العالم): مُسَكَّنُ الميم»، ونحوه في النكت الوفية (١/٦٠٩)، وفتح الباقي (١/٣١٧).

(٣) في ج، و، ك: «الأكثر» بالرفع، والمثبت من ب، د، هـ، ز، ي، ل، م، ن، ف. قال النّاظم رَحِمَهُ اللهُ فِي شَرْحِهِ (١/٣٤٥): «هو في موضع الحال».

(٤) حكاها الخطيب في الكفاية (ص ١٠٧) عن طائفة من العلماء.

(٥) الكفاية (ص ٣٧٣).

(٦) هو: أبو بكر محمد بن عبد الله الصّيرفي الشّافعي، له مُصَنَّفَاتٌ فِي أَصُولِ الْمَذْهَبِ الشّافِعِيِّ وفروعه، (ت ٣٣٠هـ). تاريخ الإسلام (٧/٥٩٦).

(٧) في ب، هـ، و، ز، ك، ل: «نحو» بالنّصب، والمثبت من د، م، ن، س.

(٨) حكاها ابن الصباغ في العدة قولاً لأبي حنيفة. شرح النّاظم (١/٣٤٦).

(٩) في ح، ف: «يُقْبَلُ» بياء مضمومة، وفي ل: «تَقْبَلُ» بقاء مفتوحة، وفي ي: «نَقْبَلُ، يُقْبَلُ» بفتح النون في الأولى، وضّم الياء في الثانية معاً.

(١٠) في حاشية أ: «ألحق هذا البيت من المُسَوَّدَةِ فِي السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ أَحَدٍ وَسَبْعِينَ».

- ٢٨٣ - وَبَغِضُ مَنْ حَقَّقَ^(١) لَمْ يَرُدَّهُ
 مِنْ عَالِمٍ فِي حَقٍّ مَنْ قَلَّدَهُ^(٢)
 ٢٨٤ - وَلَمْ يَرَوْا فُتْيَاهُ^(٣) أَوْ عَمَلَهُ
 عَلَى وِفَاقِ الْمَثْنِ تَضَحِيحاً لَهُ^(٤)
 ٢٨٥ - وَلَيْسَ تَعْدِيلاً عَلَى الصَّحِيحِ
 رَوَايَةُ الْعَدْلِ عَلَى التَّضْرِيحِ
 ٢٨٦ - وَأَخْتَلَفُوا: هَلْ يُقْبَلُ الْمَجْهُولُ؟
 وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ مَجْعُوعٍ
 ٢٨٧ - «مَجْهُولٌ عَيْنٍ»: مَنْ لَهُ رَأْيٌ فَقَطْ
 وَرَدَّهُ الْأَكْثَرُ، وَالْقِسْمُ الْوَسَطُ
 ٢٨٨ - «مَجْهُولٌ حَالٍ» بَاطِنٍ وَظَاهِرٍ
 وَحُكْمُهُ الرَّدُّ لَدَى الْجَمَاهِرِ

- (١) قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٣٩/٢): «وَلَعَلَّهُ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ»، وَجَعَلَ النَّازِمُ فِي شَرْحِهِ (٣٤٧/١) كَلَامَ ابْنِ الصَّبَّاحِ دَالًّا عَلَى هَذَا الْقَوْلِ.
 وَقَالَ الزَّرْكَشِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ (١٥٧/٦): «هُوَ اخْتِيَارُ إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ، وَعَلَيْهِ يُدَلُّ كَلَامُ ابْنِ الصَّبَّاحِ فِي الْعُدَّةِ».
 (٢) فِي أ، د: «يَرُدُّ»، «قَلَّدَهُ» بِسُكُونِ الْهَاءِ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ ج، هـ، و، ز، ح، ي، ك، ل، م، ن، س، ع، ف.
 (٣) فِي نَسْخَةٍ عَلَى حَاشِيَةِ ج، وَفِي حَاشِيَةِ ن: «فَتَوَاه» بَدَل: «فُتْيَاهُ». قَالَ السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٤١/٢): «فَتَوَاهُ كَمَا هِيَ بَخْطُ النَّازِمِ»، وَنَحْوُهُ فِي فَتْحِ الْبَاقِي (٣٢٢/١).
 وَالْفُتْيَا وَالْفُتُوى: لُغَتَانِ صَحِيحَتَانِ، وَالْأُولَى هِيَ الْوَارِدَةُ فِي أَكْثَرِ النُّسخِ. انْظُرْ: الصَّحاح (٢٤٥٢/٦).
 قَالَ النَّازِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (٣٤٩/١): «أَي: وَلَمْ يَرَوْا فُتْيَا الْعَالِمِ عَلَى وَفْقِ حَدِيثٍ حَكَمًا مِنْهُ بِصَحَّةِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ».
 (٤) فِي أ: «عَمَلُهُ» وَ«لَهُ» بِسُكُونِ الْهَاءِ، وَفِي ج: بِسُكُونِ الْهَاءِ وَضَمِّهَا مَعًا، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ ب، د، هـ، و، ز، ح، ي، ك، ل، م، ن، س، ع.

- ٢٨٩ - وَالثَّالِثُ: «الْمَجْهُولُ لِلْعَدَالَةِ»
 فِي بَاطِنٍ فَقَطْ، فَقَدْ رَأَى لَهُ
 ٢٩٠ - حُجِّيَّةً فِي الْحُكْمِ بَعْضُ مَنْ مَنَعَ
 مَا قَبْلَهُ^(١)؛ مِنْهُمْ سُلَيْمٌ^(٢) فَقَطَعَ
 ٢٩١ - بِهِ، وَقَالَ الشَّيْخُ: إِنَّ الْعَمَلَا
 يُشَبِّهُهُ أَنَّهُ^(٣) عَلَى ذَا جُعِلَا
 ٢٩٢ - فِي كُتُبٍ مِنَ الْحَدِيثِ أَشْتَهَرَتْ
 خَبْرُهُ بَعْضُ مَنْ بِهَا تَعَذَّرَتْ^(٤)
 ٢٩٣ - فِي بَاطِنِ الْأَمْرِ، وَبَعْضُ يَشْهَرُ
 ذَا الْقِسْمِ مَسْتُورًا^(٥)، وَفِيهِ نَظَرُ
 ٢٩٤ - وَالْحُلْفُ فِي مُبْتَدِعٍ مَا كُفِّرَا
 قِيلَ: يُرَدُّ مُطْلَقًا^(٦)، وَأَسْتُنْكَرَا

(١) عزاه ابن الصلاح في مقدمته (ص ١١٢) لبعض الشافعيين.

(٢) هو: أبو الفتح سُلَيْم بن أَيُّوب الرَّازِي الشَّافِعِي، الإمام، الفقيه، (ت ٤٤٧هـ). سير أعلام النبلاء (١٧/٦٤٥).

(٣) في د، هـ: «إِنَّهُ» بكسر الهمزة، والمثبت من ج، و، ز، ح، ي، ل، ن، س، ع.

(٤) في ع: «تَعَدَّدَتْ» بدل: «تَعَذَّرَتْ»، وهو تصحيف.

(٥) قال البغوي رَحِمَهُ اللَّهُ فِي التَّهْذِيبِ فِي فَهْمِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ (٥/٢٦٣): «الْمَسْتُورُ مَنْ يَكُونُ عَدْلًا فِي الظَّاهِرِ، وَلَا تُعْرَفُ عَدَالُهُ بَاطِنُهُ»، وَتَبِعَهُ الرَّافِعِيُّ فِي الشَّرْحِ الْكَبِيرِ (٦/٢٥٧)، وَالتَّوَي فِي الْمَجْمُوعِ (١/٤٢).

(٦) نُسِبَ هَذَا الْقَوْلُ لِلْإِمَامِ مَالِك. انظر: الكفاية (ص ١٢٠).

- ٢٩٥ - وَقِيلَ: بَلْ إِذَا أُسْتَحْلَ الْكَذِبَا
 نُضْرَةَ مَذْهَبٍ لَهُ^(١)، وَنُسِبَا
 ٢٩٦ - لِلشَّافِعِيِّ إِذْ يَقُولُ: أَقْبَلُ
 مِنْ غَيْرِ خَطَابِيَّةٍ مَا نَقَلُوا^(٢)
 ٢٩٧ - وَالْأَكْثَرُونَ - وَرَأَهُ الْأَعْدَلَا -
 رَدُّوا دُعَاتِهِمْ^(٣) فَقَطَّ^(٤)، وَنَقَلَا
 ٢٩٨ - فِيهِ ابْنُ حَبَّانٍ اتَّفَقَا^(٥)، وَرَوَوْا
 عَنْ أَهْلِ بَدْعٍ^(٦) فِي الصَّحِيحِ مَا دَعَوْا
 ٢٩٩ - وَلِلْحَمِيدِيِّ^(٧) وَالْإِمَامِ أَحْمَدَا
 بِأَنَّ مَنْ لَكَّزَ تَعَمَّداً

(١) انظر: الأم للشافعي (٧/ ٥١٠)، والكفاية (ص ١٢٠).

(٢) روى الخطيب عن الشافعي في الكفاية (ص ١٢٠) أنه قال: «وتقبل شهادة أهل الأهواء إلا الخطابيَّة من الرافضة؛ لأنهم يرون الشهادة بالرُّور لموافقهم»، وروى البيهقي في مناقب الشافعي (١/ ٤٦٨) عنه أنه قال: «أجيزُ شهادة أهل الأهواء كلهم إلا الرافضة؛ فإنه يشهد بعضهم لبعض».

(٣) في أ: «ردُّ دُعَاتِهِمْ»، وفي ح: «دُعَاتِهِمْ» بكسر التاء والهاء، وفي هـ: بفتح التاء وكسرهما معاً، والمثبت من ب، ج، د، و، ز، ي، ل، م، ن، س، ع.

(٤) انظر: الكفاية (ص ١٢١)، ومقدمة ابن الصلاح (ص ١١٥).

(٥) قال ابن حبان رحمه الله في المجروحين (٣/ ٦٣، ٦٤): «والداعية إلى البدع لا يجوز أن يُحتجَّ به عند أئمتنا قاطبةً، لا أعلم بينهم فيه خلافاً».

(٦) في ن: «بدع» بفتح الدال، وبه ينكسر الوزن، قال السخاوي رحمه الله في فتح المغيث (٢/ ٦٩): «بسكون الدال».

(٧) في د: «وللحميدي» بتشديد الياء وكسرهما، وبه ينكسر الوزن. قال زكريا الأنصاري رحمه الله في فتح الباقي (١/ ٣٣٠): «بالإسكان».

- ٣٠٠ - أَيُّ: فِي الْحَدِيثِ: لَمْ نَعُدْ نَقْبَلُهُ
وَأِنْ يَثُوبُ^(١)، وَالصَّيْرَفِيُّ^(٢) مِثْلُهُ
- ٣٠١ - وَأَظْلَقَ الْكَذِبَ، وَزَادَ أَنْ مَنْ
ضَعَّفَ نَقْلًا: لَمْ يُقَوِّ بِعَدَا^(٣)
- ٣٠٢ - وَلَيْسَ كَالشَّاهِدِ، وَالسَّمْعَانِي^(٤)
أَبُو الْمُظَفَّرِ^(٥) يَرَى فِي الْجَانِي
- ٣٠٣ - بِكَذِبٍ فِي خَبَرٍ إِسْقَاطَ مَا
لَهُ مِنَ الْحَدِيثِ قَدْ تَقَدَّمَ^(٦)
- ٣٠٤ - وَمَنْ رَوَى عَنْ ثِقَةٍ فَكَذَّبَهُ
فَقَدْ تَعَارَضَا، وَلَكِنْ كَذِبَهُ

- = و«الْحَمِيدِيُّ»: هُوَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَيْسَى الْقُرَشِيُّ، الْأَسَدِيُّ، الْمَكِّيُّ، أَبُو بَكْرٍ، ثِقَةٌ حَافِظٌ فَقِيهٌ، أَجَلُ أَصْحَابِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، (ت ٢١٩هـ). تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (٣٣٢٠).
- (١) رَوَى الْخَطِيبُ فِي الْكَفَايَةِ (ص ١١٧) عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ أَنَّهُ قَالَ - فِي رَأْوِ كَذِبٍ فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ ثُمَّ تَابَ وَرَجَعَ - «تَوْبَتُهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ أَبَدًا». وَرَوَى نَحْوَهُ عَنِ الْحَمِيدِيِّ أَيْضًا (ص ١١٨).
- (٢) فِي أ، ز، س: «الصَّيْرَفِيُّ» بِالرَّفْعِ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ ب، ج، د، هـ، و، ي، ل، ع. قَالَ النَّازِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (٣٦١/١): «هُوَ مُجْرورٌ عَطْفًا عَلَى قَوْلِهِ: (وَلِلْحَمِيدِيِّ)».
- (٣) أَيُّ: بَعْدَ أَنْ ضَعَّفَ. شَرْحُ النَّازِمِ (٣٦١/١).
- (٤) فِي ز: «السَّمْعَانِي» بِفَتْحِ السَّيْنِ وَكَسْرِهَا مَعًا، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ أ، ب، د، ح، ي، ل، م، ن. وَقَدْ ضَبَّطَهَا حَفِيدُهُ الْحَافِظُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ (٢٢٢/٧): «بِفَتْحِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ، وَسُكُونِ الْيَمِيمِ، وَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ».
- (٥) هُوَ: أَبُو الْمُظَفَّرِ، مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمْعَانِيُّ، الْحَنْفِيُّ ثُمَّ الشَّافِعِيُّ، مَفْتِي خِرَاسَانَ، (ت ٤٨٩هـ). سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (١١٤/١٩).
- (٦) انْظُرْ: قَوَاطِعُ الْأَدْلَةِ لِلْسَّمْعَانِيِّ (٣٤٦/١).

- ٣٠٥ - لَا تُثْبِتَنَّ بِقَوْلِ شَيْخِهِ فَقَدْ
كَذَّبَهُ الْآخِرُ، وَأَرْدَدَ مَا جَحَدَ^(١)
- ٣٠٦ - وَإِنْ يَرُدُّهُ^(٢) بِـ «لَا أَذْكُرُ» أَوْ
مَا يَقْتَضِي نَسْيَانَهُ فَقَدْ رَأَوْا
- ٣٠٧ - الْحُكْمَ لِلذَّاكِرِ عِنْدَ الْمُعْظَمِ^(٣)
وَحُكْيَ الْإِسْقَاطِ عَنْ بَعْضِهِمْ^(٤)
- ٣٠٨ - كَقِصَّةِ الشَّاهِدِ وَالْيَمِينِ^(٥) إِذْ
نَسِيَهِ سُهَيْلٌ^(٦) الَّذِي أَخَذَ

(١) في حاشية و: «بلغ».

(٢) في أ، ب، د، و، ز، ل، م، س، ع: «يردّه» بالنصب، والمثبت من ه، ح، ن.

والفعل المضاعف المجزوم يجوز فيه ثلاثة أوجه: الضم، والفتح، والكسر، والضم مع الضمير هو اختيار سيبويه. انظر: الكتاب لسيبويه (٢/٢٦٥)، وتذكرة النحاة لأبي حيان (ص ٢٨٨).

(٣) نسبه ابن الصلاح في مقدمته (ص ١١٧) إلى جمهور أهل الحديث والفقهاء والمتكلمين.

(٤) حكاه ابن الصبّاغ في العدة كما في شرح النّاظم (٣٦٢/١) عن أصحاب أبي حنيفة. وانظر: شرح مختصر الطّحاوي (٤/٢٦٥)، والتّجريد للقدوري (٩/٤٢٥٤).

(٥) يريد النّاظم رحمه الله حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ».

أخرجه أبو داود (٣٦١٠)، والترمذي (١٣٤٣)، وابن ماجه (٢٣٦٨) من طريق عبد العزيز الدّرّاوردي، عن ربيعة الرّأي، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

قال أبو داود رحمه الله: «وَرَأَيْتُ الرَّبِيعَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْمُؤَدَّنَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: أَخْبَرَنِي الشَّافِعِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسُهَيْلٍ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ - وَهُوَ عِنْدِي ثَقَّةٌ - أَنِّي حَدَّثْتُهُ بِإِيَّاهُ، وَلَا أَحْفَظُهُ».

(٦) هو: سهيل بن أبي صالح ذكوان السّمان، أبو يزيد، المدني، صدوق تغير حفظه بأخرة، من السّادة، مات في خلافة المنصور. تقريب التهذيب (٢٦٧٥).

- ٣٠٩ - عَنْهُ، فَكَانَ بَعْدُ عَنْ رَبِيعَةَ^(١)
- عَنْ نَفْسِهِ يَرْوِيهِ، لَنْ^(٢) يُضِيعَهُ^(٣)
- ٣١٠ - وَالشَّافِعِيُّ نَهَى ابْنَ عَبْدِ الْحَكَمِ
- يَرْوِي عَنْ الْحَيِّ لَخَوْفِ الثُّهَمِ
- ٣١١ - وَمَنْ رَوَى بِأَجْرَةٍ لَمْ يَقْبَلْ
- إِسْحَاقُ وَالرَّازِيُّ^(٤) وَأَبْنُ حَنْبَلٍ^(٥)
- ٣١٢ - وَهُوَ شَبِيهُ أَجْرَةِ الْقُرْآنِ^(٦)
- يُخْرِمُ^(٧) مِنْ مُرُوءَةِ الْإِنْسَانِ

- (١) هو: ربيعة بن أبي عبد الرحمن فرُّوخ، التِّمِّي مولا هم، أبو عثمان المدني، المعروف بريعة الرأي، ثقة، فقيه، مشهور، (ت ١٣٦هـ). تقريب التهذيب (١٩١١).
- (٢) في ع: «لم» بدل: «لَنْ».
- (٣) قال ابن عمَّار المالكي رَحِمَهُ اللهُ في مفتاح السَّعِيدِيَّة (ص ٢١٠): «لَنْ يُضِيعَهُ»: هو بفتح أوَّله، من: ضاع يضيع، وقال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ في فتح المغيِّث (٢/ ٨٨): «بُضْمٌ أوَّله من أضاع»، ونحوه في فتح الباقي (١/ ٣٣٦)، وهو الموافق للمثبت.
- قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ في فتح المغيِّث (٢/ ٨٨): «وفائدته سيوى ما تَضَمَّنَتْه مِنْ شِدَّةِ الْوُثُوقِ بِالرَّأْيِ عَنْهُ - ممَّا لم يذكره ابن الصلاح - : الإعلامُ بِالْمَرْوِيِّ، وكونُهُ (لَنْ يُضِيعَهُ)».
- (٤) في ج: «وَالرَّازِيُّ» بالنَّصْب، وهو وهم.
- (٥) روى الخطيب في الكفاية (ص ١٥٤) عن إسحاق بن راهويه، وأحمد بن حنبل، وأبي حاتم الرَّاظِي: أَنَّهُمْ نَهَوْا عَنِ الْكِتَابَةِ عَمَّنْ يَأْخُذُ الْأَجْرَ عَلَى الْحَدِيثِ.
- (٦) في و: «الْقُرْآنُ» بفتح الرَّاء.
- (٧) في ك، ع: «تخرم» بالتَّاء، والمثبت من ب، ج، د، ي، ل، م، ن، س.
- قال ابن عمَّار المالكي رَحِمَهُ اللهُ في مفتاح السَّعِيدِيَّة (ص ٢٠٢): «هو بفتح أوَّله، وبالحاء المُعْجَمَة، وبعدها راءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ، فميم».

- ٣١٣ - لَكِنْ أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ^(١) أَخَذَ
وغيره ترخصاً^(٢)، فَإِنْ نَبَذَ
- ٣١٤ - شُغْلًا بِهِ الْكَسْبُ^(٣) أَجْزَ إِزْفَاقًا
أَفْتَى بِهِ الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ^(٤)
- ٣١٥ - وَرَدَّ ذُو تَسَاهُلٍ فِي الْحَمْلِ
كَالنَّوْمِ، وَالْأَدَا كَ«لَا مِنْ أَضَلِّ»
- ٣١٦ - أَوْ قَبْلَ التَّلْقِينِ أَوْ قَدْ وَصَفَا
بِالْمُنْكَرَاتِ كَثْرَةً أَوْ عُرْفَا
- ٣١٧ - بِكَثْرَةِ السَّهْوِ وَمَا حَدَّثَ مِنْ
أَضَلِّ صَحِيحٍ فَهُوَ رَدٌّ، ثُمَّ إِنَّ

(١) هو: الفضل بن دُكَيْنٍ الكوفي، التَّيْمِيُّ مولاهم، الأحول، أبو نعيم، الملائِي، بضم الميم، ثقةٌ ثبتٌ، (ت٢١٨هـ). تقريب التهذيب (٥٤٠١هـ).

(٢) روى الخطيب في الكفاية (ص١٥٥، ١٥٦) أخذ الأجر على الحديث عن أبي نعيم الفضل بن دُكَيْنٍ، ورواه أيضاً عن مجاهد، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، وعلي بن عبد العزيز البغوي.

(٣) في د: «الكسب» بالرفع، والمثبت من أ، ب، ج، هـ، و، ز، ح، ي، ل، م، ن، س، ع. قال ابن عمار المالكي رَحِمَهُ اللهُ فِي مِفْتَاحِ السَّعِيدَةِ (ص٢٠٣): «منصوبٌ على المفعول لـ(نَبَذَ)».

(٤) هو: أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي، الشافعي، إمام الشافعية، وصاحب المهذب، (ت٤٧٦هـ). سير أعلام النبلاء (٤٥٢/١٨).

وقد أفتى أبو إسحاق الشيرازي لأبي الحسين ابن النُّقُور بأخذ الأجرة على التَّحْدِيثِ؛ لأنَّ أصحاب الحديث كانوا يمنعون عن الكسب لعياله. انظر: المنتظم لابن الجوزي (١٩٣/١٦).

- ٣١٨ - بُيِّنَ^(١) لَهُ غَلَطُهُ فَمَا رَجَعَ
 سَقَطَ عَنْدهُمْ حَدِيثُهُ جُمَعَ^(٢)
 ٣١٩ - كَذَا الْحَمِيدِيُّ مَعَ ابْنِ حَنْبَلٍ^(٣)
 وَأَبْنِ^(٤) الْمُبَارَكِ رَأَوْا فِي الْعَمَلِ^(٥)
 ٣٢٠ - قَالَ: وَفِيهِ نَظَرٌ، نَعَمْ إِذَا
 كَانَ عِنَاداً مِنْهُ مَا يُنْكَرُ ذَا^(٦)
 ٣٢١ - وَأَعْرَضُوا فِي هَذِهِ الدُّهُورِ
 عَنْ أَجْتِمَاعِ هَذِهِ الْأُمُورِ
 ٣٢٢ - لِعُسْرِهَا، بَلْ يُكْتَفَى بِالْعَاقِلِ
 الْمُسْلِمِ الْبَالِغِ غَيْرِ الْفَاعِلِ

(١) في د: «يُبَيِّن» بضم الباء، وفتح الباء وكسرهما معاً، وفي ح: «يُبَيِّن» بفتح التَّوْنِ وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ، ب، ج، و، ز، ي، ل، م، ن، س، ف.
 قال البقاعي رحمه الله في التُّكْتُ الوَفِيَّة (١٧/٢): «(يُبَيِّن): هو فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمجهول، سَكَّنَتْ نُونَهُ وَأُدْغِمَتْ فِي اللَّامِ»، ونحوه في فتح المغيـث (١٠٩/٢)، وفتح الباقي (٣٤٠/١).

(٢) أي: جَمِيعُهَا. انظر: فتح الباقي (٣٤٠/١).

(٣) في ي: «حَنْبَلٌ» بسكون اللَّام، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ل، م، ن، س.

(٤) في أ، س، ع: «وَابْنُ» بالرَّفْع، وفي ن: بالرَّفْع والجَرِّ معاً، والمثبت من ب، ج، هـ، و، ز، ح، ي، ل، م.

(٥) انظر: الكفاية (ص ١٤٣، ١٤٤).

(٦) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص ١٢٠).

٣٢٣ - لِفِسْقٍ ظَاهِرًا، وَفِي الضَّبْطِ بِأَنْ

يُثْبِتَ^(١) مَا رَوَى بِخَطِّ^(٢) مُؤْتَمَنٍ

٣٢٤ - وَأَنَّهُ يَرْوِي مِنْ أَصْلِ^(٣) وَافَقَا

لِأَصْلِ شَيْخِهِ، كَمَا قَدْ سَبَقَا

٣٢٥ - لِنَحْوِ ذَاكَ الْبَيْهَقِيِّ^(٤)، فَلَقَدْ

آلَ السَّمَاعِ لِتَسْلُسِلِ السَّنَدِ



(١) في أ: «يُثْبِتَ» بضمّ الباء، وفي هـ، ح، م، ن: «يُثْبِتَ» بكسر الباء، والمثبت من ب، ج، د، و، ز، ي، ل، س، ع، ف. وذكر ابن عمّار المالكيّ رحمته الله في مفتاح السّعديّة (ص ٢٠٧) فيها وجهين، قال: «و(يثبت) إن قرأته ثلاثياً: فيكون قوله: (مَا رَوَى) فاعلاً، وإن قرأته رباعياً فيكون (مَا رَوَى) مفعولاً».

(٢) في م، ف: «بِخَطِّ» بالجرّ المنون، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، ل، ن، س، ع. قال السّخاويّ رحمته الله في فتح المغيث (١١١/٢): «(و) يُكْتَفَى (فِي الضَّبْطِ بِأَنْ يُثْبِتَ مَا رَوَى بِخَطِّ) ثَقَةً (مُؤْتَمَنًا)». ونحوه في فتح الباقي (٣٤١/١).

(٣) في هـ: «أَصْل» بهمزة القطع، وبه ينكسر الوزن. قال السّخاويّ رحمته الله في فتح المغيث (١١١/٢): «بنقل الهمزة».

(٤) انظر: مناقب الشّافعي للبيهقي (٣٢١/٢).

مَرَاتِبُ التَّعْدِيلِ

- ٣٢٦ - وَالْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ^(١) قَدْ هَذَبَهُ
 ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٢) أَذْ رَتَّبَهُ^(٣)
 ٣٢٧ - وَالشَّيْخُ زَادَ فِيهِمَا، وَزِدْتُ
 مَا فِي كَلَامِ أَهْلِهِ وَجَدْتُ
 ٣٢٨ - فَأَرْفَعُ التَّعْدِيلَ مَا كَرَّرْتَهُ
 كـ «ثِقَّةٌ ثُبْتُ» وَلَوْ أَعَدَّتْهُ
 ٣٢٩ - ثُمَّ يَلِيهِ «ثِقَّةٌ» أَوْ «ثُبْتُ» أَوْ
 «مُتَقِنٌ» أَوْ «حُجَّةٌ»، أَوْ إِذَا عَزَوْا
 ٣٣٠ - الْحِفْظُ أَوْ ضَبْطًا لِعَدْلٍ، وَيَلِي
 «لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ» «صَدُوقٌ» وَصِلَ
 ٣٣١ - بِذَلِكَ «مَأْمُونًا» «خِيَارًا»، وَتَلَا
 «مَحَلُّهُ الصَّدْقُ» «رَوَوْا عَنْهُ» «إِلَى

(١) في ع: «والجرح والتعديل» بالنصب، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ل، م، ن، س.

(٢) في د: «حاتم» بفتح الميم، والمثبت من أ، ب، ج، هـ، و، ز، ح، ي، ل، م، ن، ع، ف.

قال السخاوي رحمته الله في فتح المغيث (١١٣/٢): «بغير تنوين؛ للوزن، وبه مع ترك همزة ما بعده».

(٣) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٧/٢).

٣٣٢ - الصَّدَقِ مَا هُوَ وَكَذَا^(١) «شَيْخٌ وَسَطٌ»

أَوْ «وَسَطٌ» فَحَسْبُ أَوْ^(٢) «شَيْخٌ» فَقَطْ

٣٣٣ - وَ«صَالِحُ الْحَدِيثِ» أَوْ «مُقَارِبُهُ»^(٣)

«جَيِّدُهُ» «حَسَنُهُ» «مُقَارِبُهُ»^(٤)

٣٣٤ - «أَرْجُو بِأَنْ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ عَرَاهُ»

«صُوَيْلِحٌ» «صَدُوقٌ أَنْ شَاءَ اللَّهُ»^(٥)

(١) في ع: «كذا» من غير واو. وهي كذلك في شرح ابن العيني (ص ١٦٧) وفتح الباقي (٣٤٥/١).

(٢) في ج، م، ن: «او» بهمزة الوصل.

(٣) في ف: «مقاربه» بكسر الراء، قال السخاوي رحمه الله في فتح المغيث (١١٩/٢): «بكسر الراء».

والمثبت من ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، ل، م، ن، س، قال ابن العيني رحمه الله في شرحه (ص ١٦٧): «بفتح الراء». ونحوه في شرح السيوطي (ص ١٤٩). وقال الناطم رحمه الله في شرحه (٣٧٢/١): «بفتح الراء وكسرها ... فلهذا كررت هذه اللفظة في وسط البيت وآخره».

(٤) في ف: «مقاربه» بفتح الراء، قال السخاوي رحمه الله في فتح المغيث (١١٩/٢): «بفتح الراء». والمثبت من ج، د، هـ، و، ز، ي، ل، ن، س، ع، قال ابن العيني رحمه الله في شرحه (ص ١٦٧)، والسيوطي في شرحه (ص ١٤٩) رحمه الله: «بكسر الراء»، وتقدم كلام الناطم رحمه الله.

(٥) في أ، ب، ج، د، و، ز، ح، ي، ك، ل، م، ن، س، ع، ف: جاء البيت هكذا:

صُوَيْلِحٌ صَدُوقٌ أَنْ شَاءَ اللَّهُ أَرْجُو بِأَنْ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ عَرَاهُ

بتقديم وتأخير، والمثبت من هـ، وجاء في حاشيتها: «كان أولاً النصف الآتي في البيت - وهو قوله: (صُوَيْلِحٌ) - مقدّم على النصف الأول - وهو قوله: (أَرْجُو) -، ثم رَسَمَ المصنف - أبقاه الله تعالى - في رابع عشر صفر سنة ثمان مئة بأن يقدم (أَرْجُو) - وهو النصف الأول - على (صُوَيْلِحٌ) - وهو الثاني -؛ كما هو الآن موضوع»، وفي حاشية ف: «أشار الشيخ مؤلفه رحمه الله في رابع عشر من صفر سنة ثمان مئة: أن يُقرأ البيت الأخير بتقديم (أَرْجُو)؛ فليُعلم».

- ٣٣٥ - وَأَبْنُ مَعِينٍ قَالَ: مَنْ أَقُولُ: «لَا
بَأْسَ^(١) بِهِ» فَثِقَّةٌ^(٢)، وَنُقِلَا
٣٣٦ - أَنَّ أَبْنَ مَهْدِيٍّ أَجَابَ مَنْ سَأَلَ
أَثِقَةً^(٣) كَانَ أَبُو خَلْدَةَ؟^(٤) بَلْ
٣٣٧ - كَانَ صَدُوقًا خَيْرًا مَأْمُونًا
الثَّقَّةُ الثَّوْرِيُّ^(٥)، لَوْ تَعُونَا
٣٣٨ - وَرَبَّمَا وَصَفَ^(٦) ذَا^(٧) الصَّدْقِ وَاسْمُ
ضَعْفَاءٍ بِ«صَالِحِ الْحَدِيثِ»^(٨) إِذْ يَسِمُ



- (١) في ف: «بأسٍ» بالجر المنون، وهو وهم.
(٢) قال ابن أبي حَيْثَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي تَارِيخِهِ (٣/١٩٢): «قُلْتُ لِيَحْيَى: إِنَّكَ تَقُولُ: فَلَانٌ لَيْسَ بِهِ
بَأْسٌ، وَفَلَانٌ ضَعِيفٌ، قَالَ: إِذَا قُلْتُ لَكَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ فَهُوَ ثِقَّةٌ، وَإِذَا قُلْتُ لَكَ: ضَعِيفٌ،
فَلَيْسَ هُوَ بِثِقَةٍ، لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ».
- (٣) في د، هـ، س: «أَثِقَّةٌ» بِالرَّفْعِ الْمُنُونِ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ أ، ب، ج، و، ز، ح، ي، ل، م، ن، ع، ف.
(٤) هُو: خَالِدُ بْنُ دِينَارِ التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيُّ، أَبُو خَلْدَةَ - بَفَتْحِ الْمَعْجَمَةِ وَسُكُونِ اللَّامِ -، مَشْهُورٌ
بِكُنْيَتِهِ، الْبَصْرِيُّ، الْخِيَّاطُ صَدُوقٌ. تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (١٦٢٧).
- (٥) قَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ،
فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: كَانَ ثِقَةً؟ قَالَ: كَانَ صَدُوقًا، كَانَ مَأْمُونًا، كَانَ خَيْرًا، الثَّقَّةُ شُعْبَةُ وَسَفْيَانٌ».
- الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (١/١٦٠).
- (٦) فِي ج: «وُصِفَ» بِضَمِّ الْوَاوِ وَكُسْرِ الصَّادِ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ
أ، ب، د، هـ، و، ز، ح، ي، ل، م، ن، س، ع، ف.
- قَالَ ابْنُ الْعَيْنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي شَرْحِهِ (ص ١٦٨): «(وَرَبَّمَا وَصَفَ) ابْنُ مَهْدِيٍّ (ذَا الصَّدْقِ ...)»،
وَنَحْوُهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٢/١٢٣)، وَفَتْحِ الْبَاقِي (١/٣٤٩)، وَشَرْحِ السُّيُوطِيِّ (ص ١٥٠).
- (٧) فِي ع: «ذُو» بِدَلْ: «ذَا».
- (٨) قَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَنَانَ الْوَاسِطِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا رَوَى ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ (٢/٣٧): =

مَرَاتِبُ التَّجْرِيحِ

- ٣٣٩ - وَأَسْوَأُ التَّجْرِيحِ: «كَذَّابٌ» «يَضَعُ»
 «يَكْذِبُ» «وَضَّاعٌ» وَ«دَجَّالٌ» «وَضَعُ»
 ٣٤٠ - وَبَعْدَهَا «مُتَّهِمٌ بِالْكَذِبِ»
 وَ«سَاقِطٌ» وَ«هَالِكٌ» فَأَجْتَنِبِ
 ٣٤١ - وَ«ذَاهِبٌ» «مَثْرُوكٌ» أَوْ «فِيهِ نَظَرٌ»
 وَ«سَكَّتُوا عَنْهُ» «بِهِ لَا يُعْتَبَرُ»
 ٣٤٢ - وَ«لَيْسَ بِالثَّقَّةِ»، ثُمَّ «رُدًّا»
 حَدِيثُهُ «كَذَا» «ضَعِيفٌ جِدًّا»
 ٣٤٣ - «وَاهٍ بِمَرَّةٍ» وَ«هُمْ قَدْ طَرَحُوا»
 حَدِيثُهُ وَ«أَرَمَ بِهِ» «مُطَّرَحٌ»
 ٣٤٤ - «لَيْسَ بِشَيْءٍ» «لَا يُسَاوِي شَيْئًا»
 ثُمَّ «ضَعِيفٌ»، وَكَذَا إِنْ جِيئَا
 ٣٤٥ - بِ«مُنْكَرِ الْحَدِيثِ» أَوْ «مُضْطَرِبُهُ»^(١)
 «وَاهٍ» وَ«ضَعْفُوهُ» «لَا يُحْتَجُّ بِهِ»

= «سمعتُ عبدَ الرَّحْمَنِ بنَ مَهْدِيٍّ - وَرَبَّمَا جَرَى ذَكَرَ رَجُلٍ صَدُوقٍ فِي حَدِيثِهِ ضَعْفٌ -
 فيقول: رَجُلٌ صَالِحٌ، الْحَدِيثُ يَغْلِبُهُ. يَعْنِي: أَنَّ شَهْوَةَ الْحَدِيثِ تَغْلِبُهُ».

(١) فِي م، ن، ف: «مُضْطَرِبُهُ» بِفَتْحِ الرَّاءِ، وَالْمُثَبَّتِ مِنْ أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ك، ل، س.

٣٤٦ - وَبَعْدَهَا «فِيهِ مَقَالٌ» «ضَعْفٌ»

و«فِيهِ ضَعْفٌ» «تَنْكِيرٌ وَتَعْرِيفٌ»^(١)

٣٤٧ - «لَيْسَ بِذَاكَ» «بِالْمَتَيْنِ» «بِالْقَوِيِّ»

«بِحُجَّةٍ» «بِعُمْدَةٍ» «بِالْمَرْضِيِّ»^(٢)

٣٤٨ - «لِلضَّعْفِ مَا هُوَ» «فِيهِ خُلْفٌ» «طَعَنُوا»

«فِيهِ» كَذَا «سَيِّئٌ حِفْظٌ» «لَيِّنٌ»

٣٤٩ - «تَكَلَّمُوا فِيهِ»، وَكُلُّ مَنْ ذَكَرَ

مِنْ بَعْدِ^(٣) «شَيْئاً» بِحَدِيثِهِ أَعْتَبِرَ^(٤)



(١) قال البقاعي رحمه الله في النكت الوفيّة (٣٢/٢): «ثم اعلم: أنّ البيت مكسور؛ لأنّه كُفَّ الجزء الثاني، أي: أسقط ساكنه السّابع، وهو لا يجوز في هذا البحر؛ لأنّ (مستفعلن) فيه ذو وتد مجموع، والزّحاف لا يكون إلّا في ثواني الأسباب، فلو قال: (تَنْكِرَةٌ)، بزيادة هاء ساكنة لاستقام».

(٢) في نسخة على حاشية ن: «للمرضي» بدل: «بِالْمَرْضِيِّ».

(٣) في ج، ح، س، ع: «بعد» بضمّ الدّال، والمثبت من أ، د، هـ، و، ز، ي، ل، م، ن، ف.
قال البقاعي رحمه الله في النكت الوفيّة (٣٢/٢): «و(بعد) مجرور بـ (مِنْ)، ومضاف إلى (شَيْئاً)».

(٤) في س: «اعتبر» بفتح التّاء، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، ل، م، ن، ع، ف.

مَتَى يَصِحُّ تَحْمُلُ الْحَدِيثِ أَوْ يُسْتَحَبُّ؟

- ٣٥٠ - وَقَبِلُوا مِنْ مُسْلِمٍ تَحَمَّلَا
فِي كُفْرِهِ، كَذَا صَبِيٍّ حَمَلًا^(١)
- ٣٥١ - ثُمَّ رَوَى بَعْدَ الْبُلُوغِ، وَمَنَعَ
قَوْمٌ هُنَا^(٢)، وَرَدَّ كَالسَّبْطَيْنِ^(٣)، مَعَ
- ٣٥٢ - إِخْضَارِ أَهْلِ الْعِلْمِ لِلصَّبْيَانِ ثُمَّ
قَبُولِهِمْ^(٤) مَا حَدَّثُوا بَعْدَ الْحُلُمِ
- ٣٥٣ - وَطَلَبُ الْحَدِيثِ فِي الْعِشْرِينَ
عِنْدَ الزُّبَيْرِيِّ أَحَبُّ حِينَ^(٥)

(١) في أ: «حُمَلَا» بضمّ الحاء، وكسر وتشديد الميم، قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (١٣٨/٢): «(حُمَلَا) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ»، وَلَكِنْ وَرَدَ فِي حَاشِيَةِ عَلَى نَسْخَةِ لَشْرَحِ السُّيُوطِيِّ (ص ١٥٤): «وَأَمَّا فِي شَرْحِ الْمَصْنُفِ قَدْ صَحَّحَهُ عَلَى الْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ بِخَطِّهِ الشَّرِيفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى».

(٢) قَالَ السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (١٣٨/٢): «هُوَ وَجْهٌ لِلشَّافِعِيَّةِ، وَعَلَيْهِ أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَنْذَرِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرَاكَشِيُّ الْفَقِيهَ الشَّافِعِي».

(٣) الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٤) فِي س، ف: «قَبُولُهُمْ» بِالرَّفْعِ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ك، ل، م، ن، ع.

(٥) وَعِبَارَتُهُ: «يُسْتَحَبُّ كُتُبُ الْحَدِيثِ مِنَ الْعِشْرِينَ؛ لِأَنَّهَا مُجْتَمَعُ الْعَقْلِ». الْمُحَدَّثُ الْفَاصِلُ (ص ١٨٧).

وَالزُّبَيْرِيُّ: هُوَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيمَانَ الْقُرَشِيُّ، الْأَسَدِيُّ، الزُّبَيْرِيُّ، شَيْخُ الشَّافِعِيَّةِ، (ت ٣١٧هـ). سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (١٥/٥٧).

- ٣٥٤ - وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ الْكُوفَةِ
وَالْعَشْرُ فِي الْبَصْرَةِ كَالْمَأْلُوفَةِ^(١)
- ٣٥٥ - وَفِي الثَّلَاثِينَ لِأَهْلِ الشَّامِ^(٢)
وَيَنْبَغِي تَقْيِيدُهُ بِأَلْفِهِمْ
- ٣٥٦ - فَكَتَبَهُ بِالضَّبْطِ، وَالسَّمَاعِ
حَيْثُ يَصِحُّ، وَبِهِ نِزَاعُ
- ٣٥٧ - فَالْخَمْسُ لِلْجُمْهُورِ^(٣)، ثُمَّ الْحُجَّةُ
قِصَّةُ مَحْمُودٍ وَعَقْلُ الْمَجَّةِ^(٤)
- ٣٥٨ - وَهُوَ ابْنُ خَمْسَةِ، وَقِيلَ: أَرْبَعَةَ^(٥)
وَلَيْسَ فِيهِ سُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ

- (١) في ح: «الكوفة» و«كالمألوفة» بالجُرْ، وفي ج، هـ: بسكون الهاء والجُرْ معاً فيهما، والمثبت من أ، ب، د، و، ي، ك، ل، م، ن، س، ع.
- (٢) في ج، ع، ف: «الشام» من غير همز. قال ابن عمّار المالكي رَحِمَهُ اللهُ فِي مِفْتَاحِ السَّعِيدِيَّةِ (ص ٢١٦): «و(الشَّامُ): بفتح الشين، مقصورٌ مهموزٌ»، ونحوه في فتح المغيث (١٤٣/٢).
- قال موسى بن هارون رَحِمَهُ اللهُ: «أهل البصرة يكتبون لعشر سنين، وأهل الكوفة لعشرين، وأهل الشَّامِ لثلاثين». المُحَدَّثُ الْفَاصِلُ (ص ١٨٧).
- (٣) حكاه القاضي عياض في الإلماع (ص ٦٢) عن أهل الصَّنْعَةِ، وقال ابن الصَّلَاحِ رَحِمَهُ اللهُ فِي مَقْدَمَتِهِ (ص ١٣٠): «هو الذي استقرَّ عليه عملُ أهل الحديث المتأخرين».
- (٤) «المَجَّةُ»: بفتح الميم وتشديد الجيم: المَرَّةُ مِنَ الْمَجِّ، والمَجُّ: هو صَبُّ الْمَاءِ مِنَ الْفَمِ. تهذيب اللغة (١٠/٢٧٧).
- (٥) يريد النَّازِمُ رَحِمَهُ اللهُ حَدِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ رَحِمَهُ اللهُ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ (٧٧) قَالَ: «عَقَلْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَجَّةً مَجَّهَا فِي وَجْهِي، وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ مِنْ دَلْوٍ».
- قال ابن عبد البر رَحِمَهُ اللهُ فِي الْاِسْتِيعَابِ (٣/١٣٧٨): «وَحُفِظَ ذَلِكَ عَنْهُ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ سِنِينَ أَوْ خَمْسِ سِنِينَ».
- وقال ابن حجر رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْبَارِي (١/١٧٣) فِي لَفْظَةِ: (أَرْبَعِ سِنِينَ): «وَلَمْ أَقِفْ عَلَى هَذَا صَرِيحاً فِي شَيْءٍ مِنَ الرُّوَايَاتِ بَعْدَ التَّبَعِ النَّامِ».

- ٣٥٩ - بَلِ الصَّوَابُ فَهْمُهُ الْخَطَابَا
 مُمَيِّزاً وَرَدُّهُ الْجَوَابَا
 ٣٦٠ - وَقِيلَ لِابْنِ حَنْبَلٍ: فَرَجُلُ
 قَالَ: لِخَمْسَ عَشْرَةَ التَّحْمُلُ
 ٣٦١ - يَجُوزُ لَا فِي دُونِهَا؛ فَغَلَطَ
 قَالَ: إِذَا عَقَلَهُ وَضَبَطَهُ^(١)
 ٣٦٢ - وَقِيلَ: مَنْ بَيْنَ الْحِمَارِ وَالْبَقَرِ
 فَرَقَّ سَامِعٌ، وَمَنْ لَا فَـ«حَضَرَ»
 ٣٦٣ - قَالَ بِهِ: الْحَمَّالُ^(٢)، وَابْنُ الْمُقْرِي^(٣)
 سَمِعَ لِابْنِ أَرْبَعِ ذِي ذُكْرِ^(٤)

(١) قال عبد الله بن أحمد رحمته الله في مسائل الإمام أحمد (ص ٤٤٩): «سألت أبي: متى يجوز سماع الصَّبِيِّ في الحديث؟ قال: إذا عقل وضبط، قلت: فإنه بلغني عن رجل - سَمَّيْتُهُ لَهُ - أَنَّهُ قَالَ: لَا يَجُوزُ سَمَاعُهُ حَتَّى يَكُونَ لَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّ الْبِرَاءَ وَابْنَ عَمَرَ، اسْتَصْغَرَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ، فَأَنْكَرَ قَوْلَهُ هَذَا وَقَالَ: لَا، بَسَّ الْقَوْلُ هَذَا! يَجُوزُ سَمَاعُهُ إِذَا عَقَلَ، وَكَيْفَ يَصْنَعُ بَسْفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَوَكَيْعٌ؟!».

(٢) هو: أبو عمران موسى بن هارون الحمَّال، البزَّاز، الحافظ، الناقد، (ت ٢٩٤هـ). سير أعلام النبلاء (١٢/١١٦).

وقد روى الخطيب قوله في الكفاية (ص ٦٥).

(٣) هو: الحافظ أبو بكر، محمَّد بن إبراهيم بن علي، الشَّهْرِبَارِيُّ، صاحب المعجم، (ت ٣٨١هـ). سير أعلام النبلاء (١٦/٣٩٨).

(٤) قال القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد ابن اللَّبَّان رحمته الله: «حُمِلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرِ ابْنِ الْمُقْرِي لِأَسْمَعَ مِنْهُ وَلِي أَرْبَعُ سَنِينَ، فَقَالَ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ: لَا تُسَمَّعُوا لَهُ فِيمَا قُرِئَ، فَإِنَّهُ صَغِيرٌ، فَقَالَ لِي ابْنُ الْمُقْرِي: اقْرَأْ سُورَةَ الْكَافُرُونَ، فَقَرَأْتُهَا، فَقَالَ: اقْرَأْ سُورَةَ التَّكْوِيرِ، فَقَرَأْتُهَا، فَقَالَ لِي غَيْرُهُ: اقْرَأْ سُورَةَ ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ﴾ فَقَرَأْتُهَا، وَلَمْ أَغْلُظْ فِيهَا، فَقَالَ ابْنُ الْمُقْرِي: سَمَّعُوا لَهُ وَالْعَهْدَةُ عَلَيَّ». الكفاية (ص ٦٤).

أَقْسَامُ التَّحْمُلِ، وَأَوَّلُهَا: سَمَاعُ لَفْظِ الشَّيْخِ

- ٣٦٤ - أَعْلَى وَجُوهِ الْأَخْذِ عِنْدَ الْمُعْظَمِ
وَهِيَ ثَمَانٌ^(١): لَفْظُ شَيْخٍ فَأَعْلَمَ
- ٣٦٥ - كِتَاباً أَوْ حِفْظاً، وَقُلْ: «حَدَّثَنَا»
«سَمِعْتُ»، أَوْ «أَخْبَرَنَا» «أَنْبَأَنَا»
- ٣٦٦ - وَقَدْ أَمَّ الْخَطِيبُ أَنْ يَقُولَا
«سَمِعْتُ»، إِذْ لَا تَقْبَلُ^(٢) التَّأْوِيلَا
- ٣٦٧ - وَبَعْدَهَا «حَدَّثَنَا» «حَدَّثَنِي»
وَبَعْدَ ذَلِكَ «أَخْبَرَنَا» «أَخْبَرَنِي»
- ٣٦٨ - وَهُوَ كَثِيرٌ، وَيَزِيدُ^(٣) أَسْتَغْمَلَهُ
وَعَيْرٌ وَاحِدٌ لِمَا قَدْ حَمَلَهُ

= وفي حاشية د - بخط الناظم - : «بلغ صاحبها محبُّ الدين محمد بن موسى القلقشندي عرضاً عليّ من حفظه. كتبه: مؤلفه».

(١) في ج، س: «ثمانٌ» بالرفع المنون، وفي م: «ثمان» بالرفع والجر المنون معاً، والمثبت من ب، د، هـ، و، ز، ح، ي، ل، ن. قال محمد بن قاسم الغزوي رحمته الله في حاشيته على شرح الناظم (١٠٠/أ): «ويجوز في الثون: الكسر، والرفع».

(٢) في أ، س، ع: «يقبل» بالياء، وفي م: بالتاء والياء معاً.

(٣) هو: يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، (ت ٢٠٦هـ). تقريب التهذيب (٧٧٨٩).

- ٣٦٩ - مِنْ لَفْظِ شَيْخِهِ^(١)، وَبَعْدَهُ تَلَا
«أَنْبَأْنَا» «نَبَّأْنَا»، وَقُلَّ لَا
٣٧٠ - وَقَوْلُهُ: «قَالَ لَنَا» وَنَحْوَهَا^(٢)
كَقَوْلِهِ: «حَدَّثَنَا»، لَكِنَّهَا
٣٧١ - الْغَالِبُ أَسْتَعْمَالَهَا مُذَاكَرَةً
وَدُونَهَا: «قَالَ» بِلَا مُجَارَرَةٍ^(٣)
٣٧٢ - وَهِيَ^(٤) عَلَى السَّمَاعِ إِنْ يُدْرَ اللَّقِي
لَا سِيَّمَا مَنْ عَرَّفُوهُ^(٥) فِي الْمُضِيِّ
٣٧٣ - أَنْ لَا يَقُولَ ذَا بَغَيْرِ^(٦) مَا سَمِعَ
مِنْهُ؛ كَحَجَّاجٍ^(٧)، وَلَكِنْ يَمْتَنِعُ

- (١) قال محمد بن أبي الفوارس رحمته الله: «هَشِيمٌ، ويزيد بن هارون، وعبد الرزاق؛ لا يقولون إلا أخبرنا، فإذا رأيت حدثنا فهو من خطأ الكاتب». الكفاية (ص ٢٨٦)، و(ص ٢٨٤).
- (٢) في ج: «ونحوها» بالجر، وفي د، ز، ح، س: «ونحوها» بالرفع، والمثبت من ب، هـ، و، ك، ل، م، ن.
- (٣) قال النّازم رحمته الله في شرحه (١/ ٣٩٠): «من غير ذكر الجار والمجرور، وهذا معنى قولي: (بِلا مُجَارَرَةٍ)». وفي حاشية أ: «بلغ مقابلة على نسخة الأصل، وهي المنقول منها على حسب الجهد والطاقة».
- (٤) في و: «وهو»، وفي نسخة على حاشيتها: «وهي».
- (٥) في أ، ب، ح: «عرفوه» بفتح الراء من غير تشديد، والمثبت من ج، د، هـ، و، ن.
- قال السّخاوي رحمته الله في فتح المغيث (٢/ ١٦٩): «أي: عُرِفَ بين أهل الحديث».
- (٦) في ي: «لغير» باللام، وفي ك: «في غير».
- (٧) هو: حجاج بن محمد المصيصي الأعور، أبو محمد، ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، (ت ٢٠٦هـ). تقريب التهذيب (١١٣٥).
- قال الخطيب رحمته الله في الكفاية (ص ٢٩٠): «كان يروي عن ابن جريج كتبه، ويقول فيها: قال ابن جريج، فحملها الناس عنه، واحتجوا برواياته؛ لأنه قد كان عُرِفَ من حاله أنه لا يروي إلا ما سمعه».

٣٧٤ - عُمُومُهُ عِنْدَ الْخَطِيبِ، وَقَصْرُ

ذَاكَ عَلَى الَّذِي بِذَا الْوَصْفِ أَشْتَهَرُ^(١)



(١) قال الخطيب رحمته الله في الكفاية (ص ٢٨٩): «وَأَمَّا قَوْلُ الْمُحَدِّثِ: (قال فلان) فَإِنْ كَانَ الْمَعْرُوفُ مِنْ حَالِهِ أَنَّهُ لَا يَرُوي إِلَّا مَا سَمِعَهُ؛ جُعِلَ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ مَا يَقُولُ فِيهِ غَيْرُهُ: (حدَّثنا)، وَإِنْ كَانَ قَدْ يَرُوي سَمَاعاً وَغَيْرَ سَمَاعٍ لَمْ يُحْتَجَّ مِنْ رَوَايَاتِهِ إِلَّا بِمَا بَيَّنَّ الْخَبَرَ فِيهِ».

الثَّانِي: الْقِرَاءَةُ عَلَى الشَّيْخِ

- ٣٧٥ - ثُمَّ الْقِرَاءَةُ الَّتِي نَعَتَهَا
مُعْظَمُهُمْ عَرْضاً سَوّاً^(١) قَرَأْتُهَا
- ٣٧٦ - مِنْ حِفْظٍ أَوْ كِتَابٍ أَوْ سَمِعْتَا
وَالشَّيْخُ حَافِظٌ لِمَا عَرَضْتَا^(٢)
- ٣٧٧ - أَوْ لَا، وَلَكِنْ أَضْلُهُ^(٣) يُمَسِّكُهُ
بِنَفْسِهِ، أَوْ ثِقَةً^(٤) مُمَسِّكُهُ
- ٣٧٨ - قُلْتُ: كَذَا إِنْ ثِقَةً مِمَّنْ سَمِعَ
يَحْفَظُهُ مَعَ اسْتِمَاعٍ، فَأَقْتَنِعَ
- ٣٧٩ - وَأَجْمَعُوا أَخْذاً بِهَا^(٥)، وَرَدُّوا
نَقْلَ الْخِلَافِ وَبِهِ مَا أَعْتَدُوا^(٦)

(١) في ع: «سواءً» بالرَّفْعِ المنوَّن، وبه ينكسر الوزن، وفي ح: «سوى» بكسر السَّين، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ل، م، ن، ف.

قال النَّاطِمُ رَحِمَهُ اللهُ فِي شَرْحِهِ (٣٩١/١): «بفتح السَّين، وَقُصِرَ لِلضَّرُورَةِ».

(٢) هنا يبدأ ما وَقَفَ عَلَيْهِ مِنَ النُّسخَةِ ط، وَالتِّي هِيَ بِخَطِّ النَّاطِمِ.

(٣) في د: «أصله» بالنَّصْبِ، وَالمثبت من أ، ب، ج، هـ، و، ز، ح، ك، ل، ع. قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (١٧٢/٢): «(وَلَكِنْ) يَكُونُ (أَضْلُهُ) مَعَهُ»، وَنَحْوَهُ فِي فَتْحِ الْبَاقِي (٣٦٤/١).

(٤) في أ، ج، د، ح: «ثِقَةً» بِالْجَرِّ المنوَّن، وَالمثبت من ب، هـ، و، ز، ط، ي، ل، م، ن، س، ف.

(٥) نَقْلَ الْإِجْمَاعِ: الْخُطْبَةُ فِي الْكُفَايَةِ (ص ٢٥٩)، وَالْقَاضِي عِيَاضُ فِي الْإِلْمَاعِ (ص ٧٠)، وَابْنُ الصَّلَاحِ فِي مُقَدِّمَتِهِ (ص ١٣٧).

(٦) نَقْلُ الْخِلَافِ عَنْ: وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَأَبِي عَاصِمِ النَّبِيلِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَامِ الْجُمَحِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ. انْظُرْ: الْمَحْدَثُ الْفَاصِلُ (ص ٤٢٠، ٤٢١)، وَالْكَفَايَةُ (ص ٢٧١، ٢٧٢).

- ٣٨٠ - وَالْخُلْفُ فِيهَا: هَلْ تُسَاوِي^(١) الْأَوَّلَا
أَوْ دُونَهُ أَوْ فَوْقَهُ؟ فَتَقْلَا^(٢)
٣٨١ - عَنْ مَالِكٍ وَصَاحِبِهِ^(٣) وَمُعْظَمِ
كُوفَةٍ^(٤) وَالْحِجَازِ أَهْلِ^(٥) الْحَرَمِ^(٦)
٣٨٢ - مَعَ الْبُخَارِيِّ^(٧): هُمَا سَيَّانِ
وَأَبْنُ أَبِي ذَيْبٍ مَعَ النُّعْمَانِ^(٨)
٣٨٣ - قَدْ رَجَّحَا الْعَرَضَ، وَعَكَّسَهُ أَصَحُّ
وَجُلُّ أَهْلِ الشَّرْقِ نَحْوُهُ جَنَحٌ^(٩)

(١) في ع: «يساوي» بالياء.

(٢) في ع: «فتقلا» بفتح القاف، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل، م، ن، س.
قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (١٧٥/٢): «(تَقْلَا) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ».
(٣) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى رَحِمَهُ اللَّهُ كَمَا رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ (٢٣/١): «سَمِعْتُ أَبَا
عَاصِمٍ يَقُولُ عَنْ مَالِكٍ وَسَفْيَانَ: الْقِرَاءَةُ عَلَى الْعَالَمِ وَقِرَاءَتُهُ سَوَاءٌ». وَانْظُرْ:
الْإِلْمَاعُ (ص ٧٢).

(٤) في ع: «كوفة» بِالْجَرِّ الْمُنَوَّنِ، وَبِهِ يَنْكَسِرُ الْوِزْنُ.
قَالَ السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (١٧٥/٢): «بِفَتْحِ التَّاءِ؛ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ».
وَمِمَّنْ نُقِلَ عَنْهُ هَذَا الْقَوْلُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ: الشَّعْبِيُّ، وَأَبُو حَنِيفَةَ فِي رِوَايَةٍ، وَالثَّوْرِيُّ،
وَشَرِيكَ النَّخَعِيِّ. الْكَفَايَةُ (ص ٢٦٢-٢٧١)، وَانْظُرْ: الْإِلْمَاعُ (ص ٧١).
(٥) في ج: «أهل» بِالرَّفْعِ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ أ، ب، د، و، ز، ح، ك، ل، م، ن، ع.
(٦) كَعْرُوةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَالزُّهْرِيُّ، وَنَافِعٌ، وَعَطَاءٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَغَيْرُهُمْ. انْظُرْ: الْكَفَايَةُ (ص ٢٦٢-
٢٧١)، وَالْإِلْمَاعُ (ص ٧١).

(٧) انْظُرْ: صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ (٢٢/١)، وَجَامِعُ التِّرْمِذِيِّ (٦/٣).

(٨) انْظُرْ: الْكَفَايَةُ (ص ٢٧٦).

(٩) انْظُرْ: الْإِلْمَاعُ (ص ٧٣).

- ٣٨٤ - وَجَوَّدُوا فِيهِ^(١): «قَرَأْتُ» أَوْ «قُرِي»^(٢)
- مَعْ وَ«أَنَا أَسْمَعُ»، ثُمَّ عَبَّرَ
- ٣٨٥ - بِمَا مَضَى فِي أَوَّلِ مُقَيِّدَا^(٣)
- «قِرَاءَةً عَلَيْهِ» حَتَّى مُنْشِدَا
- ٣٨٦ - «أَنْشَدْنَا قِرَاءَةً عَلَيْهِ» لَا
- «سَمِعْتُ»، لَكِنْ بَعْضُهُمْ قَدْ حَلَّلَا^(٤)
- ٣٨٧ - وَمُظْلَق^(٥) التَّحْدِيثِ وَالْإِخْبَارِ
- مَنْعَهُ أَحْمَدُ ذُو الْمِقْدَارِ
- ٣٨٨ - وَالنَّسَبِيُّ وَالتَّمِيمِيُّ يَحْيَى^(٦)
- وَأَبْنُ الْمُبَارَكِ الْحَمِيدُ سَعْيَا^(٧)

(١) في ن: «فيها» بدل: «فيه».

(٢) في ع: «وقري» بدل: «أَوْ قُرِي».

(٣) في أ، ب، د، هـ، و، ز، ح، س، ف: «مُقَيِّدَا» بفتح الياء، وفي ل: بكسر الياء وفتحها معاً، والمثبت من ج، ط، ك، ن.

قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (١٧٩/٢): «ثُمَّ عَبَّرَ أَيُّهَا الْمُحَدِّثُ (بِمَا مَضَى فِي أَوَّلِ) أَي: فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ (مُقَيِّدَا) ذَلِكَ بِقَوْلِكَ: (قِرَاءَةً عَلَيْهِ)». وَنَحْوَهُ فِي شَرْحِ السُّيُوطِيِّ (ص ١٦١)، وَفِي فَتْحِ الْبَاقِي (٣٦٦/١).

(٤) أَي: لَا يَجُوزُ أَنْ يَقُولَ: «سَمِعْتُ» فِي الْعَرْضِ، إِلَّا أَنَّهُ رُوِيَ عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَمَالِكٍ، وَابْنِ عَيْنَةَ جَوَّازَ ذَلِكَ. انْظُرْ: الْإِلْمَاعُ (ص ١٢٣، ١٢٤)، وَشَرْحُ النَّاطِمِ (٣٩٦/١).

(٥) فِي ج، هـ، ح، ك، س، ع، ف: «وَمُظْلَقٌ» بِالرَّفْعِ، وَفِي ب، د، و: بِالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ مَعاً، وَالْمَثْبُتُ مِنْ أ، ز، ط، ي، ل، م، ن.

(٦) هُوَ: يَحْيَى بْنُ يَحْيَى بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيِّ، أَبُو زَكَرِيَّا النِّسَابُورِيُّ، رِيحَانَةُ نِيسَابُورَ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ إِمَامٌ، (ت ٢٢٦هـ). تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (٧٦٦هـ).

(٧) انْظُرْ: الْمُحَدِّثُ الْفَاصِلُ (ص ٤٣٤)، وَالْكَفَايَةُ (ص ٢٩٨)، وَالْإِلْمَاعُ (ص ١٢٥).

- ٣٨٩ - وَذَهَبَ الزُّهْرِيُّ وَالْقَطَّانُ^(١)
- وَمَالِكُ وَبَعْدَهُ سُفْيَانُ^(٢)
- ٣٩٠ - وَمُعْظَمُ الْكُوفَةِ وَالْحِجَازِ
- مَعَ الْبُخَارِيِّ: إِلَى الْجَوَازِ^(٣)
- ٣٩١ - وَأَبْنُ جُرَيْجٍ وَكَذَا الْأَوْزَاعِيُّ
- مَعَ أَبْنِ وَهْبٍ وَالْإِمَامِ^(٤) الشَّافِعِيِّ
- ٣٩٢ - وَمُسْلِمٍ^(٥) وَجُلٍّ^(٦) أَهْلِ الشَّرْقِ
- قَدْ جَوَّزُوا «أَخْبَرْنَا» لِلفَرْقِ^(٧)
- ٣٩٣ - وَقَدْ عَزَاهُ صَاحِبُ «الْإِنْصَافِ»^(٨)
- لِلنَّسَائِيِّ مِنْ غَيْرِ مَا خِلَافٍ

(١) أي: يحيى بن سعيد القطان.

(٢) أي: سفيان بن عيينة. انظر: صحيح البخاري (٢٣/١).

(٣) انظر: المحدث الفاصل (ص ٤٢١، ٤٢٨)، والكفاية (ص ٢٦١، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣٠٩)، والإلماع (ص ١٢٢، ١٢٣).

(٤) في ي، ن: «والإمام» بالجر والرفع معاً، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ك، ل، ع.

(٥) في هـ، ع: «ومسلم» بالرفع المنون، وفي ب، ج، ك، ن: بالرفع والجر المنون معاً، والمثبت من أ، د، و، ز، ط، ل، م، س.

(٦) في د، هـ، ك، م، س، ع: «وجل» بالرفع، وفي ب، ج، ن: بالجر والرفع معاً، والمثبت من أ، و، ز، ل.

(٧) انظر: العلل الصغير للترمذي (ص ٧٥٢)، والمحدث الفاصل (ص ٤٣١ - ٤٣٣)، والكفاية (ص ٢٩٤، ٣٠٢، ٣٠٣)، والإلماع (ص ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧).

وكتب في حاشية و: «بلغ».

(٨) هو: أبو عبد الله وأبو بكر، محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن خلاد التميمي، المصري، الجوهري.

واسم كتابه: الإنصاف فيما بين الأئمة في حديثنا وأخبرنا من الاختلاف. مقدمة ابن الصلاح (ص ١٣٩)، وشرح النأظم (١/٣٩٩)، وفتح المغيث (٢/١٨٣).

٣٩٤ - وَالْأَكْثَرِينَ^(١)، وَهُوَ الَّذِي أَشْتَهَرَ

مُضْطَلِحاً لِأَهْلِهِ أَهْلِ الْأَثَرِ

٣٩٥ - وَبَعْضُ مَنْ قَالَ بِذَا أَعَادَا

قِرَاءَةَ الصَّحِيحِ، حَتَّى عَادَا

٣٩٦ - فِي كُلِّ مَثْنٍ قَائِلاً: «أَخْبَرَكََا»

إِذْ كَانَ قَالَ^(٢) أَوَّلًا: «حَدَّثَكََا»^(٣)

٣٩٧ - قُلْتُ: وَذَا رَأَيْ الَّذِينَ أَشْتَرَطُوا^(٤)

إِعَادَةَ الْإِسْنَادِ، وَهُوَ شَطَطٌ



(١) انظر: مقدّمة ابن الصّلاح (ص ١٣٩)، وشرح النّاظم (١/ ٣٩٩).

(٢) «قَالَ» سقطت من ع.

(٣) قال الخطيب رحمّه الله في الكفاية (ص ٣٠٣): «ذكر لنا أبو بكر البرقاني أن أبا حاتم محمد بن يعقوب الهروي قرأ على بعض الشيوخ عن الفريّ صحيح البخاري، وكان يقول له في كلّ حديث: حدّثكم الفريّ، فلما فرغ من الكتاب قال له: أليس حدّثكم الفريّ بهذا الكتاب من لفظه؟ فقال الشّيخ: لا، إنما سمعناه منه قراءةً عليه، فقال: تسمعي أقول: حدّثكم الفريّ فلا تُنكر عليّ؟ ثم أعاد قراءة الكتاب كله، وقال له في جميعه: أخبركم الفريّ».

(٤) في ع: «شرطوا».

تَفْرِيعَاتُ

- ٣٩٨ - وَأَخْتَلَفُوا إِنْ أَمْسَكَ الْأَصْلَ رِضًا
وَالشَّيْخُ لَا يَحْفَظُ مَا قَدْ عَرِضًا
٣٩٩ - فَبَعْضُ نَظَارِ الْأُصُولِ يُبْطِلُهُ^(١)
وَأَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ يَقْبَلُهُ^(٢)
٤٠٠ - وَأَخْتَارَهُ الشَّيْخُ، فَإِنْ لَمْ يُعْتَمَدْ
مُمْسِكُهُ فَذَلِكَ السَّمَاعُ رَدٌّ
٤٠١ - وَأَخْتَلَفُوا إِنْ سَكَتَ الشَّيْخُ وَلَمْ
يُقَرَّرْ لَفْظًا، فَرَأَاهُ الْمُعْظَمُ
٤٠٢ - وَهُوَ الصَّحِيحُ - كَافِيًا^(٣)، وَقَدْ مَنَعَ
بَعْضُ أَوْلِي الظَّاهِرِ مِنْهُ^(٤)، وَقَطَعَ
٤٠٣ - بِهِ أَبُو الْفَتْحِ سُلَيْمُ الرَّازِي^(٥)
ثُمَّ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيرَازِي^(٦)

(١) تردّد فيه القاضي أبو بكر الباقلاني ومال إلى المنع - كما في الإلماع (ص ٧٦) -، ومنعه الجويني في البرهان (٢٤٧/١)، والمازني في إيضاح المحصول (ص ٤٩٧).
(٢) في هـ، م، س: «يقبله» بضمّ الهاء، والمثبت من أ، ب، ج، د، و، ك، ل، ن.
وانظر: الإلماع (ص ٧٦)، ومقدمة ابن الصّلاح (ص ١٤١).
(٣) انظر: البرهان (٢٤٦/١)، وإيضاح المحصول (ص ٤٩٤)، والإلماع (ص ٧٩)، ومقدمة ابن الصّلاح (ص ١٤٢).
(٤) انظر: الكفاية (ص ٢٨٠)، وإيضاح المحصول (ص ٤٩٤)، والإلماع (ص ٧٨).
(٥) انظر: مقدّمة ابن الصّلاح (ص ١٤٢). (٦) انظر كلامه في: اللمع (ص ٨١).

- ٤٠٤ - كَذَا أَبُو نَصْرِ^(١)، وَقَالَ: يُعْمَلُ
بِهِ، وَأَلْفَافُ الْأَدَاءِ: الْأَوَّلُ^(٢)
- ٤٠٥ - وَالْحَاكِمُ أَخْتَارَ الَّذِي قَدْ عَهَدَا
عَلَيْهِ أَكْثَرَ الشُّيُوخِ فِي الْأَدَا
- ٤٠٦ - «حَدَّثَنِي» فِي اللَّفْظِ حَيْثُ أَنْفَرَدَا
وَأَجْمَعَ ضَمِيرَهُ إِذَا تَعَدَّدَا
- ٤٠٧ - وَالْعَرَضُ^(٣) إِنْ تَسَمَّعَ^(٤) فَقُلْ: «أَخْبَرَنَا»
أَوْ قَارِئًا: «أَخْبَرَنِي»^(٥) وَأَسْتُحْسِنَا^(٦)

- (١) هو: أبو نصر عبد السيد بن محمد عبد الواحد البغدادي، المعروف بابن الصَّبَّاح، صاحب كتاب: «الشَّامِلُ فِي الْفَقْهِ الشَّافِعِيِّ»، (ت ٤٧٧هـ). سير أعلام النبلاء (١٨/ ٤٦٤).
- (٢) قال أبو نصر ابن الصَّبَّاح رَحِمَهُ اللَّهُ: «وله أن يعمل بما قرئ عليه، وإذا أراد روايته عنه فليس له أن يقول: (حدثنني)، ولا (أخبرني)، بل (قرأت عليه)، أو (قرئ عليه وهو يسمع)». انظر: مقدمة ابن الصَّلَاح (ص ١٤٢)، وشرح النَّازِم (١/ ٤٠١).
- (٣) في أ، ف: «والعرض» بالنَّصْب، وفي ج، م: بالجَرِّ والنَّصْب معاً، والمثبت من ب، د، هـ، و، ز، ط، ي، ك، ل، ن، س.
- قال البِقَاعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي النُّكْتِ الْوَفِيَّةِ (٢/ ٥٤): «بِالْجَرِّ عَطْفًا عَلَى قَوْلِهِ: (الْلَفْظُ)».
- (٤) فِي ج: «تَسْمَعُ» بضمِّ التَّاء، والمثبت من أ، ب، د، و، ح، ل، ف.
- قال ابن العِينِي رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (ص ١٨٦): «(وَالْعَرَضُ إِنْ تَسَمَّعَ) بِأَنْ قُرِئَ عَلَى الْمُحَدِّثِ وَأَنْتَ حَاضِرٌ»، وَنَحْوَهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٢/ ١٩٢)، وَشَرْحِ السُّيُوطِيِّ (ص ١٦٦)، وَفَتْحِ الْبَاقِي (١/ ٣٧٤).
- (٥) فِي ع: «أَخْبَرَنَا».
- قال الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مَعْرِفَةِ عُلُومِ الْحَدِيثِ (ص ٢٦٠): «وَالَّذِي أَخْتَارَهُ فِي الرِّوَايَةِ، وَعَهَدْتُ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مَشَايِخِي وَأَنْمَةِ عَصْرِي: أَنْ يَقُولَ فِي الَّذِي يَأْخُذُهُ مِنَ الْمُحَدِّثِ لَفْظًا، وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ: (حَدَّثَنِي فَلَانٌ)، وَمَا يَأْخُذُهُ عَنِ الْمُحَدِّثِ لَفْظًا مَعَ غَيْرِهِ: (حَدَّثَنَا فَلَانٌ)، وَمَا قَرَأَ عَلَى الْمُحَدِّثِ بِنَفْسِهِ: (أَخْبَرَنِي) فَلَانٌ، وَمَا قُرِئَ عَلَى الْمُحَدِّثِ وَهُوَ حَاضِرٌ: (أَخْبَرَنَا فَلَانٌ)».
- (٦) قال ابن الصَّلَاح رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مَقْدَمَتِهِ (ص ١٤٣): «وَهُوَ حَسَنٌ رَاقٍ».

- ٤٠٨ - وَنَحْوُهُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ رُوِيَ^(١)
وَلَيْسَ بِالْوَاجِبِ لَكِنْ رُضِيََا
٤٠٩ - وَالشَّكُّ فِي الْأَخْذِ أَكَّانَ وَحْدَهُ^(٢)
أَوْ مَعَ سِوَاهُ؟ فَأَعْتَبَارُ الْوَحْدَةِ
٤١٠ - مُحْتَمِلٌ، لَكِنْ رَأَى الْقَطَّانُ
الْجَمْعَ فِيمَا أَوْهَمَ الْإِنْسَانُ
٤١١ - فِي شَيْخِهِ مَا قَالَ^(٣)، وَالْوَحْدَةُ^(٤) قَدْ
أُخْتَارَ فِي ذَا الْبَيِّهَقِيِّ وَأَعْتَمَدَ^(٥)
٤١٢ - وَقَالَ أَحْمَدُ: «اتَّبِعْ لَفْظًا وَرَدَّ
لِلشَّيْخِ فِي آدَائِهِ وَلَا تَعَدَّ»^(٦)

(١) قال عبدُ الله بن وهبٍ رَحِمَهُ اللهُ - كما في العِللِ الصَّغِيرِ لِلتِّرْمِذِيِّ (ص ٧٥٢) -: «ما قلتُ (حدَّثنا): فهو ما سمعتُ مع النَّاسِ، وما قلتُ (حدَّثني): فهو ما سمعتُ وحدي، وما قلتُ (أخبرنا): فهو ما قرئَ على العالمِ وأنا شاهدٌ، وما قلتُ (أخبرني): فهو ما قرأتُ على العالمِ». وانظر: الكفاية (ص ٢٩٤)، والإلماع (ص ١٢٧).

(٢) في ح، ع: «وحده» بضمِّ الهاء، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ز، ي، ل، م، ن، س، ف.

(٣) قال يحيى بن سعيد القطَّان: «وربما قال: (حدَّثني)، فأشكُّ فأقول: (قال: حدَّثنا)، فأما إذا قال: (حدَّثنا) فلا أستجيزُ أن أقول: (قال: حدَّثني)». الكفاية (ص ٢٩٣).

(٤) في د، س: «والوحدة» بالرفع، والمثبت من أ، ب، ج، هـ، و، ز، ط، ك، ل، م، ن، ع، ف.

قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ في فتح المغيِّث (١٩٥/٢): «مفعولٌ مقدَّم».

(٥) نقله ابن الصَّلاح في مقدِّمته (ص ١٤٣) عن البيهقي.

(٦) قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ: «اتَّبِعْ لَفْظَ الشَّيْخِ فِي قَوْلِهِ: (حدَّثنا) و(حدَّثني) و(سمعتُ) و(أخبرنا)، ولا تَعَدَّهُ، فإذا كانتْ قِراءَةُ بَيِّنَتِ الْقِراءَةِ، وكذلك العرض، ولا تَغَيِّرْ لَفْظَ الشَّيْخِ، إِنَّمَا تَرِيدُ أَنْ تُؤَدِّيَ لَفْظَهُ كَمَا تَلَفَّظَ بِهِ، هُوَ أَسْلَمُ لَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى». الكفاية (ص ٢٩٣).

- ٤١٣ - وَمَنَعَ الْإِبْدَالَ فِيَمَا صُنِّفَا
الشَّيْخُ؛ لَكِنْ حَيْثُ رَأَوْ عُرِفَا
- ٤١٤ - بِأَنَّهُ سَوَّى فَفِيهِ مَا جَرَى
فِي النَّقْلِ^(١) بِالْمَعْنَى، وَمَعَ^(٢) ذَا فَيَرَى
- ٤١٥ - بِأَنَّ ذَا فِيَمَا رَوَى ذُو الطَّلَبِ
بِاللَّفْظِ لَا مَا وَضَعُوا فِي الْكُتُبِ^(٣)
- ٤١٦ - وَأَخْتَلَفُوا فِي صِحَّةِ السَّمَاعِ
مِنْ نَاسِخٍ، فَقَالَ بِأَمْتِنَاعِ

(١) في ع: «بالنقل»، وفي نسخة على حاشيتها: «في النقل».

(٢) في هـ: «ومع» بفتح العين، وبه ينكسر الوزن.

قال السَّخَاوِيُّ رحمته الله في فتح المغيث (٢/١٩٥): «بالإسكان»، ومثله في فتح الباقي (١/٣٧٧).

(٣) مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص ١٤٤).

٤١٧ - الْإِسْفَرَايْنِي^(١) مَعَ الْحَرَبِيِّ^(٢)

وَأَبْنِ^(٣) عَدِيٍّ^(٤)، وَعَنِ الصَّبْغِيِّ^(٥)

٤١٨ - لَا تَرَوْ تَحْدِيثًا وَإِخْبَارًا؛ قُلْ

«حَضَرْتُ»^(٦)، وَالرَّازِيُّ وَهُوَ الْحَنْظَلِيُّ^(٧)

- (١) في ب: بهمزة قطع مفتوحة، وفي م، ن: «الإسفرائي» بالهمزة بدل الياء. قال السَّمْعَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْأَنْسَابِ (٢٢٣/١): «بكسر الألف، وسكون السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ، وفتح الفاء والراء، وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النُّسْبَةُ إِلَى (إسفران)، وهي: بُلَيْدَةُ بَنُو حِجْلٍ نِيسَابُورٍ عَلَى مُتَصَفٍ الطَّرِيقِ مِنْ جُرْجَانَ».
- وقال الزُّبَيْدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (١٩١/٣٥): «لَا تُهْمَزُ عَلَى الْأَصَحِّ الْأَفْصَحِ». وَاَنْظُرْ: مُفْتَاَحُ السَّعِيدِيَّةِ (ص ٢٣٦)، وَفَتْحُ الْمَغِيثِ (١٩٨/٢)، وَفَتْحُ الْبَاقِي (٣٧٨/١). وَالْمُرَادُ: الْفَقِيهَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايْنِي الشَّافِعِي، الْأَسْتَاذَ، الْفَقِيهَ، الْأَصُولِي، (ت ٤١٨هـ). سِيرَ أَعْلَامُ النُّبَلَاءِ (٣٥٣/١٧)، وَقَدْ حَكَى عَنْهُ الْمَنْعُ ابْنَ الصَّلَاحِ فِي مُقَدِّمَتِهِ (ص ١٤٥).
- (٢) هُوَ: الْحَافِظُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيِّ، (ت ٢٨٥هـ). سِيرَ أَعْلَامُ النُّبَلَاءِ (٣٥٦/١٣).
- قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ: «سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيَّ وَسَأَلْتُهُ، قُلْتُ: الرَّجُلُ يَسْمَعُ وَهُوَ يَكْتُبُ، يَصْحُحُ سَمَاعُهُ؟ قَالَ: لَا». الْكِفَايَةُ (ص ٦٦).
- (٣) فِي أ، د، ن: «وَابْنُ» بِالرَّفْعِ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ ب، هـ، و، ز، ح، ل، م، ف. قَالَ ابْنُ عَمَّارٍ الْمَالِكِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مُفْتَاَحِ السَّعِيدِيَّةِ (ص ٢٣٦): «هُوَ بِجَرِّ (ابْنٍ) عَطْفًا عَلَى (الْحَرَبِيِّ)»، وَانْظُرْ: فَتْحُ الْمَغِيثِ (١٩٨/٢)، وَفَتْحُ الْبَاقِي (٣٧٨/١).
- (٤) قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ عَبَّادٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: «سَأَلْتُ أَبَا أَحْمَدَ ابْنَ عَدِيٍّ الْحَافِظَ: عَنْ الرَّجُلِ يَسْمَعُ الْحَدِيثَ، وَيَكْتُبُ فِي وَقْتِ سَمَاعِهِ، أَيْصَحُّ سَمَاعُهُ؟ فَقَالَ: لَا - أَوْ كَمَا قَالَ -». الْكِفَايَةُ (ص ٦٦).
- (٥) هُوَ: أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّبْغِيِّ، الْفَقِيهَ الشَّافِعِي، (ت ٣٤٢هـ). الْأَنْسَابُ (٢٧٦/٨)، وَسِيرَ أَعْلَامُ النُّبَلَاءِ (٤٨٣/١٥).
- (٦) قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ: «سَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ ابْنَ إِسْحَاقَ - يَعْنِي: الصَّبْغِيَّ - عَمَّنْ يَكْتُبُ فِي السَّمَاعِ، فَقَالَ: «يَقُولُ: (حَضَرْتُ)، وَلَا يَقُلْ: (حَدَّثْنَا) وَلَا (أَخْبَرْنَا)». الْكِفَايَةُ (ص ٦٦).
- (٧) هُوَ: أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي، وَنَسْبَةُ الْحَنْظَلِيِّ إِلَى دَرْبٍ بِالرِّيِّ يُقَالُ لَهُ: دَرْبُ حَنْظَلَةٍ. الْأَنْسَابُ لِلْسَّمْعَانِيِّ (٢٨٥/٤).

- ٤١٩ - وَأَبْنُ الْمُبَارِكِ^(١): كَلَاهُمَا كَتَبَ
وَجَوَّزَ الْحَمَّالُ^(٢)، وَالشَّيْخُ ذَهَبَ
٤٢٠ - بِأَنْ خَيْرًا مِنْهُ أَنْ يُفَصَّلَا
فَحَيْثُ فَهْمٌ: صَحَّ، أَوْ لَا بَطَلًا^(٣)
٤٢١ - كَمَا جَرَى لِلدَّارِقُطْنِيِّ حَيْثُ عَدُّ
إِمْلَاءِ إِسْمَاعِيلَ^(٤) عَدًّا وَسَرْدَ^(٥)

= وقد روى عنه الخطيب في الكفاية (ص ٦٧): «كتبْتُ عند عَارِمٍ وهو يقرأ، وكتبْتُ عند عمرو ابن مرزوق وهو يقرأ».

(١) قال علي بن المديني رحمته الله: «كُنَّا عند جريِّر، فجعلنا نتشدَّد في شيء من السَّماع، فقال: أنتم أفقه من ابن المبارك؟ لقد كنْتُ أقرأ عليه وما ينظر في الكتاب، وهو ينسخ شيئاً آخر!». الكفاية (ص ٦٧).

(٢) هو: موسى بن هارون الحمَّال. قال أبو القاسم بن بَكِير: «وسألته - يعني: موسى بن هارون - عن الرَّجل يكتب في المجلس والمحدِّث يقرأ؛ قال: جائز». الكفاية (ص ٦٧).

(٣) مقدِّمة ابن الصَّلَاح (ص ١٤٥).

(٤) هو: أبو علي إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، المُلَحِّي، (ت ٣٤١هـ). سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٤٠).

(٥) روى الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/ ٤٨٩): أَنَّ الدَّارِقُطْنِيَّ حضر في حديثه مجلسَ إسماعيل الصَّفَّار، فجلَسَ ينسخ جزءاً كان معه، وإسماعيلُ يُملي، فقال له بعضُ الحاضرين: لا يَصِحُّ سماعُك وأنت تنسخ، فقال له الدَّارِقُطْنِيُّ: فهمي للإملاء خلاف فهمك، ثُمَّ قال: تحفظ كم أَمَلَى الشَّيْخُ من حديثٍ إلى الآن؟ فقال: لا، فقال الدَّارِقُطْنِيُّ: أَمَلَى ثمانية عشر حديثاً، فعُدَّتِ الأحاديثُ، فوُجِدَتْ كما قال، ثُمَّ قال أبو الحسن: الحديث الأول منها عن فلان عن فلان ومنتنه كذا، والحديث الثاني عن فلان عن فلان ومنتنه كذا، ولم يزل يَذْكُرُ أسانيدَ الأحاديثِ ومتونها على ترتيبها في الإملاء حتَّى أتى على آخرها، فتعجَّب النَّاسُ منه.

- ٤٢٢ - وَذَاكَ يَجْرِي فِي الْكَلَامِ، أَوْ إِذَا
هَيْنَمَ^(١) حَتَّى خَفِيَ الْبَعْضُ، كَذَا
- ٤٢٣ - إِنْ بَعْدَ السَّامِعِ، ثُمَّ^(٢) يُحْتَمَلُ
فِي الظَّاهِرِ الْكَلِمَتَانِ أَوْ أَقْلُ
- ٤٢٤ - وَيَنْبَغِي لِلشَّيْخِ أَنْ يُجِيزَ مَعَ
إِسْمَاعِهِ جَبْرًا لِنَقْصِ^(٣) إِنْ يَقَعُ^(٤)
- ٤٢٥ - قَالَ أَبُو عَتَّابٍ: وَلَا غِنَى^(٥) عَنْ
إِجَارَةِ مَعَ السَّامِعِ تُقَرَّنُ^(٦)
- ٤٢٦ - وَسُئِلَ أَبُو حَنْبَلٍ إِنْ حَرَفَا
أَدْغَمَهُ؟ فَقَالَ: أَرْجُو يُعْفَى^(٧)

(١) «هَيْنَمَ»: أي أخفى صوته. الصَّاح (٢٠٦٢/٥).

(٢) في ك: «لم» بدل: «ثم»، وهو تصحيف.

(٣) في و، ز: «ان» بهمزة الوصل.

(٤) في أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ي، ونسخة على حاشية ع: «وقع»، وفي نسخة على حاشية ي: «يقع». قال زكريا الأنصاري رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْبَاقِي (١/٣٨١): «جَبْرًا لِنَقْصِ إِنْ وَقَعَ» وفي نسخة: (يَقَعُ)، وهي بالياء في فتح المغيثة للسَّخَاوِي (٢/٢٠٦)، وشرح العيني (ص ١٩٠).

(٥) في و: «غناء» بالهمز، وفي م، ن: «غنى» بالفتح المنون، والضَّبط المثبت من أ، ب، ج، د، ح، ك، ل، ف.

قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٢/٢٠٧): «بالقصر للمناسبة».

(٦) في ح، ونسخة على حاشية ع: «تُقْتَرَنُ». قال زكريا الأنصاري رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْبَاقِي (١/٣٨١): «وفي نسخة: (تقترن)».

و«ابن عَتَّابٍ»: هو: أبو عبد الله مُحَمَّدُ بْنُ عَتَّابِ بْنِ مُحَسَّنِ الْجُدَامِيِّ الْقُرْطُبِيِّ، (ت ٤٦٢ هـ). سير أعلام النبلاء (١٨/٣٢٨).

وانظر قوله في الإلماع (ص ٩٢).

(٧) انظر: سيرة الإمام أحمد لابنه صالح (ص ٣٤)، والكفاية (ص ٦٨، ٦٩).

- ٤٢٧ - لَكِنْ أَبُونُعَيْمٍ الْفَضْلُ مَنَعَ
فِي الْحَرْفِ يَسْتَفْهِمُهُ فَلَا يَسَعُ
- ٤٢٨ - إِلَّا بِأَنْ يَرُويَ تِلْكَ الشَّارِدَةَ
عَنْ مُفْهِمٍ^(١)، وَنَحْوُهُ عَنْ زَائِدَةٍ^(٢)
- ٤٢٩ - وَخَلَفُ بْنُ سَالِمٍ^(٣) قَدْ قَالَ: «نَا»
إِذْ فَاتَهُ «حَدَّثَ» مِنْ^(٤) «حَدَّثْنَا»
- ٤٣٠ - مِنْ قَوْلِ سُفْيَانَ^(٥)، وَسُفْيَانُ أَكْتَفَى
بِلَفْظِ مُسْتَمَلٍ عَنْ^(٦) الْمُمْلِي أَقْتَفَى^(٧)

(١) انظر: الكفاية (ص ٧٣).

(٢) هو: زائدة بن قدامة الثَّقَفِيُّ، أَبُو الصَّلْتِ الْكُوفِيُّ، ثَقَّةٌ، ثَبْتُ، صَاحِبُ سَنَةِ، (ت ١٦٠هـ).
تقريب التهذيب (١٩٨٢).

وانظر قوله في المحدث الفاصل (ص ٣٨٥)، والكفاية (ص ٧٠).

(٣) هو: خَلَفُ بْنُ سَالِمِ الْمُخَرَّمِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الْمُهَلَّبِيُّ مَوْلَاهُمْ، السَّنْدِيُّ، ثَقَّةٌ حَافِظٌ، عَابُوا
عَلَيْهِ التَّشْيِيعَ ودخوله في شيء من أمر القاضي، (ت ٢٣١هـ). تقريب التهذيب (١٧٣٢).

(٤) في و: «من» بكسر الميم وفتحها معاً، والمثبت من ج، د، هـ، ح، ك، ل، ع، ف، وفي
أ، ونسخ على حواشي ج، ط، ي: «إِذْ فَاتَهُ لَزَحْمَةٌ (حَدَّثْنَا)».

(٥) هو: سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ.

قال الخطيب رحمته الله في الكفاية (ص ٦٩): «بلغني عن خلف بن سالم المُخَرَّمِيِّ قال: سمعتُ
ابنَ عيينَةَ يقول: نا عمرو بن دينار - يريد: حدثنا عمرو بن دينار -، فإذا قيل له: قل:
حدثنا عمرو؛ قال: لا أقول؛ لأنِّي لم أسمع من قوله حدثنا ثلاثة أحرف لكثرة الزحام؛
وهي (ح د ث)».

(٦) في ع: «على» بدل: «عن».

(٧) في حاشية أ: «غَيَّرَ هَذَا الْبَيْتَ وَالَّذِي قَبْلَهُ فِي ثَانِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ».
قال مجاهد بن موسى رحمته الله: «سمعتُ ابنَ عُيَيْنَةَ - وقال له أبو مسلم المُسْتَمَلِي: إِنَّ النَّاسَ
كثِيرٌ لَا يَسْمَعُونَ - قال: تَسْمَعُ أَنْتَ؟ قال: نعم، قال: فَأَسْمِعِهِمْ». الكفاية (ص ٧٢).

- ٤٣١ - كَذَاكَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ أَفْتَى
أَسْتَفْهِمَ الَّذِي يَلِيكَ^(١)، حَتَّى
- ٤٣٢ - رَوَوْا عَنِ الْأَعْمَشِ: «كُنَّا نَقْعُدُ
لِلنَّخَعِيِّ، فَرَبَّيْمَا قَدْ يَبْعُدُ^(٢)
- ٤٣٣ - الْبَعْضُ لَا يَسْمَعُهُ فَيَسْأَلُ
الْبَعْضَ عَنْهُ، ثُمَّ كُلُّ يَنْقُلُ^(٣)»
- ٤٣٤ - وَكُلُّ ذَا تَسَاهُلٍ، وَقَوْلُهُمْ:
«يَكْفِي مِنَ الْحَدِيثِ شَمُّهُ»^(٤)، فَهُمْ
- ٤٣٥ - عَنَّا إِذَا أَوَّلَ^(٥) شَيْءٍ سُئِلَ
عَرَفَهُ، وَمَا عَنَّا تَسَاهُلًا^(٦)

- (١) قال عبد الرحمن بن مهدي: «كنا عند حماد بن زيد فسأله رجل فقال: يا أبا إسماعيل كيف قلت؟ فقال: استفهم من يليك». الكفاية (ص ٧١).
- (٢) في ي: «تبعده» بالتاء، ولم ينقط الحرف الأول في ج، ع.
- (٣) في د: «نقعد» و«ينقل» بالسكون آخر الكلمتين، والمثبت من أ، ب، ج، هـ، و، ح، ك، ل، م، ن، س، ع، ف.
- وقد روى الخطيب في الكفاية (ص ٧٢) بإسناده إلى الأعمش قال: «كنا نجلس إلى إبراهيم فتتسع الحلقة، فربما يحدث بالحديث فلا يسمعه من تنحى عنه، فيسأل بعضهم بعضاً عما قال، ثم يروونه عنه وما سمعوه منه».
- (٤) وهو قول عبد الرحمن بن مهدي، رواه ابن عدي في الكامل (١/ ٢٠١).
- (٥) في و، ز، ي، ك، ل، ع، ف: «أول» بالرفع، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، م، ن، س. قال البقاعي رحمه الله في التكت الوفية (٢/ ٦٥): «مرفوع بفعل محذوف يدل عليه الشرط الذي هو (سئل)، أي: إذا ذكر له أول شيء من الحديث على جهة السؤال عنه عرف الحديث كله، ويجوز أن يكون منصوباً بنزع الخافض؛ أي: إذا سئل عن أول شيء من الحديث عرف الحديث».

- (٦) في نسخة على حاشية ط: «تساهلاً».

٤٣٦ - وَإِنْ يُحَدِّثَ مَنْ^(١) وَرَاءَ^(٢) سِثْرِ

عَرَفَتَهُ^(٣) بِصَوْتٍ أَوْ^(٤) ذِي خُبَرٍ

٤٣٧ - صَحَّ، وَعَنْ شُعْبَةَ: لَا تَرَوْ^(٥)، لَنَا:

«إِنَّ بِلَالًا»^(٦)، وَحَدِيثُ أُمِّنَا^(٧)

= قال حمزة بن محمد الحافظ رحمته الله - يفسر كلام عبد الرحمن بن مهدي - : «يعني: إذا سُئِلَ عن أوَّل شيء عَرَفَهُ، وليس يعني التَّسَهُّل في السَّماع». مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص ١٤٩). والمراد بقوله: «أَوَّلُ شَيْءٍ» طرف الحديث، فاكتفى بطرفه عن ذكر باقيه. انظر: فتح المغيث (٢/ ٢١٣)، وفتح الباقي (١/ ٣٨٥).

(١) في ع: «مَا» بدل: «مَنْ»، وفي أ، د، ح، ن: «مِنْ» بكسر الميم، والمثبت من ج، هـ، و، ز، ط، ي، ك، ل، م، ف.

قال البقاعي رحمته الله في الثُّبُوتِ الْوَفِيِّ (٢/ ٦٦): «(من): جَارَةٌ، ويجوزُ أَنْ تُفْتَحَ مِيمُهَا فَتَكُونَ نَكْرَةً موصوفةً، ف(عرفته): أيضاً صَفْتُهَا، أو تكون موصولةً ف(عرفته): حالٌ».

وقد ورد في حاشية نسخة من شرح النَّاطِم (لاله لي ٢٣): «سَمِعَ من المؤلِّف بفتح ميم (مَنْ) ونَصَبٍ (وراء)».

(٢) في د، ن، س: «وراء» بالجرِّ، والمثبت من أ، هـ، و، ز، ط، ك، ل، م.

(٣) في أ، و: «عَرَفْتَهُ» بتشديد الرَّاء، والمثبت من ج، د، ز، ح، ل، م، ن.

(٤) في هـ، ع: «أو» بهمزة القطع، وبه ينكسر الوزن.

قال زكريَّا الأنصاري رحمته الله في فتح الباقي (١/ ٣٨٥): «بالدرج».

(٥) روى الرَّامهرمزيُّ في المُحَدَّثَاتِ الْفَاصِلِ (ص ٥٩٩) عن شعبة أنَّه قال: «إذا سمعتَ من المُحَدَّثِ، ولم ترَ وجهه فلا ترو عنه». ونحوه عند ابن عديِّ في الكامل (١/ ١١٧)، وزاد: «لعلَّ شيطانٌ قد يتصوَّر في صورته يقول: حدَّثنا وأخبرنا».

(٦) يريد النَّاطِم رحمته الله حديث ابن عمر رضي الله عنهما: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ بِلَالًا يُؤَدِّنُ بِلِيلَ، فَكُلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، ثُمَّ قَالَ: وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى، لَا يُنَادِي حَتَّى يَقَالَ لَهُ: أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ». أخرجه البخاريُّ (٦١٧) واللفظ له، ومسلم (١٠٩٢).

(٧) أي: حديث أم المؤمنين عائشة وغيرها من أمهات المؤمنين رضي الله عنهن. انظر: شرح النَّاطِم (١/ ٤١٥).

٤٣٨ - وَلَا يَضُرُّ^(١) سَامِعاً أَنْ يَمْنَعَهُ

الشَّيْخُ أَنْ يَرْوِيَ مَا قَدْ سَمِعَهُ

٤٣٩ - كَذَلِكَ التَّخْصِيصُ أَوْ «رَجَعْتُ»

مَا لَمْ يَقُلْ: «أَخْطَأْتُ» أَوْ «شَكَّكْتُ»^(٢)



(١) في م: «ولا يضرُّ» بالنصب، والمثبت من ج، د، هـ، و، ز، ح، ك، ل، ن، س، ع، ف.

(٢) في حاشية و: «بلغ».

الثَّالِثُ: الْإِجَازَةُ

- ٤٤٠ - ثُمَّ «الْإِجَازَةُ» تَلِي السَّمَاعَا
وَنُوعَتْ لِتِسْعَةِ أَنْوَاعَا
٤٤١ - أَرْفَعُهَا: بِحَيْثُ لَا مُنَاوَلَهُ
«تَغْيِينُهُ الْمُجَازَ وَالْمُجَازَ لَهُ»
٤٤٢ - وَبَعْضُهُمْ حَكَى اتِّفَاقَهُمْ عَلَى
جَوَازِ ذَا^(١)، وَذَهَبَ الْبَاجِي إِلَى
٤٤٣ - نَفْيِ الْخِلَافِ مُطْلَقاً^(٢)، وَهُوَ غَلَطٌ
قَالَ: وَالْإِخْتِلَافُ فِي الْعَمَلِ قَطُّ^(٣)
٤٤٤ - وَرَدَّهُ الشَّيْخُ بِأَنْ لِلشَّافِعِيِّ
قَوْلَانِ فِيهَا^(٤)، ثُمَّ بَعْضُ تَابِعِي

(١) قال القاضي عياض رحمته الله في الإلماع (ص ٨٨): «فهذه عند بعضهم التي لم يُخْتَلَفَ فِي جَوَازِهَا، وَلَا خَالَفَ فِيهِ أَهْلُ الظَّاهِرِ، وَإِنَّمَا الْخِلَافُ مِنْهُمْ فِي غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ».

(٢) إْحْكَامُ الْفُصُولِ لِأَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِي (١/٣١٢).

(٣) فِي ح، م: «فَقَطُّ» بَدَلُ: «قَطُّ». قَالَ الْبِقَاعِيُّ رحمته الله فِي النُّكْتِ الْوَفِيَّةِ (٢/٦٧): «(قَطُّ): بِفَتْحِ الْقَافِ، وَسُكُونِ الْمَهْمَلَةِ»، وَقَالَ السَّخَاوِيُّ رحمته الله فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٢/٢٢٢): «(قَطُّ) أَي: فَقَطُّ». وَنَحْوُهُ فِي فَتْحِ الْبَاقِي (١/٣٨٩).

قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِي رحمته الله فِي إْحْكَامِ الْفُصُولِ (١/٢٨٤): «يَجِبُ الْعَمَلُ بِمَا نُقِلَ عَلَى وَجْهِ الْإِجَازَةِ، وَبِهِ قَالَ عَامَّةُ الْعُلَمَاءِ، وَقَالَ أَهْلُ الظَّاهِرِ: لَا يَجُوزُ الْعَمَلُ بِهِ».

(٤) انْظُرْ: قَوْلِي الشَّافِعِيِّ فِي مَنَاقِبِ الشَّافِعِيِّ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (ص ٩٨)، وَالْكَفَايَةُ (ص ٣١٧، ٣٢٤).

٤٤٥ - مَذْهَبُ الْقَاضِي الْحُسَيْنِ^(١) مَنَعَا^(٢)

وَصَاحِبُ «الْحَاوِي»^(٣) بِهِ قَدْ قَطَعَا

٤٤٦ - قَالَا كَشْغَبَةً^(٤): وَلَوْ جَارَتْ إِذْنُ

لَبَطَلَتْ رِحْلَةً^(٥) طَلَّابِ السُّنَنِ^(٦)

(١) هو: القاضي الحسين بن محمد بن أحمد المروزي، شيخ الشافعية بخراسان، (ت ٤٦٢هـ).
سير أعلام النبلاء (١٨/٢٦٠).

(٢) في و: «تبعاً»، وفي حاشيتها: «منعاً». قال السخاوي رحمه الله في فتح المغيث (٢/٢٢٣):
«(مَنَعَا) الرواية بها، يعني: جزماً». ونحوه في فتح الباقي (١/٣٩٠).
وانظر حكاية قول القاضي حسين في مقدمة ابن الصلاح (ص ١٥٢).

(٣) هو: أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب، البصري، الماوردي، وكتابه: الحاوي الكبير
شرح لمختصر المزني في فقه الإمام الشافعي، (ت ٤٥٠هـ). سير أعلام النبلاء (١٨/٦٤).
وانظر كلامه في الحاوي الكبير (١٦/٩٠).

(٤) في هـ: «كشعبة» بفتح التاء وكسرهما من غير تنوين، وفي ن: بفتح التاء، والكسر المنون
معاً، والمثبت من أ، ب، ج، د، ز، ي، ل، م، ع.

قال السخاوي رحمه الله في فتح المغيث (٢/٢٢٣): «بالصَّرف للضَّرورة»، وقال زكريّا
الأنصاري رحمه الله في فتح الباقي (١/٣٩٠): «بالصَّرف وعدمه، والأوّل أولى».

(٥) في ل: «رحلة» بكسر الرّاء وضمّها معاً، والمثبت من
أ، ب، ج، د، و، ز، ح، ط، ي، م، ن، س. قال ابن عمّار المالكي رحمه الله في مفتاح السَّعيدية
(ص ٢٤٧): «(الرَّحْلَة): بكسر الرّاء»، وقال البقاعي رحمه الله في النُّكت الوفيّة (٢/٦٨):
«بالضَّم والكسر»، ونحوه في فتح المغيث (٢/٢٢٤)، وفتح الباقي (١/٣٩٠).

(٦) انظر: الكفاية (ص ٣١٦).

- ٤٤٧ - وَعَنْ أَبِي الشَّيْخِ^(١) مَعَ الْحَرَبِيِّ
إِبْطَالَهَا^(٢)، كَذَا لِسَجَزِي^(٣)
٤٤٨ - لَكِنْ عَلَى جَوَازِهَا أَسْتَقَرَّ
عَمَلُهُمْ، وَالْأَكْثَرُونَ^(٤) طَرًّا^(٥)
٤٤٩ - قَالُوا بِهِ^(٦)، كَذَا وَجُوبُ الْعَمَلِ
بِهَا^(٧)، وَقِيلَ: لَا؛ كَحُكْمِ الْمُرْسَلِ^(٨)
٤٥٠ - وَالثَّانِ^(٩): «أَنْ يُعَيَّنَ الْمُجَازَ لَهُ
دُونَ الْمُجَازِ»؛ وَهُوَ أَيْضًا قَبْلَهُ

- (١) هو: أبو الشَّيْخِ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيَّان، الحافظ، الأصبهاني، (ت ٣٦٩هـ).
سير أعلام النبلاء (١٦/٢٧٦).
- (٢) قال أبو نُعَيْم رحمه الله كما في الكفاية (ص ٣١٣): «ما أدركتُ أحداً من شيوخنا إلا وهو يرى الإجازة ويستعملها؛ سوى أبي شَيْخٍ فإنه كان لا يعُدُّها شيئاً».
- (٣) سئل إبراهيم بن إسحاق الحربي رَحِمَهُ اللهُ كما في الكفاية (ص ٣١٥): عن المُحَدِّثِ يُجِزُّ لِلرَّجُلِ الحديث، يجوز أن يُقال: (حدَّثنا فلان)؟ قال: «الإجازة ليس هي عندنا شيئاً، إذا قال: (حدَّثنا) كذب».
- (٤) هو: الحافظ أبو نصر عُيَيْدُ اللهِ بن سَعِيدِ بن حاتم الوائلي، السَّجَزِيُّ، (ت ٤٤٤هـ). سير أعلام النبلاء (١٧/٦٥٤).
- وقد حكى عنه القول بالمنع ابنُ الصَّلَاح في مقدِّمته (ص ١٥٢).
- (٥) في د: «والاكثر» بهمزة الوصل.
- (٦) طَرًّا: أي: جميعاً. الصحاح (٢/٧٢٥).
- (٧) في نسخة على حاشية و: «بها».
- (٨) انظر: الكفاية (ص ٣١١)، وإحكام الفصول (١/٢٨٤)، ومقدِّمة ابن الصَّلَاح (ص ١٥٢).
- (٩) هو قول الظَّاهِرِيَّة، وبعض من تابعهم من المتأخرين. الكفاية (ص ٣١١).
- (٩) في ي، ع: «والثاني» بالياء.
- قال الإِقَاعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ في النُّكْتِ الوَفِيَّة (٢/٧٠): «حذف الياء من (الثاني)؛ لضرورة الوزن».

- ٤٥١ - جُمُّهُورُهُمْ رَوَايَةً وَعَمَلًا^(١)
وَالْخُلْفُ أَقْوَى فِيهِ مِمَّا قَدْ خَلَا
٤٥٢ - وَالثَّالِثُ: «التَّعْمِيمُ فِي الْمُجَازِ
لَهُ»؛ وَقَدْ مَالَ إِلَى الْجَوَازِ
٤٥٣ - مُطْلَقًا: الْخَطِيبُ^(٢) وَابْنُ مَنْدَه^(٣)
ثُمَّ أَبُو الْعَلَاءِ^(٤) أَيْضًا بَعْدَهُ^(٥)
٤٥٤ - وَجَازَ لِلْمَوْجُودِ عِنْدَ الطَّبْرِيِّ^(٦)
وَالشَّيْخُ لِلْإِبْطَالِ مَا لَفَاحَذِرِ^(٧)

- (١) انظر: الإلماع (ص ٩٢)، ومقدمة ابن الصلاح (ص ١٥٤).
(٢) انظر: جزء الإجازة للمجهول والمعدوم (ص ٤٢).
(٣) نقل ابن الصلاح في مقدمته (ص ١٥٥) عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق ابن منده أنه قال: «أجزت لمن قال: لا إله إلا الله».
(٤) هو: الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل الهمداني العطار، (ت ٥٦٩هـ). سير أعلام النبلاء (٢١/ ٤٠).
(٥) قال ابن الصلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدمته (ص ١٥٥): «وأنبأني مَنْ سأل الحازمي أبا بكر عن الإجازة العامة هذه، فكان من جوابه: أَنَّ مَنْ أدركه من الحفاظ نحو أبي العلاء الحافظ وغيره كانوا يميلون إلى الجواز».
وقد نقل السخاوي في فتح المغيث (٢/ ٢٣٦) جملة من جواب الحازمي، وذكر أَنَّ السَّائِلَ هو أبو عبد الله محمد بن سعيد الدبشي.
(٦) هو: القاضي الإمام أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر الطبري، (ت ٤٥٠هـ). سير أعلام النبلاء (١٧/ ٦٦٨).
قال الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في جزء الإجازة للمجهول والمعدوم (ص ٤٣): «سألته عن هذه المسألة فقال لي: يصح لي أن يجيز لمن كان موجوداً حين إجازته من غير أن يُعَلِّقَ ذلك بشرط أو جهالة، وسواء كانت الإجازة بلفظ خاص أو عام».
(٧) في حاشية أ: «ألحق هذا البيت من المَسْوَدَةِ في خامس شهر رجب سنة سبعين وسبع مئة».
وانظر: مقدمة ابن الصلاح (ص ١٥٥).

- ٤٥٥ - وَمَا يَعْنِي مَعَ وَضْفِ حَضْرٍ
كَالْعُلَمَاءِ^(١) يَوْمَئِذٍ بِالثَّغْرِ
- ٤٥٦ - فَلِإِنَّهُ إِلَى الْجَوَازِ أَقْرَبُ
قُلْتُ: عِيَاضُ قَالَ: «لَسْتُ أَحْسِبُ
- ٤٥٧ - فِي ذَا اخْتِلَافاً بَيْنَهُمْ مِمَّنْ يَرَى
إِجَازَةً؛ لِكَوْنِهِ مُنْخَصِراً»^(٢)
- ٤٥٨ - وَالرَّابِعُ: «الْجَهْلُ بِمَنْ أُجِيزَ لَهُ
أَوْ مَا أُجِيزَ»؛ كَمَا «أَجَزْتُ أَزْفَلَهُ»^(٣)
- ٤٥٩ - بَعْضَ سَمَاعَاتِي، كَذَا إِنْ سَمَى
كِتَاباً أَوْ شَخْصاً وَقَدْ تَسَمَّى
- ٤٦٠ - بِهِ سِوَاهُ، ثُمَّ لَمَّا يَتَّضِحُ^(٤)
مُرَادُهُ مِنْ ذَاكَ فَهُوَ لَا يَصِحُّ
- ٤٦١ - أَمَّا الْمُسَمَّوْنَ مَعَ الْبَيَانِ
فَلَا يَضُرُّ^(٥) الْجَهْلُ بِالْأَعْيَانِ

(١) في س: «كالعلماء» بهمزة مكسورة، وبه ينكسر الوزن. قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٤٢١/٢): «بِالْقَصْرِ».

(٢) انظر: الإلماع (ص ١٠١).

(٣) في ه: «أسفله» بالسَّيْنِ، وهو تصحيف. والأزفلة: الجماعة من النَّاسِ. انظر: الصَّحاح للجوهري (١٧١٦/٤).

(٤) في ع: «لا يتضح» بدل: «لَمَّا يَتَّضِحُ»، وبه ينكسر الوزن.

(٥) في ن: «فلا يضر» بضمِّ الضَّادِ وكسرهما معاً، والمثبت من أ، ج، د، هـ، و، ز، ح، ل، ف.

- ٤٦٢ - وَتَنْبَغِي^(١) الصَّحَّةُ إِنْ جَمَلَهُمْ
 مِنْ غَيْرِ عَدٍّ وَتَصَفُّحٍ لَهُمْ
- ٤٦٣ - وَالْخَامِسُ: «التَّغْلِيْقُ فِي الْإِجَازَةِ»^(٢)
- ٤٦٤ - أَوْ غَيْرِهِ^(٣) مُعَيَّنًا، وَالْأُولَى
 أَكْثَرُ جَهْلًا، وَأَجَازَ الْكُلَّ
- ٤٦٥ - مَعًا: أَبُو يَعْلَى الْإِمَامُ الْحَنْبَلِيُّ^(٤)
- مَعَ ابْنِ عُمْرُسٍ^(٥)، وَقَالَا: يَنْجَلِي

(١) في أ، ب، ج، د، ح، ي، ل، م، ن، ف: «وينبغي» بالياء، ولم ينقط في ط، س، ع.

(٢) في ف: «بالإجازة» بدل: «في الإجازة».

(٣) في و، ح: «غيره» بالرفع، وفي ج: بالجر والرفع، والمثبت من أ، ب، د، هـ، ز، ط، ك، ل، م، ن، س.

(٤) هو: الإمام أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفراء الحنبلي، (ت ٤٥٨هـ). سير أعلام النبلاء (١٨/٨٩).

(٥) في أ، ح، ك، م، ن، س: «عمروس» بفتح العين، وكذا قال السمعاني في الأنساب (٣٦٩/٩)، والسخاوي في فتح المغيث (٢٥٤/٢) رحمهم الله: «بفتح العين»، وفي ب، د، هـ، ل: بفتح العين وضمها معًا، والمثبت من ج، و.

قال الفيروز آبادي رحمته الله في القاموس (ص ٥٥٩): «فُتِحَ من لحن المُحدِّثين»، وزاد الزَّيْدِيُّ رحمته الله في تاج العروس (٨/٣٨٥): «لَعُوزٌ بِنَاءٌ فَعْلُولٌ».

وهو: الإمام أبو الفضل محمد بن عبيد الله بن أحمد ابن عمروس البغدادي، المالكي، (ت ٤٥٢هـ). سير أعلام النبلاء (١٨/٧٤).

- ٤٦٦ - الْجَهْلُ إِذْ^(١) يَشَاوُهَا^(٢)، وَالظَّاهِرُ
بُظْلَانُهَا؛ أَفْتَى بِذَلِكَ طَاهِرٌ^(٣)
- ٤٦٧ - قُلْتُ: وَجَدْتُ ابْنَ أَبِي خَيْثَمَةَ
أَجَازَ كَالثَّانِيَةِ الْمُبْهَمَةِ
- ٤٦٨ - وَإِنْ يَقُلْ: «مَنْ شَاءَ يَرَوْي» قَرُبَا
وَنَحْوُهُ الْأَزْدِيُّ^(٤) مُجِيزاً كَتَبَا^(٥)
- ٤٦٩ - أَمَّا «أَجَزْتُ لِفُلَانٍ»^(٦) إِنْ يُرَدُّ
فَالْأَظْهَرُ الْأَقْوَى: الْجَوَازُ فَأَعْتَمِدْ
- ٤٧٠ - وَالسَّادِسُ: «الْإِذْنُ لِمَعْدُومٍ» تَبَعَ
كَقَوْلِهِ^(٧): «أَجَزْتُ لِفُلَانٍ مَعَ
- ٤٧١ - أَوْلَادِهِ وَنَسْلِهِ وَعَقْبِهِ
حَيْثُ أَتَوْا»، أَوْ خَصَّصَ الْمَعْدُومَ بِهِ

(١) في حاشية و: «إن» بدل: «إذ».

(٢) نقل الجواز عنهما الخطيب في جزء الإجازة للمجهول والمعدوم (ص ٤٧).

(٣) أي: أبو الطَّيِّب طاهر بن عبد الله الطَّبري، وقد تقدَّم نقل الخطيب البغدادي عنه في (ص ٢١٠).

(٤) هو: الحافظ أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلِي الأزدي، (ت ٣٧٤هـ). سير أعلام النبلاء (١٦/٣٤٧).

(٥) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص ١٥٧).

(٦) في و: «لفلان» بفتح النُّون، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، ز، ح، ي، ل، م، ن، س، ع.

(٧) في د: «كقولهم».

- ٤٧٢ - وَهُوَ أَوْهَى، وَأَجَازَ الْأَوَّلَا
 أَبْنُ أَبِي دَاوُدَ^(١)، وَهُوَ^(٢) مُثَّلَا^(٣)
 ٤٧٣ - بِالْوَقْفِ، لَكِنَّ أَبَا الطَّيِّبِ رَدُّ
 كَلَيْهِمَا^(٤)؛ وَهُوَ الصَّحِيحُ الْمُعْتَمَدُ
 ٤٧٤ - كَذَا أَبُو نَضْرٍ^(٥)، وَجَازَ مُطْلَقًا
 عِنْدَ الْخَطِيبِ^(٦) وَبِهِ قَدْ سَبَقَا
 ٤٧٥ - مِنْ^(٧) أَبْنِ عُمَرُوسٍ^(٨) مَعَ الْفَرَاءِ^(٩)
 وَقَدْ رَأَى الْحُكْمَ عَلَى أَسْتِوَاءِ

- (١) هو: أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، الحافظ، (ت ٣١٦هـ).
 سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٢١).
 وقد أسند الخطيب عنه في جزء الإجازة للمجهول والمعدوم (ص ٣٨) أنه قال - وقد سُئِلَ
 عن الإجازة - : «قد أجزت لك ولأولادك ولحبَلِ الحَبَلَةِ».
 (٢) في ه زيادة: «أيضاً»، وفي س: «وَهُوَ» بضم الهاء، وبه ينكسر الوزن.
 (٣) في م: «مَثَلًا» بفتح الميم والثاء، والمثبت من
 أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ل، ن، س، ع، ف.
 (٤) هو: القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، وقد تقدّم.
 وانظر قوله في جزء الإجازة للمجهول والمعدوم (ص ٤٤).
 (٥) حكاه عن أبي نصر عبد السيد بن محمد المعروف بابن الصَّبَّاحِ ابنُ الصَّلَاحِ في
 مقدّمته (ص ١٥٩).
 (٦) الكفاية (ص ٣٢٦)، وجزء الإجازة للمجهول والمعدوم (ص ٤٥).
 (٧) في و: «مَعَ»، وفي حاشيتها: «مِنْ» وكتب فوقها: معاً، وفي ج: «مِنْ» بفتح النون،
 والضبط المثبت من د، ح.
 (٨) في أ، ب، ح، م، ن: «عَمَرُوس» بفتح العين، وفي د، هـ، و، ل: بضمّ العين وفتحها معاً،
 والمثبت من ج، س.
 (٩) نقل الجوازَ عنهما الخطيب في جزء الإجازة للمجهول والمعدوم (ص ٤٧).

- ٤٧٦ - فِي الْوَقْفِ فِي صِحَّتِهِ مَنْ تَبَعَا
 أَبَا حَنِيفَةَ^(١) وَمَالِكَ مَعَا^(٢)
 ٤٧٧ - وَالسَّابِعُ: «الْإِذْنَ لِغَيْرِ أَهْلِ»
 لِأَخْذِ عَنْهُ؛ كَافِرٍ أَوْ طِفْلٍ
 ٤٧٨ - غَيْرِ مُمَيَّنٍ، وَذَا الْأَخِيرُ
 رَأَى أَبُو الطَّيِّبِ^(٣) وَالْجُمْهُورُ
 ٤٧٩ - وَلَمْ أَجِدْ فِي كَافِرٍ نَقْلًا، بَلَى
 بِحَضْرَةِ^(٤) الْمِزِّي تَتْرَأُ^(٥) فَعِلًا^(٦)
 ٤٨٠ - وَلَمْ أَجِدْ فِي الْحَمْلِ أَيْضًا نَقْلًا
 وَهُوَ مِنَ الْمَعْدُومِ أَوْلَى فَعِلًا

- (١) في ح: «حنيفة» بالجر المنون، وفي ج: بالفتح والجر المنون معاً، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ز، ل، م، ن، س، ف.
 (٢) قال الخطيب رحمه الله في جزء الإجازة للمجهول والمعدوم (ص ٤٥): «... مع أنَّ أصحاب أبي حنيفة ومالك قد أجازوا الوقف على المعدوم، وإن لم يكن أصله موجوداً حال الإيقاف، مثل أن يقول: وقفتُ هذا على من يولد لفلان، وإن لم يكن وقفه على فلان». ومن هذا الموضع يوجد خرم في نسخة ط إلى قوله: «السَّابِعُ: الْوَصِيَّةُ بِالْكِتَابِ» بمقدار (٧٠) بيتاً.
 (٣) قال الخطيب رحمه الله في الكفاية (ص ٣٢٥): «سألت القاضي أبا الطَّيِّبِ طاهر بن عبد الله الطُّبري عن الإجازة للطفل الصَّغير: هل يُعْتَبَرُ فِي صِحَّتِهَا سِنُّهُ أَوْ تَمْيِيزُهُ؟ كما يُعْتَبَرُ ذَلِكَ فِي صِحَّةِ سَمَاعِهِ؟ فقال: لا يُعْتَبَرُ ذَلِكَ».
 (٤) في حاشية ج: «بمحضر».
 (٥) في م، ن: «تتراً» بفتحة واحدة، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ل، س، ع، ف. ومعنى: (تتراً) من المواثرة، وهي المتابعة. تهذيب اللغة (٨/ ١٣٢).
 (٦) قال النَّاظِمُ رحمه الله في شرحه (١/ ٤٢٩): «ولم أجِدْ عن أَحَدٍ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ الإِجَازَةَ لِلْكَافِرِ، إِلَّا أَنَّ شَخْصاً مِنَ الْأَطْبَاءِ بِدَمَشَقٍ مِمَّنْ رَأَيْتُهُ بِدَمَشَقٍ وَلَمْ أَسْمَعْ عَلَيْهِ، =

- ٤٨١ - وَلِلْخَطِيبِ: «لَمْ أَجِدْ مَنْ فَعَلَهُ»^(١)
- قُلْتُ: رَأَيْتُ بَعْضَهُمْ قَدْ سَأَلَهُ
- ٤٨٢ - مَعَ أَبَوَيْهِ فَأَجَازَ^(٢)، وَلَعَلَّ
- مَا أَصَفَّحَ^(٣) الْأَسْمَاءَ فِيهَا إِذْ فَعَلَ
- ٤٨٣ - وَيَنْبَغِي الْبِنَاءُ عَلَى مَا ذَكَرُوا
- هَلْ يُعْلَمُ الْحَمْلُ؟ وَهَذَا أَظْهَرُ
- ٤٨٤ - وَالثَّامِنُ: «الْإِذْنُ بِمَا سَيَحْمِلُهُ
- الشَّيْخُ»، وَالصَّحِيحُ أَنَّا^(٤) نُبْطِلُهُ
- ٤٨٥ - وَبَعْضُ عَصْرِيَّي^(٥) عِيَاضٍ بِذَلِكَ^(٦)
- وَأَبْنُ مُغِيثٍ^(٧) لَمْ يُجِبْ^(٨) مَنْ سَأَلَهُ^(٩)

= يقال له محمد بن عبد السيد بن الديان، سَمِعَ الحديث في حال يهوديته على أبي عبد الله محمد بن عبد المؤمن الصُّورِي ... وكان السَّماع والإجازة بحضور الحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المَرْزِي ... ثم هدى الله ابن عبد السيد المذكور للإسلام، وحدث وسَمِعَ منه أصحابنا.

(١) الكفاية (ص ٣٢٦).

(٢) هو: الحافظ أبو سعيد العلاني. شرح النَّازِم (١/٤٢٩).

(٣) قال البقاعي رَحِمَهُ اللهُ فِي النُّكْتِ الْوَفِيَّةِ (٢/٨٢): «وَأَصْلُهَا: تَصَفَّحَ، قُلِبَتْ تَاءٌ تَفَعَّلَ صَادًا لِلتَّقَارُبِ فِي الْمَخْرَجِ، ثُمَّ أُدْغِمَتْ فِي فَاءِ الْفِعْلِ بَعْدَ إِسْكَانِهَا؛ فَاجْتَلَبَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ لِلتَّوَصُّلِ إِلَى النُّطْقِ بِهَا».

(٤) فِي د: «إِنَّا» بِكسر الهمزة، والمثبت من ب، ج، هـ، و، ح، ل، س.

(٥) فِي ن: «عَصْرِيَّي» بِفَتْحِ الْبَاءِ الْأُولَى، وَهُوَ وَهْمٌ.

(٦) قَالَ الْقَاضِي عِيَاضُ رَحِمَهُ اللهُ فِي الْإِلْمَاعِ (ص ١٠٥): «الْإِجَازَةُ لِمَا لَمْ يَرَوْهُ الْمُجِيزُ بَعْدَ: فَهَذَا لَمْ أَرْ مَنْ تَكَلَّمَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَشَايِخِ، وَرَأَيْتُ بَعْضَ الْمُتَأَخِّرِينَ وَالْعَصْرِيِّينَ يَصْنَعُونَهُ».

(٧) هُوَ: الْقَاضِي أَبُو الْوَلِيدِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُغِيثِ الْقُرْطُبِيِّ، (ت ٤٢٩هـ). سِيرَ أَعْلَامُ النُّبَلَاءِ (١٧/٥٦٩).

(٨) فِي ب: «يُجِزُ» بِالزَّايِ، وَفِي نَسْخَةٍ عَلَى حَاشِيَتِهَا: «يُجِبُ».

(٩) قَالَ أَبُو مَرْوَانَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ زِيَادَةَ اللَّهِ الطُّبْنِي: «كَنتُ عِنْدَ الْقَاضِي بِقُرْطُبَةَ أَبِي الْوَلِيدِ يُونُسَ =

- ٤٨٦ - وَإِنْ يَقُلْ^(١): «أَجَزْتُهُ مَا صَحَّ لَهُ»
 أَوْ «سَيَصِحُّ» فَصَحِّحْ، عَمَلُهُ
- ٤٨٧ - الدَّارَقُطْنِي وَسِوَاهُ^(٢)، أَوْ حَذَفْ
- «يَصِحُّ» جَاَزَ الْكُلُّ حَيْثُمَا عَرَفَ
- ٤٨٨ - وَالتَّاسِعُ: «الْإِذْنُ بِمَا أُجِيزَا
- لِشَيْخِهِ»^(٣)، فَقِيلَ: لَنْ يَجُوزَا^(٤)
- ٤٨٩ - وَرَدَّ، وَالصَّحِيحُ: الْإِعْتِمَادُ
- عَلَيْهِ، قَدْ جَوَّزَهُ النُّقَّادُ
- ٤٩٠ - أَبُو نُعَيْمٍ وَكَذَا أَبُو نُعَيْمٍ عُنْدَهُ^(٥)
- وَالدَّارَقُطْنِي^(٦)، وَنَضَرُ^(٧) بَعْدَهُ

- = بن مغيث، فجاءه إنسان فسأله الإجازة له بجميع ما رواه إلى تاريخها وما يرويه بعد، فلم يُجِبْهِ إلى ذلك، فغضب السائل، فنظر إليَّ يونسُ فقلتُ له: يا هذا! يعطيك ما لم يأخذه؟ هذا محال! فقال يونس: هذا جوابي». الإلماع (ص ١٠٦).
- (١) في س: «تَقُلْ» بالتاء، ولم ينقط في ف، وفي ي: «يُقَلْ» بضمّ الياء، وفتح القاف، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ل، ن. قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٢/ ٢٧٠): «(إِنْ يُقُلْ) الشَّيْخُ»، ونحوه في فتح الباقي (١/ ٤٠٧).
- (٢) انظر: مقدّمة ابن الصّلاح (ص ١٦٢).
- (٣) في نسخة على حاشية ب: «من شيخه».
- (٤) قال النَّاطِمُ رَحِمَهُ اللهُ فِي شَرْحِهِ (١/ ٤٣٣): «منع جواز ذلك الحافظ أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن الأنماطي - أحد شيوخ ابن الجوزي -، وصنّف جزءاً في منع ذلك».
- (٥) هو: أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، المعروف بابن عُقْدَةَ، (ت ٣٣٢هـ). سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٤٠).
- (٦) انظر: الكفاية (ص ٣٥٠)، ومقدّمة ابن الصّلاح (ص ١٦٢).
- (٧) هو: أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، الشافعي، صاحب كتاب الحُجَّةِ على تارك المحجة، (ت ٤٩٠هـ). سير أعلام النبلاء (١٩/ ١٣٦).

٤٩١ - وَالْي ثَلَاثًا بِإِجَازَةٍ^(١)، وَقَدْ

رَأَيْتُ مَنْ وَالِيَ بِخُمْسٍ يُعْتَمَدُ^(٢)

٤٩٢ - وَيَنْبَغِي تَأْمُلُ الْإِجَازَةَ

فَحَيْثُ شَيْخُ شَيْخِهِ أَجَازَهُ

٤٩٣ - بِلَفْظِ «مَا صَحَّ لَدَيْهِ» لَمْ يُخْطَ^(٣)

مَا صَحَّ عِنْدَ شَيْخِهِ مِنْهُ فَقَطْ



(١) قال محمد بن طاهر المقدسي رحمه الله: «سمعت - أي: نصر بن إبراهيم - بيت المقدس يروي بالإجازة عن الإجازة، وربما تابع بين ثلاثٍ منها». شرح النّاظم (١/٤٣٤).

(٢) قال النّاظم رحمه الله في شرحه (١/٤٣٤): «وقد روى الحافظ أبو محمد عبد الكريم الحلبي في تاريخ مصر: عن عبد الغني بن سعيد الأزدي بخمس أجائز متوالية في عدّة مواضع».

(٣) قال البقاعي رحمه الله في النُّكت الوفيّة (٢/٨٣): «مضارع خطاهُ تخطيّةً، مُعَدَى خطا خطواً، إذا مشى، من الخطوة، وهي ما بين القدمين، أو أنه بمعنى تخطّى، كما أن قدّم بمعنى تقدّم، أي: لم يتعدّ».

لَفْظُ الْإِجَازَةِ وَشَرْطُهَا

- ٤٩٤ - «أَجَزْتُهُ»: أَبُو فَارِسٍ^(١) قَدْ نَقَلَهُ^(٢)
- وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ: «قَدْ أَجَزْتُ لَهُ»
- ٤٩٥ - وَإِنَّمَا تُسْتَحْسَنُ^(٣) الْإِجَازَةُ
- مِنْ عَالِمٍ بِهِ، وَمَنْ أَجَازَهُ
- ٤٩٦ - طَالِبُ عِلْمٍ، وَالْوَلِيدُ^(٤) ذَا ذَكْرٍ
- عَنْ مَالِكٍ شَرْطاً^(٥)، وَعَنْ أَبِي عُمَرَ
- ٤٩٧ - أَنَّ الصَّحِيحَ أَنَّهَا لَا تُقْبَلُ
- إِلَّا لِمَاهِرٍ وَمَا لَا يُشْكِلُ^(٦)

(١) هو: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريّا القزويني، اللُّغَوِيُّ، له مؤلفات؛ منها: «المجمل في اللُّغة»، و«مقاييس اللُّغة»، (ت ٣٩٥هـ). سير أعلام النبلاء (١٧/١٠٣).

(٢) قال ابن فارس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في مأخذ العلم (ص ٣٩): «ومعنى الإجازة في كلام العرب: مأخوذ من جَوَّازِ الماء الذي يُسْقَاهُ المَالُ مِنَ المَاشِيَةِ والحرث، يُقَالُ منه: استجزت فلاناً فأجازني، إذا أسقاك ماءً لأرضك وماشيتك... كذلك طالب العلم يسأل العالم أن يجيزه علمه، فيجيزه إياه».

(٣) في أ، ف: «يستحسن» بالياء، وفي ي: بالثاء والياء معاً، ولم ينقط في ع.

(٤) هو: أبو العباس الوليد بن بكر بن مخلد بن أبي دُبَّار العُمَرِي، الحافظ، المالكي، اللُّغَوِي، (ت ٣٩٢هـ). الأنساب للسَّمْعَانِي (١٠/٧٣)، وسير أعلام النبلاء (١٧/٦٥).

(٥) ذكره الوليد بن بكر في جزء له سمّاه: «الوجازة في صحة القول بالإجازة». فتح المغيث (٢/٢٨٤).

(٦) قال ابن عبد البر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في جامع بيان العلم (٢/١١٥٩): «وتلخيص هذا الباب: أن الإجازة لا تجوز إلا للماهر بالصَّنَاعَةِ حَاقِيقِهَا، يعرف كيف يتناولها، وتكون في شيء مُعَيَّنٍ معروف لا يُشْكِلُ إِسْنَادُهُ».

٤٩٨ - وَاللَّفْظُ إِنَّ تُجِزَ بِكَتَبٍ أَحْسَنُ

أَوْ دُونَ لَفْظٍ فَنَأْوَ، وَهُوَ أَذْوَنُ^(١)



(١) لم يذكر الناظم رَحِمَهُ اللهُ مسألة خُلُوِّ الكتابة عن النِّية، فاستدركها البرهان الحلبي رَحِمَهُ اللهُ نظماً كما في حاشية ز، وفي النُّكت الوفيّة (٩١/٢)، بقوله:

وَحَيْثُ لَا نِيَّةَ قَدْ جَوَّزَهَا أَبْنُ الصَّلَاحِ بَاحِثاً أَبْرَزَهَا

الرَّابِعُ: الْمُنَاوَلَةُ

- ٤٩٩ - ثُمَّ «الْمُنَاوَلَاتُ» إِمَّا تَقْتَرِنُ
بِالْإِذْنِ أَوْ لَا، فَالَّتِي فِيهَا أُذُنٌ
٥٠٠ - أَعْلَى الْإِجَازَاتِ، وَأَعْلَاهَا ^(١) إِذَا
أَعْطَاهُ مِلْكًا، فإِعَارَةً، كَذَا
٥٠١ - أَنْ يَحْضُرَ الطَّالِبُ بِالْكِتَابِ لَهُ
عَرْضًا، وَهَذَا الْعَرْضُ لِلْمُنَاوَلَةِ
٥٠٢ - وَالشَّيْخُ ذُو مَعْرِفَةٍ فَيَنْظُرُهُ
ثُمَّ يُنَاوِلُ ^(٢) الْكِتَابَ مُحْضِرُهُ
٥٠٣ - يَقُولُ: هَذَا مِنْ حَدِيثِي فَأَرْوِهِ
وَقَدْ حَكَّوْا عَنْ مَالِكٍ وَنَحْوِهِ
٥٠٤ - بِأَنَّهَا تُعَادِلُ السَّمَاعَا ^(٣)
وَقَدْ أَبَى الْمُفْتُونَ ذَا أُمْتِنَاعًا

(١) قال زكريّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْبَاقِي (٩/٢): «وَلَمْ يُصَرِّحْ ابْنُ الصَّلَاحِ بِكَوْنِ هَذِهِ الصُّورَةِ أَعْلَى، لَكِنَّهُ قَدَّمَهَا - كَالْقَاضِي عِيَاضٍ - فِي الذِّكْرِ، وَهُوَ مِنْهُ مُشْعِرٌ بِذَلِكَ».

(٢) فِي أ، م: «تَنَاوَلُ» بِالتَّاءِ، وَفِي ج، ح: «يُنَاوِلُ» بِالرَّفْعِ، وَفِي ب: بِالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ مَعًا، وَالضَّبُّ الْمَثْبُتُ مِنْ د، هـ، و، ز، ل، ن، س.

قَالَ زَكْرِيَّا الْأَنْصَارِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْبَاقِي (١٠/٢): «وَنُصِبَ (يَنْظُرُ) وَ(يُنَاوِلُ) بِالْعَطْفِ عَلَى (يَحْضُرُ)».

(٣) عَزَاهُ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللهُ فِي مَعْرِفَةِ عُلُومِ الْحَدِيثِ (ص ٣٤٠) لِمَالِكٍ، وَقَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ رَحِمَهُ اللهُ فِي =

- ٥٠٥ - إِسْحَاقُ وَالتَّوْرِيُّ مَعَ النُّعْمَانِ
وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ الشَّيْبَانِي
- ٥٠٦ - وَأَبْنِ^(١) الْمُبَارَكِ وَغَيْرِهِمْ^(٢) رَأَوْا
بِأَنَّهَا أَنْقَضُ^(٣)، قُلْتُ: قَدْ حَكَّوْا
- ٥٠٧ - إِجْمَاعُهُمْ بِأَنَّهَا صَحِيحَةٌ
مُعْتَمَدًا^(٤) وَإِنْ تَكُنْ مَرْجُوحَةٌ
- ٥٠٨ - أَمَّا إِذَا نَآوَلْ وَأَسْتَتَرَدَّا
فِي الْوَقْتِ صَحَّ، وَالْمُجَازُ أَدَّى
- ٥٠٩ - مِنْ نُسْخَةٍ قَدْ وَافَقَتْ مَرْوِيَّةً^(٥)
وَهَذِهِ لَيْسَتْ لَهَا مَرْوِيَّةٌ

= مقدمته (ص ١٦٧): «وفي كلامه - أي: الحاكم - بعض التخليط، من حيث كونه خلط بعض ما ورد في عرض القراءة بما ورد في عرض المناولة».

(١) في أ، ح، ع: «وابن» بالرفع، وفي هـ: بالجر والرفع معاً، والمثبت من ب، ج، د، و، ز، ل، م، ن.

(٢) في د: «وغيره»، وفي نسخة على حاشيتها: «وغيرهم»، وفي أ، ب، ج، ح: «وغيرهم» بالرفع، وفي هـ: «وغيرهم» بالجر والرفع، والمثبت من و، ز، ل، م، ن، س.

قال ابن عمار المالكي رحمه الله في مفتاح السعيدية (ص ٢٦٧): «هو بالجر عطفاً على المجرور بـ(مع)».

(٣) انظر: «معرفة علوم الحديث» للحاكم (ص ٣٤٣).

(٤) قال النّاظم رحمه الله في شرحه (٤٤٠/١): «هو بفتح الميم، وهو تمييز، أي: صحيحة اعتماداً».

(٥) قال النّاظم رحمه الله في شرحه (٤٤١/١): «أي: والمجاز له، وهو مبتدأ، خبره: أدّى، أي: ومن تناول على هذه الصورة فله أن يؤدي من الأصل الذي ناوله له الشيخ واسترده، إذا ظفر به، مع غلبة ظنه بسلامته من التغيير، أو من فرع مقابل به كذلك».

- ٥١٠ - عَلَى الَّذِي^(١) عُيِّنَ^(٢) فِي الْإِجَازَةِ
عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ، لَكِنْ مَازَهُ
- ٥١١ - أَهْلُ الْحَدِيثِ آخِرًا وَقَدِّمًا
أَمَّا إِذَا مَا الشَّيْخُ لَمْ يَنْظُرْ مَا
- ٥١٢ - أَحْضَرَهُ الطَّالِبُ لَكِنْ أَعْتَمَدَ
مَنْ أَحْضَرَ الْكِتَابَ وَهُوَ مُعْتَمَدُ
- ٥١٣ - صَحَّ، وَإِلَّا بَطَلَ أَسْتَيْقَانًا
وَإِنْ يَقُولُ: «أَجَزْتُهُ إِنْ كَانَا
- ٥١٤ - ذَا مِنْ حَدِيثِي»، فَهُوَ فَعْلٌ حَسَنٌ
يُفِيدُ حَيْثُ وَقَعَ التَّبَيُّنُ
- ٥١٥ - وَإِنْ خَلَّتْ مِنْ إِذْنِ الْمُنَاوَلَةِ
قِيلَ: تَصِحُّ^(٣)، وَالْأَصَحُّ: بَاطِلُهُ^(٤)



(١) في ن: «التي».

(٢) في هـ، س: «عَيَّنَ» بفتح العين والياء، والمثبت من أ، ب، ج، د، و، ز، ح، ي، ل، م، ن.

(٣) في ي: بالتاء والياء معاً.

قال الخطيب رحمته الله في الكفاية (ص ٣٤٦): «فهذا يكون صحيحاً عند طائفة من أهل العلم لو فُعل، غير أننا لم نر أحداً فعله».

(٤) كتب برهان الدين سبط ابن العجمي في حاشية ز بخطه: «عَرَضَ عَلَيَّ الإمام الفاضل، سَلِيلُ العلماء، محبُّ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنِ الْعَلَّامَةِ محبِّ الدِّينِ مُحَمَّدِ بنِ مَفْتِي الْمُسْلِمِينَ كَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بنِ الشُّحْنَةِ الحَنَفِيِّ - نفع الله تعالى به ووصل الخيرات بسببه -، من أول هذا الكتاب، وهو أَلْفِيَةُ شَيْخِنَا حَافِظِ الْوَقْتِ زَيْنِ الدِّينِ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بنِ الْحُسَيْنِ ابنِ الْعِرَاقِيِّ، إِلَى هُنَا؛ حَفِظًا حَسَنًا فِي غَايَةِ مِنَ الْجُودَةِ، وَقَدْ أَخْبَرْتَهُ أَنِّي قَرَأْتُهَا مَعَ الشَّرْحِ لَهَا عَلَى شَيْخِنَا النَّازِمِ، وَسَمِعْتُهَا مَعَ الشَّرْحِ أَيْضًا بِقِرَاءَةِ الْعَلَّامَةِ عَزَّ الدِّينِ ابنِ الْحَاصِرِيِّ =

كَيْفَ يَقُولُ مَنْ رَوَى بِالْمُنَاوَلَةِ وَالْإِجَازَةِ؟

- ٥١٦ - وَأَخْتَلَفُوا فِيمَنْ رَوَى مَا نُوَوِّلَا^(١)
- فَمَالِكٌ وَأَبْنُ شَهَابٍ جَعَلَا
- ٥١٧ - إِطْلَاقَهُ «حَدَّثْنَا» وَ«أَخْبَرَا»
- يَسُوعُ^(٢)، وَهُوَ لَا يُقْبَلُ بِمَنْ يَرَى
- ٥١٨ - الْعَرَضَ كَالسَّمَاعِ، بَلْ أَجَازَهُ
- بَعْضُهُمْ فِي مُطْلَقِ الْإِجَازَةِ^(٣)

= بالقاهرة، وصحَّ ذلك في مجلس يوم الثلاثاء، حادي عشر من ذي الحجة الحرام، سنة (٨٣٤) بالشَّرفيَّة بحلب. وأجزتْ له ما يَجُوزُ لي روايته.

كتبه: إبراهيم بن محمد بن خليل، الشَّهير بالمحدِّث، عفا الله عنهم أجمعين، آمين، اللهم صلِّ على محمد وآله وصحبه وسلم.

(١) في ج: «نُؤَوِّلَا» بتشديد الواو الأولى وآخره همزة، وفي ي: «نُؤَوِّلَا» بإسكان الواو الأولى وتشديد الواو الثانية وكسرها، وفي ف: «نُؤَلَا» بواو واحدة مشددة ومكسورة، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ز، ل، م، ن.

قال البقاعي رحمه الله في النكت الوفية (٩٨/٢): «نُؤَوِّلَا»: من النُّؤُل بمعنى العطاء.

(٢) انظر: المحدِّث الفاصل (ص ٤٣٦)، والكفاية (ص ٣٢٩، ٣٣٢).

(٣) قال القاضي عياض رحمه الله في الإلماع (ص ١٢٨): «وَحُكِيَ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ وَجَمَاعَةٍ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ ... وَحَكَى الْعَمْرِيُّ فِي كِتَابِ الْوِجَازَةِ أَنَّهُ مَذْهَبُ مَالِكٍ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ».

- ٥١٩ - وَالْمَرْزُبَانِي^(١) وَأَبُونَعِيم^(٢)
 «أَخْبَرَ»، وَالصَّحِيحُ عِنْدَ الْقَوْمِ
 ٥٢٠ - تَقْيِيدُهُ بِمَا يُبَيِّنُ الْوَاقِعَا
 «إِجَازَةً» «تَنَاوُلًا» هُمَا مَعَا
 ٥٢١ - «أَذِنَ لِي»، «أُطْلِقَ لِي»، «أَجَازَنِي»^(٣)
 «سَوَّغَ لِي»، «أَبَاحَ لِي»، «نَاوَلَنِي»
 ٥٢٢ - وَإِنْ أَبَاحَ الشَّيْخُ لِلْمُجَازِ
 إِطْلَاقَهُ؛ لَمْ يَكْفِ فِي الْجَوَازِ
 ٥٢٣ - وَبَغْضُهِمْ أَتَى بِلَفْظِ مُوْهِمٍ^(٤)
 «شَافَهَنِي»، «كَتَبَ لِي»، فَمَا سَلِمَ

(١) في د، ن: «والمرزباني» بفتح الزَّاي، وفي س: «والمرزباني» بضمِّ الزَّاي وفتحها، والمثبت من ب، ج، هـ، و، ز، ح، ي، ل، م، ع، ف. وهو الموافق لما في الأنساب للسمعاني (١٢/١٨٨)، وتاج العروس (٣٦/١٦٧).

وهو: أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزباني، الكاتب، الأخباري، (ت ٣٨٤هـ). سير أعلام النبلاء (١٦/٤٤٧).

قال الخطيب رحمه الله في تاريخ بغداد (٤/٢٢٧): «أكثرُ كُتُبِهِ لم تكن سماعاً له، وكان يرويها إجازة، ويقول في الإجازة: (أخبرنا)، ولا يبينها».

(٢) قال ابن طاهر المقدسي رحمه الله في كتابه المشهور من الحكايات (ص ٣٦): «قال الخطيب: وقد رأيتُ لأبي نعيم أشياء يتساهل فيها؛ منها: أنه يقول في الإجازة: (أخبرنا) من غير أن يبين».

(٣) في ل: «أَجَازَ لِي» بدل: «أَجَازَنِي».

(٤) في ح: «موهم» بكسر الميم، وفي م: بسكون الميم وكسرهما معاً، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ل، ن، س، ع.

- ٥٢٤ - وَقَدْ أَتَى بِـ «خَبَّرَ» الْأَوْزَاعِي
فِيهَا^(١)، وَلَمْ يَخْلُ مِنَ النَّزَاعِ^(٢)
- ٥٢٥ - وَلَفْظُ «أَنَّ»: اخْتَارَهُ الْخَطَّابِيُّ^(٣)
- وَهُوَ مَعَ الْإِسْنَادِ ذُو اقْتِرَابٍ^(٤)
- ٥٢٦ - وَبَعْضُهُمْ يَخْتَارُ فِي الْإِجَازَةِ
- «أَنْبَأْنَا»؛ كَصَاحِبِ «الْوَجَازَةِ»^(٥)
- ٥٢٧ - وَاخْتَارَهُ الْحَاكِمُ فِيمَا شَافَهُهُ
- بِالْإِذْنِ بَعْدَ عَرْضِهِ مُشَافَهُهُ^(٦)
- ٥٢٨ - وَأَسْتَحْسَنُوا لِلْبَيْهَقِيِّ مُضْطَلَحًا
- «أَنْبَأْنَا إِجَازَةً» فَصَرَّحَا^(٧)

- (١) أخرج الرّاهرمزي في المحدثّ الفاصل (ص ٤٣٦)، والخطيب البغداديّ في الكفاية (ص ٣٠٢) عن الوليد بن مزيد قال: «قال لي الأوزاعي: ما أجزّته لك وحدك فقلّ فيه: (خَبَّرَني)، وما أجزّته لجماعة أنت فيهم فقلّ فيه: (أخبرنا)».
- (٢) وجه المنازعة أنّ معنى (خَبَّرَ) و(أخْبَرَ) واحدٌ من حيث اللّغة، ومن حيث الاصطلاح المتعارف بين أهل الحديث. انظر: شرح النّاظم (١/ ٤٤٧).
- (٣) انظر: الإلماع (ص ١٢٩).
- (٤) قال ابن الصّلاح رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في مقدّمته (ص ١٧٢): «وهذا اصطلاح بعيدٌ عن الإشعار بالإجازة، وهو فيما إذا سمع منه الإسناد فحسب وأجاز له ما رواه قريب، فإنّ كلمة (أَنَّ) في قوله: (أخبرني فلانٌ أنّ فلاناً أخبره) فيها إشعارٌ بوجود أصلٍ الإخبار، وإنّ أجملَ المُخْبِرِ به ولم يذكُرهُ تفصيلاً».
- (٥) هو: أبو العبّاس الوليد بن بكر العمري في كتابه الوجيزة في صحّة الإجازة. نقل اختياره ابن الصّلاح في مقدّمته (ص ١٧١).
- (٦) انظر: معرفة علوم الحديث (ص ٣٤٤).
- (٧) انظر مثلاً: السّنن الكبرى (٤٥٧)، (٤٩٥)، (٦٦١٠).

٥٢٩ - وَبَعْضُ مَنْ تَأَخَّرَ اسْتَعْمَلَ «عَنْ»

إِجَازَةً، وَهِيَ قَرِيبَةٌ لِمَنْ
٥٣٠ - سَمَاعُهُ مِنْ شَيْخِهِ فِيهِ يُشَكُّ

وَحَرْفُ «عَنْ» بَيْنَهُمَا فَمُشْتَرَكٌ^(١)
٥٣١ - وَفِي الْبُخَارِيِّ: «قَالَ لِي» فَجَعَلَهُ

حَيْرِيَّتُهُمْ^(٢) لِلْعَرَضِ وَالْمَنَاوَلَةِ^(٣)



(١) قال النّازم رحمه الله في شرحه (١/٤٤٨): «(فمشارك): دخلت الفاء في الخبر على رأي الكسائي»، والصواب: أنّ ذلك على رأي الأخفش. انظر: شرح المفصل لابن يعيش (١/٢٥٠)، فتح الباقي (٢/١٨).

(٢) هو: أبو جعفر أحمد بن حمدان بن علي النيسابوري الحيري، الحافظ، الزاهد، له مستخرج على صحيح مسلم، (ت ٣١١هـ). تاريخ بغداد (٥/١٨٥)، وسير أعلام النبلاء (١٤/٢٩٩).

(٣) حكاه الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٤/٣٠٠) عن الحاكم قال: «سمعت أبا عمرو، سمعت أبي - أي: أحمد بن حمدان الحيري - يقول: كل ما قال البخاري: (قال لي فلان)؛ فهو مناولٌ وعرضٌ».

ورده ابن حجر في تعليق التعليق (٢/١٠) فقال: «والظاهر: أنّ كلّ ذلك تحكّم، وإنّما للبخاري مقصدٌ في هذه الصيغة وغيرها؛ فإنّه لا يأتي بهذه الصيغة إلّا في المتابعات والسّواهد أو في الأحاديث الموقوفة، فقد رأيت في كثير من المواضع التي يقول فيها في الصّحيح: (قال لنا) قد ساقها في تصانيفه بلفظ (حدّثنا)، وكذا بالعكس».

الخامس: المكاتبة^(١)

- ٥٣٢ - ثُمَّ «الْكِتَابَةُ» بِخَطِّ الشَّيْخِ أَوْ
بِإِذْنِهِ عَنْهُ^(٢) لِغَائِبٍ، وَلَوْ
لِحَاضِرٍ، فَإِنْ أَجَازَ مَعَهَا
أَشْبَهَهُ مَا نَآوَلَ، أَوْ جَرَّدَهَا
٥٣٣ - صَحَّ عَلَى الصَّحِيحِ وَالْمَشْهُورِ
قَالَ بِهِ أَيُّوبُ مَعَ مَنْصُورٍ^(٣)
وَاللَّيْثِ^(٤)، وَالسَّمْعَانِ^(٥) قَدْ أَجَازَهُ
وَعَدَّهُ أَقْوَى مِنْ الْإِجَازَةِ
٥٣٤ - وَبَغْضُهِمْ صِحَّةَ ذَلِكَ مَنَعَا
وَصَاحِبُ «الْحَاوِي» بِهِ قَدْ قَطَعَا^(٦)

(١) في ي: «القسم الخامس: المكاتبة». (٢) في ف: «عنه بإذنه» بتقديم وتأخير.
(٣) أي: أيُّوب بن أبي تميمَة السَّخْتِيَانِي، ومنصور بن المعتمر.
وقد أسند الخبر عنهما الخطيبُ في الكفاية (ص ٣٣٧)، والقاضي عياض في الإلماع (ص ٨٥).
(٤) في س، ف: «وَاللَّيْثُ» بِالرَّفْعِ، وفي ع: «وَاللَّيْثُ» بِالْجَرِّ وَالرَّفْعِ، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ي، ل، م، ن؛ ووجهه: العطف على الاسم المجرور.
وقد أسند الخطيب خبر الليث في الكفاية (ص ٣٣١).
(٥) في ب، ل: «وَالسَّمْعَانِ» بكسر السَّيْنِ وفتحها معاً، والمثبت من أ، د، هـ، و، ز، ح، ي، ف.
وقد تقدّم الخلاف في هذه النسبة، انظر: (ص ١٧٤).
والمراد به: أبو المظفر السَّمعاني، وقد ذكر ذلك في كتابه قواطع الأدلة (١/ ٣٥٢).
(٦) أي: أبو الحسن الماوردي. انظر: الحاوي الكبير (١٦/ ٩٠).

- ٥٣٧ - وَيُكْتَفَى أَنْ يَعْرِفَ الْمَكْتُوبُ لَهُ
خَطَّ الَّذِي كَاتَبَهُ، وَأَبْطَلَهُ
- ٥٣٨ - قَوْمٌ لِإِلَاشْتِبَاهٍ، لَكِنْ رُدًّا
لِلنُّذْرَةِ^(١) اللَّبْسِ، وَحَيْثُ أَدَّى
- ٥٣٩ - فَالَلَيْتُ مَعَ مَنْصُورٍ أَسْتَجَازَا
«أَخْبَرْنَا» «حَدَّثْنَا»^(٢) جَوَازَا
- ٥٤٠ - وَصَحَّحُوا التَّقْيِيدَ بِالْكِتَابَةِ^(٣)
وَهُوَ^(٤) الَّذِي يَلِيقُ بِالنِّزَاهَةِ^(٥)



- (١) في ج: «لِنُّذْرَةٍ» بفتح النُّون وذالٍ معجمة، وفي د: «لِنُّذْرَةٍ» بضمِّ النُّون وذالٍ معجمة، وفي و، ز، ح، ل: «لِنُّذْرَةٍ» بفتح النُّون والذَّال المهملة، وفي هـ، ك، ع، ف: بالذَّال المهملة ولم تشكل النُّون، والمثبت من أ، ب، ي، م، ن، س.
- قال زكريّا الأنصاري رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْبَاقِي (٢/ ٢١): «بُضْمُ النُّونِ وَفَتْحُهَا».
- (٢) في هـ: «حَدَّثْنَا أَخْبَرْنَا» بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ.
- (٣) في م، ن: «الْكِتَابَةُ» بِالسُّكُونِ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ي، ك، ل، س، ع، ف.
- (٤) في ي: «وَهِيَ» بِدَلٍّ: «وَهُوَ».
- (٥) في م، ن: «النِّزَاهَةُ» بِالسُّكُونِ، وَفِي ح: بِالسُّكُونِ وَالْجَرِّ مَعًا، وَالْمَثْبُتُ مِنْ أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ي، ل، س، ع، ف.

السَّادِسُ: إِعْلَامُ الشَّيْخِ

- ٥٤١ - وَهَلْ لِمَنْ أَعْلَمَهُ الشَّيْخُ بِمَا
يَرُوِيهِ أَنْ يَرُوِيَهُ؟ فَجَزَمَا
- ٥٤٢ - بِمَنْعِهِ الطُّوسِي^(١)، وَذَا الْمُخْتَارُ
وَعِدَّةٌ كَأَبْنِ جُرَيْجٍ صَارُوا
- ٥٤٣ - إِلَى الْجَوَازِ^(٢)، وَأَبْنُ بَكْرٍ نَصَرَهُ^(٣)
وَصَاحِبُ «الشَّامِلِ» جَزَمًا ذَكَرَهُ^(٤)
- ٥٤٤ - بَلْ زَادَ بَعْضُهُمْ بِأَنْ لَوْ مَنَعَهُ
لَمْ يَمْتَنِعْ، كَمَا إِذَا قَدْ سَمِعَهُ^(٥)

(١) هو: أبو حامد محمد بن محمد الطُّوسِي الغَزَّالِي، فقد قال في المستصَفَى (١/ ٣١٠): «إذا اقتصر على قوله: (هذا مسموعي من فلان) فلا تجوز الرواية عنه؛ لأنه لم يأذن في الرواية».

(٢) روى ابن سعد في الطَّبَقَاتِ (٨/ ٥٤) عن الواقدي، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال: «شهدتُ ابنَ جريج جاء إلى هشام بن عروة فقال: يا أبا المنذر! الصَّحِيفَةُ الَّتِي أُعْطِيتَهَا فَلَانًا هِيَ حَدِيثُكَ؟ فقال: نعم». قال محمد بن عمر رحمته الله: «فسمعتُ ابنَ جريج بعد ذلك يقول: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ - مَا لَا أَحْصِي -».

(٣) أي: الوليد بن بكر الغمري في كتابه الوجازة. انظر: الإلماع (ص ١٠٨).

(٤) أي: أبو نصر عبد السيد بن محمد عبد الواحد البغدادي، المعروف بابن الصَّبَّاح. انظر: مقدِّمة ابن الصَّلَاح (ص ١٧٥).

(٥) في ن: «سَمِعَهُ» بفتح الميم وتشديدها، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، ل، م، س، ف.

وقد ذكر الرَّامَهُرْمِزِيُّ هذا القول في المَحْدَثِ الْفَاصِلِ (ص ٤٥٠) عن بعض أهل الظَّاهِر.

٥٤٥ - وَرُدَّ؛ كَأَسْتِرْعَاءٍ مَنْ يُحْمَلُ^(١)

لَكِنْ إِذَا صَحَّ: عَلَيْهِ الْعَمَلُ^(٢)



(١) في ح: «تَحْمَلُ» بالتاء وفتح الميم المشددة، وفي ف: «يُحْمَلُ» بسكون الحاء وفتح الميم المخففة، وفي د: «يُحْمَلُ» بكسر الميم المشددة وفتحها معاً، والمثبت من أ، ب، ج، هـ، و، ز، ي، ل، م، س.

قال زكرياً الأنصاري رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْبَاقِي (٢/٢٤): «بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَيَجُوزُ كَسْرُهَا». وَقَالَ النَّازِمُ رَحِمَهُ اللهُ فِي شَرْحِهِ (١/٤٥٥): «(وَرُدَّ) أَي: الْقَوْلُ بِالْجَوَازِ؛ كَمَسْأَلَةِ اسْتِرْعَاءِ الشَّاهِدِ لِمَنْ يُحْمَلُ شَهَادَتُهُ فَلَا يَكْفِي إِعْلَامُهُ، بَلْ لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ أَنْ يَشْهَدَ عَلَى شَهَادَتِهِ، إِلَّا إِذَا سَمِعَهُ يُؤَدِّي عِنْدَ الْحَاكِمِ».

(٢) في ي: «الْعَمَلُ» بسكون اللام، والمثبت من ج، د، هـ، و، ز، ح، ل، م، ن، س، ع، ف. وهنا انتهى الخرم في نسخة ط.

السَّابِعُ: الْوَصِيَّةُ بِالْكِتَابِ

٥٤٦ - وَبَعْضُهُمْ^(١) أَجَّازٌ لِلْمُوصَى لَهُ

بِالْجُزْءِ مِنْ رَأْيِ قَضَى أَجَلَهُ

٥٤٧ - يَرْوِيهِ، أَوْ لِسَفَرٍ أَرَادَهُ

وَرُدَّ مَا لَمْ يُرِدِ الْوَجَادَهُ



(١) كأبي قلابه. انظر: المحدث الفاصل (ص ٤٥٩).

الثَّامِنُ: الْوَجَادَةُ^(١)

- ٥٤٨ - ثُمَّ «الْوَجَادَةُ»؛ وَتِلْكَ مَضْدَرٌ
وَجَدْتُهُ^(٢) مُوَلَّدًا لِيَظْهَرُ
٥٤٩ - تَغَايُرُ الْمَعْنَى^(٣)، وَذَاكَ أَنْ تَجِدَ
بِخَطِّ مَنْ عَاصَرْتَ أَوْ قَبْلُ عَهْدِ
٥٥٠ - مَا لَمْ يُحَدِّثْكَ بِهِ وَلَمْ يُجِرْ
فَقُلْ: «بِخَطِّهِ وَجَدْتُ»، وَاخْتَرِ
٥٥١ - إِنْ لَمْ تَثِقْ بِالْحَطِّ قُلْ: «وَجَدْتُ
عَنْهُ» أَوْ أَذْكَرُ «قِيلَ» أَوْ «ظَنَنْتُ»
٥٥٢ - وَكُلُّهُ مُنْقَطِعٌ، وَالْأَوَّلُ
قَدْ شِيبَ وَضَلَّأَ مَا، وَقَدْ تَسَهَّلُوا

(١) في ج: «الوجدادة» بسكون الهاء، والمثبت من أ، هـ، و، ل، ن، س.

(٢) في و: «وجدته» بفتح التاء، والمثبت من ج، د، هـ، ز، ح، ط، ي، ل، م، ن، س، ع.

(٣) قال المعافى بن زكريّا رَحِمَهُ اللهُ فِي كتابه الجليس الصّالح الكافي (ص ٣٢٤): «ومن فائدة الاختلاف في أبنية المصادر: يحصل الفرق بين المعاني المختلفة، كقولهم: وَجَدَانٌ فِي المال، وَوُجُودٌ فِي الإدراك، وَمَوْجِدَةٌ فِي الغضب، وَوَجَدٌ فِي الغنى، وَجِدَةٌ فِي المال، وَوَجَدٌ فِي الحبِّ والغضب، والفعلُ فِيهِ كُلُّهُ وَجَدَ يَجِدُ، وَفَرَعَ المولّدون من هذا قولهم: وَجَادَةٌ مَا كَانَ مِنَ العلمِ أُخِذَ مِنْ صَحِيفَةٍ؛ مِنْ غيرِ سماعٍ وَلَا إجازةٍ وَلَا مناولَةٍ».

- ٥٥٣ - فِيهِ بِـ «عَنْ»، قَالَ: وَهَذَا دُلْسَهُ
يَقْبُحُ^(١) إِنَّ^(٢) أَوْهَمَ أَنَّ نَفْسَهُ
٥٥٤ - حَدَّثَهُ بِهِ^(٣)، وَبَغَضُ أَدَى
«حَدَّثَنَا» «أَخْبَرَنَا»، وَرَدًّا
٥٥٥ - وَقِيلَ فِي الْعَمَلِ: إِنَّ الْمُعْظَمَا
لَمْ يَرَهُ^(٤)، وَبِالْوُجُوبِ جَزَمَا
٥٥٦ - بَغَضُ الْمُحَقِّقِينَ؛ وَهُوَ الْأَصَوْبُ
وَلِابْنِ إِدْرِيسَ الْجَوَازَ نَسَبُوا^(٥)
٥٥٧ - وَإِنْ يَكُنْ^(٦) بِغَيْرِ خَطِّهِ فَقُلْ^(٧):
«قَالَ» وَنَحْوَهَا^(٨)، وَإِنْ لَمْ يَحْصُلْ^(٩)

- (١) في أ، ح، م، ع: «تقبح» بالتَّاء، وفي ي: بالياء والتَّاء معاً، ولم ينقط في ط، والضَّبُّط المَثْبُت من ج، د، هـ، و، ز، ح، ك، ل، ن، س، ف.
(٢) في ح: «أَنَّ» بفتح الهمزة، وفي هـ: بكسر الهمزة وفتحها معاً، والمَثْبُت من ب، ج، د، و، ز، ك، ل، م، ن، ف.
(٣) أي: أَنَّ نفس من وَجَدَ ذَلِكَ بِخَطِّهِ حَدَثَهُ بِهِ.
(٤) قال القاضي عياض رَحِمَهُ اللهُ فِي الْإِلْمَاعِ (ص ١٢٠): «مَعْظَمُ الْمُحَدِّثِينَ وَالْفُقَهَاءِ مِنَ الْمَالِكِيَّةِ لَا يَرُونَ الْعَمَلَ بِهِ».
(٥) انظر: الْإِلْمَاعِ (ص ١٢٠).
(٦) في ع: «تَكُنْ» بِالتَّاء.
(٧) في د، ح، ع: «فَقُلْ» بِكسر اللَّام، وفي أ: بِسكون اللَّام وكسرها معاً، والمَثْبُت من ب، ج، هـ، و، ط، ي، ك، ل، م، ن، س، ف.
(٨) في ز: «وَنَحْوَهَا» بِالرَّفْعِ، وفي و: بِالنَّصْبِ وَالْجَرِّ معاً، والمَثْبُت من ب، ج، د، هـ، ح، ط، ي، ل، م، ن، س، ف.
(٩) في د، ح: «يَحْصُلُ» بِكسر اللَّام، وفي أ: بِسكون اللَّام وكسرها معاً، والمَثْبُت من =

٥٥٨ - بِالنُّسَخَةِ الْوُثُوقُ قُلْ: «بَلَّغْنِي»

وَالْجَزْمُ يُرْجَى حِلُّهُ لِفَطْنِ



= ب، ج، هـ، و، ط، ي، ك، ل، م، ن، س، ف. قال زكريّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْبَاقِي (٣٠ / ٢):
«إِنْ قُرِئَ بِإِسْكَانِ اللَّامِ دَخَلَهُ الْقَطْعُ، أَوْ بَكْسَرِهَا سَلِمَ مِنْهُ، لَكِنْ يَجِبُ كَسْرُ لَامٍ (فَقُلْ)،
وَإِسْكَانُ هَاءِ (خَطَهُ) إِجْرَاءً لِلْوَصْلِ مَجْرَى الْوَقْفِ».

كِتَابَةُ الْحَدِيثِ وَضَبْطُهُ

- ٥٥٩ - وَأَخْتَلَفَ الصَّحَابُ^(١) وَالْأَتْبَاعُ
فِي كِتَابَةِ الْحَدِيثِ^(٢)، وَالْإِجْمَاعُ
٥٦٠ - عَلَى الْجَوَازِ بَعْدَهُمْ بِالْجَزْمِ
لِقَوْلِهِ: «اُكْتُبُوا»^(٣)، وَكُتِبَ السَّهْمِيُّ^(٤)
٥٦١ - وَيَنْبَغِي إِعْجَامُ مَا يُسْتَعْجَمُ
وَشَكْلُ مَا يُشْكِلُ لَا مَا يُفْهَمُ^(٥)

(١) في ع: «الأصحاب»، وفي و: «الصَّحَاب» بفتح الصَّاد، وفي ج: «الصحاب» بكسر الصَّاد وفتحها معاً، والمثبت من أ، ب، د، هـ، ز، ح، ط، ك، ل، م، ن، س.
قال زكريا الأنصاري رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْبَاقِي (٣٠/٢): «بكسر الصَّادِ أَفْصَحُ، وَأَشْهُرُ مِنْ فَتْحِهَا».

(٢) انظر: تفصيل الخلاف في «تقييد العلم» للخطيب البغدادي (ص ٢٩-١١٣).

(٣) يشير إلى ما أخرجه البخاري (٢٤٣٤) ومسلم (١٣٥٥) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مَكَّةَ: قَامَ فِي النَّاسِ فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ...» فذكر الحديث، وفيه: «فَقَامَ أَبُو شَاهٍ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ - فَقَالَ: اُكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اُكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ».

(٤) أخرج أبو داود (٣٦٤٦)، وابن أبي شيبة في المصنَّف (٢٦٤٢٨)، وأحمد (٦٥١٠)، والدارمي (٥٠١)، والحاكم (٣٥٩) عن عبد الله بن عمرو السَّهْمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُرِيدُ حِفْظَهُ...» فذكر الحديث، وفيه: «فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: اُكْتُبْ قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا خَرَجَ مِنِّي إِلَّا حَقٌّ».

وأخرج البخاري (١١٣) عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «مَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْهُ مِنِّي، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَلَا أَكْتُبُ».

(٥) في أ، هـ: «يُفْهَمُ» بكسر الهاء، والمثبت من د، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل، م، ن، س، ع، ف.

٥٦٢ - وَقِيلَ: كُـلُّهُ لِذِي أَبْتِدَاءٍ^(١)

وَأَكْثَدُوا مُلْتَبِسَ الْأَسْمَاءِ

٥٦٣ - وَلَيْكَ فِي الْأَصْلِ وَفِي الْهَامِشِ، مَع

تَقْطِيعِهِ الْحُرُوفَ فَهُوَ أَنْفَعُ

٥٦٤ - وَيُكْرَهُ الْخَطُّ الرَّقِيقُ^(٢) إِلَّا

لِضَيْقٍ^(٣) رَقٍّ^(٤) أَوْ لِرَحَالٍ فَلَا

٥٦٥ - وَشَرُّهُ التَّغْلِيقُ^(٥) وَالْمَشْقُ^(٦)، كَمَا

شَرُّ الْقِرَاءَةِ إِذَا مَا هَذَرَمَا^(٧)

(١) قال القاضي عياض رحمته الله في الإلماع (ص ١٥٠): «وهذا هو الصواب، لا سيما للمبتدئ وغير المتبحر في العلم».

(٢) في ب، ح، ك، ل، س، ف، ونسخة على حواشي و، ز، ط: «الدقيق»، وفي هـ: «الرقيق» بالجر، وهو وهم.

قال زكريا الأنصاري رحمته الله في فتح الباقي (٣٥/٢): «بالدال، وفي نسخة بالراء».

(٣) في ل: «الضيق» بكسر الصاد وفتحها معاً، والمثبت من أ، ج، د، و، ز، ح، م، ن، س.

(٤) «الرق»: ما يكتب فيه، وهو جلد رقيق. انظر: الصّحاح (١٤٨٣/٤).

(٥) قال البقاعي رحمته الله في النكت الوفيّة (١٣٨/٢): «الذي يظهر في تفسيره أنه خلط الحروف التي ينبغي تفرقتها، وذهاب أسنان ما ينبغي إقامة أسنانه، وطمس ما ينبغي إظهار بياضه، ونحو ذلك».

(٦) هو: سرعة الكتابة مع بعثرة الحروف. انظر: الصّحاح للجوهري (١٥٥٥/٤)، وشرح النّاظم (٤٦٨/١).

(٧) في أ، د: «هذرم» بالدال المهملة. قال النّاظم رحمته الله في شرحه (٤٦٩/١): «وقولي: (هذرم) هو بالدال المعجمة».

و«الهذرمة»: سرعة القراءة. الصّحاح للجوهري (٢٠٥٧/٥).

أسند الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الرّاوي (٢٦٢/١) إلى ابن قتيبة قال: «قال عمر بن الخطّاب: شرّ الكتابة: المشق، وشرّ القراءة: الهذرمة، وأجود الخطّ: أبيّنه».

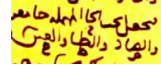
- ٥٦٦ - وَيُنْقُطُ الْمُهِمَلُ^(١) - لَا الْحَا - أَسْفَلَ^(٢)
- أَوْ كُتِبُ^(٣) ذَاكَ الْحَرْفِ تَحْتَ مَثَلًا^(٤)
- ٥٦٧ - أَوْ فَوْقَهُ قَلَامَةً^(٥)، أَقْوَالُ
- وَالْبَعْضُ نَقْطُ^(٦) السِّينِ صَفًّا قَالُوا^(٧)
- ٥٦٨ - وَبَعْضُهُمْ يَخْطُ فَوْقَ الْمُهِمَلِ
- وَبَعْضُهُمْ كَالْهَمْزِ تَحْتَ يَجْعَلُ^(٨)
- ٥٦٩ - وَإِنْ أَتَى بِرَمْزٍ رَاوٍ مَيِّزًا
- مُرَادَهُ، وَأَخْتِيرَ أَنْ لَا يَرْمُزَا^(٩)

(١) في ل: «يُنْقُطُ المهمل» بفتح الياء وضم القاف، ونصب «المهمل»، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ك، م، ن، س.



(٢) مثال صورته بخط النّاظم:

(٣) قال النّاظم رَحِمَهُ اللهُ في شرحه (١/ ٤٧٠): «خبرٌ لمبتدأ محذوفٍ تقديره: (أو علامته كتبُ ذلك الحرف)».



(٤) مثال صورته بخط النّاظم:

(٥) في ك، ل: «قلامَةً» بالرفع المنوّن، وفي و: بالنّصب والرفع المنوّن، وفي ي: بفتح القاف والنّصب المنوّن، والمثبت من ب، ج، د، هـ، ز، ط، م، ن، س، ع.

قال النّاظم رَحِمَهُ اللهُ في شرحه (١/ ٤٧٠): «صورة هلال، كقلامة الظفر، مضطجعة على قفاها».

(٦) في ب، و: «نقْطُ» بالنّصب، والمثبت من ج، د، هـ، ز، ح، ي، ل، م، ن، س، ع، ف.

(٧) مثال صورته بخط النّاظم:

(٨) في ج: «يُجْعَلُ» بضمّ الياء، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ز، ح، ك، ل، م، ن، س، ف. ومن هنا بداية خرم في نسخة م، بمقدار (١٥٥) بيتاً.

(٩) في ن: «يُرْمَزَا» بضمّ الياء وفتح الميم، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ل، س، ع، ف.

- ٥٧٠ - وَتَنْبَغِي^(١) الدَّارَةُ^(٢) فَضْلاً، وَأَرْتَضَى
- إِغْفَالَهَا الْخَطِيبُ حَتَّى يَغْرِضاً^(٣)
- ٥٧١ - وَكَرَهُوا فَضْلَ مُضَافِ اسْمِ اللَّهِ
- مِنْهُ بِسَطْرِ إِنْ يُنَافِ مَا تَلَا^(٤)
- ٥٧٢ - وَأُكْتُبَ ثَنَاءَ اللَّهِ وَالتَّسْلِيمَا
- مَعَ الصَّلَاةِ لِلنَّبِيِّ تَعْظِيمَا
- ٥٧٣ - وَإِنْ يَكُنْ أُسْقِطَ فِي الْأَصْلِ، وَقَدْ
- خُولِفَ فِي سَقَطِ الصَّلَاةِ أَحْمَدُ
- ٥٧٤ - وَعَلَّاهُ فُيِّدَ^(٥) بِالرُّوَايَةِ
- مَعَ نُطْقِهِ كَمَا رَوَوْا حِكَايَةَ^(٦)

(١) في أ، ج، و، ز، ي، ل، س، ف: «وينبغي» بالياء، ولم ينقط في ط، ع.

(٢) «الدَّارَةُ»: ما حول القمر، وهي الهالة، والمراد بها هنا: حلقة منفرجة أو مُطبقة. انظر: الصَّاحح للجوهري (٢/ ٦٦٠)، وفتح المغيث (٣/ ٦٢).

ومثال صورتها بخط النّازم: **سر محمد سر داره متصل صره ٥**

(٣) قال الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في الجامع لأخلاق الرّواي (١/ ٢٧٣): «فَأَسْتَحِبُّ أَنْ تَكُونَ الدَّارَاتُ غُفْلاً، فَإِذَا عَوِضَ بِكُلِّ حَدِيثٍ نَقَطَ فِي الدَّارَةِ الَّتِي تَلِيهِ نَقْطَةً، أَوْ خَطَّ فِي وَسْطِهَا خَطًّا».

(٤) انظر: الجامع لأخلاق الرّواي (١/ ٢٦٨).

(٥) في ح، ك، س: «قَيَّدَ» بفتح القاف والياء، وفي و: بضم القاف وفتحها، وفتح الياء وكسرهما، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، ز، ي، ل، ن، ف.

قال البقاعي رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكْتِ الوَفِيَّةِ (٢/ ١٤٧): «(قَيَّدَ): مَبْنِي لِلْمَفْعُولِ ... وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ (قَيَّدَ): مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ».

(٦) قال الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في الجامع لأخلاق الرّواي (١/ ٢٧١): «رَأَيْتُ بِخَطِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي عِدَّةِ أَحَادِيثِ اسْمِ النَّبِيِّ، وَلَمْ يَكْتُبِ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ، وَبَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ يَصْلِي عَلَى النَّبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ نُطْقًا لَا خَطًّا، وَقَدْ خَالَفَهُ غَيْرُهُ مِنَ الْأُئِمَّةِ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي ذَلِكَ».

٥٧٥ - وَالْعَنْبَرِي^(١) وَأَبْنُ الْمَدِينِي بَيَّضَا

لَهَا لِإِعْجَالٍ، وَعَادَا عَوَّضَا^(٢)

٥٧٦ - وَأَجْتَنِبِ الرَّمْزَ لَهَا وَالْحَذْفَا

مِنْهَا صَلَاةً أَوْ^(٣) سَلَامًا تُكْفَى



(١) هو: أبو الفضل عَبَّاس بن عبد العظيم العنبري، البصري، ثقة حافظ، (ت ٢٤٠هـ). تقريب التهذيب (٣١٧٦).

(٢) قال الخطيب رَحِمَهُ اللهُ فِي الجامع لأَخْلَاقِ الرَّاوي (١/٢٧٢): «قال ابن سنان: سمعتُ عَبَّاساً العنبري، وعليَّ بن المديني، يقولان: ما تركنا الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي كُلِّ حَدِيثٍ سَمِعْنَاهُ، وَرَبَّمَا عَجَلْنَا فُبَيَّضَ الْكِتَابُ فِي كُلِّ حَدِيثٍ حَتَّى نَرْجِعَ إِلَيْهِ».

(٣) فِي د: «او» بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ.

الْمُقَابَلَةُ

- ٥٧٧ - ثُمَّ عَلَيْهِ الْعَرَضُ بِالْأَصْلِ - وَلَوْ
 إِجَازَةً - أَوْ أَصْلٍ^(١) أَصْلُ الشَّيْخِ أَوْ
 ٥٧٨ - فَرَعَ مُقَابِلٍ، وَخَيْرُ الْعَرَضِ مَعَ
 أُسْتَاذِهِ بِنَفْسِهِ إِذْ يَسْمَعُ^(٢)
 ٥٧٩ - وَقِيلَ: بَلْ مَعَ نَفْسِهِ^(٣)، وَأَشْتَرَطَا
 بَعْضُهُمْ هَذَا^(٤)، وَفِيهِ غُلَطَا
 ٥٨٠ - وَلَيَنْظُرِ السَّامِعُ حِينَ يَطْلُبُ
 فِي نُسخَةٍ، وَقَالَ يَحْيَى^(٥): يَجِبُ
 ٥٨١ - وَجَوَّزَ الْأُسْتَاذُ أَنْ يَرُويَ مِنْ
 غَيْرِ مُقَابِلٍ^(٦)، وَلِلْخَطِيبِ: إِنَّ

(١) في و: «أو اصل» بنقل فتحة الهمزة.

(٢) في حاشية أ: «بلغ مقابلة على نسخة الأصل المنقول منها حسب الجهد والطاقة».

(٣) عزاه ابن الصلاح في مقدمته (ص ١٩١) إلى الحافظ أبي الفضل الجارودي الهروي.

(٤) عزاه القاضي عياض في الإلماع (ص ١٥٩) لبعض أهل التحقيق.

(٥) أي: يحيى بن معين. روى الخطيب في الكفاية (ص ٢٣٨) عن علي بن الحسين بن حبان قال: «وجدت في كتاب أبي بخط يده: قيل لأبي زكريا: أرايت إن اجتمع قوم عند محدث فقرأ عليهم فنظر بعضهم في الكتاب وبعضهم لم ينظر؛ هل يجوز لهؤلاء الذين لم ينظروا أن يحدثوا بها؟ قال: أمّا عندي فلا يجوز، ولكن عامة الشيوخ هكذا كان سماعهم».

(٦) أي: أبو إسحاق الإسفراييني، حكاه عنه ابن الصلاح في مقدمته (ص ١٩٢).

٥٨٢ - بَيِّنَ^(١)، وَالنَّسْخُ مِنْ أَضْلٍ، وَلِيُزِدَ

صِحَّةً^(٢) نَقْلٍ نَاسِخٍ، فَالشَّيْخُ قَدْ

٥٨٣ - شَرَطَهُ^(٣)، ثُمَّ أَعْتَبِرَ مَا ذُكِرَ^(٤)

فِي أَضْلٍ الْأَضْلِ لَا تَكُنْ مُهَوِّراً^(٥)



(١) في ز، ل: «بَيِّنَ» بضم الباء وكسر الياء، والمثبت من ب، ج، هـ، و، ح، ط، ك، ن، س، ع، ف. أي: إن بَيِّنَ عند الرواية أنه لم يُعَارِض. شرح النَّاظم (١/ ٤٨٠). وانظر: الكفاية (ص ٢٣٩).

(٢) في أ، د: «صِحَّةً» بالنصب، والمثبت من ب، هـ، و، ز، ك، ل، ن، س، ع.

(٣) انظر: مقدمة ابن الصَّلاح (ص ١٩٣).

(٤) في أ، ن: «ما ذَكَرَ» بفتح الدال المعجمة والكاف، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ل، س، ع.

(٥) اسم فاعل من التَّهَوَّرَ، وهو: الوقوع في الشيء بقلَّةِ مبالاة، ومراده به هنا: أن تقرأ من أي نسخة اتَّفقت. انظر: الصَّحاح للجوهري (٢/ ٨٥٦)، وشرح النَّاظم (١/ ٤٨٠).

تَخْرِيجُ السَّاقِطِ

- ٥٨٤ - وَيُكْتَبُ السَّاقِطُ^(١) وَهُوَ اللَّحَقُ^(٢)
 حَاشِيَةً إِلَى الْيَمِينِ يُلْحَقُ^(٣)
 ٥٨٥ - مَا لَمْ يَكُنْ آخِرَ سَطْرٍ، وَلْيَكُنْ
 لِفَوْقٍ، وَالسُّطُورُ^(٤) أَعْلَى؛ فَحَسُنَ^(٥)
 ٥٨٦ - وَخَرَجَنُ لِلْسَّقْطِ^(٦) مِنْ حَيْثُ سَقَطَ
 مُنْعَظِفَالَهُ، وَقِيلَ: صِلْ بِخَطِّ^(٧)
 ٥٨٧ - وَبَعْدَهُ أَكْثَبُ: «صَحَّ» أَوْ زِدْ: «رَجَعَا»
 أَوْ كَرَّرِ الْكَلِمَةَ لَمْ تَسْقُطْ مَعَا

- (١) في ن: «وَيُكْتَبُ السَّاقِطُ» بفتح الياء وضمّ التاء ونصب «السَّاقِطُ»، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ل، س، ع، ف.
 (٢) هو: ما سقط من أصل الكتابِ فَأُلْحِقَ بِالْحَاشِيَةِ أَوْ بَيْنَ السُّطُورِ. شرح النّازم (١/ ٤٨١).
 (٣) في ج: «تلحق» بالتاء المهملة، وفي ح: «تَلْحَقُ» بالتاء المفتوحة، وفي ط، ع: بالضمّ ولم تنقط، وفي ك: «يلحق» بفتح الياء، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ز، ي، ل، ن، س، ف.
 (٤) في ن: «والسُّطُورُ» بالنّصب، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ل، س، ف.
 (٥) في ك: «فحسن» بضمّ السّين وفتحها معاً، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ل، ن، س، ع، ف.
 قال النّازم رَحِمَهُ اللهُ فِي شَرْحِهِ (١/ ٤٨٤): «هُوَ فِعْلٌ مَاضٍ بضمّ السّين».
 (٦) في ي: «لِلْسَّقْطِ» بكسر السّين وفتح القاف، وبه ينكسر الوزن، وفي ف: «لِلْسَّقْطِ» بكسر السّين وسكون القاف، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ل، ن، ع.
 (٧) جَوَدَهُ الرَّامَهْرَمِزِيُّ فِي الْمَحْدَثِ الْفَاصِلِ (ص ٦٠٦).

٥٨٨ - وَفِيهِ لَبْسٌ^(١)، وَلَغَيْرِ الْأَصْلِ

خَرَجَ بِوَسْطِ كَلِمَةِ الْمَحَلِّ

٥٨٩ - وَلِعِيَّاضٍ: لَا تُخَرِّجْ، ضَبَّبَ

أَوْ صَحَّحَنْ لَخَوْفِ لَبْسٍ، وَأَبِي^(٢)



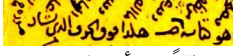
(١) قال القاضي عياض رَحِمَهُ اللهُ فِي الْإِلْمَاعِ (ص ١٦٣): «وليس عندي باختيار حَسَنٍ، فَرُبَّ كَلِمَةٍ قَدْ تَجِيءُ فِي الْكَلَامِ مَكْرَرَةً مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا لِمَعْنَى صَحِيحٍ، فَإِذَا كَرَّرْنَا الْحَرْفَ آخِرَ كُلِّ لَحَقٍّ لَمْ يُؤْمَنَ أَنْ يُوَافِقَ مَا يَتَكَرَّرُ حَقِيقَةً أَوْ يُشَكِّلُ أَمْرَهُ؛ فَيُوجِبُ ارْتِيَابًا وَزِيَادَةً إِشْكَالًا».

(٢) انظر: الْإِلْمَاعُ لِلْقَاضِي عِيَّاضٍ (ص ١٦٤)، وَمَقْدَمَةُ ابْنِ الصَّلَاحِ (ص ١٩٦).

التَّصْحِيحُ وَالتَّمْرِيزُ وَهُوَ التَّضْيِيبُ

- ٥٩٠ - وَكَتَبُوا: «صَحَّ» عَلَى الْمُعَرِّضِ^(١)
لِلشَّكِّ إِنْ نَقَلْنَا وَمَعْنَى أَرْتَضِي
٥٩١ - وَمَرَّضُوا فَضَبَّوْا «صَادًا»^(٢) ثُمَّ
فَوْقَ الَّذِي صَحَّ وَرُودًا وَفَسَدًا^(٣)
٥٩٢ - وَضَبَّوْا فِي الْقَطْعِ وَالْإِرْسَالِ
وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَعْصَرِ الْخَوَالِي
٥٩٣ - يَكْتُبُ «صَادًا»^(٤) عِنْدَ عَطْفِ الْأَسْمَا
تُوهِمُ^(٥) تَضْيِيبًا، كَذَلِكَ إِذَا مَا
٥٩٤ - يَخْتَصِرُ التَّصْحِيحَ بَعْضُ يُوهِمُ
وَإِنَّمَا يَمِيزُهُ^(٦) مَنْ يَنْفَهُمُ



- (١) في ع: «المُعَرِّضِ» بسكون العين وفتح الرَّاءِ المخفَّفة، وبه ينكسر الوزن.
(٢) مثال صورتها بخط الناظم: 
(٣) أي: وفسد معنى أو لفظاً أو خطأ؛ كأن يكون ملحوناً ونحو ذلك. فتح المغيث (٩٣/٣)،
وفتح الباقي (٥٢/٢).
(٤) في ك: «ضاداً» معجمة وكتب فوقها معاً. قال زكريّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْبَاقِي (٥٢/٢):
«ويجوز أن تكون معجمة».
(٥) في ح، ي، ع: «يوهم» بالياء، وفي ف: بالثاء والياء.
(٦) في ع: «يُمِيزُهُ» بتشديد الياء الثانية، وبه ينكسر الوزن، وفي ب، د: «يُمِيزُهُ» بضم الياء،
والمثبت من أ، ج، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل، ن، س، ف. وانظر: تاج العروس (٣٤٠/١٥).

الْكَشْطُ^(١) وَالْمَحُو وَالضَّرْبُ^(٢)

- ٥٩٥ - وَمَا يَزِيدُ فِي الْكِتَابِ يُبْعَدُ
«كَشَطًا» وَ«مَحُوًا»، وَبِ«ضَرْبٍ» أَجْوَدُ^(٣)
- ٥٩٦ - وَصِلَهُ بِالْحُرُوفِ خَطًّا، أَوْ لَا
مَعَ عَظْفِهِ^(٤)، أَوْ كَتَبَ^(٥) «لَا» ثُمَّ «إِلَى»^(٦)
- ٥٩٧ - أَوْ نِصْفَ^(٧) دَارَةٍ^(٨)، وَإِلَّا صِفْرًا
فِي كُلِّ جَانِبٍ^(٩)، وَعَلَّمَ سَطْرًا

(١) «الْكَشْطُ»: بالكاف والقاف، وهو: سلخُ القرطاس بالسكين ونحوها، ويُعبرُ به عن الحَكِّ.
انظر: شرح النَّاظم (١/ ٤٩٠).

(٢) في و: «الكشط والمحو وهو الضرب».

(٣) في ج: «يُبْعَدُ» و«أَجْوَدُ» بسكون الدَّال، والمثبت من
أ، ب، د، هـ، و، ح، ط، ك، ل، ن، س، ع، ف.

مع عطفه أو الالفلة كدفع
أما الالفلة فهذا القول هذا
الكتاب الأول الرائد في اللغة

(٤) مثال صورته بخط النَّاظم:

(٥) في د، ي: «كَتَبَ» بالجَرِّ، والمثبت من هـ، و، ز، ح، ط، ك، ل، ن، س، ع، ف.

ل على صرح أو عطف أو الالفلة كدفع
أما الالفلة فهذا القول هذا
الكتاب الأول الرائد في اللغة

(٦) مثال صورته بخط النَّاظم:

(٧) في د: «أَوْ نِصْفَ» بالجَرِّ، والمثبت من ج، هـ، و، ز، ح، ط، ك، ل، ن، س، ع، ف.

قال ابن عَمَّار المالكِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي مِفْتَاحِ السَّعِيدِيَّةِ (ص ٣٠٩): «نِصْفَ»: منصوبٌ عطفًا على
محلِّ المضاف إليه».

كتاب دافع هذا القول

(٨) مثال صورته بخط النَّاظم:

شعر لولماني في حقه
فما كان ذلك
وعلى سطر أسطر اللحن

(٩) مثال صورته بخط النَّاظم:

٥٩٨ - سَطْرًا إِذَا مَا كَثُرَتْ سَطُورُهُ^(١)

أَوْ لَا، وَإِنْ حَرْفٌ أَتَى تَكْرِيرُهُ^(٢)

٥٩٩ - فَأَبْقِ مَا أَوَّلُ^(٣) سَطْرٍ ثُمَّ مَا

آخِرُ^(٤) سَطْرٍ ثُمَّ مَا تَقَدَّمَ

٦٠٠ - أَوْ اسْتَجِدْ^(٥)؛ قَوْلَانِ^(٦)، مَا لَمْ يُضَفِ

أَوْ يُوصَفِ^(٧) أَوْ نَحْوَهُمَا فَأَلْفِ



(١) في د، و: «سطورة» بسكون الهاء، والمثبت من ب، ج، هـ، ي، ل، ن، ع.

(٢) في و: «تكريره» بسكون الهاء، والمثبت من ب، هـ، ح، ي، ل، ن.

(٣) في أ، ج، د، هـ، و، ح، ك، ع: «أَوَّلُ» بالنصب، والمثبت من ب، ز، ط، ل، ن.

قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (١٠١/٣): «فَأَبْقِ» عَلَى وَجْهِ الِاسْتِحْبَابِ (مَا) هُوَ (أَوَّلُ سَطْرٍ)».

(٤) في أ، د، هـ، و، س: «آخِرَ» بالنصب، والمثبت من ب، ج، ز، ط، ي، ك، ل، ن.

قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (١٠١/٣): «فَأَبْقِ (مَا) هُوَ (آخِرُ سَطْرٍ)».

(٥) أي: أَبْقِ أَجْوَدَهُمَا صُورَةً وَأَدْلَهُمَا عَلَى قِرَاءَتِهِ. انظر: فَتْحِ الْمَغِيثِ (١٠٢/٣).

(٦) ذكر القولَيْنِ الْقَاضِي عِيَّاضُ فِي الْإِلْمَاعِ (ص ١٧٢).

(٧) في ف: «تُضَفِ أَوْ تُوصَفِ» بِالتَّاءِ فِي الْكَلِمَتَيْنِ.

الْعَمَلُ فِي اخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ

- ٦٠١ - وَلَيَبْنَ أَوَّلًا عَلَى رِوَايَةِ
كِتَابِهِ، وَيُحْسِنُ^(١) الْعِنَايَةَ
٦٠٢ - بِغَيْرِهَا بِكُتُبِ رَاوٍ سُمِّيَا
أَوْ رَمَزَا، أَوْ يَكْتُبُهَا مُعْتَنِيَا
٦٠٣ - بِحُمْرَةٍ، وَحَيْثُ زَادَ الْأَصْلُ
حَوْفَهُ^(٢) بِحُمْرَةٍ وَيَجْلُو^(٣)



(١) في ب، ج، و، ن، س: «ويُحَسِّنُ» بالرَّفْعِ، وفي هـ: بالرَّفْعِ وكسر التَّوْنِ معاً، والمثبت من د، ي، ك، ل.

قال محمد بن قاسم الغزِّي رَحِمَهُ اللهُ فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى شَرْحِ النَّاطِمِ (١٢٢/ب): «هُوَ بِالْجَزْمِ وَكسِرِ السَّاكِنَيْنِ، أَوْ بِالرَّفْعِ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ».

(٢) فِي أ، س: «حَوْفُهُ» بِكسر الواو وسكون القاف، وبه يَنْكسر الوزن. و«حَوْفُهُ»: فَعْلٌ ماضٍ بِمعْنَى حَلَقَ؛ أَي: جَعَلَ حَلَقَةً، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: «حَاقَ بِهِ الشَّيْءُ»؛ أَي: أَحَاطَ بِهِ. انْظُرْ: الصَّحَاحَ لِلْجَوْهَرِيِّ (١٤٦٦/٤)، وَالنُّكْتُ الْوَفِّيَّةَ (١٧٨/٢).

(٣) أَي: وَيُوضِحُ مُرَادَهُ بِالرَّمْزِ أَوْ بِالْحُمْرَةِ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ أَوْ آخِرِهِ. شَرْحُ النَّاطِمِ (١/٤٩٤).

الإشارة بالرمز

- ٦٠٤ - وَأَخْتَصَرُوا فِي كُتُبِهِمْ^(١): «حَدَّثَنَا»
 عَلَى «ثَنَا» أَوْ «نَا»، وَقِيلَ: «دَثْنَا»^(٢)
 ٦٠٥ - وَأَخْتَصَرُوا^(٣): «أَخْبَرْنَا» عَلَى «أَنَا»
 أَوْ «أَرْنَا»، وَالْبَيْهَقِيُّ: «أَبْنَا»^(٤)
 ٦٠٦ - قُلْتُ: وَرَمَزُ «قَالَ» إِسْنَادًا يَرِدُ
 قَافًا، وَقَالَ الشَّيْخُ: حَذَفَهَا عُهْدُ
 ٦٠٧ - خَطًّا، وَلَا بُدَّ مِنَ النُّطْقِ، كَذَا
 «قِيلَ لَهُ»، وَيَنْبَغِي النُّطْقُ بِذَا
 ٦٠٨ - وَكَتَبُوا عِنْدَ أَنْتَقَالَ مِنْ سَنَدٍ
 لِغَيْرِهِ «حَ»، وَأَنْطَقْنَ بِهَا، وَقَدْ

(١) في ن، س: «كُتُبِهِمْ» بضم الكاف، والمثبت من أ، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ل.

قال السيوطي رحمه الله في شرحه (ص ٢١٥): «بفتح الكاف».

(٢) قال ابن الصلاح رحمه الله في مقدمته (ص ٢٠٣): «وَمَنْ رَأَيْتُ فِي خَطِّهِ الدَّالَّ فِي عِلَامَةٍ (حَدَّثَنَا): الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، وَالْحَافِظُ أَحْمَدُ الْبَيْهَقِيُّ».

(٣) في ك زيادة: «في كتبهم»، وهو وهم.

(٤) حكاه عنه ابن الصلاح رحمه الله في مقدمته (ص ٢٠٣) وقال: «ليس بحسن».

٦٠٩ - رَأَى الرَّهَآوِيُّ^(١) بِأَنْ لَا تُقْرَأَ^(٢)

وَأَنَّهَا مِنْ «حَائِلٍ»^(٣)، وَقَدْ رَأَى

٦١٠ - بَعْضُ أُولِي الْغَرْبِ بِأَنْ يَقُولَا

مَكَانَهَا: «الْحَدِيثُ» قَطُّ^(٤)، وَقِيلَا

٦١١ - بَلْ حَاءٌ^(٥) تَحْوِيلٍ^(٦)، وَقَالَ: قَدْ كُتِبَ

مَكَانَهَا: «صَحَّ» فَ«حَا» مِنْهَا أَنْتَخِبَ^(٧)



(١) هو: الحافظُ أبو محمد عبد القادر بن عبد الله بن عبد الرحمن الرُّهَآوِيُّ الحنبليُّ السَّفَّارُ، (ت ٦١٢ هـ). سير أعلام النبلاء (٧١/٢٢).

(٢) في أ، س، ع، ف: «يُقْرَأُ» بالياء، وفي ن: «تُقْرَأُ» بسكون الهمزة، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ل.

قال زكريَّا الأنصاريُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْبَاقِي (٦٢/٢): «أَنْ (لَا تُقْرَأُ) أَيُّ يُنْطَقُ بِهَا».

(٣) مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص ٢٠٤).

(٤) المصدر السَّابِق (ص ٢٠٤).

(٥) في ج: «حَاءٌ» بالنَّصْب، والمثبت من د، هـ، و، ز، ل، س، ع.

قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (١١٢/٣): «(بَلْ): هِيَ (حَاءٌ تَحْوِيلٍ)».

(٦) قال ابن الصَّلاح رَحِمَهُ اللهُ فِي مُقَدِّمَتِهِ (ص ٢٠٤): «وَحَكَى لِي بَعْضُ مَنْ جَمَعْتَنِي وَإِيَّاهُ الرَّحْلَةُ بِخَرَّاسَانَ عَمَّنْ وَصَفَهُ بِالْفَضْلِ مِنَ الْأَصْبَهَانِيِّينَ أَنَّهَا حَاءٌ مَهْمَلَةٌ مِنَ التَّحْوِيلِ؛ أَيُّ: مِنْ إِسْنَادٍ إِلَى إِسْنَادٍ آخَرَ».

(٧) قال ابن الصَّلاح رَحِمَهُ اللهُ فِي مُقَدِّمَتِهِ (ص ٢٠٣): «وَجَدْتُ بِخَطِّ الْأَسَازِ الْحَافِظِ أَبِي عَثْمَانَ الصَّابُونِي، وَالْحَافِظِ أَبِي مُسْلِمٍ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ اللَّيْثِيِّ الْبُخَارِيِّ، وَالْفَقِيهِ الْمُحَدِّثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَلِيلِيِّ رَحِمَهُمُ اللهُ فِي مَكَانِهَا بَدَلًا عَنْهَا (صَحَّ) صَرِيحَةً، وَهَذَا يُشْعِرُ بِكُونِهَا رَمْزًا إِلَى (صَحَّ)».

كِتَابَةُ التَّسْمِيعِ^(١)

- ٦١٢ - وَيَكْتُبُ^(٢) اِسْمَ^(٣) الشَّيْخِ بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ
وَالسَّامِعِينَ قَبْلَهَا مُكَمَّلَةً^(٤)
- ٦١٣ - مُؤَرَّخاً أَوْ جَنْبَهَا بِالطُّرَّةِ^(٥)
- أَوْ آخِرَ الْجُزْءِ، وَإِلَّا ظَهَرَهُ
- ٦١٤ - بِخَطِّ مَوْثُوقٍ بِخَطِّ عُرْفَا
وَلَوْ بِخَطِّهِ لِنَفْسِهِ كَفَى
- ٦١٥ - إِنْ حَضَرَ الْكُلُّ، وَإِلَّا أُسْتَمْلَى^(٦)
- مِنْ ثِقَةٍ؛ صَحَّحَ شَيْخٌ أَمْ لَا^(٧)

-
- (١) «التَّسْمِيعُ»: لغةً: مَنْ سَمَعَهُ تَسْمِيعاً؛ إِذَا نَسَبَهُ إِلَى السَّمَاعِ، وَمَعْنَاهُ: أَنَّ الضَّابِطَ يَكْتُبُ أَسْمَاءَ السَّامِعِينَ مُثْبِتاً لَهُمُ السَّمَاعَ وَنَاسِباً لَهُ إِلَيْهِمْ. انظر: التُّكْتُ الوَفِيَّة (١٨٦/٢).
- (٢) في ج، د: «وَيُكْتُبُ» بضمّ الياء وفتح التاء، وفي و: بفتح الياء وضمّها معاً، والمثبت من أ، ب، هـ، ز، ح، ط، ل، ن، س.
- قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (١١٤/٣): «(وَيَكْتُبُ) الطَّالِبُ (اِسْمَ الشَّيْخِ)».
- (٣) في د: «اِسْمُ» بِالرَّفْعِ، وَفِي و: بِالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ مَعاً، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ ب، هـ، ز، ح، ط، ي، ل، ن، س، ع.
- (٤) قال النَّاطِمُ رَحِمَهُ اللهُ فِي شَرْحِهِ (٤٩٩/١): «(وَقَوْلِي: (مُكَمَّلَةً) أَي: وَيَكْتُبُ أَسْمَاءَ السَّامِعِينَ قَبْلَ الْبَسْمَلَةِ مُكَمَّلَةً الْأَنْسَابِ وَالْعَدَدِ».
- (٥) «الطُّرَّةُ»: بضمّ الطاء المُهْمَلَةِ، ثُمَّ رَاءٌ مُهْمَلَةٌ مُشَدَّدَةٌ، وَهِيَ: حَاشِيَةُ الْكِتَابِ. النُّكْتُ الْوَفِيَّة (١٨٦/٢).
- (٦) في هـ: «اِسْتَمْلَ» بِفَتْحِ اللَّامِ وَكسرها معاً، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ أ، ب، ج، د، ح، ك، ل، ن، س، ع، ف.
- (٧) قال النَّاطِمُ رَحِمَهُ اللهُ فِي شَرْحِهِ (٥٠٠/١): «أَي: لَا يُشْتَرَطُ كِتَابَةُ الشَّيْخِ الْمُسَمَّعِ التَّصْحِيحَ عَلَى التَّسْمِيعِ، بَعْدَ أَنْ يَكُونَ كَاتِبُ السَّمَاعِ ثِقَةً».

- ٦١٦ - وَلْيَعْرِ الْمُسَمَى^(١) بِهِ إِنْ يَسْتَعِرَّ^(٢)
وَأِنْ يَكُنْ بِحَطِّ مَالِكٍ سَطْرُ
٦١٧ - فَقَدْ رَأَى حَفْصُ^(٣) وَإِسْمَاعِيلُ^(٤)
كَذَا الرُّبَيْرِيَّ^(٥) فَرَضَهَا إِذْ سِيلُوا^(٦)
٦١٨ - إِذْ خَطَّهُ عَلَى الرِّضَا بِهِ دَلُّ
كَمَا عَلَى الشَّاهِدِ مَا تَحْمَلُ
٦١٩ - وَلِيَحْذَرْ الْمُعَارُ تَطْوِيلًا، وَأَنْ
يُثْبِتَ^(٧) قَبْلَ عَرْضِهِ مَا لَمْ يُبَيِّنْ^(٨)

- (١) في أ، د: «المُسَمَّى» بفتح السين والميم المشددة، وبه ينكسر الوزن. قال زكريا الأنصاري رحمته الله في فتح الباقي (٦٥/٢): «باسكان السين، أي: الذي اسمه في الكتاب».
- (٢) في هـ: «يستعر» بالياء والتاء معاً، ولم ينقط في ج، ز، ط، ع.
- (٣) هو: حفص بن غياث بن طلق النخعي، أبو عمر الكوفي، القاضي، الثقة، الفقيه، (ت ١٩٤هـ) أو (١٩٥هـ). تقريب التهذيب (١٤٣٠).
- وقد روى الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٥٨٩) عن إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: «ادّعى رجلٌ على رجلٍ بالكوفة سماعاً منعه إياه، فتحاكما إلى حفص بن غياث - وكان على قضاء الكوفة -؛ فقال حفص لصاحب الكتاب: أخرج إلينا كُتُبَك، فما كان من سماع هذا الرجلٍ بخط يدك ألزمنك، وما كان بخطه أعفيناك منه».
- (٤) هو: أبو إسحاق، إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد، الأزدي مولاهم، البصري، المالكي، قاضي بغداد، (ت ٢٨٢هـ). سير أعلام النبلاء (٣٣٩/١٣).
- وقد جاء عنه الحكم بنحو ما تقدّم عن حفص. انظر: الجامع لأخلاق الراوي (٢٤١/١).
- (٥) أي: أبو عبد الله الرُّبَيْر بن أحمد الرُّبَيْرِي الشَّافِعِي، وقد حكى رأيه الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٥٨٩).
- (٦) قال البقاعي رحمته الله في النكت الوفية (١٨٩/٢): «(سِيلُوا): بكسر السين، وسكون الياء، أصله: (سِيلُوا) ... وزن قتلوا».
- (٧) في ز: «يُثْبِت» بفتح الباء، وفي أ: «يُثْبِت» بفتح الياء وضمّ الباء، والمثبت من ب، د، هـ، و، ط، ك، ل، ن، س، ف.
- (٨) أي: ما لم يبيّن في كلٍّ من الإثبات والتّقل أن النسخة غير مقابلة. شرح النّاظم (٥٠٢/١).

صِفَةُ رِوَايَةِ الْحَدِيثِ وَأَدَائِهِ^(١)

- ٦٢٠ - وَلَيَرَوْ مِنْ كِتَابِهِ، وَإِنْ عَرِي
مِنْ حِفْظِهِ فَجَائِزٌ لِأَكْثَرِ^(٢)
- ٦٢١ - وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الْمَنْعُ، كَذَا
عَنْ مَالِكٍ وَالصَّيْدَلَانِي^(٣)، وَإِذَا
- ٦٢٢ - رَأَى سَمَاعَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فَعَنْ
نُعْمَانَ الْمَنْعِ^(٤)، وَقَالَ ابْنُ الْحَسَنِ
- ٦٢٣ - مَعَ أَبِي يُوسُفَ ثُمَّ الشَّافِعِي
وَالْأَكْثَرِينَ بِالْجَوَازِ الْوَاسِعِ^(٥)
- ٦٢٤ - وَإِنْ يَغِيبُ وَغَلَبَتْ سَلَامَتُهُ
جَازَتْ لَدَى جُمْهُورِهِمْ رِوَايَتُهُ

(١) «وَأَدَائِهِ» سقطت من ل، وفي ف: «وَأَدَابِهِ».

(٢) وقد صَوَّبَ ابن الصَّلَاح في مَقْدَمَتِهِ (ص ١٤١) ما عليه الجمهور، ولم يَنْظُمه النَّاطِم رَحِمَهُ اللهُ هُنَا، فَاسْتَدْرَكَه البرهان الحلبي رَحِمَهُ اللهُ كَمَا فِي حَاشِيَةِ ز، وَفِي التُّكْتُ الْوَفِيَّة (١٩٨/٢) بِقَوْلِهِ:

وَصَوَّبَ الشَّيْخُ لِقَوْلِ الْأَكْثَرِ وَهُوَ الصَّوَابُ لَيْسَ فِيهِ نَمْتَرِي

(٣) هو: أَبُو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِي، الصَّيْدَلَانِي، الشَّافِعِي، (ت ٤٢٧هـ).
طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّة (١٤٨/٤). وَانْظُرْ: الْكَفَايَةُ (ص ٢٢٧، ٢٣١)، وَالْإِلْمَاعُ (ص ١٣٦).

(٤) أَي: أَبُو حَنِيفَةَ. انْظُرْ: الْكَفَايَةُ (ص ٢٣١).

(٥) عَزَاهُ الْقَاضِي عِيَاضُ فِي الْإِلْمَاعِ (ص ١٣٩): إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَأَبِي يُوسُفَ، وَأَكْثَرِ الشَّافِعِيَّة - نَقْلًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَامِلِيِّ -.

٦٢٥ - كَذَلِكَ الضَّرِيرُ وَالْأُمِّيُّ

لَا يَحْفَظَانِ يَضِطُّ الْمَرْضِيُّ

٦٢٦ - مَا سَمِعَا، وَالْخُلْفُ فِي الضَّرِيرِ

أَقْوَى وَأَوْلَى مِنْهُ فِي الْبَصِيرِ^(١)



(١) انظر: مقدّمة ابن الصّلاح (ص ٢١٠).

الرَّوَايَةُ مِنَ الْأَصْلِ

- ٦٢٧ - وَلَيَرَوْ مِنْ أَصْلٍ أَوْ الْمُقَابَلِ
بِهِ، وَلَا يَجُوزُ بِالتَّسَاهُلِ
٦٢٨ - مِمَّا بِهِ أَسْمُ شَيْخِهِ أَوْ أَخِذَا
عَنْهُ لَدَى الْجُمْهُورِ^(١)، وَأَجَازَ ذَا
٦٢٩ - أَيُّوبُ^(٢)، وَالْبُرْسَانِ قَدْ أَجَازَهُ^(٣)
وَرَخَّصَ الشَّيْخُ مَعَ الْإِجَازَةِ
٦٣٠ - وَإِنْ يُخَالِفَ حِفْظُهُ كِتَابَهُ^(٤)
وَلَيْسَ مِنْهُ: فَرَأَوْا صَوَابَهُ^(٥)

(١) قال الخطيب رحمته الله في الكفاية (ص ٢٥٧): «عامّة أصحاب الحديث يمنعون من ذلك».

(٢) أي: أيُّوب السَّخْتِيَانِي، وقد أسند الخبر إليه الخطيب في الكفاية (ص ٢٥٧).

(٣) هو: أبو عثمان، محمد بن بكر بن عثمان البُرساني، البصري، صدوق قد يُخطئ، أخرج له أصحاب الكتب الستّة، (ت ٢٠٤هـ). تقريب التّهذيب (٥٧٦٠).

وقد أسند الخبر عنه الخطيب في الكفاية (ص ٢٥٧).

(٤) في ج، هـ، ك، س: «كتابهُ» بضمّ الهاء، وفي د، ز: بسكون الهاء وضمّها معاً، والمثبت من أ، و، ي، ل، ن، ع.

(٥) في ج، هـ، ح، ك، س: «صوابهُ» بضمّ الهاء، وفي د، ز: بسكون الهاء وضمّها معاً، والمثبت من أ، و، ل، ن، ع.

وقد ورد في حاشية نسخة من شرح النّازم (لاله لي ٢٣): «كذا سُمِعَ من المؤلّف»، أي: بالوجهين.

٦٣١ - الْحِفْظُ مَعَ تَيَقُّنٍ، وَالْأَخْسَنُ

الْجَمْعُ؛ كَالْخِلَافِ مِمَّنْ يُتَّقِنُ^(١)



(١) قال النَّاطِمُ رَحِمَهُ اللهُ فِي شَرْحِهِ (٥٠٦/١): «وَقَوْلِي: (كَالْخِلَافِ مِمَّنْ يُتَّقِنُ)؛ أَي: كَمَسْأَلَةِ مَا إِذَا حَفِظَ شَيْئاً وَخَالَفَهُ فِيهِ بَعْضُ الْحَفَاطِ الْمُتَقِنِينَ؛ فَإِنَّهُ يَحْسُنُ فِيهِ أَيْضاً بَيَانُ الْأَمْرَيْنِ، فَيَقُولُ: حَفِظِي كَذَا وَكَذَا، وَقَالَ فِيهِ فُلَانٌ: كَذَا وَكَذَا، وَنَحْوُ ذَلِكَ».

الرَّوَايَةُ بِالْمَعْنَى

- ٦٣٢ - وَلَيَرَوْ بِالْأَلْفَافِ مَنْ لَا يَعْلَمُ
مَذْلُولَهَا، وَغَيْرُهُ فَالْمُعْظَمُ
- ٦٣٣ - أَجَازَ بِالْمَعْنَى، وَقِيلَ: لَا الْخَبَرَ^(١)
- وَالشَّيْخُ فِي التَّصْنِيفِ مُطْلَقاً^(٢) حَظَرَ^(٣)
- ٦٣٤ - وَلَيَقْلُ الرَّاوي: «بِمَعْنَى» أَوْ «كَمَا
قَالَ» وَ«نَحْوَهُ»؛ كَشَكَّ أَبْهَمًا^(٤)



- (١) قال النَّازِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (٥٠٧/١): «وَقَوْلِي: (وَقِيلَ: لَا الْخَبَرَ)؛ أَي: وَقِيلَ: لَا تَجُوزُ الرَّوَايَةُ بِالْمَعْنَى فِي الْخَبَرِ، وَهُوَ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَجُوزُ فِي غَيْرِهِ».
- قال الإمام مالك رَحِمَهُ اللَّهُ: «كُلُّ حَدِيثٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ يُؤَدَّى عَلَى لَفْظِهِ وَعَلَى مَا رُوِيَ، وَمَا كَانَ عَنْ غَيْرِهِ فَلَا بَأْسَ إِذَا أَصَابَ الْمَعْنَى». الْكَفَايَةُ (ص ١٨٨)، وَانْظُرْ: جَامِعُ بَيَانِ الْعِلْمِ (١/٣٥٠).
- (٢) فِي أ، ب، ج، هـ، و، ك، وَحَاشِيَةِ ن: «قَطَعَا قَدْ حَظَرَا» بَدَلُ: «مُطْلَقاً حَظَرَا».
- وَالْمُثَبَّتُ مِنْ د، ز، ح، ط، ي، ل، ن، س، ع، ف، وَنَسَخَةُ عَلَى حَاشِيَتِي هـ، و، وَهُوَ الْمَوْافِقُ لشرح ابن العيني (ص ٣٤٩)، وشرح السيوطي (ص ٢٢٨).
- وقال زكريّا الأنصاري رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْبَاقِي (٢/٧٤): «(فِي التَّصْنِيفِ قَطَعَا قَدْ حَظَرَا)، وَفِي نَسَخَةٍ: (مُطْلَقاً حَظَرَا)».
- (٣) انْظُرْ: مُقَدِّمَةُ ابْنِ الصَّلَاحِ (ص ٢١٤).
- (٤) فِي ج، ح: «أَبْهَمًا» بِضَمِّ الِهِمَزَةِ وَكَسْرِ الْهَاءِ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ أ، ب، د، هـ، و، ز، ل، ن، س، ع، ف.

الْإِقْتِصَارُ عَلَى بَعْضِ الْحَدِيثِ

- ٦٣٥ - وَحَذَفَ^(١) بَعْضُ الْمَثْنِ: فَأَمْنَعُ، أَوْ أَجْزُ
أَوْ إِنْ أُتِمَّ، أَوْ لِعَالِمٍ وَمِرْزُ
- ٦٣٦ - ذَا بِالصَّحِيحِ^(٢) إِنْ يَكُنْ مَا اخْتَصَرَهُ
مُنْفَصِلًا عَنِ الَّذِي قَدْ ذَكَرَهُ
- ٦٣٧ - وَمَا لِذِي تُهْمَةٍ^(٣) أَنْ^(٤) يَفْعَلَهُ
فَإِنْ أَبَى فَجَازَ أَنْ لَا يُكْمَلَهُ
- ٦٣٨ - أَمَّا إِذَا قُطِّعَ فِي الْأَبْوَابِ
فَهُوَ إِلَى الْجَوَازِ ذُو اقْتِرَابِ



(١) في د، ح: «وحذف» بالرفع، والمثبت من أ، ج، هـ، و، ز، ي، ل، ن، س، ع، ف.

قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (١٥٠/٣): «بِالنَّصْبِ مَفْعُولٌ مُقَدَّمٌ».

(٢) فِي د زِيَادَةً: «لَمْ»، وَهُوَ وَهْمٌ.

(٣) فِي ن، س: «تُهْمَةٌ» بِسُكُونِ الْهَاءِ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ ج، د، و، ز، ح، ط، ي، ل.

(٤) فِي ن: «أَنْ» بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ، وَبِهِ يَنْكَسِرُ الْوِزْنُ.

التَّسْمِيْعُ بِقِرَاءَةِ اللَّحَانِ وَالْمُصَحِّفِ

٦٣٩ - وَلِيَحْذَرْ اللَّحَانَ وَالْمُصَحِّفَا

عَلَى حَدِيثِهِ بِأَنْ يُحَرِّفَا

٦٤٠ - فَيَدْخُلَا فِي قَوْلِهِ: «مَنْ كَذَبَا»^(١)

فَحَقُّ النَّحْوِ عَلَى مَنْ طَلَبَا

٦٤١ - وَالْأَخْذُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ لَا الْكُتُبِ

أَذْفَعُ لِلتَّضْحِيفِ، فَاسْمَعْ وَأَذْأَبِ^(٢)



(١) سيأتي تخريجه (ص ٢٨٦).

(٢) أي: جدّ واجتهد. الصحاح (١/١٢٣).

إِصْلَاحُ اللَّحْنِ وَالْخَطَأِ^(١)

- ٦٤٢ - وَإِنْ أَتَى فِي الْأَصْلِ لَحْنٌ أَوْ^(٢) خَطَأٌ
فَقِيلَ: يُرَوَى^(٣) كَيْفَ جَاءَ غَلَطًا^(٤)
- ٦٤٣ - وَمَذْهَبُ الْمُحَصِّلِينَ: يُضْلَحُ
وَيُفْرَأُ الصَّوَابُ، وَهُوَ الْأَرْجَحُ
- ٦٤٤ - فِي اللَّحْنِ لَا يَخْتَلِفُ الْمَعْنَى بِهِ
وَصَوَّبُوا الْإِبْقَاءَ مَعَ تَضْيِيقِهِ
- ٦٤٥ - وَيُذَكِّرُ الصَّوَابُ جَانِبًا؛ كَذَا
عَنْ أَكْثَرِ الشُّيُوخِ نَقْلًا أَخِذَا
- ٦٤٦ - وَالْبَدْءُ بِالصَّوَابِ أَوْلَى وَأَسَدُّ
وَأَصْلَحُ الْإِصْلَاحِ مِنْ مَثْنٍ وَرَدَّ^(٥)
- ٦٤٧ - وَلَيَاتِ فِي الْأَصْلِ بِمَا لَا يَكْثُرُ
كَ«أَبْنٍ»، وَحَرْفٍ حَيْثُ لَا يُغَيَّرُ^(٦)

(١) في حاشية أ: «بلغ».

(٢) في أ: «او» بهمزة الوصل.

(٣) في ف: «يروي» بكسر الواو، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ط، ل، ن، س، ع.

(٤) هو قول ابن سيرين، وأبي معمر عبد الله بن سخبرة. الكفاية (ص ١٨٦).

(٥) قال ابن الصلاح رحمته الله في مقدمته (ص ٢٢٠): «وأصلح ما يعتمد عليه في الإصلاح: أن يكون ما يصلح به الفاسد قد ورد في أحاديث أخر».

(٦) قال النّاظم رحمته الله في شرحه (١/ ٥١٥): «إذا كان السّاقط من الأصل شيئاً يسيراً يعلم أنّه سقط في الكتابة، وهو معروفٌ؛ كلفظ: (ابن) في النّسب، وكحرفٍ لا يختلف المعنى به، فلا بأس بإلحاقه في الأصل من غير تنبيه على سقوطه».

٦٤٨ - وَالسَّقْطُ يُدْرَى أَنَّ مَنْ فَوْقُ أَتَى

بِهِ، يُزَادُ بَعْدَ «يَعْنِي» مُثَبَّتًا

٦٤٩ - وَصَحَّحُوا أَسْتَدْرَاكَ مَا دَرَسَ فِي

كِتَابِهِ مِنْ غَيْرِهِ إِنْ يَعْرِفُ

٦٥٠ - صَحَّحَهُ مِنْ بَعْضِ مَثْنٍ أَوْ^(١) سَنَدُ

كَمَا إِذَا ثَبَّتَهُ مَنْ يُعْتَمَدُ

٦٥١ - وَحَسَّنُوا الْبَيَانَ كَالْمُسْتَشْكِلِ

كَلِمَةً فِي أَصْلِهِ فَلْيَسْأَلِ^(٢)



(١) في أ، ج: «أو» بهمزة الوصل.

(٢) قال النَّاطِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (٥١٧/١): «وَقَوْلِي: (كَالْمُسْتَشْكِلِ)؛ أَي: كَمَا الْحَكَمَ كَذَلِكَ فِي مَسْأَلَةٍ مَا إِذَا وَجَدَ فِي أَصْلِهِ كَلِمَةً مِنْ غَرِيبِ الْعَرَبِيَّةِ، أَوْ غَيْرَهَا غَيْرَ مُقَيَّدَةٍ، وَأَشْكَلَتْ عَلَيْهِ؛ فَجَائِزٌ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهَا أَهْلَ الْعِلْمِ بِهَا، وَيُرْوِيهَا عَلَى مَا يَخْبَرُونَهُ بِهِ».

أَخْتِلَافُ أَلْفَاظِ الشُّيُوخِ

- ٦٥٢ - وَحَيْثُ مِنْ أَكْثَرِ مَنْ شَيْخِ سَمِعَ
مَثْنًا بِمَعْنَى لَا بِلَفْظِ فَقَنْعَ
- ٦٥٣ - بِلَفْظِ وَاحِدٍ وَسَمَّى الْكُلَّ: صَحَّ^(١)
عِنْدَ مُجِيزِي النَّقْلِ مَعْنَى، وَرَجَحَ
- ٦٥٤ - بَيَانُهُ مَعَ «قَالَ» أَوْ مَعَ «قَالَ»
وَمَا بِبَعْضِ ذَا وَذَا وَقَالَ^(٢)
- ٦٥٥ - «أُقْتَرَبَا فِي اللَّفْظِ» أَوْ لَمْ يَقُلْ^(٣)
صَحَّ لَهُمْ^(٤)، وَالْكُتُبُ^(٥) إِنَّ تُقَابِلَ
- ٦٥٦ - بِأَصْلِ شَيْخٍ مِنْ شُيُوخِهِ فَهَلْ
يُسَمَّى الْجَمِيعَ مَعَ بَيَانِهِ؟ أَحْتَمَلُ



(١) في هـ: «صَحَّ» بفتح الحاء، والمثبت من ب، ج، د، و، ز، ح، ي، ل، ن، س.

(٢) قال النَّاطِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (٦/٢): «الْأَلْفُ فِي آخِرِ حَرْفِ الرَّوْيِ لِلْإِطْلَاقِ».

(٣) في ز، ل: «يُقَلُّ» بضم الياء وفتح القاف، والمثبت من ج، د، هـ، و، ح، ط، ن، س، ع.

(٤) أي: لمجيزي النَّقْلِ بالمعنى. شرح النَّاطِمُ (٦/٢).

(٥) في ز: «وَالْكِتَابُ» بِالنَّصْبِ، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ط، ل، ن، س، ع.

الزِّيَادَةُ فِي نَسَبِ الشَّيْخِ

- ٦٥٧ - وَالشَّيْخُ إِنْ يَأْتِ بِبَعْضِ نَسَبٍ
مَنْ فَوْقَهُ فَلَا تَزِدْ، وَأَجْتَنِبْ
- ٦٥٨ - إِلَّا بِفَضْلِ نَحْوٍ^(١): «هُوَ» أَوْ «يَعْنِي»
أَوْ جِئْ بِ«أَنَّ» وَأَنْسُبَنَّ الْمَعْنِي
- ٦٥٩ - أَمَّا إِذَا الشَّيْخُ أَتَمَّ النَّسَبَا
فِي أَوَّلِ الْجُزْءِ فَقَطِّ: فَذَهَبَا
- ٦٦٠ - الْأَكْثَرُونَ لِحِجَازٍ أَنْ يُتَمَّ
مَا بَعْدَهُ، وَالْفَضْلُ أَوْلَى وَأَتَمُّ



(١) في ب، ج، هـ، و، ل، ن، ع: «نحو» بالتَّصْبِ، والمثبت من د.

الرَّوَايَةُ مِنَ النُّسخِ الَّتِي إِسْنَادُهَا وَاحِدٌ

- ٦٦١ - وَالنُّسخُ الَّتِي بِإِسْنَادٍ قُطٍّ
تَجْدِيدُهُ فِي كُلِّ مَتْنٍ أَخُوْطٌ
- ٦٦٢ - وَالْأَغْلَبُ الْبَدْءُ بِهِ، وَيُذَكَّرُ^(١)
مَا بَعْدَهُ مَعَ «وَبِهِ»، وَالْأَكْثَرُ
- ٦٦٣ - جَوَّزَ أَنْ يُفْرَدَ بَعْضًا بِالسَّنَدِ
لَاخِذٍ كَذَا^(٢)، وَالْأَقْصَا حُ أَسَدٌ
- ٦٦٤ - وَمَنْ يُعِيدُ سَنَدَ الْكِتَابِ مَعَ
آخِرِهِ أَخْطَا، وَخُلِفَ مَا رَفَعَ



(١) في ل: «وَيَذَكَّرُ» بفتح الياء وضم الكاف، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ن، س، ع.

(٢) قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٣/١٩٠): «وَالْأَكْثَرُ»: وَمِنْهُمْ وَكَيْعٌ، وَابْنُ مَعِينٍ، وَالْإِسْمَاعِيلِيُّ، (جَوَّزَ أَنْ يُفْرَدَ بَعْضًا) مِنْ أَحَادِيثِهَا، مِنْ أَيِّ مَكَانٍ شَاءَ (بِالسَّنَدِ) الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ (لَاخِذٍ كَذَا)؛ أَيِ: جَوَّزَ ذَلِكَ لِمَنْ سَمِعَهَا كَذَلِكَ».

تَقْدِيمُ الْمَثْنِ عَلَى السَّنَدِ

- ٦٦٥ - وَسَبَقُ مَثْنٍ لَوْ بِبَعْضِ سَنَدٍ
لَا يَمْنَعُ الْوَصْلَ، وَلَا أَنْ يَبْتَدِي
- ٦٦٦ - رَأَوْ كَذَا بِسَنَدٍ فَمُتَّجِهٌ
وَقَالَ: خُلِفَ النَّقْلُ مَعْنَى يَتَّجِهُ
- ٦٦٧ - فِي ذَا، كَبَعْضِ الْمَثْنِ قَدَّمْتَ عَلَى
بَعْضٍ؛ فَفِيهِ ذَا الْخِلَافِ نُقْلًا^(١)



(١) انظر: مقدمة ابن الصلاح (ص ٢٢٩).

إِذَا قَالَ الشَّيْخُ: «مِثْلُهُ» أَوْ «نَحْوُهُ»

- ٦٦٨ - وَقَوْلُهُ مَعَ حَذْفِ مَثْنٍ: «مِثْلُهُ»
أَوْ «نَحْوُهُ» يُرِيدُ مَثْنًا قَبْلَهُ^(١)
- ٦٦٩ - فَلَا ظَهَرَ الْمَنْعُ مِنْ أَنْ يُكْمِلَهُ^(٢)
- ٦٧٠ - إِنْ عَرَفَ الرَّأَوِي بِالتَّحْقُظِ
بِسَنَدِ الثَّانِي، وَقِيلَ: بَلْ لَهُ^(٣)
- ٦٧١ - وَالْمَنْعُ فِي «نَحْوِ»^(٥) فَقَطْ قَدْ حُكِيََا^(٦)
- وَذَا عَلَى النَّقْلِ بِمَعْنَى بُنْيَا
وَأَخْتِيرَ أَنْ يَقُولَ: «مِثْلُ»^(٧) مَثْنٍ
قَبْلُ وَمَثْنُهُ كَذَا وَيَبْنِي

(١) في ب، ج: «قبله» بسكون الهاء، والمثبت من أ، د، هـ، و، ح، ل، ن.

(٢) في أ، د: «يُكْمِلُهُ» بسكون الهاء، والمثبت من ب، ج، هـ، و، ط، ي، ل، ن، س.

(٣) في أ، د، ح: «له» بالسُّكُون، والمثبت من ب، ج، هـ، و، ل، ن، س.

(٤) انظر: الكفاية (ص ٢١٣).

(٥) في أ، د، هـ، و، ح، ل، ن، س: «نحو» بكسرة واحدة، والمثبت من و، ف.

قال البقاعي رحمه الله في النكت الوفية (٢/ ٢٦١): «وقد استعملها مُتَوَنِّةٌ غير مضافَةٍ، وهو قليل»، ونحوه في فتح المغيث (٣/ ٢٠٠)، وفتح الباقي (٢/ ٩٢).

(٦) قال يحيى بن معين رحمه الله كما في تاريخه برواية الدُّوري (٣/ ٤٦٠): «إذا كان حديثُ رجلٍ، وحديثُ آخرٍ عن رجلٍ مثله؛ فلا بأس أن يرويه إذا قال: (مثله)، إلَّا أن يقول: (نحوه)».

(٧) في ج: «مثل» بالرَّفْع، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ز، ح، ن، س.

٦٧٣ - وَقَوْلُهُ إِذْ بَغَضُ مَتْنٍ لَمْ يُسَقِّ

«وَذَكَرَ الْحَدِيثَ» فَأَلْمَنَعَ أَحَقُّ

٦٧٤ - وَقِيلَ: إِنَّ يَعْرِفُ كِلَاهُمَا الْخَبَرُ

يُرْجَى الْجَوَازُ، وَالْبَيَانُ: الْمُعْتَبَرُ^(١)

٦٧٥ - وَقَالَ: إِنَّ نُجِزَ^(٢) فَبِالْإِجَازَةِ

لِمَا طَوَى، وَأَغْتَفَرُوا إِفْرَازَهُ^(٣)



= قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٢٠١/٣): «فذكر (مِثْلَ) أو نحو أو معنى (مَتْنٍ)».

(١) قال أبو بكر البرقاني رَحِمَهُ اللَّهُ: «سألتُ أبا بكر الإسماعيلي عَمَّنْ قرأ إسناده الحديث على الشيخ ثم قال: (وذكر الحديث)، هل يجوز أن يُحَدَّثَ بجميع الحديث؟ فقال لي: البيان أولى، ولكن إذا عَرَفَ المحدث والقارئ ذلك الحديث بطوله فأرجو أن يجوز ذلك، والبيان أولى؛ أن يقول كما كان». الكفاية (ص ٣١١).

(٢) في ن: «يُجَزُّ» بالياء وفتح الجيم، وفي هـ: «نُجِزُ، يُجِزُّ» بالنون والياء معاً، وفي أ: «يُجَزُّ» بفتح الياء وضم الجيم، ولم ينقط في ح، ط، ك، ع، ف، والمثبت من ب، ج، د، و، ز، ل، س.

(٣) قال ابن الصلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدّمته (ص ٢٣٣): «إذا جَوَّزْنَا ذلك؛ فالتَّحْقِيقُ فيه: أنه بطريق الإجازة فيما لم يذكره الشيخ، لكنها إجازة أكيدة قُوَّةٌ من جهاتٍ عديدة، فجاز لهذا - مع كون أوّله سماعاً - إدراج الباقي عليه من غير أفراد له بلفظ الإجازة».

إِبْدَالُ الرَّسُولِ بِالنَّبِيِّ وَعَكْسُهُ

- ٦٧٦ - وَإِنْ رَسُولٌ بِنَبِيٍّ أُبْدِلَا
فَالظَّاهِرُ الْمَنْعُ كَعَكْسِ فِعْلَا
٦٧٧ - وَقَدْ رَجَا جَوَازَهُ أَبْنُ حَنْبَلٍ^(١)
وَالنَّوَوِيُّ صَوَّبَهُ^(٢)، وَهُوَ^(٣) جَلِي^(٤)



(١) قال صالح بن أحمد بن حنبل رحمته الله: «قلت لأبي: يكون في الحديث: (قال رسول الله ﷺ) فيجعل الإنسان (قال النبي ﷺ)؟ قال: أرجو ألا يكون به بأس». الكفاية (ص ٢٤٤).
(٢) انظر: التقريب والتيسير (ص ٧٨).
(٣) في د: «وهي».
(٤) في حاشية أ: «ألحق هذا البيت من المسوَّدة في حادي عشر شهر رمضان سنة سبعين وسبع مئة».

السَّمَاعُ عَلَى نَوْعٍ مِنَ الْوَهْنِ أَوْ عَنْ رَجُلَيْنِ^(١)

- ٦٧٨ - ثُمَّ عَلَى السَّامِعِ بِالْمُذَاكَرَةِ
بَيَانُهُ كَنَوْعٍ وَهْنٍ خَامِرَةٍ^(٢)
- ٦٧٩ - وَالْمَتْنُ عَنْ شَخْصَيْنِ وَاحِدٍ جَرَحَ
لَا يَحْسُنُ الْحَذْفُ لَهُ؛ لَكِنْ يَصِحُّ
- ٦٨٠ - وَمُسْلِمٌ عَنْهُ كَنَى، فَلَمْ يُوفَّ^(٣)
وَالْحَذْفُ حَيْثُ وَثَّقَ فَهُوَ أَخَفُّ
- ٦٨١ - وَإِنْ يَكُنْ عَنْ كُلِّ رَاوٍ قِطْعَةٌ
أَجْزِبًا لَا مَيِّزَ بِخَلْطِ جَمْعِهِ
- ٦٨٢ - مَعَ الْبَيَانِ؛ كَحَدِيثِ الْإِفْكِ^(٤)
وَجَرَحُ^(٥) بَعْضُ مُقْتَضٍ لِلتَّرْكِ

(١) في ف: «الرجلين».

(٢) أي: خالطه. انظر: الصَّحاح (٢/٦٥٠)، وفتح المغيث (٣/٢٠٦).

(٣) قال الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْكَفَايَةِ (ص ٣٧٨): «وكان مسلم بن الحجاج في مثل هذا ربما يُسْقِطُ المجروحَ من الإسناد ويذكر الثقة، ثم يقول: وآخر، كناية عن المجروح».

(٤) يشير النَّازِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ إِلَى حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي حَادِثَةِ الْإِفْكِ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢٦٦١)، وَمُسْلِمٌ (٢٧٧٠) مِنْ رِوَايَةِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: «أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ -، حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ مِمَّا قَالُوا، وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنْ حَدِيثِهَا، وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ، وَأَثْبَتَ اقْتِصَاصًا، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا...» فَذَكَرَهُ مَطْوَلًا.

(٥) في ب: «وَجَرَحُ» بِضَمِّ الْجِيمِ، وَفِي ن: «وَجَرَحَ» بِالْجَرِّ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ ج، د، هـ، و، ز، ي، ل، س، ع.

٦٨٣ - وَحَذَفُ^(١) وَاحِدٍ مِنَ الْإِسْنَادِ

فِي الصُّورَتَيْنِ أَمْنَعُ لِلْإِزْدِيَادِ



(١) في ز: «وحذف» بالرفع، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ط، ي، ك، ل، س، ع، ف.
قال النَّازِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (١٦/٢): «وقولي: (وحذف)، هو مفعولٌ مُقَدَّم».

آدَابُ الْمُحَدِّثِ

- ٦٨٤ - وَصَحَّحِ النَّيَّةَ فِي التَّحْدِيثِ
وَأَحْرِصْ عَلَى نَشْرِكَ لِلْحَدِيثِ
- ٦٨٥ - ثُمَّ تَوَضَّأْ، وَأَغْتَسِلْ، وَأَسْتَعْمِلْ
طِيباً، وَتَسْرِحْ، وَزَبِر^(١) الْمُغْتَلِي
- ٦٨٦ - صَوْتاً عَلَى الْحَدِيثِ، وَأَجْلِسْ بِأَدَبٍ
وَهَيْبَةٍ^(٢) بِصَدْرِ مَجْلِسٍ، وَهَبْ
- ٦٨٧ - لَمْ يُخْلِصِ النَّيَّةَ طَالِبٌ فَعُمَّ^(٣)
وَلَا تُحَدِّثْ عَجَلاً^(٤) أَوْ إِنْ تَقُمْ
- ٦٨٨ - أَوْ فِي الطَّرِيقِ، ثُمَّ حَيْثُ أَحْتِيجَ لَكَ
فِي شَيْءٍ أَرْوَهُ، وَأَبْنُ خَلَّادٍ^(٥) سَلَكَ

(١) «الرَّزْبُ»: هو الزَّجَرُ والمنع. الصحاح (٦٦٧/٢).

(٢) في هـ: «بهيبة» بدل: «وهيبة».

(٣) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللهُ فِي شرحه (١٨/٢): «وَهَبْ أَنَّ الطَّالِبَ لَمْ يُخْلِصِ نِيَّتَهُ فَلَا تَمْتَنِعْ مِنْ تَحْدِيثِهِ، بَلْ عُمَّ كُلِّ طَالِبٍ عِلْمٌ».

(٤) في ج: «عَجَلاً» بفتح الجيم وكسرهما، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ح، ل، ن، س.

قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي فتح المغيث (٢٢٦/٣): «بكسر الجيم».

(٥) هو: القاضي أبو مُحَمَّد، الحسن بن عبد الرَّحْمَنِ بن خَلَّادِ الفَارِسِيُّ، الرَّامَهُرْمِزِيُّ، (ت ٣٦٠هـ). سير أعلام النبلاء (٧٣/١٦).

- ٦٨٩ - بِأَنَّهُ يَحْسُنُ لِلْخَمْسِينَ
عَاماً، وَلَا بَأْسَ لِأَرْبَعِينَ^(١)
- ٦٩٠ - وَرَدَّ، وَالشَّيْخُ بِغَيْرِ الْبَارِعِ
خَصَّصَ^(٢)، لَا كَمَالِكٍ وَالشَّافِعِي
٦٩١ - وَيَنْبَغِي الْإِمْسَاكُ إِذْ يَخْشَى^(٣) الْهَرَمَ
وَبِالْثَّمَانِينَ أَبْنُ خَلَادٍ جَزَمَ^(٤)
- ٦٩٢ - فَإِنْ يَكُنْ ثَابِتَ عَقْلٍ لَمْ يُبَلَّ^(٥)
- ٦٩٣ - وَالْبَعْوِيُّ^(٦) وَالْهُجَيْمِيُّ^(٧) وَفِيهِ
كَالطَّبَرِيِّ حَدَّثُوا بَعْدَ الْمِئَةِ^(٨)

(١) قال الرَّامَهْرَمَزِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْمَحَدَّثِ الْفَاصِلِ (ص ٣٥٤): «الَّذِي يَصْحُ عِنْدِي مِنْ طَرِيقِ الْأَثَرِ وَالنَّظَرِ فِي الْحَدِّ الَّذِي إِذَا بَلَغَهُ النَّاقِلُ حَسُنَ بِهِ أَنْ يَحْدُثَ: هُوَ أَنْ يَسْتَوْفِيَ الْخَمْسِينَ؛ لِأَنَّهَا انْتِهَاءُ الْكُهُولَةِ، وَفِيهَا مَجْتَمَعُ الْأَشَدِّ وَلَيْسَ بِمُسْتَنْكَرٍ أَنْ يَحْدُثَ عِنْدَ اسْتِيفَاءِ الْأَرْبَعِينَ».

(٢) انظر: مَقْدَمَةُ ابْنِ الصَّلَاحِ (ص ٢٣٨).

(٣) فِي ن: «يُخْشَى» بِضَمِّ الْيَاءِ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ ب، د، هـ، و، ح، ل.

(٤) قال الرَّامَهْرَمَزِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْمَحَدَّثِ الْفَاصِلِ (ص ٣٥٢): «إِذَا تَنَاهَى الْعُمُرَ بِالْمُحَدَّثِ، فَأَعْجَبَ إِلَيَّ أَنْ يَمْسِكَ فِي الثَّمَانِينَ؛ فَإِنَّهُ حَدُّ الْهَرَمِ»، وَقَالَ الْبِقَاعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي النُّكْتِ الْوَفِيَّةِ (٢/ ٣١٤): «لَمْ يَجْزَمْ ابْنُ خَلَادٍ بِشَيْءٍ وَإِنَّمَا قَالَ: أَعْجَبَ إِلَيَّ أَنْ يُمْسِكَ».

(٥) فِي ك: «تَكَ ثَابِتَ عَقْلٍ لَمْ تُبَلَّ» بِالتَّاءِ.

قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٣/ ٢٣٣): «لَمْ يُبَلَّ»: أَي: لَمْ يَبَالْ بِذَلِكَ».

(٦) هو: الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ، صَاحِبُ كِتَابِ «مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ»، (ت ٣١٧هـ)، وَقَدْ اسْتَكْمَلَ مِئَةَ وَثَلَاثَ سَنِينَ. سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (١٤/ ٤٤٠).

(٧) هو: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهُجَيْمِيُّ، الْبَصْرِيُّ، (ت ٣٥١هـ) بَعْدَ أَنْ جَاوَزَ الْمِئَةَ. سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (١٥/ ٥٢٥).

(٨) قال السَّمْعَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «لَا يُعْرَفُ فِي الْإِسْلَامِ مُحَدَّثٌ حَدَّثَ بَعْدَ اسْتِيفَاءِ مِئَةٍ إِلَّا أَبُو الْقَاسِمِ =

- ٦٩٤ - وَيَنْبَغِي إِمْسَاكَ الْأَعْمَى إِنْ يَخْفُ
وَأَنَّ مَنْ سِيلَ بِجُزْءٍ قَدْ عَرَفَ
٦٩٥ - رُجْحَانَ رَأَوْ فِيهِ دَلٌّ فَهُوَ حَقٌّ
وَتَرَكْتُ تَحْدِيثَ بِحَضْرَةِ الْأَحَقِّ
٦٩٦ - وَبَغَضُ هُمْ كَرِهَ الْأَخْذَ^(١) عَنْهُ
بِبَلَدٍ وَفِيهِ أَوْلَى مِنْهُ^(٢)
٦٩٧ - وَلَا تَقُمْ لِأَحَدٍ، وَأَقْبِلْ
عَلَيْهِمْ، وَلِلْحَدِيثِ رَتِّلْ
٦٩٨ - وَأَحْمَدُ وَصَلَّ مَعَ سَلَامٍ وَدُعَا
فِي بَدْءِ مَجْلِسٍ وَخَتْمِهِ مَعَا
٦٩٩ - وَأَعْقِدْ لِيْلَامَلَا مَجْلِسًا فَذَاكَ مِنْ
أَرْفَعَ الْأَسْمَاعِ^(٣) وَالْأَخْذِ، ثُمَّ إِنْ
٧٠٠ - تَكْثُرُ جُمُوعٌ فَاتَّخِذْ مُسْتَمْلِيًا
مُحَصَّلًا ذَا يَقْظَةٍ مُسْتَوِيًا

= البغوي، وأبو إسحاق الهُجَيمِي، وأبو الطَّيِّبِ الطَّبْرِي. النكت على مقدِّمة ابن الصَّلاح للزُّركشي (٦٣٩/٣).

- (١) في و، ح، ن، ع: «الأخذ» بتحقيق الهمزة، وبه ينكسر الوزن.
قال السَّخَاوِيُّ رحمته الله في فتح المغيث (٢٣٨/٣): «بالثقل».
(٢) قال يحيى بن مَعِين رحمته الله: «إِنَّ الذي يحدِّث بالبلدة وبها من هو أولى بالتَّحديث منه؛ أحمق».
الجامع لأخلاق الراوي (٣١٩/١).
(٣) في ب، ز: «الإسماع» بتحقيق الهمزة، وبه ينكسر الوزن.
قال السَّخَاوِيُّ رحمته الله في فتح المغيث (٢٤٨/٣): «بالثقل».

- ٧٠١ - بِعَالٍ أَوْ فَقَائِمًا يَتَّبِعُ مَا
يَسْمَعُهُ مُبَلِّغًا أَوْ مُفْهِمًا
- ٧٠٢ - وَأَسْتَحْسَنُوا الْبَدْءَ بِقَارِي تَلَا
وَبَعْدَهُ أَسْتَنْصَتَ^(١)، ثُمَّ بِسْمَلًا^(٢)
- ٧٠٣ - فَالْحَمْدُ فَالصَّلَاةُ^(٣)، ثُمَّ أَقْبَلَ
يَقُولُ^(٤): «مَنْ أَوْ مَا ذَكَرْتَ؟»، وَأَبْتَهَلَ
- ٧٠٤ - لَهُ^(٥)، وَصَلَّى وَتَرَضَّى رَافِعًا
وَالشَّيْخُ تَرْجَمَ الشُّيُوخَ وَدَعَا
- ٧٠٥ - وَذَكَرُ مَعْرُوفٍ بِشَيْءٍ مِنْ لَقَبٍ
كَ«غُنْدَرٍ»، أَوْ وَصَفٍ نَقْصٍ، أَوْ نَسَبٍ

- (١) في ي: «استنصت» بكسر الصاد، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ل، ن، س، ع. قال ابن العيني رحمه الله (ص ٢٧٤): «(استنصت) المستملي أهل المجلس»، ونحوه في فتح المغيث (٣/ ٢٥٥)، وشرح السيوطي (ص ٢٥٢)، وفتح الباقي (٢/ ١١٠).
- (٢) في ي: «بسملًا» بكسر الميم، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ح، ل، ن، س. قال ابن العيني رحمه الله في شرحه (ص ٢٧٤): «(ثُمَّ بِسْمَلًا) أي: المستملي»، ونحوه في فتح المغيث (٣/ ٢٥٥)، وشرح السيوطي (ص ٢٥٢)، وفتح الباقي (٢/ ١١١).
- (٣) في ف: «والحمد والصلاة» بالواو، وفي و: «فالحمد فالصلاة» بالنصب فيهما، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، ز، ح، ط، ل، ن، س، ع. قال السخاوي رحمه الله في فتح المغيث (٣/ ٢٥٥): «(فَ) يليه (الحمدُ) لله رب العالمين، (فَ) يليه (الصلاة) مع السلام على رسول الله ﷺ».
- (٤) في و: «يقول»، ولم ينقط الحرف الأول في ز، ك. قال ابن العيني رحمه الله في شرحه (ص ٢٧٤): «(ثُمَّ أَقْبَلَ) أي: على الشيخ المحدث (يقول) له: (مَنْ) ذكرت؟ أي: من الشيوخ»، ونحوه في فتح المغيث (٣/ ٢٥٥).
- (٥) أي: دعا له مع ذلك بقوله: رحمك الله، أو أصلحك الله. انظر شرح الناظم (٢/ ٢٨).

- ٧٠٦ - لِأُمِّهِ؛ فَجَائِزُ مَا لَمْ يَكُنْ
يَكْرَهُهُ؛ كَأَبْنِ عَلِيَّة^(١) فَضُنْ
- ٧٠٧ - وَأَرَوْ فِي الْأَمَلَا عَنْ شُيُوخِ قَدَمٍ
أَوَّلَاهُمْ^(٢)، وَأَنْتَقِيهِ^(٣) وَأَفْهِمِ
- ٧٠٨ - مَا فِيهِ مِنْ فَائِدَةٍ، وَلَا تَزِدْ^(٤)
- عَنْ كُلِّ شَيْخٍ فَوْقَ مَثْنٍ، وَأَعْتَمِدْ
- ٧٠٩ - عَالِي إِسْنَادٍ قَصِيرَ مَثْنٍ
وَأَجْتَنِبِ الْمُشْكِلَ خَوْفَ الْفَثْنِ

(١) في هـ: «عليّة»، وفي ي: بالفتح والجرّ المُنَوَّن معاً، والمثبت من ب، ج، د، و، ح، ل، ن، س، ع.

و«ابْنُ عَلِيَّة»: هو: إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم، الأسدي مولا هم، أبو بشر، البصري، ثقةٌ حافظٌ، (ت ١٩٣هـ). تقريب التهذيب (٤١٦).

روى الخطيب في الجامع لأخلاق الرّواوي وآداب السّامع (٧٩/٢) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: «سمعت أبي يقول ليحيى بن معين: يا أبا زكريّا! بلغني أنّك تقول: حدثنا إسماعيل ابن عليّة! فقال يحيى: نعم، أقولُ هكذا، قال أحمد: فلا تقله، قل: إسماعيل بن إبراهيم؛ فإنّه بلغني أنّه كان يكره أن يُنسبَ إلى أمّه، قال يحيى لأبي: قد قبلنا منك يا مُعلّم الخير».

(٢) في ط، ي، ف، وحاشية و، وضُرب عليها: «أعلاهم»، وفي نسخة على حواشيه: «أولاهم»، وقد صحّح عليها النّاظم في الحاشية، وهذا الوجه أولى في المعنى، فقد قال ابن العيني رحمه الله في شرحه (ص ٢٧٥): «(قَدَمُ أَوْلَاهُمْ) في علوّ الإسناد أو مِن وجهٍ آخر»، ونحوه في فتح المغيث (٢٦٤/٣)، وفتح الباقي (١١٤/٢).

(٣) في هـ: «وانتقّه» بسكون الهاء، والمثبت من ب، ج، د، و، ح، ط، ي، ل، ن.

(٤) في د: «تزد» بالتّاء والياء معاً.

قال ابن العيني رحمه الله في شرحه (ص ٢٧٥): «(وَلَا تَزِدْ) في إملائك (عَنْ كُلِّ شَيْخٍ فَوْقَ مَثْنٍ)»، ونحوه في فتح المغيث (٢٦٦/٣)، وفتح الباقي (١١٥/٢).

٧١٠ - وَأَسْتُحْسِنَ الْإِنْشَادُ فِي الْأَوَاخِرِ

بَعْدَ الْحِكَايَاتِ مَعَ النَّوَادِرِ

٧١١ - وَإِنْ يُخَرِّجُ^(١) لِلرُّوَاةِ مُتَقِنٌ

مَجَالِسَ الْإِمْلَاءِ فَهُوَ حَسَنٌ

٧١٢ - وَلَيْسَ بِالْإِمْلَاءِ حِينَ يَكْمُلُ

غِنًى عَنِ الْعَرَضِ لِزَيْغِ يَحْصُلُ^(٢)



(١) للتَّخْرِيجِ عدة معاني، وهو في هذا الموطن بمعنى الانتقاء والانتخاب. شرح النَّاظِم (٣٧/٢).

(٢) كتب محمد بن عَمَّار المالكي بخطه في حاشية و: «بلغ عرضاً وسماعاً من صدره صاحبه الفطن بحفظها، الشيخ جمال الدين عبد الله النابتي الشافعي عليّ، بارك الله فيه. وكتب: محمد بن عمار المالكي بمنزله المبارك بالمدرسة الناصرية بين القصرين من القاهرة المعزّية، بتاريخ: يوم الأربعاء المبارك، الرابع عشر من جمادى الأخرى، عام تسع وثمان مئة - أتمّه الله بخير وسلام -».

أَدَبٌ^(١) طَالِبُ الْحَدِيثِ

- ٧١٣ - وَأَخْلِصِ النِّيَّةَ فِي طَلَبِكَ
وَجِدَّ^(٢)، وَأَبْدَأْ بِعَوَالِي^(٣) مِضْرِكَ
٧١٤ - وَمَا يُهِمُّ، ثُمَّ شَدَّ الرَّحْلَا
لِغَيْرِهِ، وَلَا تَسَاهَلْ^(٤) حَمَلًا
٧١٥ - وَأَعْمَلْ بِمَا تَسْمَعُ فِي الْفَضَائِلِ
وَالشَّيْخِ^(٥) بَجْلُهُ، وَلَا تَثَاقُلْ^(٦)

- (١) في ح، ع: «آداب». قال زكريّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْبَاقِي (١١٧/٢): «(أَدَبٌ)، وَفِي نَسْخَةٍ: آدَابٌ».
- (٢) قَالَ الْبِقَاعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي الثُّنُكِ الْوَفِيَّةِ (٣٤٧/٢): «يَجُوزُ فِيهِ كَسْرُ الْجِيمِ، مِنْ فَعَلٍ يَفْعَلُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي، وَكُسْرُهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ، وَضُمُّ الْجِيمِ، مِنْ فَعَلٍ يَفْعَلُ بِضَمِّهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ»، وَقَالَ السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٢٧٤/٣): «بَكْسَرِ أَوَّلَهُ».
- (٣) «عَوَالِي الْإِسْنَادِ»: هِيَ الْأَسَانِيدُ الَّتِي تَقْلُ فِيهَا الْوَسَائِطُ بَيْنَ الرَّاوي وَالنَّبِيِّ ﷺ. شَرَحَ النَّازِمُ (٣٩/٢).
- (٤) فِي أ، ن: «وَلَا تُسَاهِلْ» بِضَمِّ التَّاءِ وَكُسْرِ الْهَاءِ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ل، س. قَالَ الْبِقَاعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي الثُّنُكِ الْوَفِيَّةِ (٣٤٩/٢): «هُوَ فَعْلٌ مُضَارِعٌ خُفِّفَ بِإِسْقَاطِ إِحْدَى التَّائِيْنِ؛ لِأَجْلِ الْوِزْنِ»، وَقَالَ زَكْرِيَّا الْأَنْصَارِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْبَاقِي (١٢٠/٢): «بِفَتْحِ التَّاءِ».
- (٥) فِي ح: «وَالشَّيْخُ» بِالرَّفْعِ، وَفِي ب، ز: بِالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ مَعًا، وَالْمَثْبُتُ مِنْ ج، د، هـ، و، ل، ن، س، ع. قَالَ السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٢٨٦/٣): «بِالنَّصْبِ؛ مِنْ بَابِ الْإِسْتِغَالِ».
- (٦) فِي س: «وَلَا تَثَاقُلْ» بِكُسْرِ الْقَافِ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ ج، د، و، ز، ح، ي، ل، ن، ع. قَالَ الْبِقَاعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي الثُّنُكِ الْوَفِيَّةِ (٣٦٠/٢): «أَصْلُهُ: تَثَاقُلٌ، فَحُذِفَ تَاءُ الثَّانِيَةِ، أَوْ حَرَّكَهَا لِلْوِزْنِ، فَإِنْ حُذِفَتْ كَانَ الْجُزْءُ مَخْبُونًا وَهُوَ أَنْسَبُ لِقَافِيَةِ قَسِيمَةٍ، وَإِنْ سُكِّنَتْ وَأُدْغِمَتْ فِي التَّاءِ لِقُرْبِ الْمَخْرَجِ كَانَ سَالِمًا».

- ٧١٦ - عَلَيْهِ تَطْوِيلًا بِحَيْثُ يَضْجَرُ^(١)
وَلَا تَكُنْ^(٢) يَمْنَعُكَ^(٣) التَّكْبُرُ
- ٧١٧ - أَوِ الْحَيَا عَنْ طَلَبٍ، وَأَجْتَنِبِ
كَثَمَ السَّمَاعِ فَهُوَ لَوْمْ، وَأَكْثَبِ
- ٧١٨ - مَا تَسْتَفِيدُ^(٤) عَالِيًا وَنَازِلًا
لَا كَثْرَةَ^(٥) الشُّيُوخِ صِيتًا عَاطِلًا
- ٧١٩ - وَمَنْ يَقُلْ: «إِذَا كَتَبْتَ قَمَّشٍ
ثُمَّ إِذَا رَوَيْتَهُ فَفَتَّشْ»^(٦)
- ٧٢٠ - فَلَيْسَ مِنْ ذَا، وَالْكِتَابُ^(٧) تَمَّ
سَمَاعُهُ لَا تَنْتَخِبُهُ تَنْدَمُ

- (١) في ج: «يضجر» بضم الجيم، والمثبت من ب، د، هـ، و، ح، ل، ن، س.
و«يضجر»: من باب (فعل، يفعل)، قال الرازي رحمه الله في مختار الصحاح (ص ١٨٢):
«وبابه: طرب»، وقال الزبيدي رحمه الله في تاج العروس (٣٨٢/١٢): «ضجر منه، وبه:
كفرح».
- (٢) في ن، س: «ولا يكن» بالياء، ولم ينقط في ز، ك، ع.
قال السخاوي رحمه الله في فتح المغيث (٣/٢٩٠): «(وَلَا تَكُنْ) أَيُّهَا الطَّالِبُ (يَمْنَعُكَ التَّكْبُرُ أَوْ
الْحَيَا)»، ونحوه في فتح الباقي (٢/١٢١).
- (٣) في ي: «يمنعك» بالنصب، وفي د: بالرَّفع والنَّصب معاً، والمثبت من
أ، ب، ج، هـ، و، ز، ح، ط، ل، ن، س.
- (٤) في أ، ف: «يستفيد» بالياء، ولم ينقط الحرف الأول في ع.
- (٥) في و: «كثرة» بالجر، والمثبت من ب، ج، د، هـ، ز، ح، ي، ل، ن، س.
- (٦) قال ابن معين رحمه الله كما في تهذيب الكمال (٣١/٥٤٩): «إِذَا كَتَبْتَ قَمَّشَ، وَإِذَا حَدَّثْتَ
فَفَتَّشْ»، وروى الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢/٢٢٠) مثله عن أبي حاتم الرازي.
و«قَمَّشَ»: بمعنى: جمع الشيء من هاهنا وهاهنا. الصَّحاح (٣/١٠١٦).
- (٧) في و: «والكتاب» بالرَّفع، والمثبت من ب، ج، د، هـ، ز، ح، ي، ل، ن، س، ف.
قال السخاوي رحمه الله في فتح المغيث (٣/٣٠٠): «بالنَّصب».

- ٧٢١ - وَإِنْ يَضِيقُ^(١) حَالٌ عَنْ أُسْتَيْعَابِهِ
لِعَارِفٍ أَجَادَ فِي أَنْتِخَابِهِ
- ٧٢٢ - أَوْ قُصِّرَ: أُسْتَعَانَ ذَا حِفْظٍ، فَقَدْ
كَانَ مِنَ الْحُقَافِ مَنْ لَهُ يُعَدُّ
- ٧٢٣ - وَعَلَّمُوا فِي الْأَضَلِّ: إِمَّا خَطًّا
أَوْ هَمَزَتَيْنِ أَوْ بِصَادٍ أَوْ طَا^(٢)
- ٧٢٤ - وَلَا تَكُنْ مُقْتَصِرًا أَنْ تَسْمَعَ
وَكُتِبَهُ^(٣) مِنْ دُونِ فَهْمٍ نَفَعَا
- ٧٢٥ - وَأَقْرَأَ كِتَابًا فِي عُلُومِ الْأَثَرِ
كَ«أَبْنِ الصَّلَاحِ» أَوْ كَ«ذَا الْمُخْتَصَرِ»^(٤)
- ٧٢٦ - وَبِ«الصَّحِيحَيْنِ» أَبْدَأْ ثُمَّ «السَّنَنُ»
وَ«الْبَيْهَقِي»^(٥) ضَبْطًا وَفَهْمًا، ثُمَّ ثَنَّ
- ٧٢٧ - بِمَا أَقْتَضَتْهُ حَاجَةٌ مِنْ «مُسْنَدِ
أَحْمَدَ» وَ«الْمَوْطَأِ» الْمُمَهَّدِ

(١) في ن: «تضيق» بالتاء، ولم ينقط في ز، ط، ك، ع.

(٢) في ف: «ظا» بالإعجام، وهو وهم.

قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٣/٣٠٣): «مُهْمَلَةٌ، مَمْدُودَةٌ».

وهنا انتهى الخرم في نسخة م.

(٣) في ج، م: «كُتِبَهُ» بِالرَّفْعِ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ ب، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل، ن، س، ع، ف.

قال النَّازِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (٥١/٢): «مَنْصُوبٌ عَطْفًا عَلَى مَحَلٍّ (أَنْ) الْمَصْدَرِيَّةَ».

(٤) يريد هذا النَّظْمَ. شرح النَّازِمِ (٥١/٢).

(٥) يريد كتاب السنن الكبرى للبيهقي. شرح النَّازِمِ (٥٢/٢).

- ٧٢٨ - وَعِلَلٍ؛ وَخَيْرُهَا لِـ«أَحْمَدَا»^(١)
و«الدَّارَقُطْنِي»، وَالتَّوَارِيخِ^(٢) غَدَا
٧٢٩ - مِنْ خَيْرِهَا «الْكَبِيرُ» لِلْجُعْفِيِّ^(٣)
و«الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ» لِلرَّازِيِّ
٧٣٠ - وَكُتِبَ^(٤) الْمُؤْتَلَفِ الْمَشْهُورِ
وَالْأَكْمَلُ «الْإِكْمَالُ» لِلْأَمِيرِ^(٥)
٧٣١ - وَأَحْفَظُهُ^(٦) بِالتَّذْرِيجِ، ثُمَّ ذَاكِرِ
بِهِ، وَالْإِتْقَانَ أَصْحَبَنَ، وَبَادِرِ^(٧)

- (١) يريد كتاب «العلل ومعرفة الرجال» للإمام أحمد، وله عدة روايات؛ أشهرها: رواية ابنه عبد الله، وهو مطبوع.
- (٢) في ج: «والتواريخ» بالرفع، والمثبت من ب، د، هـ، و، ط، ل، م، ن. قال السَّخَاوِيُّ رحمته الله في فتح المغيث (٣/٣١٢): «(و) كذا اعتن بما اقتضته حاجة من كتب (التَّوَارِيخِ)»، ونحوه في فتح الباقي (٢/١٢٩)، وقال محمد بن قاسم الغزِّي رحمته الله في حاشيته على شرح النَّاظِم (١٣٧/أ): «قوله: (وَعِلَلٍ): هو على حذف مضاف، أي: كتب علل، وكذا (التَّوَارِيخِ)».
- (٣) يريد «التَّارِيخَ الْكَبِيرَ» للبخاري، وهو مطبوع.
- (٤) في ج، د، م، س: «وكتب» بالرفع، وفي أ: «وكتب» بفتح الكاف وسكون التاء، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من هـ، و، ز، ط، ي، ل، ن، ع. قال السَّخَاوِيُّ رحمته الله في فتح المغيث (٣/٣١٤): «(و) كذا اعتن بما تقتضيه الحاجة من (كُتِبِ الْمُؤْتَلَفِ)»، ونحوه في فتح الباقي (٢/١٣٠).
- (٥) يريد كتاب «الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب» لابن ماكولا، وهو مطبوع.
- و«ابن مأكولا»: هو: أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر، المعروف بابن ماكولا، الأمير، الحافظ، (ت ٤٧٥هـ). ذيل تاريخ بغداد لابن النِّجَّار (١٩/١٦٩)، وسير أعلام النبلاء (١٨/٥٦٩).

(٦) في ي: «واحفظ»، وبه ينكسر الوزن.

(٧) في ي: «وبادر» بسكون الراء، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ل، م، ن، س.

- ٧٣٢ - إِذَا تَاهَلَّتْ إِلَى التَّالِيفِ
تَمَهَّرَ وَتَذَكَّرَ، وَهُوَ فِي التَّضْنِيفِ
- ٧٣٣ - طَرِيقَتَانِ: جَمْعُهُ أَبْوَابًا
أَوْ مُسْنَدًا تُفْرِدُهُ^(١) صَحَابًا
- ٧٣٤ - وَجَمْعُهُ مُعَلَّلًا كَمَا فَعَلُ
يَعْقُوبُ^(٢) أَعْلَى رُتَبَةٍ، وَمَا كَمَلُ
- ٧٣٥ - وَجَمَعُوا أَبْوَابًا أَوْ شُيُوخًا أَوْ
تَرَاجِمًا^(٣) أَوْ^(٤) طُرُقًا، وَقَدْ رَأَوْا
- ٧٣٦ - كَرَاهَةَ الْجَمْعِ لِذِي تَقْصِيرٍ
كَذَاكَ الْإِخْرَاجُ بِلَا تَخْرِيرٍ



(١) قال البقاعي رحمته الله في التُّكْتُ الوُفِيَّة (٢/٣٨٨): «و(تُفْرِدُهُ): منصوبٌ عطفاً على (جمعه)؛ نحو: لِلْبُسِّ عِبَاءَةٌ وَتَقَرَّرَ عَيْنِي»، وقال محمد بن قاسم الغزالي رحمته الله في حاشيته على شرح النَّاطِم (١٣٧/ب): «قوله: (تُفْرِدُهُ): هو بِالرَّفْعِ، وقيل: بالنَّصْب».

(٢) هو: الحافظ يعقوب بن شيبة، صَنَّفَ مُسْنَدًا كَبِيرًا مُعَلَّلًا، وَلَمْ يُكْمِلْهُ، وَلَمْ يُوجَدِ مِنْهُ إِلَّا الْقَلِيلُ. شرح النَّاطِم (٢/٥٦).

(٣) في ج: «تَرَاجِمًا» بضم الجيم، والمثبت من ب، د، هـ، و، ح، ي، ل، م، ن.

(٤) في ح، ع: «او» بهمزة الوصل، وبه ينكسر الوزن.

الْعَالِي وَالنَّازِلُ

- ٧٣٧ - وَطَلَبُ الْعُلُوِّ سُنَّةٌ^(١)، وَقَدْ
فَضَّلَ بَعْضُ النَّزُولِ^(٢)، وَهُوَ رَدُّ
٧٣٨ - وَقَسَّمُوهُ خَمْسَةً: فَالْأَوَّلُ
قُرْبُ مِنَ الرَّسُولِ؛ وَهُوَ الْأَفْضَلُ
٧٣٩ - إِنْ صَحَّ الْإِسْنَادُ، وَقَسَمُ^(٣) الْقُرْبِ
إِلَى إِمَامٍ، وَعُلُوٌّ^(٤) نِسْبِي^(٥)
٧٤٠ - بِنِسْبَةِ لِلْكَتُبِ السَّنَّةِ؛ إِذْ
يَنْزِلُ مَثْنٌ مِنْ طَرِيقِهَا أُخِذَ
٧٤١ - فَإِنْ يَكُنْ فِي شَيْخِهِ قَدْ وَافَقَهُ
مَعَ عُلُوِّ فَهُوَ: «الْمُوَافَقَةُ»

(١) قال الإمام أحمد رحمته الله كما في الجامع لأخلاق الرّأوي (١/١٢٣): «طلب الإسناد العالي سنةٌ عَمَّنْ سلف».

(٢) انظر: المُحدَّثُ الفاصل (ص ٢١٦)، والجامع لأخلاق الرّأوي (١/١١٥).

(٣) في و: «وقسم» بالجرّ، والمثبت من ب، ج، د، هـ، ح، ل، م، ن، س، ف.
قال السّخاوي رحمته الله في فتح المغيث (٣/٣٤٢): «(و) الثّاني من الأقسام: علوٌّ نسبيّ، وهو (قسمُ القُرْبِ)»، ونحوه في شرح السيوطي (ص ٢٦٥)، وفتح الباقي (٢/١٣٩).

(٤) في هـ: «وعلوٌّ» بالجرّ والإضافة، وفي ح: «وعلوٌّ» بالجرّ المنوّن، والمثبت من أ، ب، د، و، ز، ط، ي، ل، م، ن، س، ع، ف.

(٥) في هـ، و: «النسبي» بالتّعريف، وفي ج: «نسبي» بكسر التّون وفتحها، والضّبط المثبت من د، ز، ح، ط، ل، م، ن، س، ف.

قال الرّازي رحمته الله في مختار الصحاح (ص ٣٠٩): «و(النسبة) بكسر التّون وضمّها».

- ٧٤٢ - أَوْ شَيْخٍ شَيْخِهِ كَذَاكَ فَ«الْبَدَلُ»
وإنَّ يَكُنْ سَاوَاهُ عَدًّا قَدْ حَصَلَ
- ٧٤٣ - فَهُوَ: «الْمُسَاوَاةُ»، وَحَيْثُ رَاجَحَهُ
الْأَصْلُ بِالْوَاحِدِ فَ«الْمُصَافَحَةُ»
- ٧٤٤ - ثُمَّ عُلُوُّ قَدَمِ الْوَفَاةِ
أَمَّا الْعُلُوُّ لَا مَعَ الْتِفَاتِ
- ٧٤٥ - لِأَخِرٍ^(١) فَقِيلَ: لِلْخُمْسِينَ
أَوِ الثَّلَاثِينَ مَضَتْ سِنِينَ
- ٧٤٦ - ثُمَّ عُلُوُّ قَدَمِ السَّمَاعِ
وَضِدُّهُ النُّزُولُ كَالْأَنْوَاعِ
- ٧٤٧ - وَحَيْثُ ذُمَّ فَهُوَ مَا لَمْ يُجْبَرِ
وَالصَّحَّةُ الْعُلُوُّ عِنْدَ النَّظَرِ^(٢)



(١) في ج: «لَاخِرَ» بكسر الخاء، وفي و: «لَاخِرَ» بكسر الخاء وفتح الراء، والمثبت من ب، د، هـ، ح، ط، ي، ل، م، ن.

قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٣/٣٥٥): «بِالصَّرْفِ لِلضَّرُورَةِ».

(٢) في ع: «النَّظِيرُ»، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.
وَفِي حَاشِيَةِ أ: «بَلِغٌ».

الْغَرِيبُ وَالْعَزِيزُ وَالْمَشْهُورُ

- ٧٤٨ - وَمَا بِهِ مُطْلَقاً الرَّاوي أَنْفَرَدَ
فَهُوَ «الْغَرِيبُ»، وَأَبْنُ مَنْدَةَ^(١) فَحَدُّ
٧٤٩ - بِالْأَنْفِرَادِ عَنْ إِمَامٍ يُجْمَعُ^(٢)
حَدِيثُهُ، فَإِنْ عَلَيْهِ يُتْبَعُ^(٣)
٧٥٠ - مِنْ وَاحِدٍ وَاثْنَيْنِ فَ«الْعَزِيزُ»، أَوْ
فَوْقُ^(٤) فَ«مَشْهُورٌ»^(٥)، وَكُلُّ قَدْ رَأَوْا

- (١) في ب، هـ، ف: «مندة» بفتح التاء، والمثبت من ج، د، و، ز، ح، ل، م، س، ع. قال السخاوي رحمته الله في فتح المغيث (٥/٤): «بالصرف للضرورة».
- (٢) في س: «يجمع» بفتح الياء وضمها، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، ل، ن، ف. قال البقاعي رحمته الله في الثكت الوفيّة (٤٣٩/٢): «ممن هو في جلالته في إمامته وكثرة حديثه بحيث يُجمع حديثه، وإن لم يُجمع بالفعل».
- (٣) في ز: «يُتْبَعُ» بفتح الياء، وفي ي: «يُتْبَعُ» بضم الياء وكسر الباء، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ط، ل، م، ن، س، ف.
- قال السخاوي رحمته الله في فتح المغيث (٧/٤): «يُتْبَعُ» راويه (مِنْ وَاحِدٍ) فقط (و) كذا من (اثْنَيْنِ)، ونحوه في شرح السبوطي (ص ٢٦٧)، وفتح الباقي (١٥٥/٢).
- (٤) في أ، ل: «فَوْقَ» بفتح القاف، والمثبت من ب، د، هـ، و، ز، ح، م، ن، س، ع، ف.
- قال السخاوي رحمته الله في فتح المغيث (٩/٤): «بالبناء على الضم».
- (٥) قال ابن مندّه رحمته الله: «فأما الغريب من الحديث كحديث الزهريّ وقتادة وأشباههما من الأئمة - ممن يُجمع حديثهم - إذا انفرد الرجل عنهم بالحديث؛ يُسَمَّى (غريباً)، فإذا روى عنهم رجلان وثلاثة اشتركوا في حديث يُسَمَّى (عزيزاً)، فإذا روى الجماعة عنه حديثاً سُمِّيَ (مشهوراً)». شروط الأئمة الستة لابن طاهر المقدسي (ص ٢٣).

- ٧٥١ - مِنْهُ الصَّحِيحَ وَالضَّعِيفَ، ثُمَّ قَدْ
يَغْرُبُ^(١) مُطْلَقاً، أَوْ^(٢) أَسْنَاداً فَقَدْ^(٣)
٧٥٢ - كَذَلِكَ الْمَشْهُورُ^(٤) أَيْضاً قَسَّمُوا
لِشُّهُرَةِ مُطْلَقَةٍ كـ «الْمُسْلِمِ
٧٥٣ - مَنْ سَلِمَ» الْحَدِيثَ^(٥)، وَالْمَقْصُورِ
عَلَى الْمُحَدِّثِينَ مِنْ مَشْهُورِ
٧٥٤ - «قُنُوتِهِ»^(٦) بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْراً^(٧)
وَمِنْهُ ذُو تَوَاتُرٍ مُسْتَقَرّاً

(١) في م: «يغرب» بفتح الرَّاء وضمِّها، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ح، ي، ل، ن، س، ف.
قال البقاعي رَحِمَهُ اللهُ فِي النُّكْتِ الْوَفِيَّةِ (٢/٤٣٧): «بُضْمُ الرَّاءِ؛ سِوَاءَ كَانَ مَاضِيَهُ بِالضَّمِّ أَوْ
الْفَتْحِ».

(٢) في ب: «او» بهمزة الوصل، وبه ينكسر الوزن.

(٣) أي: فقط. شرح النَّاطِمِ (٢/٧٨).

(٤) في ز، ل، م: «المشهور» بالنَّصْبِ، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، س، ع.

(٥) يريد حديث: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»، وقد أخرجه البخاري (١٠)
وَاللَّفْظُ لَهُ، وَمُسْلِم (٤٠) مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَخْرَجَاهُ أَيْضاً - الْبُخَارِيُّ (١١)،
وَمُسْلِم (٤٢) - مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِم (٤١) مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ، رَحِمَهُ اللهُ.

(٦) في و، ح: «قنوته» بِالرَّفْعِ، والمثبت من ب، ج، د، هـ، ز، ي، ل، م، ن، س، ف.

(٧) يريد حديث أنس رَحِمَهُ اللهُ: «قَتَتِ النَّبِيُّ ﷺ شَهْراً يَدْعُو عَلَى رِغْلٍ وَذَكْوَانٍ». أخرجه
الْبُخَارِيُّ (١٠٠٣)، وَمُسْلِم (٦٧٧).

٧٥٥ - فِي طَبَقَاتِهِ كَمَثْنٍ: «مَنْ كَذَبَ»^(١)

فَفَوْقَ^(٢) سِتِّينَ رَوُوهُ^(٣)، وَالْعَجَبُ

٧٥٦ - بِأَنَّ مِنْ رُؤَاتِيهِ لَلْعَشْرَةِ^(٤)

وَحُصَّ بِالْأَمْرَيْنِ فِيمَا ذَكَرَهُ

(١) يريد حديث «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا؛ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»، أخرجه البخاري (١٠٦)، ومسلم في المقدمة (١) من حديث علي، وأخرجاه أيضاً من حديث أنس برقم (١٠٨)، و(٢)، ومن حديث أبي هريرة برقم (١١٠) و(٣)، ومن حديث المغيرة بن شعبة برقم (١٢٩١)، و(٤)، وأخرجه البخاري وحده من حديث الزبير بن العوام (١٠٧)، ومن حديث سلمة بن الأكوع برقم (١٠٩)، ومن حديث عبد الله بن عمرو برقم (٣٤٦١)، وأخرجه مسلم وحده من حديث أبي سعيد الخدري (٣٠٠٤)، رحمهم الله.

(٢) في م، ن، ف: «ف فوق» بضم القاف، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، ل، س.

(٣) للحافظ الطبراني في طرق هذا الحديث جزء مطبوع، روى فيه هذا الحديث عن أكثر من ستين من الصحابة، وقال ابن الجوزي رحمهم الله في الموضوعات (٥٦/١): «وهذا الحديث - أعني قوله: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا» - قد رواه من الصحابة عن رسول الله ﷺ أحد وستون نفساً».

(٤) أي: العشرة المبشرون بالجنة، وقد أخرج الطبراني أحاديثهم في جزئه ما عدا حديث عبد الرحمن بن عوف، قال ابن الجوزي رحمهم الله في الموضوعات (٦٥/١): «ما وقعت لي رواية عبد الرحمن بن عوف إلى الآن».

- ٧٥٧ - الشَّيْخُ عَنْ بَعْضِهِمْ^(١)، قُلْتُ: بَلَى
«مَسْحُ الْخِفَافِ»^(٢)، وَأَبْنُ مَنْدَةَ^(٣) إِلَى
٧٥٨ - عَشْرَتِهِمْ «رَفَعَ الْيَدَيْنِ»^(٤) نَسَبًا^(٥)
وَنَيَّفُوا عَنْ مِئَةِ «مَنْ كَذَبَا»^(٦)

- (١) في د: «بعضهم» بسكون الميم، والمثبت من هـ، و، ز، ل، م، ن، س، ف.
والمراد: أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الإسفراييني، حيث قال - كما في
الموضوعات (٦٤/١) -: «ليس في الدنيا حديثٌ اجتمع عليه العشرة من أصحاب النبي ﷺ
- مِمَّنْ شهد لهم النبي ﷺ - غيرَ حديث: (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا)».
- (٢) يريد الناظم رحمه الله أحاديث المسح على الخُفَّينِ، وهي متواترة معنويًا، انظر: الأزهار
المتناثرة (٣٨)، ونظم المتناثر (ص ١٩)، وقد أخرج البخاري ومسلم المسح على الخُفَّينِ
عن عدد من الصحابة، فأخرجاه عن المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ برقم (١٨٢) و(٢٧٤)، وعن جرير بن
عبد الله البجلي برقم (٣٨٧) و(٢٧٢)، وأخرجه البخاري من حديث سعد بن أبي وقاص
برقم (٢٠٢)، ومن حديث عمرو بن أُمَيَّة الضَّمْرِي برقم (٢٠٤)، وأخرجه مسلم من حديث
حُذَيْفَةَ برقم (٢٧٣)، ومن حديث بلال برقم (٢٧٥)، ومن حديث علي بن أبي طالب
برقم (٢٧٦) رحمه الله.
- (٣) في هـ، ك، س: «مندة» بفتح التاء، وفي أ، ب: بفتح التاء، والجرُّ المنوَّن معاً، والمثبت من
د، و، ح، ل، م.
قال السَّخَاوِيُّ رحمه الله في فتح المغيث (١٩/٤): «بالصَّرْف».
- (٤) يريد الناظم رحمه الله أحاديث رفع اليدين في الصَّلَاة والدُّعَاء، وهي من الأحاديث المتواترة
بالمعنى، انظر: الأزهار المتناثرة (ص ٤٧)، ونظم المتناثر (ص ٨٥)، وقد أخرجها البخاري
ومسلم عن عدد من الصحابة، فأخرجاه من حديث عبد الله بن عمر برقم (٧٣٥) و(٣٩٠)،
ومن حديث مالك بن الحُوَيْرِث برقم (٧٣٧) و(٣٩١)، وأخرجه البخاري من حديث أبي
حُمَيْد السَّاعِدِي برقم (٨٢٨)، وأخرجه مسلم من حديث وائل بن حُجْر برقم (٤٠١) رحمه الله.
- وللإمام البخاري جزء في «رفع اليدين في الصَّلَاة»، وهو مطبوع.
- (٥) في ن: «نُسَبًا» بضمُّ النُّون وكسر السَّين، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ل، م، س.
وقد عزا الناظم رحمه الله في شرحه (٨٢/٢) كلام ابن مندَه إلى كتابه: «المُسْتَخَرَج من كتب
النَّاسِ لِلتَّذَكُّرَةِ وَالْمُسْتَطَرَف» ولم يوقف عليه في الموجود منه.
- (٦) جمع الحافظ العلائيُّ طرقَه في جزأين، فبلغ بهم مئة واثنين، وقد أوصله بعض الحفاظ إلى
مئتين. انظر: شرح الناظم (٨٤/٢)، ونظم المتناثر (ص ٣٠).

غَرِيبُ أَلْفَاظِ الْحَدِيثِ

٧٥٩ - وَالنَّضْرُ^(١) أَوْ مَعْمَرُ^(٢) - خُلْفٌ - أَوَّلُ

مَنْ صَنَّفَ الْغَرِيبَ فِيمَا نَقَلُوا

٧٦٠ - ثُمَّ تَلَا أَبُو عُبَيْدٍ^(٣)، وَأَقْتَفَى

الْقُتَيْبِيُّ^(٤)، ثُمَّ حَمْدُ^(٥) صَنَّفَا

٧٦١ - فَأَعْنَ بِهِ وَلَا تَخْضُ بِالظَّنِّ

وَلَا تُقَلِّدْ غَيْرَ أَهْلِ الْفَنِّ

٧٦٢ - وَخَيْرُ^(٦) مَا فَسَّرْتَهُ بِالْوَارِدِ

كَ«الدُّخِّ» بِالذُّخَانِ لِابْنِ صَائِدٍ^(٧)

(١) هو: النَّضْرُ بْنُ شَمِيلِ الْمَازَنِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ، النَّحْوِيُّ، الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ ثَبْتُ، (ت ٢٠٤هـ).
تقريب التهذيب (٧١٣٥).

(٢) هو: مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى التَّيْمِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو عُبَيْدَةَ، الْبَصْرِيُّ، النَّحْوِيُّ، اللُّغَوِيُّ، صَدُوقٌ،
أَخْبَارِيٌّ، وَقَدْ رُمِيَ بِرَأْيِ الْخَوَارِجِ، (ت ٢٠٨هـ). تقريب التهذيب (٦٨١٢).

(٣) هو: الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ الْبَغْدَادِيُّ، أَبُو عُبَيْدٍ، الْإِمَامُ الْمَشْهُورُ، ثِقَةٌ، فَاضِلٌ، مُصَنِّفٌ،
(ت ٢٢٤هـ). تقريب التهذيب (٥٤٦٢). واسم كتابه: «غريب الحديث»، وهو مطبوع.

(٤) في د، ح: «الْقُتَيْبِيُّ» بِسُكُونِ التَّاءِ، وَبِهَا يَنْكَسِرُ الْوِزْنُ.
قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٢٧/٤): «بِضْمِ الْقَافِ وَفَتْحِ الْمُثَنَاءِ؛ نِسْبَةً لَجَدِّهِ».

والمُرَادُ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ قُتَيْبَةَ الدِّينَوْرِيِّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، (ت ٢٧٦هـ).
سير أعلام النبلاء (٢٩٦/١٣). واسم كتابه: «غريب الحديث»، وهو مطبوع.

(٥) هو: الْإِمَامُ الْخَطَّابِيُّ، واسم كتابه: «غريب الحديث»، وهو مطبوع.

(٦) في أ، س: «وَحَيْرٌ» بِالنَّصْبِ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ ب، ج، د، هـ، و، ح، ل، ع، ف.

(٧) جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَلَفْظُهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِابْنِ صَائِدٍ: إِنِّي قَدْ =

٧٦٣ - كَذَاكَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ^(١)، وَالْحَاكِمُ

فَسَّرَهُ: الْجِمَاعَ، وَهُوَ وَاهِمٌ^(٢)



= خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا، فَمَا هُوَ؟ قَالَ: هُوَ الدُّخُّ، قَالَ: احْسَأْ، فَلَنْ تَعُدُّوْا قَدْرَكَ». أخرجه البخاري (٣٠٥٥)، ومسلم (٢٩٣٠).

(١) جامع الترمذي (٢٢٤٩)، وكذا عند أبي داود (٤٣٢٩).

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص ٣٠٢) بتحقيق: أحمد بن فارس السلوم، وقد سقط من الطبقات الأخرى.

المُسْلَسَلُ

- ٧٦٤ - «مُسْلَسَلُ الْحَدِيثِ»: مَا تَوَارَدَا
فِيهِ الرُّوَاةُ وَاحِدًا فَوَاحِدًا
٧٦٥ - حَالًا لَهُمْ أَوْ وَضَفًا ^(١) أَوْ وَضَفَ سَنَدٌ ^(٢)
كَقَوْلِ كُلِّهِمْ: «سَمِعْتُ» فَاتَّحَدَ
٧٦٦ - وَقَسَّمَهُ إِلَى ثَمَانٍ مِثْلٍ ^(٣)
وَقَلَّمَ مَا يَسْلَمُ ضَعْفًا يَخْضُلُ
٧٦٧ - وَمِنْهُ ذُو نَقْصٍ بِقَطْعِ السَّلْسِلَةِ
كَ«أَوَّلِيَّةٍ»، وَبَعْضُ وَصَلَةٍ ^(٤)



- (١) في ج: «أو» بهمزة القطع، وبه ينكسر الوزن. قال زكريا الأنصاري رحمته الله في فتح
الباقي (١٦٧/٢): «بالدرج».
- (٢) في و: «أَوْ وَضَفَ مَتْنٍ أَوْ سَنَدٌ»، وفي حاشيتها: «أَوْ وَضَفًا أَوْ وَضَفَ سَنَدٌ».
- (٣) جمع مثال. الصحاح (١٨١٦/٥).
- (٤) الحديث المُسْلَسَلُ بالأولوية هو حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «الرَّاحِمُونَ
يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ». أخرجه أحمد (٦٤٩٤)،
وأبو داود (٤٩٤١)، والترمذي (١٩٢٤).
- وانظر: جياذ المُسْلَسَلَاتِ لِلْسَيُوطِيِّ (ص ٧٣)، والمناهل السَّلْسَلَةُ فِي الْأَحَادِيثِ الْمُسْلَسَلَةِ
لِلأَيُّوبِيِّ (٦/١).
- قال ابن دقيق العيد رحمته الله في الاقتراح (ص ١٨): «سلسلته تقف على الراوي عن سفيان بن
عُيَيْنَةَ، وهو عبد الرحمن بن بشر على الصحيح، ورفعها أبو نصر الوزير إلى متنها».

النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ

- ٧٦٨ - وَ«النَّسْخُ»: رَفْعُ الشَّارِعِ السَّابِقِ مِنْ أَحْكَامِهِ بِلَا حَقٍّ، وَهُوَ قَمِنْ
- ٧٦٩ - أَنْ يُعْتَنَى بِهِ، وَكَانَ الشَّافِعِي
- ذَا عِلْمِهِ^(١)، ثُمَّ بَنَصَّ الشَّارِعِ
- ٧٧٠ - أَوْ صَاحِبٍ أَوْ عُرِفَ التَّارِيخُ أَوْ
- أُجْمِعَ تَرْكَأً؛ بَانَ نَسْخُ، وَرَأَوْا^(٢)
- ٧٧١ - دَلَالَةً^(٣) الْإِجْمَاعِ لَا النَّسْخِ بِهِ
- كَ«الْقَتْلُ فِي رَابِعَةٍ^(٤) بِشُرْبِهِ»^(٥)



- (١) قال الإمام أحمد رحمته الله: «ما علمنا المُجْمَل من المُفْصَل، ولا ناسخ حديث رسول الله صلوات الله عليه من منسوخه؛ حتى جالسنا الشَّافِعِيَّ. حلية الأولياء لأبي نُعَيْم الأصبهاني (٩٧/٩).
- (٢) في م: «أَوْ رَأَوْا» بدل: «وَرَأَوْا».
- (٣) في ب، د، ح: «دلالة» بكسر الدال، والمثبت من ج، و، ط، ل، ن.
- قال الرَّازِي رحمته الله في مختار الصحاح (ص ١٠٦): «بفتح الدال وكسرها»، وقال الصَّاعِنِي رحمته الله كما في تاج العروس (٤٩٧/٢٨): «والفتح أعلى».
- (٤) في ح: «أربعة».
- (٥) في حاشية أ: «بلغ مقابلة على نسخة الأصل المنقول منها على حسب الجهد والطاقة».
- والنَّاظِم يشير إلى حديث: «إِذَا شَرِبُوا الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاقْتُلُوهُمْ». أخرجه أبو داود (٤٤٨٢)، والترمذي (١٤٤٤)، وابن ماجه (٢٥٧٣) من حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، وقد روي عن غيره من الصَّحَابَةِ رضي الله عنهم كأبي هريرة - عند أبي داود (٤٤٨٤)، والنَّسَائِي (٥٧٠٨)، وابن ماجه (٢٥٧٢)، - =

التَّصْحِيفُ

٧٢ - وَالْعَسْكَرِيُّ^(١) وَالِدَارَقُطْنِي^(٢) صَنَّفَا

فِيمَا لَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ صَحَّفَا

٧٣ - فِي الْمَثْنِ؛ كَالصُّوْلِيِّ^(٣) «سِتًّا»^(٤) غَيْرَ

«شَيْئًا»، أَوْ الْإِسْنَادِ كَ«ابْنِ النُّدَرِ»^(٥)

= وابن عمر - عند أبي داود (٤٤٨٣)، والنسائي (٥٧٠٧) -، وقبيصة بن ذؤيب - عند أبي داود (٤٤٨٥) -.

قال الترمذي رحمه الله: «وإنما كان هذا في أول الأمر ثم نسخ بعد».

(١) هو: أبو أحمد، الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، (ت ٣٨٢هـ). سير أعلام النبلاء (١٦/٤١٣). وله كتابان: «أخبار المصحفين»، و«تصحيفات المحدثين»، وكلاهما مطبوع.

(٢) له كتاب: «تصحيف المحدثين».

(٣) في ك: «كالصوري».

وهو: أبو بكر، محمد بن يحيى الصولي، البغدادي، صاحب التصانيف، (ت ٣٣٥هـ). سير أعلام النبلاء (١٥/٣٠٢).

(٤) يريد الناظم رحمه الله حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ؛ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ». أخرجه مسلم (١١٦٤).

قال الدارقطني رحمه الله: «أملى أبو بكر الصولي في الجامع حديث عمر بن ثابت عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ قال: (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ؛ فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ)، فقال الصولي: (وَأَتْبَعَهُ شَيْئًا مِنْ شَوَّالٍ) بالشين والياء». الجامع لأخلاق الراوي (١/٢٩٦).

(٥) هو: عتبة بن الندر السلمي، صحابي شهد فتح مصر، وسكن دمشق، (ت ٨٤هـ). تقريب التهذيب (٤٤٤٣)، والإصابة في تمييز الصحابة (٤/٣٦٦).

- ٧٧٤ - صَحَّفَ فِيهِ الطَّبَرِيُّ^(١) قَالَ:
- «بُذِرَ» بِالْبَاءِ وَنَقَطِ ذَالًا^(٢)
- ٧٧٥ - وَأُظْلِقُوا «التَّضْحِيفَ» فِيمَا ظَهَرَ
- كَقَوْلِهِ: «أُخْتَجِمَ» مَكَانَ «أُخْتَجَرَا»^(٣)
- ٧٧٦ - وَوَاصِلٌ^(٤) بِعَاصِمٍ^(٥) وَالْأَحْدَبُ
- بِأَحْوَلٍ «تَضْحِيفَ سَمْعٍ» لَقَّبُوا^(٦)
- ٧٧٧ - وَصَحَّفَ الْمَعْنَى إِمَامٌ عَنَزَهُ^(٧)
- ظَنَّ الْقَبِيلَ^(٨) بِحَدِيثِ «الْعَنَزَةُ»^(٩)

(١) أي: الإمام المفسر ابن جرير الطبري. (٢) انظر: مقدمة ابن الصلاح (ص ٢٨٠).

(٣) يشير إلى حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه، قال: «اُخْتَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُجَيْرَةً مُخَصَّفَةً، أَوْ حَصِيرًا، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِيهَا...» الحديث. أخرجه البخاري (٦١١٣) واللفظ له، ومسلم (٧٨١).

ومعنى «اُخْتَجَرَ»: أي: اتَّخَذَ حُجْرَةً. الصحاح (٢/٦٢٣).
وصحَّفه ابن لهيعة فرواه بلفظ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اُخْتَجِمَ فِي الْمَسْجِدِ». أخرجه أحمد (٢١٦٠٨)، ومسلم في التمييز (ص ١٨٧). وانظر: مقدمة ابن الصلاح (ص ٢٨٠).
(٤) في ج: «وواصل» بالرفع والجَرُّ المنوَّن معاً، والمثبت من ب، د، هـ، و، ز، ط، ل، م، ن، س، ع، ف.

وهو: واصل بن حيَّان الأحدب، الأسدي، الكوفي، ثقة ثبت، (ت ١٢٠هـ). تقريب التهذيب (٧٣٨٢).

(٥) هو: عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة لم يتكلم فيه إلا القطان؛ فكأنه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة أربعين ومئة. تقريب التهذيب (٣٠٦٠).

(٦) انظر: سنن النسائي (٦/٤٩٤) عقب الحديث رقم (٤٠٥٠)، ومقدمة ابن الصلاح (ص ٢٨٣).

(٧) هو: محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، أبو موسى البصري، المعروف بالزَّمين، ثقة ثبت، (ت ٢٥٢هـ). تقريب التهذيب (٦٢٦٤).

(٨) «الْقَبِيلُ»: القبيلة والقوم. الصحاح (٥/١٧٩٧).

(٩) «الْعَنَزَةُ»: أطول من العصا وأقصر من الرُّمح، وفيه زُجٌّ كزُجِّ الرُّمح. الصحاح (٣/٨٨٧).

٧٧٨ - وَبَعْضُهُمْ ظَنَّ سُكُونَ نُونِهِ

فَقَالَ: «شَاةٌ»!^(١) خَابَ فِي ظُنُونِهِ



= ويريد الناظم رحمه الله حديث: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى إِلَى عَنَزَةٍ». أخرجه البخاري (١٨٧)، ومسلم (٥٠٣) من حديث أبي جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وقد غلط في معناه محمد بن موسى العَنَزِي فقال كما في الجامع للخطيب (٢٩٥/١): «نحن قومٌ لنا شرفٌ، نحن من عَنَزَةٍ، قد صَلَّى النبي ﷺ إلينا».

(١) في م، ع: «شَاةٌ» بالرَّفْعِ المنُون، وفي س: بالجرِّ والرَّفْعِ المنُونين، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ل، ن.

قال الحاكم رحمه الله في معرفة علوم الحديث (ص ١٤٨): «سمعتُ أبا منصور بن أبي محمَّد الفقيه يقول: كنت بعدنِ اليمن يوماً، وأعرابيٌّ يذاكرنا، فقال: كان رسول الله ﷺ إذا صَلَّى نصب بين يديه شَاةً، فأنكرتُ ذلك عليه، فجاء بجِزءٍ فيه: (كان رسول الله ﷺ إذا صَلَّى نصب بين يديه عَنَزَةً)، فقال: أبصر! كان رسول الله ﷺ إذا صَلَّى نصب بين يديه عَنَزَةً! فقلت: أخطأت، إنما هو عَنَزَةٌ، أي: عصاً».

مُخْتَلَفُ الْحَدِيثِ

- ٧٧٩ - وَالْمَثْنُ إِنْ نَافَاهُ مَثْنٌ آخَرُ
وَأَمَكَنَ الْجَمْعُ فَلَا تَنَافُرُ
- ٧٨٠ - كَمَثْنٍ «لَا يُورَدُ»^(١) مَعَ «لَا عَدْوَى»^(٢)
فَالنَّفْيُ لِلطَّبْعِ، وَ«فِرَّ عَدْوَا»^(٣)
- ٧٨١ - أَوْ لَا، فَإِنْ نَسَخَ بَدَا فَأَعْمَلَ بِهِ
أَوْ لَا فَرَجَّحَ، وَأَعْمَلَ بِالشَّبَهِ^(٤)



- (١) في ح، م، ن: «لا يُورَدُ» بفتح الرَّاء، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ز، ط، ي، ك، ل، س، ف.
قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٦٨/٤): «بكسر الرَّاء».
ومراده حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُورَدَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ». أخرجه
البخاري (٥٧٧١) واللفظ له، ومسلم (٢٢٢١).
و«يُورَدُ» بمعنى: يحضر ويأتي. الصحاح (٥٤٩/٢).
- (٢) يريد الناظم رَحِمَهُ اللَّهُ حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا عَدْوَى، وَلَا صَفَرٌ، وَلَا
هَامَةٌ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمَا بَالُ الْإِبِلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الطُّبَاءُ، فَيُخَالِطُهَا
الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيُجْرِبُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلُ؟!». أخرجه
البخاري (٥٧٧٠) واللفظ له، ومسلم (٢٢٢٠).
- و«العَدْوَى»: من قولهم تَعَادَى الْقَوْمُ، إِذَا أَصَابَ هَذَا مِثْلُ دَاءٍ هَذَا. الصَّحاح (٢٤٢١/٦).
- (٣) يشير إلى حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «فِرَّ مِنَ الْمَجْدُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الْأَسَدِ».
أخرجه أحمد (٩٧٢٢)، والبخاري معلقاً (٥٧٠٧).
- و«عَدْوَا»: مصدر عدا يعدو؛ وهو: الإسراع في المشي. الصحاح (٢٤٢٢/٦).
- (٤) في هـ: تقديم وتأخير في هذا البيت والذي قبله.

خَفِيُّ الْإِرْسَالِ وَالْمَزِيدُ فِي مُتَّصِلِ^(١) الْإِسْنَادِ^(٢)

- ٧٨٢ - وَعَدَمُ السَّمَاعِ وَاللَّقَاءِ
يَبْدُو بِهِ «الْإِرْسَالُ دُو الْخَفَاءِ»
- ٧٨٣ - كَذَا زِيَادَةُ أَسْمِ رَاوٍ فِي السَّنَدِ
إِنْ كَانَ حَذْفُهُ بِ«عَنْ» فِيهِ وَرَدٌ
- ٧٨٤ - وَإِنْ بِتَحْدِيثٍ أَتَى فَالْحُكْمُ لَهُ
مَعَ أَحْتِمَالِ كَوْنِهِ قَدْ حَمَلَهُ
- ٧٨٥ - عَنْ كُلِّ أَلَّا حَيْثُ مَا زِيدَ وَقَعَ
وَهُمَا، وَفِي ذَيْنِ الْخَطِيبِ قَدْ جَمَعَ^(٣)



(١) «مُتَّصِلٌ» ليست في أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ي، ن، ع، وهي في نسخة على حاشية ي.

(٢) في ف: «الأسانيد».

(٣) أَلَفُ الْخَطِيبِ فِي نَوْعِ الْمُرْسَلِ الْخَفِيِّ: «التفصيل لمبهم المراسيل»، وفي نوع المزيد أَلَفُ: «تمييز المزيد في متصل الأسانيد». انظر: شرح النَّاطِمِ (١١٦/٢).

مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ^(١)

- ٧٨٦ - رَأَيْ النَّبِيَّ مُسْلِمًا: ذُو صُحْبَةٍ
وَقِيلَ: إِنَّ طَالَتْ^(٢) وَلَمْ يُثَبَّتِ
٧٨٧ - وَقِيلَ: مَنْ أَقَامَ عَامًا^(٣) وَعَزَا^(٤)
مَعَهُ^(٥)، وَذَا لِابْنِ الْمُسَيَّبِ^(٦) عَزَا^(٧)
٧٨٨ - وَتُعْرَفُ الصُّحْبَةُ بِأَشْتِهَارٍ أَوْ
تَوَاتُرٍ أَوْ قَوْلِ صَاحِبٍ، وَلَوْ
٧٨٩ - قَدْ أَدْعَاهَا وَهُوَ عَدْلٌ قَبْلًا
وَهُمْ عُذُولٌ، قِيلَ: لَا مَنْ دَخَلَ^(٨)

- (١) في م زيادة: «رضي الله عنهم»، وفي ع: «رضوان الله عليهم».
(٢) هو قول لبعض الأصوليين؛ كأبي بكر الباقلاني كما في الكفاية (ص ٥١)، وابن الصباغ؛
حكاه عنه النّاطم في شرحه (١٢٣/٢)، وانظر: قواطع الأدلة للسمعاني (١/٣٩٢).
(٣) في ط، ن: «حولاً»، وفي حاشيتهما: «عاماً».
(٤) في ب، ج، و، ح، م، ع: «أَوْ عَزَا» بهمزة القطع، وفي أ: «او عزا» بهمزة الوصل. والعطف
بالواو هو الذي ورد به الأثر كما سيأتي.
(٥) في هـ: «مَعَهُ» بفتح العين، والمثبت من ب، ج، د، و، ز، ح، ط، ل، م، ن، س، ع.
(٦) في ح: «مُسَيَّبٍ» من غير (ال) وبالجَرِّ المنوّن، وفي ز: «المُسَيَّبِ» بكسر الياء وفتحها،
والمثبت من أ، ب، هـ، و، م، ن.
قال السّخاوي رحمته الله في فتح المغيث (٨٧/٤): «بكسر الياء وفتحها، وهو الأشهر».
(٧) روى الخطيب في الكفاية (ص ٥٠) عن ابن المُسَيَّب - بسند فيه الواقدي - أنّه قال: «الصَّحَابَةُ
لَا نَعُدُّهُمْ إِلَّا مَنْ أَقَامَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةً أَوْ سَتَيْنِ، وَغَزَا مَعَهُ غَزْوَةً أَوْ غَزَوَتَيْنِ».
(٨) في حاشية أ: «أَلْحَقْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ الْأَسْطَرَّ مِنَ الْمُسَوَّدَةِ فِي مُسْتَهْلٍ شَهْرٍ رَّبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ
أَحَدٍ وَسَبْعِينَ وَسَبْعٍ مِائَةً».

- ٧٩٠ - فِي فِتْنَةٍ^(١)، وَالْمُكْثِرُونَ سِتَّةٌ:
- أَنَسٌ^(٢)، أَبْنُ عُمَرَ^(٣)، الصَّدِيقَةُ^(٤)
- ٧٩١ - الْبَحْرُ^(٥)، جَابِرٌ^(٦)، أَبُو هُرَيْرَةَ
- أَكْثَرُهُمْ^(٧)، وَالْبَحْرُ فِي الْحَقِيقَةِ
- ٧٩٢ - أَكْثَرُ فَتَوَى، وَهُوَ وَأَبْنُ عُمَرَ
- وَأَبْنُ الزُّبَيْرِ وَأَبْنُ عَمْرٍو قَدْ جَرَى
- ٧٩٣ - عَلَيْهِمِ بِالشُّهْرَةِ: «الْعَبَادِلَةُ»
- لَيْسَ أَبْنُ مَسْعُودٍ، وَلَا مَنْ شَاكَلَهُ
- ٧٩٤ - وَهُوَ وَزَيْدٌ^(٨) وَأَبْنُ عَبَّاسٍ لَهُمْ
- فِي الْفِقْهِ أَتْبَاعٌ يَرَوْنَ قَوْلَهُمْ

(١) انظر: الإحكام للآمدي (٢/ ٩٠).

(٢) أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه، روى (٢٢٨٦) حديثاً. خلاصة التذهيب تهذيب الكمال للخزرجي (ص ٤٠).

(٣) هو: عبد الله بن عمر رضي الله عنه، روى (١٦٣٠) حديثاً. خلاصة التذهيب (ص ٢٠٧).

(٤) هي: أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، روت (٢٢١٠) أحاديث. خلاصة التذهيب (ص ٤٩٣).

(٥) هو: عبد الله بن عباس الهاشمي رضي الله عنه، روى (١٦٦٠) حديثاً. خلاصة التذهيب (ص ٢٠٢).

(٦) هو: جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه، روى (١٥٤٠) حديثاً. خلاصة التذهيب (ص ٥٩).

(٧) هو: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه، روى (٥٣٧٤) حديثاً. خلاصة التذهيب (ص ٤٦٢).

ومن الصحابة المُكثِرِينَ - أيضاً - : أبو سعيد الخُدريُّ، وهو سابعهم، لم يذكره ابن الصلاح، وذكره النَّازِمُ رحمته الله في شرحه (١٣٢/ ٢)، وقد استدركه البرهان الحلبي رحمته الله نظاماً كما في حاشية نسخة من شرح النَّازِمِ (تيمور ١٣٩)، وفي فتح المغيث (١٠٣/ ٤)، فقال:

أَبُو سَعِيدٍ نِسْبَةٌ لِّخُدْرَةَ سَابِعُهُمْ؛ أَهْمِلْ فِي الْحَقِيقَةِ

(٨) هو: زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه.

- ٧٩٥ - وَقَالَ مَسْرُوقٌ^(١): أَنْتَهَى الْعِلْمُ إِلَى
 سِتَّةِ أَصْحَابٍ كِبَارٍ نَبَلًا
 ٧٩٦ - زَيْدٌ، أَبِي الدَّرْدَاءِ، مَعَ أَبِي
 عُمَرَ، عَبْدِ اللَّهِ، مَعَ عَلِيٍّ
 ٧٩٧ - ثُمَّ أَنْتَهَى لِذَيْنِ^(٢)، وَالْبَعْضُ جَعَلَ
 الْأَشْعَرِيَّ^(٣) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ بَدَلًا^(٤)
 ٧٩٨ - وَالْعَدْلُ لَا يَخْصُرُهُمْ، فَقَدْ ظَهَرَ
 سَبْعُونَ أَلْفًا بِتَبُوكَ، وَحَضَرَ
 ٧٩٩ - الْحَجَّ أَرْبَعُونَ أَلْفًا^(٥)، وَقُبِضَ
 عَنْ ذَيْنِ مَعَ^(٦) أَرْبَعِ^(٧) أَلْفٍ تَنْيُضُ^(٨)

- (١) هو: مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني، الوادعي، أبو عائشة الكوفي، ثقة، فقيه، عابد، مخضرم، (ت ٦٢٢هـ). تقريب التهذيب (٦٦٠١).
- (٢) قال مسروق بن الأجدع رَحِمَهُ اللهُ: «شاممت أصحاب محمد ﷺ فوجدت علمهم انتهى إلى ستة نفرٍ منهم؛ عمر، وعلي، وعبد الله - أي: ابن مسعود -، وأبو الدرداء، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، ثم شاممت هؤلاء الستة فوجدت علمهم انتهى إلى رجلين منهم؛ إلى علي وعبد الله». العلل لابن المديني (ص ٤٢).
- (٣) أي: أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري رَحِمَهُ اللهُ.
- (٤) هذه رواية أخرى عن مسروق. انظر: العلل لابن المديني (ص ٤١).
- (٥) قال أبو زرعة رَحِمَهُ اللهُ: «شهد مع النبي ﷺ حجة الوداع أربعون ألفاً، وشهد معه تبوك سبعون ألفاً». الجامع للخطيب (٢/٢٩٣).
- (٦) في هـ: «مع» بفتح العين، وبه ينكسر الوزن.
- (٧) في ع: «أربعة».
- قال النّاطم رَحِمَهُ اللهُ في شرحه (١٣٦/٢): «وأسقطت الهاء من أربع آلاف؛ لضرورة الشعر، وإن كان الألف مذكراً».
- (٨) «تنيض»: بكسر التّون وتشديد الضّاد، أي: تيسّر. شرح النّاطم (١٣٦/٢).

- ٨٠٠ - وَهُمْ طَبَاقٌ إِنْ يُرَدَّ تَعْدِيدُ
 قِيلَ: أَثْنَتَا عَشْرَةَ^(١)، أَوْ تَزِيدُ^(٢)
- ٨٠١ - وَالْأَفْضَلُ الصَّدِيقُ، ثُمَّ عُمَرُ
 وَبَعْدَهُ عُثْمَانُ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ^(٣)
- ٨٠٢ - أَوْ فَعَلِيٌّ قَبْلَهُ؛ خُلِفَ حُكِي
 قُلْتُ: وَقَوْلُ الْوُفِّ جَا عَنْ مَالِكٍ^(٤)
- ٨٠٣ - فَالْسِّتَّةُ^(٥) الْبَاقُونَ^(٦)، فَالْبَذْرِيَّةُ
 فَأُحَدِّدُ، فَالْبَيْعَةُ الْمَرْضِيَّةُ^(٧)
- ٨٠٤ - قَالَ: وَفَضْلُ السَّابِقِينَ قَدْ وَرَدَ^(٨)
 فَقِيلَ: هُمْ^(٩)، وَقِيلَ: بَذْرِيَّةُ^(١٠)، وَقَدْ

- (١) هو قول الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٢٢-٢٤).
- (٢) انظر: مقدمة ابن الصلاح (ص ٢٩٨). (٣) في حاشية أ: «بلغ مقابلة».
- (٤) انظر: المدونة (٤/ ٦٧٠).
- وقد روي أيضاً رجوع مالك إلى تفضيل عثمان رضي الله عنه. انظر: المفهم للقرطبي (٦/ ٢٣٨).
- (٥) في ز: «والسِّتَّة».
- (٦) وهم: طلحة بن عبيد الله، والزبير بن العوام، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد، وعبد الرحمن بن عوف، وأبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم. فتح المغيث (٤/ ١٢٠).
- (٧) أي: أصحاب بيعة الرضوان بالحديبية. انظر: مفتاح السعيدية (ص ٣٤٠)، وشرح ابن العيني (ص ٣١١)، وفتح المغيث (٤/ ١٢١).
- (٨) يريد قوله تعالى: ﴿وَالسَّيْفُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَنِ رِزْقٍ﴾ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ. انظر: مقدمة ابن الصلاح (ص ٢٩٩)، وشرح الناظم (٢/ ١٤١).
- (٩) قال السَّعْبِيُّ رحمته الله: «من أدرك بيعة الرضوان». تفسير الطبري (١١/ ٦٣٧).
- (١٠) روى ابن عبد البر في الاستيعاب (١/ ١٤) عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي وعطاء بن يسار في قوله: ﴿وَالسَّيْفُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ﴾، قالوا: «أهل بدر».

- ٨٠٥ - قِيلَ: بَلْ أَهْلُ الْقَبْلَتَيْنِ^(١)، وَاخْتَلَفَ
 أَيُّهُمْ أَسْلَمَ قَبْلَ^(٢) مَنْ سَلَفَ
 ٨٠٦ - قِيلَ: أَبُو بَكْرٍ^(٣)، وَقِيلَ: بَلْ عَلِيٌّ^(٤)
 وَمُدَّعِي إِجْمَاعِهِ^(٥) لَمْ يُقْبَلْ
 ٨٠٧ - وَقِيلَ: زَيْدٌ^(٦)، وَادَّعَى وَفَاقَا
 بَعْضُ عَلَى خَدِجَةَ أَتْفَاقًا^(٧)
 ٨٠٨ - وَمَاتَ آخِرًا بِغَيْرِ مَرِيَّةٍ^(٨)
 أَبُو الطُّفَيْلِ؛ مَاتَ عَامَ مِئَةٍ^(٩)

(١) قال سعيد بن المسيَّب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٧/١): «(السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ): الَّذِينَ صَلَّوْا الْقِبْلَتَيْنِ جَمِيعًا». ورواه أبو نُعَيْمٍ أيضاً عن محمد بن سيرين (٨/١).

(٢) في م: «قَبْلَ» بفتح اللَّام، وهو وهم.

قال النَّاطِمُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في شرحه (١٤٤/٢): «مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ».

(٣) أخرج التِّرْمِذِيُّ (٣٦٦٧) عن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «أَلَسْتُ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ؟». وهو قول ابن عَبَّاسٍ وَحَسَّانَ بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. انظر: الاستيعاب (٣/٩٦٤).

(٤) هذا القول رُوِيَ عن سلمان، وأبي ذرٍّ، والمقداد، وَخَبَّابٍ، وجابر، وأبي سعيد الخُدْرِيِّ، وزيد بن الأرقم. الاستيعاب (٣/١٠٩٠).

(٥) قال الحاكم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في معرفة علوم الحديث (ص ٢٢): «ولا أعلم خلافاً بين أصحاب التَّوَارِيخِ أَنَّ عَلِيَّ بن أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوَّلُهُمْ إِسْلَامًا، وإنما اختلفوا في بلوغه، والصَّحِيحُ عند الجماعة: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ».

(٦) رُوِيَ هذا القول عن الزُّهْرِيِّ. الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى لابن سعد (٣/٤٤)، والاستيعاب (٢/٥٤٦). هو قول الثعلبي كما في مقدِّمة ابن الصَّلَاح (ص ٣٠٠)، وابن عبد البرِّ في الاستيعاب (٣/١٠٩٢).

(٨) قال زكريَّا الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في فتح الباقي (٢/٢٠٣): «بكسر الميم أشهر من ضمِّها».

(٩) هو: عامر بن واثلة الليثي، (ت ١١٠هـ على الصحيح). تقريب التَّهْذِيبِ (٣١١١)، وانظر: الاستيعاب (٤/١٦٩٦)، والإصابة (١/٨٤).

- ٨٠٩ - وَقَبْلَهُ السَّائِبُ بِالْمَدِينَةِ^(١)
- أَوْ سَهْلٌ^(٢) أَوْ جَابِرٌ أَوْ بِمَكَّةَ^(٣)
- ٨١٠ - وَقِيلَ: الْآخِرُ بِهَا ابْنُ عُمَرَ^(٤)
- إِنْ لَا^(٥) أَبُو الطُّفَيْلِ فِيهَا قُبْرًا^(٦)
- ٨١١ - وَأَنْسُ بِنُ مَالِكٍ بِالْبَضْرَةِ^(٧)
- وَأَبْنُ أَبِي أَوْفَى قَضَى بِالْكُوفَةِ^(٨)

- (١) هو: السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ الْكِنْدِيُّ، ويُعرف بابن أخت النمر، حُجَّ به في حَجَّةِ الْوَدَاعِ وهو ابن سبع سنين، (ت ٩١هـ)، وقيل: غير ذلك. تقريب التهذيب (٢٢٠٢)، والإصابة (٢٢/٣).
- (٢) هو: سهل بن سعد بن مالك الأنصاري، الخَزْرَجِيُّ، السَّاعِدِيُّ، أبو العباس، له ولأبيه صحبة، (ت ٨٨هـ). تقريب التهذيب (٢٦٥٨)، وانظر: الاستيعاب (٢/٦٦٤)، والإصابة (٣/١٦٧).
- (٣) المراد: جابر بن عبد الله بن حرام الأنصاري رضي الله عنه. قال النَّازِمُ رحمته الله في شرحه (١٤٩/٢): «اختلف في سنة وفاته، ف قيل: سنة اثنتين وسبعين، وقيل: ثلاث، وقيل: أربع، وقيل: سبع، وقيل: ثمان، وهو المشهور، وقيل: سنة تسع وسبعين»، وقد اختلف في مكان وفاته: فقيل: بالمدينة، وقيل: بمكة. شرح النَّازِمِ (١٤٩/٢)، وانظر: الاستيعاب (١/٢١٩)، والإصابة (١/٥٤٦).
- (٤) أي: عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، (ت ٧٤هـ). شرح النَّازِمِ (١٥١/٢)، وانظر: الاستيعاب (٣/٩٥٠)، والإصابة (٤/١٦١).
- (٥) في هـ، ح، ل، ونسخة على حاشية م: «إِلَّا» بدل: «إِنْ لَا».
- (٦) قال النَّازِمُ رحمته الله في شرحه (١٥١/٢): «الصَّحِيحُ: أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ مَاتَ بِمَكَّةَ».
- (٧) مات سنة (٩٢هـ)، وقيل: (٩٣هـ). تقريب التهذيب (٥٦٥)، وانظر: الاستيعاب (١/١٠٩)، والإصابة (١/٢٧٥).
- (٨) هو: عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد الأسلمي، صحابيٌّ شهد الحُدَيْبِيَّةَ، وعُمِّرَ بعد النَّبِيِّ ﷺ دهرًا، (ت ٨٧هـ). تقريب التهذيب (٣٢١٩). وانظر: الاستيعاب (٣/٨٧٠)، والإصابة (٤/١٦).

٨١٢ - وَالشَّامُ^(١) فَابْنُ بُسْرِ^(٢) أَوْ ذُو بَاهِلَةٍ^(٣)

خُلْفٌ، وَقِيلَ: بِدِمَشْقَ^(٤) وَائِلَهَ^(٥)

٨١٣ - وَإِنَّ^(٦) فِي حِمَصَ ابْنِ^(٧) بُسْرِ قَبِضًا

وَإِنَّ^(٨) بِالْجَزِيرَةِ^(٩) الْعُرْسَ^(١٠) فَضَى^(١١)

(١) في أ، ب، ج، هـ، ي، ك، ل، م، ن، س، ع، ف: «والشَّام» بألف من غير همز، وفي م، ن، ع:

«والشَّام» بالرفع، والضُّبُّبُ المَثْبُت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل، س.

قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (١٣٧/٤): «بِفَتْحِ الشَّيْنِ ثُمَّ أَلْفٌ، إِمَّا مَعَ هَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ أَوْ بَدُونِهَا عَلَى لُغَتَيْنِ مِنْ لُغَاتِهَا».

(٢) هو: عبد الله بن بُسْرِ المازني، صحابيٌّ صغيرٌ، ولأبيه صحبةٌ، (ت ٨٨هـ). تقريب

التَّهْذِيبِ (٣٢٢٨)، وانظر: الاستيعاب (٨٧٤/٣)، والإصابة (٢١/٤).

(٣) في نسخة على حاشية م: «كاهله»، وهو تصحيف.

وهو: صُدِّي بن عَجَلان الباهلي، أبو أُمَامَةَ، صحابيٌّ مشهورٌ، سكن الشَّامَ، (ت ٨٦هـ).

تقريب التَّهْذِيبِ (٢٩٢٣)، وانظر: الاستيعاب (١٦٠٢/٤)، والإصابة (٣٣٩/٣).

(٤) في أ: «وَدِمَشْقَ» بواو العطف.

(٥) هو: وائلة بن الأسقع بن كعب اللَّيْثِي، صحابيٌّ مشهورٌ، نزل الشَّامَ، (ت ٨٥هـ). تقريب

التَّهْذِيبِ (٧٣٧٩)، وانظر: الاستيعاب (١٥٦٣/٤)، والإصابة (٤٦٢/٦).

(٦) في ف: «وَإِنَّ» وبه ينكسر الوزن، وفي ز، ح، ل: «وَأَنَّ» بفتح الهمزة، والمثبت من

ب، د، و، ي، م، ن.

قال ابن عَمَّار المالكِي رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مِفْتَاحِ السَّعِيدِيَّةِ (ص ٣٤٨): «هو بكسرِ (إِنَّ) عَلَى الْحِكَايَةِ

لِقَوْلِهِ: (وَقِيلَ) أَي: إِنَّ».

(٧) في ز، م: «ابْنُ» بالرفع، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ي، ك، ل، ن، س.

قال محمد بن قاسم الغَزِّي رَحِمَهُ اللَّهُ فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى شَرْحِ النَّاطِمِ (١٦٨/ب): «قوله: (وَإِنَّ فِي

حِمَصَ ابْنِ بُسْرِ) فِيهِ فَصْلٌ بَيْنَ إِنَّ وَاسْمِهَا بِمَعْمُولٍ خَبَرُهَا - الظَّرْفُ -؛ لِلزَّرُورَةِ».

(٨) في ز، ل: «وَأَنَّ» بفتح الهمزة، والمثبت من ج، هـ، و، ك، م، ن.

(٩) هي: ما بين دجلة والفرات. المسالك والممالك للإصطخري (ص ٧١)، ومعجم

البلدان (١٣٤/٢).

(١٠) في ع: «العُرسُ» بالرفع، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، ك، ل، م، ن، س، ف.

(١١) هو: العُرسُ بن عَمِيرَةَ الكِنْدِي، قال أبو زكريَّا ابن مَنَدَه كما في شَرْحِ النَّاطِمِ (١٥٦/٢): =

٨١٤ - وَبِفِلَسْطِينِ^(١) أَبُو أَبِي^(٢)وَمِصْرَ فَابْنُ الْحَارِثِ^(٣) بِنِ^(٤) جَزْيِ^(٥)

= «آخر من مات منهم بالجزيرة». وانظر: الاستيعاب (٣/١٠٦١)، والإصابة (١/٨٤).
 (١) في ب، ج، س: «وَبِفِلَسْطِينِ» بفتح الفاء، والمثبت من د، هـ، و، ز، ح، ط، ك، ل، م، ف.
 قال ابن عمّار المالكي رحمه الله في مفتاح السعيدية (ص ٣٤٨): «بكسر الفاء، وفتح اللام، وإسكان السين المهملة، وبعده طاءً مهملة، فمثناةً تحت ساكنة، فنون»، ونحوه في فتح المغيث (٤/١٣٩)، وفتح الباقي (٢/٢٠٧).
 وقال محمد بن قاسم الغزي رحمه الله في حاشيته على شرح النّاطم (١٦٨/ب): «بكسر الفاء وفتحها».

(٢) هو: أبو أَبِي ابن أمّ حَرَام، اسمه عبد الله بن عمرو، وقيل: ابن كعب، الأنصاري، صحابي نزل بيت المقدس، وهو آخر من مات من الصحابة بها. تقريب التهذيب (٧٩٢٤)، وانظر: الاستيعاب (٣/٨٩١)، والإصابة (٤/٧).

(٣) في و، م: «فالحارث»، وفي نسخة على حاشيتهما: «فابن الحارث».
 قال النّاطم رحمه الله في شرحه (٢/١٥٦): «وآخر من مات منهم بمصر: عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي»، ونحوه في مفتاح السعيدية (ص ٣٤٨)، وشرح ابن العيني (ص ٣١٥)، وفتح المغيث (٤/١٤٠)، وشرح السيوطي (ص ٢٩٧)، وفتح الباقي (٢/٢٠٧).

(٤) في ب، د: «ابن» بالرفع، وفي و: بالجرّ والرفع، والمثبت من هـ، ز، ل، م، ن.
 قال السّخاوي رحمه الله في فتح المغيث (٤/١٤٠): «(و) أمّا الآخر منهم موتاً بمصرَ (فابنُ الحارثِ بنِ جَزْيٍ)»، ونحوه في فتح الباقي (٢/٢٠٧).

(٥) في و: «جَزْيِي» بكسر الزّاي، ثمّ ياء مشدّدة مكسورة، ثمّ ياء ساكنة، والمثبت من ج، ز، ل، م، س، ف.

قال النّاطم في شرحه (٢/١٥٧): «وقولي: (جَزْيٍ)، هو بإبدال الهمزة ياء؛ لموافقة القافية».

وعبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي، أبو الحارث، صحابي سكن مصر، وهو آخر من مات بها من الصحابة، (ت ٨٦هـ). تقريب التهذيب (٣٢٦٢)، وانظر: الاستيعاب (٣/٨٨٣)، والإصابة (٤/٤١).

٨١٥ - وَقُبِضَ الْهَرْمَاسُ بِالْيِمَامَةِ^(١)

وَقَبِلَهُ رُوَيْفَعُ بَبْرَقَةَ^(٢)

٨١٦ - وَقِيلَ: إِفْرِيقِيَّةٌ^(٣)، وَسَلَمَةٌ

بَادِيَاً^(٤)، أَوْ بَطْنِيَّةَ الْمُكْرَمَةِ



(١) هو: الهرماس بن زياد بن مالك الباهلي، أبو حذير البصري، صحابي سكن اليمامة، وهو آخر من مات بها من الصحابة، (ت ١٠٢هـ). تقريب التهذيب (٧٢٧٤)، وانظر: الاستيعاب (١٥٤٨/٤)، وشرح النأظم (١٥٧/٢)، والإصابة (٤١٧/٦).

(٢) هو: رُوَيْفَعُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيِّ، المدني، صحابي سكن مصر، وولي إمرة بركة، (ت ٥٦هـ). تقريب التهذيب (١٩٧١)، وانظر: الاستيعاب (٥٠٤/٢)، والإصابة (٤١٦/٢).

(٣) في ف: «إفريقية» بتشديد الياء، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل، م، ن. قال النأظم رحمه الله في شرحه (١٥٧/٢): «قال أبو زكريا ابن منده: إنه توفّي بإفريقية، وإنه آخر من مات بها من الصحابة».

(٤) هو: سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي، أبو مسلم، وأبو إياس، شهد بيعة الرضوان، (ت ٧٤هـ). تقريب التهذيب (٢٥٠٣)، وانظر: الاستيعاب (٦٣٩/٢)، والإصابة (١٢٠/٣). وقوله: «باديّا» أي: بالبادية. شرح النأظم (١٥٧/٢).

مَعْرِفَةُ التَّابِعِينَ

- ٨١٧ - وَ«التَّابِعُ»: اللَّاقِي لِمَنْ قَدْ^(١) صَحَبَا
وَلِلْخَطِيبِ حَدُّهُ أَنْ يَصْحَبَا^(٢)
- ٨١٨ - وَهُمْ طَبَاقٌ؛ قِيلَ: خَمْسَ عَشْرَةَ^(٣)
أَوَّلُهُمْ: رُوَاةُ كُلِّ الْعَشْرَةِ
- ٨١٩ - وَقَيْسٌ^(٤) الْفَرْدُ بِهَذَا الْوَصْفِ
وَقِيلَ: لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ عَوْفٍ^(٥)

(١) «قَدْ» سقطت من ف، وبه ينكسر الوزن.

(٢) قال الخطيب رحمته الله في الكفاية (ص ٢٢): «والتَّابِعِيُّ مَنْ صَحَبَ الصَّحَابِيَّ».

(٣) في ج، ل، م: «عَشْرَةَ» بفتح الشَّين، والمثبت من ب، د، هـ، و، ز، ط، ي، ن، س.

قال السَّخَاوِيُّ رحمته الله في فتح المغيث (١٤٨/٤): «(خَمْسَ عَشْرَةَ): بِكُسْرِ الشَّينِ الْمُعْجَمَةِ كَمَا كَتَبَهُ النَّاطِمُ بِحَطِّهِ».

وهذا القول للحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٤٢).

(٤) هو: قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقةٌ مُخَضَّرٌ، ويُقال: له رؤية، مات بعد التسعين أو قبلها. تقريب التهذيب (٥٥٦٦).

(٥) قال أبو داود رحمته الله: «روى عن تسعة من العشرة، لم يرو عن عبد الرحمن بن عوف». سؤالات الأجري (ص ١١٣).

وقد ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب (١٣٤٧/٣) أنَّ مالك بن أوس بن الحَدَّثَانَ النَّصْرِيَّ روى عن العشرة، ونظم ذلك البرهان الحلبي رحمته الله كما في حاشية ز فقال:

وَمَالِكُ بْنُ الْحَدَّثَانَ النَّصْرِيَّ أَفْرَدَهُ بِهِ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ

- ٨٢٠ - وَقَوْلُ مَنْ عَدَّ سَعِيداً فَعَلَطَ^(١)
- بَلْ قِيلَ: لَمْ يَسْمَعْ سَوَى سَعْدٍ فَقَطْ^(٢)
- ٨٢١ - لَكِنَّهُ الْأَفْضَلُ عِنْدَ أَحْمَدَ^(٣)
- وَعَنْهُ: قَيْسٌ، وَسِوَاهُ وَرَدَا^(٤)
- ٨٢٢ - وَفَضَّلَ الْحَسَنَ أَهْلَ الْبَصْرَةِ
- وَالْقَرَنِيَّ أَوْيساً^(٥) أَهْلَ الْكُوفَةِ
- ٨٢٣ - وَفِي نِسَاءِ التَّابِعِينَ الْأَبْدَا^(٦)
- حَفْصَةُ^(٧)، مَعَ عَمْرَةَ^(٨)، أُمُّ^(٩) الدَّرْدَا^(١٠)

(١) انظر: معرفة علوم الحديث (ص ٢٥).

(٢) حكاه ابن الصلاح في مقدمته (ص ٣٠٣) عن بعضهم، وهذا القول مُتَعَقَّبٌ، فقد صحَّت روايته عن عثمان وعليٍّ رضي الله عنهما في الصَّحِيحَيْنِ. انظر: البخاري (١٥٦٩)، ومسلم (١٢٢٣)، والتاريخ الكبير (٥١١/٢)، وفتح المغيٲ (١٤٩/٤).

(٣) قال الإمام أحمد رحمته الله: «أفضل التَّابِعِينَ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ». طبقات الحنابلة (١/٢٢٢).

(٤) قال الإمام أحمد رحمته الله: «أفضل التَّابِعِينَ: قَيْسٌ، وَأَبُو عِثْمَانَ، وَعَلْقَمَةُ، وَمَسْرُوقٌ، هَؤُلَاءِ كَانُوا فَاضِلِينَ، وَمِنْ عِلْيَةِ التَّابِعِينَ». مسائل ابن هانئ (١٩٨/٢).

(٥) هو: أُوَيْسُ بْنُ عَامِرِ الْقَرْنِيِّ، سَيِّدُ التَّابِعِينَ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ مِنْ كَلَامِهِ، مُخْضَرَمٌ، قُتِلَ بِصِفْيَيْنِ سَنَةَ (٣٧هـ). تقريب التَّهْذِيبِ (١١٦).

(٦) أي: أَوَّلُهُنَّ، بِمَعْنَى: أَوَّلُهُنَّ فِي الْفَضْلِ. شرح النَّازِمِ (١٦٣/٢).

(٧) هي: حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ، أُمُّ الْهُذَيْلِ الْأَنْصَارِيَّةِ، الْبَصْرِيَّةِ، ثَقَّةٌ، مَاتَتْ بَعْدَ الْمِثَّةِ. تقريب التَّهْذِيبِ (٨٥٦١).

(٨) هي: عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، الْمَدِينِيَّةِ، أَكْثَرَتْ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، ثَقَّةٌ، مَاتَتْ قَبْلَ الْمِثَّةِ، وَيُقَالُ: بَعْدَهَا. تقريب التَّهْذِيبِ (٨٦٤٣).

(٩) في هـ، و: «أُمُّ» بِالْجَرِّ، وَالْمُثَبَّتِ مِنْ أ، ب، ج، د، ز، ح، ط، ي، ل، م، ن، س، ع، ف.

(١٠) هي: أُمُّ الدَّرْدَاءِ، اسْمُهَا هُجَيْمَةُ، وَقِيلَ: جُهَيْمَةُ، الْأَوْصَابِيَّةِ، الدَّمَشَقِيَّةِ، وَهِيَ الصُّغْرَى، ثَقَّةٌ فَقِيهَةٌ، (ت ٨١هـ). تقريب التَّهْذِيبِ (٨٧٢٨).

- ٨٢٤ - وَفِي الْكِبَارِ: الْفُقَهَاءُ السَّبْعَةُ
خَارِجَةُ^(١)، الْقَاسِمُ^(٢)، ثُمَّ عُرْوَةُ^(٣)
٨٢٥ - ثُمَّ سُلَيْمَانُ^(٤)، عُبَيْدُ اللَّهِ^(٥)
سَعِيدُ^(٦)، وَالسَّابِعُ ذُو أَشْتَبَاهِ
٨٢٦ - إِمَّا^(٧) أَبُو سَلَمَةَ^(٨)، أَوْ^(٩) سَالِمُ^(١٠)
أَوْ فَا بُو بَكْرٍ^(١١)؛ خِلَافٌ قَائِمٌ

- (١) هو: خَارِجَةُ بن زيد بن ثابت الأنصاري، أبو زيد المدني، ثقةٌ فقيهٌ، (ت ١٠٠هـ). تقريب التهذيب (١٦٠٩).
- (٢) هو: القاسم بن مُحَمَّد بن أبي بكر الصَّدِّيق التِّيمِّي، ثقةٌ، فقيه، (ت ١٠٦هـ). تقريب التهذيب (٥٤٨٩).
- (٣) هو: عُرْوَةُ بن الزُّبَيْر بن العَوَّام بن خُوَيْلِد الأَسَدِي، أبو عبد الله المدني، ثقةٌ، فقيهٌ، مشهورٌ، (ت ٩٤هـ). تقريب التهذيب (٤٥٦١).
- (٤) هو: سُلَيْمَان بن يَسَار الهَلَالِي، المدني، مولى مَيْمُونَة، وقيل: أم سلمة، ثقةٌ فاضلٌ، أحد الفقهاء السبعة، مات بعد المئة، وقيل: قبلها. تقريب التهذيب (٢٦١٩).
- (٥) هو: عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله بن عُتْبَة بن مَسْعُود الهُدَلِي، أبو عبد الله المدني، ثقةٌ، فقيهٌ، ثبتٌ، (ت ٩٤هـ). تقريب التهذيب (٤٣٠٩).
- (٦) أي: سعيد بن المسيَّب.
- (٧) في ج: «أَمَّا» بفتح الهمزة، والمثبت من ب، د، هـ، و، ز، ح، ط، ل، م، ن، س.
- (٨) في ي: «أَبُو سَلَمَةَ» بفتح التَّاء والكسر المنوَّن معاً، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ل، م، ن، س.
- قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيِّث (١٥٥/٤): «بِالصَّرْفِ لِلضَّرُورَةِ».
- وهو: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْرِيُّ، المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، ثقةٌ مكثُرٌ، (ت ٩٤هـ). تقريب التهذيب (٨١٤٢).
- (٩) في م: «أو» بهمزة الوصل.
- (١٠) هو: سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطَّاب القُرَشِيُّ، العدَوِيُّ، أبو عمر أو أبو عبد الله المدني، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبِتاً عابداً فاضلاً، كان يُشَبَّهُ بِأَبِيهِ فِي الْهَدْيِ وَالسَّمْتِ، (ت ١٠٦هـ). تقريب التهذيب (٢١٧٦).
- (١١) هو: أبو بكر بن عبد الرَّحْمَنِ بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، المدني، راهب قريش، ثقةٌ، فقيهٌ، عابدٌ، (ت ٩٤هـ). تقريب التهذيب (٧٩٧٦).

- ٨٢٧ - وَالْمُدْرِكُونَ^(١) جَاهِلِيَّةً فَسَمَّ
مُخَضَّرَمِينَ^(٢)؛ كَسُوَيْدٍ^(٣) فِي أُمِّ
٨٢٨ - وَقَدْ يُعَدُّ فِي الطَّبَاقِ التَّابِعُ
فِي تَابِعِيهِمْ؛ إِذْ يَكُونُ الشَّائِعُ
٨٢٩ - الْحَمْلَ عَنْهُمْ كَأَبِي الزَّنَادِ^(٤)
وَالْعَكْسُ جَاءَ؛ وَهُوَ ذُو فَسَادٍ
٨٣٠ - وَقَدْ يُعَدُّ تَابِعِيًّا صَاحِبُ
كَأَبْنِي مُقَرَّنٍ^(٥)، وَمَنْ يُقَارِبُ^(٦)



- (١) في ج: «والمدركون» بفتح الراء، والمثبت من د، هـ، و، ز، ح، ل، م، ن، س.
(٢) في و: «مخضرمين» بكسر الراء، والمثبت من ب، ج، د، هـ، ز، ح، ط، ي، ل، م، ن، ف.
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللهُ فِي شرحه (١٦٥/٢): «بفتح الراء»، وقال أيضاً (١٦٦/٢): «يَحْتَمَلُ أَنْ
يَكُونَ الْمُخَضَّرَمُ - بِكسر الراء - كما حكاه فِيهِ بعضُ أَهْلِ اللُّغَةِ؛ لِأَنَّهُمْ خَضَرُوا آذَانَ الْإِبِلِ،
وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ وَأَنَّهُ اقْتِطِعَ عَنِ الصَّحَابَةِ وَإِنْ عَاصِرَ لَعْدَمِ الرُّؤْيَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ».
(٣) فِي ك: «كسويد» بفتح الدال، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ل، م، ن، س.
وهو: سُويِد بن عَقْلَة، أَبُو أُمَيَّةَ الْجُعْفِيُّ، مُحَضَّرَمٌ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ، قَدِمَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ دُفِنَ
النَّبِيُّ ﷺ وَكَانَ مُسْلِمًا فِي حَيَاتِهِ ﷺ، (ت ٨٠هـ). تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (٨٥١٢).
(٤) هو: عَبْدُ اللَّهِ بن ذُكْوَانَ الْقُرَشِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الزَّنَادِ، ثَقَّةٌ فَقِيهٌ،
(ت ١٣٠هـ). تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (٣٣٠٢).
(٥) وهما: التُّعْمَانُ بن مُقَرَّنِ الْمُزَنِّي، صَحَابِيُّ مَشْهُورٌ، اسْتَشْهَدَ بِنَهَاوَنْدَ سَنَةِ (٢١هـ).
وَسُوَيْد بن مَقْرَنِ الْمُزَنِّي: صَحَابِيُّ نَزَلَ الْكُوفَةَ، مَشْهُورٌ. تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (٧١٦٢)
و(٢٦٩٨)، وَانْظُرْ: الْاسْتِيعَابَ (٤/١٥٠٥) وَ(٢/٦٨٠)، وَالْإِصَابَةَ (٦/٣٥٧) وَ(٣/١٩٠).
وَقَدْ عَدَّاهُمَا الْحَاكِمُ فِي مَعْرِفَةِ عُلُومِ الْحَدِيثِ (ص ١٥٤) فِي الْإِخْوَةِ مِنَ التَّابِعِينَ.
(٦) أَي: أَنَّهُ قَدْ يُعَدُّ فِي طَبَقَةِ التَّابِعِينَ مَنْ يَقَارِبُهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ فِي كَوْنِ رَوَايَتِهِ أَوْ غَالِبِهَا عَنِ
الصَّحَابَةِ. شَرْحُ النَّأْظِمِ (٢/١٧٠).

الْأَكَابِرُ عَنِ الْأَصَاغِرِ

٨٣١ - وَقَدْ رَوَى الْكَبِيرُ عَنْ ذِي الصُّغَرِ

طَبَقَةً وَسَنًّا^(١) أَوْ فِي الْقَدْرِ

٨٣٢ - أَوْ فِيهِمَا، وَمِنْهُ أَخَذَ الصَّخْبُ

عَنْ تَابِعٍ؛ كَعِدَّةٍ عَنْ كَعْبٍ^(٢)



(١) في هـ: «أَوْ سَنًّا».

(٢) هو: كعب بن ماته الجُمَيْرِيُّ، أبو إسحاق، المعروف بكعب الأخبار، ثقةٌ مُخَضَّرَمٌ، كان من أهل اليمن فسكن الشَّامَ، مات في آخر خلافة عثمان. تقريب التهذيب (٥٦٤٨).

رِوَايَةُ الْأَقْرَانِ

٨٣٣ - «الْقُرْنَا»: مَنْ أَسْتَوَوْا فِي السَّنَدِ

وَالسَّنَّ غَالِبًا، وَقِسْمَيْنِ أُعْدِدِ

٨٣٤ - «مُدَبَّجًا»؛ وَهُوَ إِذَا كُتِلَ أَخَذَ

عَنْ آخِرٍ، وَغَيْرِهِ: أَنْفِرَادُ فَنَدُ



الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ

- ٨٣٥ - وَأَفْرَدُوا الْإِخْوَةَ بِالتَّضْنِيفِ
فَذُو ثَلَاثَةٍ: بَنُو حُنَيْفٍ^(١)
- ٨٣٦ - أَرْبَعَةٌ^(٢): أَبُوهُمْ السَّمَّانُ^(٣)
وَحَمْسَةٌ^(٤): أَجْلُهُمْ سُفْيَانُ^(٥)
- ٨٣٧ - وَسِتَّةٌ نَحْوُ^(٦): بَنِي سِيرِينَا
وَأَجْتَمَعُوا ثَلَاثَةً يَرُؤُونَا

-
- (١) قال النَّاطِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (١٧٦/٢): «فمثال الإخوة الثلاثة: سهلٌ، وعَبَّادٌ، وعثمانٌ، بنو حُنَيْفٍ - مُصَغَّرًا -».
- (٢) فِي ج: «أَرْبَعَةٌ» بِالرَّفْعِ الْمُنَوَّنِ، وَالْمَثْبُتِ مِنْ أ، ب، د، هـ، و، ز، ط، ل، م، ن، س.
- قال ابن عَمَّارِ الْمَالِكِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مِفْتَاحِ السَّعِيدِيَّةِ (ص ٣٦٢): «هو بَجْرٌ (أَرْبَعَةٌ) عَطْفًا عَلَى ثَلَاثَةٍ».
- (٣) قال النَّاطِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (١٧٦/٢): «ومثال الأربعة: أولاد أبي صالح السَّمَّانِ، وهم: سُهَيْلٌ، ومُحَمَّدٌ، وصَالِحٌ، وعبد الله - الذي يُقال له: عَبَّادٌ -».
- (٤) فِي ج: «وَحَمْسَةٌ» بِالرَّفْعِ الْمُنَوَّنِ، وَالْمَثْبُتِ مِنْ ب، د، هـ، و، ز، ط، ل، م، ن، س، ف.
- قال ابن عَمَّارِ الْمَالِكِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مِفْتَاحِ السَّعِيدِيَّةِ (ص ٣٦٣): «أَيْضًا هُوَ بَجْرٌ (خَمْسَةٌ) عَلَى مَا ذُكِرَ».
- (٥) قال النَّاطِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (١٧٧/٢): «ومثال الخمسة: سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَإِخْوَتُهُ: آدَمُ، وَعِمْرَانُ، وَمُحَمَّدٌ، وَإِبْرَاهِيمُ ... وَاقْتَصَرَ ابْنُ الصَّلَاحِ عَلَى كَوْنِهِمْ خَمْسَةً؛ لَكُونِهِمْ هُمُ الَّذِينَ رَوَوْا، وَإِلَّا فَقَدْ ذَكَرَ غَيْرَ وَاحِدٍ أَنَّ أَوْلَادَ عُيَيْنَةَ عَشْرَةٌ».
- (٦) فِي ب، ج، د، و، ي، ل، م، ن، س: «نَحْوُ» بِالنَّصْبِ، وَالْمَثْبُتِ مِنْ هـ، ز.

٨٣٨ - وَسَبْعَةٌ: بَنُو مُقَرَّرٍ، وَهُمْ

مُهَاجِرُونَ لَيْسَ فِيهِمْ عَدُّهُمْ^(١)

٨٣٩ - وَالْأَخْوَانِ جُمْلَةٌ^(٢): كَعُتْبَةَ

أَخِي أَبْنِ مَسْعُودٍ هُمَا ذُو صُحْبَةٍ



(١) قال ابن الصلاح رحمته (ص ٣١٢): «ومثال السبعة: بنو مقرن المُرني، وهم: النُّعمانُ، ومَعْقِلٌ، وعَقِيلٌ، وسُوَيْدٌ، وسنانٌ، وعبد الرحمن، وسابعٌ لم يُسمَ لنا».

قال الناظم رحمته في شرحه (١٧٨/٢): «قد سمَّاه ابن فتحون في ذيل الاستيعاب: عبد الله بن مقرن».

(٢) في ز، ل: «جملة» بالنصب المنون، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ط، ي، م، ن، س.

رَوَايَةُ الْأَبَاءِ عَنِ الْأَبْنَاءِ وَعَكْسُهُ^(١)

- ٨٤٠ - وَصَنَّفُوا فِيْمَا عَنِ ابْنِ أَخْذَا
أَبُ؛ كَعَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ^(٢)، كَذَا
٨٤١ - وَائِلُ عَنْ بَكْرِ ابْنِهِ^(٣)، وَالتَّيْمِي^(٤)
عَنِ ابْنِهِ مُعْتَمِرٍ^(٥)، فِي قَوْمِ
٨٤٢ - أَمَّا أَبُو بَكْرٍ عَنِ الْحَمْرَاءِ
عَائِشَةَ^(٦) فِي «الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ»^(٧)

- (١) فِي ك: «وَعَكْسِهِ» بِالْجَرِّ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ أ، ب، د، هـ، و، ل، ن، س.
(٢) هُو: الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، اسْتَشْهَدَ بِأَجْنَادِينَ سَنَةَ (١٣هـ). الْاسْتِعَابُ (٣/ ١٢٦٩)، وَالْإِصَابَةُ (٥/ ٢٨٧).
(٣) أَي: بَكْرُ بْنُ وَائِلِ التَّيْمِيِّ الْكُوفِيُّ.
(٤) هُو: سُلَيْمَانُ بْنُ طَرْحَانَ التَّيْمِيِّ، أَبُو الْمُعْتَمِرِ الْبَصْرِيُّ، ثِقَّةٌ عَابِدٌ، (ت ١٤٣هـ). تَقْرِبُ التَّهْذِيبِ (٢٥٧٥).
(٥) هُو: مُعْتَمَرُ بْنُ سَلِيمَانَ التَّيْمِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، ثِقَّةٌ، (ت ١٨٧هـ). تَقْرِبُ التَّهْذِيبِ (٦٧٨٥).
(٦) فِي ي، ع: «عَائِشَةُ» بِفَتْحِ التَّاءِ، وَالْكَسْرِ الْمُنَوَّنُ مَعًا، وَالْمَثْبُتُ مِنْ ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ل، م، ن، س، ف.
قَالَ السَّخَاوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٤/ ١٨٤): «بِالصَّرْفِ لِلضَّرُورَةِ».
(٧) يُرِيدُ النَّازِمُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدِيثَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ السَّوْدَاءَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا مِنَ السَّامِ».
أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٥٦٨٧) مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمَرِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

- ٨٤٣ - فَإِنَّهُ لَا بَنُ أَبِي عَتِيقٍ^(١)
- وَعُغْلَطُ الْوَاصِفُ بِالصَّدِيقِ^(٢)
- ٨٤٤ - وَعَكْسُهُ: صَنَّفَ فِيهِ الْوَائِلِي^(٣)
- وَهُوَ مَعَالٍ^(٤) لِلْحَفِيدِ النَّاقِلِ
- ٨٤٥ - وَمِنْ أَهْمِّهِ: إِذَا مَا أُبْهِمَ مَا
- الْأَبُ أَوْ جَدُّ، وَذَاكَ قُسِّمَ مَا
- ٨٤٦ - قِسْمَيْنِ: عَنْ أَبِي فَقَطْ؛ نَحْوُ^(٥) أَبِي
- الْعُشْرَا عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ
- ٨٤٧ - وَأَسْمُهُمَا عَلَى الشَّهِيرِ فَأَعْلَمَ
- أُسَامَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ قَهْطَمٍ^(٦)

- (١) هو: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصَّدِيق، أبو بكر، المعروف بابن أبي عتيق، صدوق فيه مزاح، من الثالثة. تقريب التهذيب (٣٥٨٨).
- (٢) انظر: تليق فهوم أهل الأثر لابن الجوزي (ص ٥٢٠).
- (٣) هو: الحافظ أبو نصر السَّجْزِي، وقد تقدمت ترجمته.
- (٤) أي: مفاخر. فتح المغيث (١٨٦/٤).
- (٥) في ه، و، ز، ك، ل، ف: «نحو» بالنَّصْب، والمثبت من ب، د، م، ن.
- (٦) في ح: «قَهْطَم» بفتح القاف والطاء، وفي م، س: «قَهْطَم» بكسر القاف وفتح الطاء، وفي ك: «قَهْطَم» بفتح القاف وكسر الطاء، وفي ط: «قَهْطَم» بإهمال القاف وكسر الطاء، والمثبت من ج، د، ه، و، ز، ي، ل، ن، ع، ف.
- قال النَّازِمُ رَحِمَهُ اللهُ فِي شَرْحِهِ (١٨٦/٢): «وهو بكسر القاف، فيما نقله ابن الصَّلَاح من خَطِّ الْبَيْهَقِيِّ وَغَيْرِهِ»، وَقَالَ السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (١٨٧/٤): «حُكِيَ فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ: كَسْرُ الْقَافِ وَالطَّاءِ، وَفَتْحُهُمَا، وَفَتْحُ الْأَوَّلِ وَكَسْرُ الثَّانِي، وَعَكْسُهُ؛ كَاللُّغَاتِ فِي قَرْطَمٍ». وَأَبُو الْعُشْرَاءِ: أُسَامَةُ بْنُ مَالِكٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ فِيهِ الْحَافِظُ: أَعْرَابِيٌّ مَجْهُولٌ، مِنَ الرَّابِعَةِ. تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (٨٢٥١).
- وَأَبُوهُ مَالِكُ بْنُ قَهْطَمٍ. انظر ترجمته في: الاستيعاب (١٣٥٧/٣)، والإصابة (٣٦٧/١).

السَّابِقُ وَاللَّاحِقُ

- ٨٥١ - وَصَنَّفُوا فِي «سَابِقٍ وَلَا حَقِّ»
وَهُوَ: أَشْتَرَاكَ رَاوِيَيْنِ؛ سَابِقِ
٨٥٢ - مَوْتَا؛ كَزُهْرِيٍّ، وَذِي تَدَارُكِ
كَأَبْنِ دُوَيْدٍ^(١)، رَوَى عَنْ مَالِكِ
٨٥٣ - سَبْعُ ثَلَاثُونَ وَقَرْنٌ^(٢) وَافِي
أُخْرٍ؛ كَالْجُعْفِيِّ^(٣) وَالْخَفَّافِ^(٤)



(١) هو: زكريّا بن دُوَيْد الكنديّ، أبو أحمد، قال الذهبي في الميزان (٧٢/٢): «كَذَّابٌ، ادَّعَى السَّمَاعَ مِنْ مَالِكٍ، وَالثَّوْرِيَّ، وَالكِبَارَ، وَزَعَمَ أَنَّهُ ابْنُ مِئَةِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَذَلِكَ بَعْدَ السِّتِّينَ وَمِئَتَيْنِ».

(٢) فِي م: «وَقَرْنٍ» بِالْجَرِّ الْمُنَوَّنِ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ ب، د، هـ، و، ز، ح، ي، ل، س، ف.

(٣) يَرِيدُ: الْإِمَامُ الْبَخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٤) هُوَ: أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَفَّافُ النِّسَابُورِيُّ، (ت ٣٩٥هـ). سِيرَ أَعْلَامُ النُّبَلَاءِ (٤٨١/١٦).

قَالَ النَّازِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (١٩٤/٢): «أَيُّ: كَمَا تَقَدَّمَ وَفَاةٌ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجَعْفِيُّ الْبَخَارِيُّ عَلَى وَفَاةِ أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَفَّافِ النِّسَابُورِيِّ بِهَذَا الْمَقْدَارِ، وَهُوَ مِئَةُ وَسَبْعٍ وَثَلَاثُونَ سَنَةً. وَقَدْ اشْتَرَكَا فِي الرِّوَايَةِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَاجِ».

مَنْ لَمْ يَرَوْ عَنْهُ إِلَّا رَاوٍ^(١) وَاحِدٌ

- ٨٥٤ - وَمُسْلِمٌ صَنَّفَ فِي «الْوُحْدَانِ»^(٢)
 مَنْ عَنَّهُ رَاوٍ وَاحِدٌ لَا ثَانِي
 ٨٥٥ - كَعَامِرِ بْنِ شَهْرِ أَوْ كَوْهَبِ
 هُوَ ابْنُ خَنْبَشٍ^(٣)، وَعَنْهُ الشَّعْبِيُّ
 ٨٥٦ - وَغُلَّطَ الْحَاكِمُ حَيْثُ زَعَمَا
 بِأَنَّ هَذَا النَّوْعَ لَيْسَ فِيهِمَا^(٤)
 ٨٥٧ - فَفِي الصَّحِيحِ أَخْرَجَا الْمُسَيَّبَا^(٥)
 وَأَخْرَجَ الْجُعْفِيُّ لِابْنِ تَغْلِبَا^(٦)



- (١) «رَاوٍ» ليست في ج، ك، ف.
 (٢) واسم كتابه: «المنفردات والوحدان»، وهو مطبوع.
 (٣) هو: وهب بن خَنْبَشٍ الطائي رحمته الله، صحابيٌّ روى عنه الشَّعْبِيُّ. الاستيعاب (٤/١٥٦٠)، والإصابة (٦/٤٨٨).
 (٤) أي: في الصَّحِيحَيْنِ. شرح النَّاظِم (٢/١٩٦).
 وممَّن غلطه ابن القيسراني، والحازمي، وابن الجوزي وغيرهم. انظر: فتح المغيث (٤/١٩٩)، والمدخل إلى كتاب الإكليل (ص ٣٣).
 (٥) هو: المسيَّب بن حزن المخزومي رحمته الله، روى عنه ابنه سعيدٌ. الاستيعاب (٣/١٤٠٠)، والإصابة (٦/٩٦).
 أخرج له البخاري (١٣٦٠) ومسلم (٢٤)، حديثه في قِصَّة وفاة أبي طالب.
 (٦) هو: عمرو بن تَغْلِبِ العبدِي أو النَّمْرِي رحمته الله، روى عنه الحسن البصري. الاستيعاب (٣/١١٦٦)، والإصابة (٤/٥٠٠).
 أخرج له البخاريُّ حديثاً رقمه (٩٢٣).

مَنْ ذَكَرَ بِنُعُوتٍ مُتَعَدِّدَةٍ

- ٨٥٨ - وَأَعْنِ بِأَنْ تَعْرِفَ مَا يَلْتَبِسُ
مِنْ خَلَّةٍ^(١) يُغْنِي بِهَا الْمُدَلِّسُ
- ٨٥٩ - مَنْ نَعَتِ رَاوٍ بِنُعُوتٍ؛ نَحْوُ^(٢) مَا
فُعِلَ فِي الْكَلْبِيِّ حَتَّى أَبْهَمَا^(٣)
- ٨٦٠ - مُحَمَّدٍ^(٤) بِنِ السَّائِبِ^(٥) الْعَلَامَةِ
سَمَّاهُ «حَمَّادًا» أَبُو أُسَامَةَ^(٦)

- (١) في ع: «خَلَّةٌ» بضم الخاء، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل، م، ن، س، ف.
قال الناظم رحمه الله في شرحه (٢/٢٠٢): «والخلَّة - بفتح الخاء المُعْجَمَة - : الخصلة».
- (٢) في ج، د، هـ، و، ز، ي، ك، ل، ن: «نحو» بالنصب، والمثبت من م.
قال السَّخَاوِيُّ رحمه الله في فتح المغيث (٤/٢٠٢): «ففي الضُّعْفَاء (نَحْوُ مَا فُعِلَ) مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ (فِي الْكَلْبِيِّ)».
- (٣) في ب، ج، ح، ك، م، ف: «أُبْهَمَا» بضم الهمزة وكسر الهاء، والمثبت من أ، د، هـ، و، ز، ط، ي، ل، ن، س.
- (٤) في ن: «محمد» بالرفع، وفي س، ع: «محمد» بالنصب، والمثبت من ب، د، هـ، و، ز، ي، ك، ل، م، ف.
- (٥) هو: محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النضر الكوفي، النسابة المفسر، مُتَّهِمٌ بالكذب، ورُمي بالرفض، (ت ١٤٦هـ). تقريب التهذيب (٥٩٠١).
- (٦) هو: حماد بن أسامة القرشي مولاهم، الكوفي، أبو أسامة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، (ت ٢٠١هـ). تقريب التهذيب (١٤٨٧).

٨٦١ - وَبِـ«أَبِي النَّضْرِ» أَبْنُ إِسْحَاقَ^(١) ذَكَرَ

وَـ«أَبِي سَعِيدٍ» الْعَوْفِي^(٢) شَهْرُ



(١) أي: محمد بن إسحاق المُطَّلبي صاحب المغازي.

(٢) هو: عَطِيَّة بن سعد بن جُنَادَةَ الْعَوْفِي، الْجَدَلِيُّ، الْكُوفِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ، صَدُوقٌ يَخْطِئُ كَثِيرًا، وَكَانَ شَيْعِيًّا مُدَلِّسًا، (ت ١١١هـ). تقريب التهذيب (٤٦١٦).

أَفْرَادُ الْعَلَمِ

- ٨٦٢ - وَأَعْنَبُ «الْأَفْرَادِ» سُمًّا^(١) أَوْ لَقَبًا
 أَوْ كُنْيَةً؛ نَحْوُ^(٢) لُبَيِّ ابْنِ^(٣) لَبَا^(٤)
 ٨٦٣ - أَوْ مِنْدَلٍ^(٥) عَمْرُو^(٦)، وَكَسْرًا نَصُّوا
 فِي الْمِيمِ، أَوْ أَبِي^(٧) مُعَيْدٍ حَفْصُ^(٨)



- (١) قال النَّاطِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (٢/٢٠٤): «فَقُولِي: (سُمًّا) - بضم السين - لغة في الاسم، وهو منصوبٌ على التَّمْيِيزِ»، وانظر: تاج العروس (٢٨/٣٠٤).
- (٢) فِي أَهْ، ز، ل: «نَحْوُ» بِالنَّصْبِ، وَالْمَثْبُتِ مِنْ وَ.
- (٣) فِي م: «ابن» بِالرَّفْعِ وَالْجَرِّ، وَالْمَثْبُتِ مِنْ د، ه، و، ح، ط، ل، ن، ف.
- (٤) هُوَ: لُبَيِّ بْنُ لَبَا، صَحَابِيٌّ، سَكَنَ وَاسْطَ. انْظُرْ: الاسْتِيعَابُ (٣/١٣٤٠)، وَالْإِصَابَةُ (٥/٥٠٠).
- (٥) فِي ج، ع: «مِنْدَلٍ» بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكُسْرِهَا، وَالْمَثْبُتِ مِنْ ب، د، ه، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل، م، ن، س، ف.
- قال النَّاطِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (٢/٢٠٣): «وَهُوَ بِكُسْرِ الْمِيمِ، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الْخَطِيبُ وَغَيْرُهُ، قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ: (وَيَقُولُونَهُ كَثِيرًا بَفَتْحِهَا). انْتَهَى. وَرَأَيْتُ بِخَطِّ الْحَافِظِ أَبِي الْحَجَّاجِ يَوْسُفَ بْنَ خَلِيلِ الدَّمَشَقِيِّ نَقْلًا عَنْ خَطِّ الْحَافِظِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرٍ: أَنَّ الصَّوَابَ فِيهِ: فَتْحُ الْمِيمِ».
- (٦) هُوَ: مِنْدَلُ ابْنِ عَلِيٍّ الْعَنْزِي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، يُقَالُ: اسْمُهُ عَمْرُو، وَمِنْدَلُ لَقَبٌ، ضَعِيفٌ، (ت ١٦٧هـ) أَوْ (هـ ١٦٨هـ). تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (٦٨٨٣).
- (٧) فِي هـ: «أَبُو».
- قال النَّاطِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (٢/٢٠٤): «وَقُولِي: (أَوْ مِنْدَلٍ): هُوَ مَجْرُورٌ عَطْفًا عَلَى (لُبَيِّ)، وَكَذَلِكَ قَوْلِي: (أَبِي مُعَيْدٍ)».
- (٨) هُوَ: أَبُو مُعَيْدٍ حَفْصُ بْنُ غِيلَانَ، شَامِيٌّ، صَدُوقٌ فَقِيهٌ، رُمِيَ بِالْقَدْرِ، مِنَ الثَّامِنَةِ. تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (١٤٣٢).

الْأَسْمَاءُ وَالْكُنَى

- ٨٦٤ - وَأَعْنَبُ «الْأَسْمَاءُ وَالْكُنَى»، وَقَدْ قَسَمَ
الشَّيْخُ ذَا لِسْعٍ أَوْ عَشْرٍ^(١) قِسْمَ
٨٦٥ - مَنِ أَسْمُهُ كُنِيَ تَهُ أَنْفِرَادًا
نَحْوُ^(٢) أَبِي بِلَالٍ^(٣)، أَوْ قَدْ زَادَا
٨٦٦ - نَحْوُ^(٤) أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ قَدْ كُنِيَ
أَبَا مُحَمَّدٍ^(٥) بِخُلْفٍ فَاظُنَّ^(٦)
٨٦٧ - وَالثَّانِ: مَنْ يُكْنَى وَلَا أَسْمًا نَذَرِي^(٧)
نَحْوُ^(٨) أَبِي شَيْبَةَ وَهُوَ الْخُدْرِي^(٩)

(١) ج، ي، ك، ل: «عشر» بالجر المنون، والمثبت من د، هـ، و، ز، م، ن، س، ف.

(٢) في د، هـ: «نحو» بالنصب، والمثبت من و، ك، ل، م، ن.

(٣) هو: أبو بلال الأشعري، روى عن الإمام مالك، وعن شريك، وتوفي قبل الثلاثين والميتين. سير أعلام النبلاء (١٠/٥٨٢).

(٤) في ج، د، هـ، ع: «نحو» بالنصب، والمثبت من و، ز، ل، م، ن.

(٥) هو: أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، التجاري، المدني، القاضي، اسمه وكنيته واحد، وقيل: إنه يُكنى أبا محمد، ثقة عابد، (ت ١٢٠هـ). تقريب التهذيب (٧٩٨٨).

(٦) أي: فافطن لهذا الخلاف. فتح المغيث (٤/٢١٥).

(٧) في ي: «تذري» بالتاء، وفي ح: «يُدري».

(٨) في أ، ج، هـ، ل، ع، ف: «نحو» بالنصب، والمثبت من و، ز، ك، م، ن.

(٩) هو: أبو شيبَةَ الْخُدْرِي، أخو أبي سعيد رضي الله عنه، توفي في حصار القسطنطينية. الاستيعاب (٤/١٦٩٠)، والإصابة (٧/١٧٧).

٨٦٨ - ثُمَّ كُنِيَ الْأَلْقَابِ وَالْتَّعَدُّ

نَحْوُ^(١) أَبِي الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ

٨٦٩ - وَأَبْنِ^(٢) جُرَيْجٍ بِأَبِي الْوَلِيدِ

وَحَالِدٍ كُنِيَ^(٣) لِلتَّعْدِيدِ^(٤)

٨٧٠ - ثُمَّ ذُو الْخُلْفِ كُنِيَ وَعَلِمَا

أَسْمَاؤُهُمْ، وَعَكْسُهُ^(٥)، وَفِيهِمَا^(٦)

٨٧١ - وَعَكْسُهُ^(٧)، وَذُو أَشْتِهَارٍ بِسْمِ^(٨)

وَعَكْسُهُ أَبُو^(٩) الضُّحَى لِمُسْلِمِ^(١٠)



(١) في أ، هـ، ل، م، ن: «نحو» بالنصب، والمثبت من د، و، ز، ي، ك، س.

(٢) في أ، و، ي، ن: «وَأَبْنُ» بِالرَّفْعِ، والمثبت من ب، هـ، ل، م، س، ف.

(٣) في ج، ي، ك، م: «كُنِيَ» بتشديد النون، ونص عليه في فتح المغيث (٢١٧/٤)، وفتح الباقي (٢٤٣/٢).

والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ز، ح، ط، ل، ن، س، ف.

(٤) هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْجِ الْأُمَوِيِّ مَوْلَاهُمْ، الْمَكِّيُّ، ثَقَّةٌ، فقيهٌ، فاضلٌ، وكان يُدَلِّسُ وَيُرْسِلُ، (ت ١٥٠هـ). تقريب التهذيب (٤١٩٣).

(٥) قال النَّاطِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢١١/٢): «من اِخْتَلَفَ في اسمه وعُرفَت كُنْيَتُهُ».

(٦) قال النَّاطِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢١٢/٢): «من اِخْتَلَفَ في كُنْيَتِهِ واسمه معاً».

(٧) قال النَّاطِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢١٢/٢): «أَي: لم يُخْتَلَفْ في واحدٍ منهما».

(٨) قال النَّاطِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢١٢/٢): «لغة في الاسم، وهي غير لغة القصر فيه».

(٩) في أ، ب، ز، ط، ك، ن: «والعكس كَأَبِي»، وفي نسخة على حاشيتي ز، ط: «وعكسه أبو»، وقد صحَّح النَّاطِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ على ما في الحاشية.

(١٠) هو: مسلم بن صُبَيْحِ الْهَمْدَانِيِّ، أَبُو الضُّحَى الْكُوفِيُّ، الْعَطَّارُ، مشهورٌ بكنيته، ثقةٌ فاضلٌ، (ت ١٠٠هـ). تقريب التهذيب (٦٦٣٢).

الألقاب

- ٨٧٢ - وَأَعْنِ بِـ«الْأَلْقَابِ» فَرُبَّمَا جَعَلَ
الْوَاحِدَ أَثْنَيْنِ الَّذِي مِنْهَا عَطْلٌ^(١)
- ٨٧٣ - نَحْوُ^(٢) الضَّعِيفِ أَيُّ: بِجِسْمِهِ^(٣)، وَمَنْ
ضَلَّ الطَّرِيقَ بِأَسْمِ فَاعِلٍ^(٤)، وَلَنْ
يَجُوزَ مَا يَكْرَهُهُ الْمُلَقَّبُ
- ٨٧٤ - وَرُبَّمَا كَانَ لِبَعْضِ سَبَبُ
كُغْنَدِرٍ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ^(٥)
- ٨٧٥ - وَصَالِحِ جَزْرَةٍ^(٦) الْمُشْتَهَرِ

- (١) قال النّازم رَحِمَهُ اللهُ فِي شرحه (٢/٢١٣): «وَرُبَّمَا وَهَمَ الْعَاطِلُ مِنْ مَعْرِفَةِ الْأَلْقَابِ، فَجَعَلَ الرَّجُلَ الْوَاحِدَ اثْنَيْنِ».
- (٢) فِي ب، هـ، ل: «نَحْوَ» بِالنَّصْبِ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ د، و، ز، م، ن.
- (٣) «الضَّعِيفُ»: هُوَ: لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الطَّرْسُوسِيِّ، أَبِي مُحَمَّدٍ، الْمَعْرُوفِ بِالضَّعِيفِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ الْعِبَادَةِ، وَقِيلَ: نَحِيفًا، وَقِيلَ: لَشِدَّةِ إِتْقَانِهِ، ثِقَّةٌ مِنَ الْعَاشِرَةِ. تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (٣٥٩٨).
- (٤) هُوَ: مَعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الثَّقَفِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَصْرِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِالضَّالِّ، صَدُوقٌ، (ت ١٨٠هـ). تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (٦٧٦٥).
- (٥) انْظُرْ سَبَبَ هَذَا اللَّقَبِ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ (٨/٢٥).
- (٦) «صَالِحِ جَزْرَةٍ»: هُوَ: الْحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ، صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَبِيبِ الْأَسَدِيِّ، (ت ٢٩٣هـ). سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (٢٣/١٤).
- قَالَ كَمَا فِي تَارِيخِ بَغْدَاد (١٠/٤٤٠): «قَدِمَ عَلَيْنَا بَعْضُ الشُّيُوخِ مِنَ الشَّامِ، وَكَانَ عِنْدَهُ عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَثْمَانَ، فَقَرَأْتُ أَنَا عَلَيْهِ: حَدَّثَكُمُ حَرِيزُ بْنُ عَثْمَانَ، قَالَ: كَانَ لِأَبِي أَمَامَةَ خَرْزَةَ يَرْقِي بِهَا الْمَرِيضَ، فَصَحَّفْتُ الْخَرْزَةَ، فَقُلْتُ: كَانَ لِأَبِي أَمَامَةَ جَزْرَةَ، وَإِنَّمَا هُوَ خَرْزَةُ».

الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ

- ٨٧٦ - وَأَعْنَ بِمَا صُورَتْهُ «مُؤْتَلَفٌ»
 خَطًّا، وَلَكِنْ لَفْظُهُ «مُخْتَلَفٌ»
 ٨٧٧ - نَحْوُ^(١) «سَلَامٍ» كُتِلَ فَثَقُلَ
 لَا أَبْنَ سَلَامٍ^(٢) الْحَبْرَ^(٣)، وَالْمُعْتَزِلِي
 ٨٧٨ - أَبَا عَلِيٍّ^(٤) فَهُوَ خِفُّ^(٥) الْجَدِّ
 وَهُوَ الْأَصَحُّ فِي أَبِي الْبَيْكَنْدِيِّ^(٦)

- (١) في د: «نحو» بالنصب، وفي هـ: بالرفع والنصب معاً، والمثبت من و، ز، ل، م، ن.
 (٢) في ب، ج: «سَلَامٌ» بفتح الميم، وفي ح: «سَلَامٌ» بضم السين، وهو وهم، والمثبت من د، هـ، و، ز، ل، م، ن.
 (٣) في ح، ل، م، س: «الْحَبْرُ» بفتح الحاء، وفي أ، ب، و، ي، ن: بفتح الحاء وكسرهما معاً، والمثبت من د، هـ.
 قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٢٣١/٤): «بفتح المُهْمَلَةِ وكسرهما، وهو أفصح»، ونحوه في فتح الباقي (٢٥٠/٢).
 و«عبد الله بن سلام الإسرائيلي»: أبو يوسف، صحابيٌّ مشهورٌ، (ت ٤٣هـ) بالمدينة.
 الاستيعاب (٩٢١/٣)، والإصابة (١٠٢/٤).
 (٤) هو: أبو عليٍّ مُحَمَّد بن عبد الوهَّاب بن سلام، الجُبَّائِيُّ، البَصْرِيُّ، (ت ٣٠٣هـ). سير أعلام النبلاء (١٨٣/١٤).
 (٥) في م: «خِفُّ» بفتح الخاء وكسرهما، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل، ن، س.
 قال الزَّيْدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في تاج العروس (٢٣٤/٢٣): «(الخِفُّ) - بالكسر - الخفيف».
 (٦) في م: «البيكندي» بفتح الباء وكسرهما، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل، ن، س.
 قال النَّاطِم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢١٩/٢): «بكسر الباء الموحدة».

- ٨٧٩ - وَابْنُ^(١) أَبِي الْحَقِيقِ^(٢)، وَابْنُ^(٣) مِشْكَمِ^(٤)
وَالْأَشْهَرُ التَّشْدِيدُ فِيهِ فَأَعْلَمَ^(٥)
٨٨٠ - وَابْنُ^(٦) مُحَمَّدِ بْنِ نَاهِضٍ فَخِفَ
أَوْ زِدَهُ هَاءً، فَكَذَا^(٧) فِيهِ اخْتِلَفَ^(٨)

- = وهو: محمد بن سلام بن الفرَج السُّلَمي مولاهم، البيكُنديُّ، أبو جعفر، ثقةٌ ثبتٌ، (ت ٢٢٧هـ). تقريب التهذيب (٥٩٤٥).
- (١) في ب، ج، ع: «وابن» بالنصب والجَرِّ معاً، والمثبت من أ، د، هـ، و، ز، ط، ي، ل، م، ن، س. قال السَّخَاوِيُّ رحمته الله في فتح المغيـث (٢٣٢/٤): «(وَ) إِلَّا (ابْنَ أَبِي الْحَقِيقِ)».
- (٢) هو: أبو رافع سلام بن أبي الحَقِيقِ اليهودي، من يهود بني النَّضِير، قتله عبد الله بن عَتِيك بأمر النَّبِيِّ ﷺ. انظر: سيرة ابن هشام (٢٧٤/٢)، وصحيح البخاري (٣٠٢٢).
- قال المبرِّد رحمته الله: «ليس في العرب سلام مخفف اللام، إلَّا والد عبد الله بن سلام، وسلام بن أبي الحَقِيقِ». شرح النَّازِم (٢١٨/٢).
- وقال ابن حجر رحمته الله في فتح الباري (٣٤٢/٧): «قال ابن إسحاق: هو سلام؛ أي: بتشديد اللام»، وقال السَّخَاوِيُّ رحمته الله في فتح المغيـث (٢٢٣/٤): «ولكن الذي في النُّسخة المعتمدة من سيرة ابن هشام في هذا: التَّشْدِيدُ».
- (٣) في ب، هـ: «وابن» بالنصب والجَرِّ، والمثبت من أ، ج، د، و، ز، ط، ي، ل، م، ن، س، ف.
- (٤) هو: سلام بن مشكم اليهودي، من سادات بني النضير، أعان أبا سفيان بن حرب في غزوة السويق على النَّبِيِّ ﷺ. انظر: سيرة ابن هشام (٤٤/٢).
- (٥) قال ابن حجر رحمته الله في تبصير المنتبه بتحريـر المشتبه (٧٠٤/٢): «وفيه نظر؛ لأنَّه ورد في الشُّعر الذي هو ديوان العرب مخففاً».
- (٦) في ج: «وابن» بالجَرِّ، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ط، ي، ل، م، ن، س.
- (٧) في م: «وكذا».
- (٨) هو: أبو بكر سلام بن محمد بن ناهض المقدسي، من شيوخ الطُّبراني، اختلف في اسمه؛ فقيل: سلام، وقيل: سلامة. تاريخ الإسلام (٧٥٤/٦).

- ٨٨١ - قُلْتُ: وَلِلْجَبْرِ^(١) أَبْنُ^(٢) أُخْتِ^(٣) خَفِّفِ
- كَذَاكَ جَدُّ السَّيِّدِي^(٤) وَالنَّسْفِي^(٥)
- ٨٨٢ - عَيْنَ أَبِي أَبْنِ «عِمَارَةَ»^(٦) أَكْسِرْ
- وَفِي خُزَاعَةَ «كَرِيْزُ» كَبِّرِ^(٧)
- ٨٨٣ - وَفِي قُرَيْشٍ أَبْدَأُ «حِزَامُ»
- وَأَفْتَحْ فِي الْأَنْصَارِ بِرًا «حَرَامُ»
- ٨٨٤ - فِي الشَّامِ^(٨) «عَنْسِيٌّ» بِنُونٍ، وَبَبَا
- فِي كُوفَةٍ، وَالشُّيْنُ وَالْيَا غَلَبَا^(٩)
- ٨٨٥ - فِي بَصْرَةَ، وَمَا لَهُمْ مَنِ أَكْتَنَى
- أَبَا «عَبِيدَةَ» بِفَتْحٍ، وَالْكُنَى

- (١) في و، ح، ي، ك، ل، م: «وللجبر» بفتح الحاء، وفي أ، ن: بفتح الحاء وكسرهما معاً، والمثبت من د.
- (٢) في ك، ل: «ابن» بالنصب، وفي م، ن: «ابن» بالجر، والمثبت من ب، د، هـ، و، ي، س.
- (٣) هو: سلام، ابن أخت عبد الله بن سلام عليه السلام، مَمَّنْ آمَنُ من اليهود مع خاله. الإصابة (١٢٤/٣).
- (٤) هو: أبو الخير سعد بن جعفر بن سلام السَّيِّدِيُّ البَغْدَادِيُّ، (ت ٦١٤هـ). تاريخ الإسلام (٤٠٧/١٣).
- (٥) هو: أبو نصر محمد بن يعقوب بن إسحاق بن موسى بن سلام النَّسْفِيُّ، المحدث الثقة. تاريخ الإسلام (٦٠٢/٩).
- (٦) انظر: الاستيعاب (٧٠/١)، والإصابة (١٧٩/١).
- (٧) في حاشية أ: «الْحَقُّ فِي سَابِعِ عَشَرَ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ».
- (٨) في ب، د، ح: «الشَّامُ».
- قال السَّخَاوِيُّ رحمته الله في فتح المغيث (٢٣٧/٤): «بِالْهَمْزَةِ السَّكَنَةِ، وَتَرْكُهَا مِنْ لُغَاتِهِ».
- (٩) في حاشية و: «بلغ».

- ٨٨٦ - فِي «السَّفَرِ» بِالْفَتْحِ، وَمَا لَهُمْ «عَسَلٌ»
 إِلَّا أَبْنُ^(١) ذَكْوَانَ^(٢)، وَ«عَسَلٌ» فَجُمْلٌ
 ٨٨٧ - وَالْعَامِرِيُّ بْنُ عَلِيٍّ^(٣) «عَثَامٌ»^(٤)
 وَغَيْرُهُ فَالْمُنُونُ وَالْإِعْجَامُ^(٥)
 ٨٨٨ - وَزَوْجٌ مَسْرُوقٍ «قَمِيرٌ»^(٦)، صَغَرُوا
 سِوَاهُ ضَمًّا، وَلَهُمْ «مُسَوَّرٌ»
 ٨٨٩ - أَبْنُ يَزِيدَ^(٧) وَأَبْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ^(٨)
 وَمَا سِوَى ذَيْنِ فَ«مُسَوَّرٌ» حُكِي

- (١) في ج، د، ز، ل، م، ن: «ابن» بالنَّصْبِ، وفي ب: بِالرَّفْعِ والنَّصْبِ معاً، والمثبت من هـ، و، ي. قال ابن عقيل في شرح الألفية (٢/٢١٢): «جاز نصبه على الاستثناء وجاز إتباعه لما قبله في الإعراب؛ وهو المختار».
- (٢) هو: عَسَلُ بن ذكوان النحوي العسكري، من طبقة المبرِّد. إنباه الرواة على أنباه النحاة (٢/٣٨٣).
- (٣) في د: «عليٌّ» بالجرِّ المنون، وبه ينكسر الوزن. قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٤/٢٤١): «بِالسُّكُونِ».
- (٤) هو: عَثَامُ بن علي بن هُجَيْرِ العامريِّ، الْكَلَابِيُّ، أَبُو عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ، صدوق، (ت ١٩٤هـ). تقريب التهذيب (٤٤٤٨).
- (٥) أي: عَثَامُ.
- (٦) هي: قَمِيرُ بنتِ عَمْرِو الْكُوفِيَّةِ، زوج مسروق، ثقة. تقريب التهذيب (٨٦٦٥).
- (٧) هو: الْمُسَوَّرُ بن يزيد المالكِيَّ الْأَسَدِيَّ، له صُحْبَةٌ ورواية، نزل الكوفة. الاستيعاب (٣/١٤٠)، والإصابة (٦/٩٥).
- (٨) هو: الْمُسَوَّرُ بن عبد الملك بن سعيد بن يربوع المدني، مقبول، من السَّابِغَةِ. تقريب التهذيب (٦٦٧١).

- ٨٩٠ - وَوَصَّفُوا «الْحَمَّالَ» فِي الرُّوَاةِ
هَارُونَ^(١)، وَالْعَيْرُ بِجِيمٍ يَأْتِي
- ٨٩١ - وَوَصَّفُوا «حَنَّاطًا» أَوْ «خَبَّاطًا»
عِيسَى^(٢)، وَمُسْلِمًا^(٣) كَذَا «خَيَّاطًا»
- ٨٩٢ - وَ«السَّلَمِيِّ» أَفْتَحَ فِي الْأَنْصَارِ، وَمَنْ
يَكْسِرُ لَامَهُ كَأَصْلِهِ لَحَنٌ^(٤)
- ٨٩٣ - وَمِنْ هُنَا لِمَالِكٍ وَلَهُمَا^(٥)
بَشَّارًا أَفْرَدَ أَبَ بُنْدَارِهِمَا^(٦)
- ٨٩٤ - وَلَهُمَا «سَيَّارٌ» أَيُّ: أَبُو الْحَكَمِ^(٧)
وَأَبْنُ سَلَامَةٍ^(٨)، وَبَالِيَا قَبْلُ جَمٍّ^(٩)

- (١) هو: هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي، أبو موسى الحمَّال، البزاز، ثقة، (ت ٢٤٣هـ).
تقريب التهذيب (٧٢٣٥).
- (٢) هو: عيسى بن أبي عيسى الحنَّاط، العِفَارِيُّ، أبو موسى المدني، واسم أبيه مَيْسرة، ويُقال فيه: الخَيَّاط، والخبَّاط، كان قد عالَج الصَّنَائِعَ الثَّلَاثَ، وهو متروك، (ت ١٥١هـ). تقريب التهذيب (٥٣١٧).
- (٣) هو: مسلم بن أبي مسلم الخَيَّاط، المدني، روى عن ابن عمر، وهو قليل الحديث.
الطبقات الكبرى لابن سعد (٥٠٤/٧).
- (٤) في حاشية و: «بلغ».
- (٥) أي: بدأ ببيان المؤلف والمُخْتَلَفِ المخصوص بما في الموطأ والصَّحِيحَيْنِ للبخاري ومسلم. شرح الناظم (٢/٢٢٧).
- (٦) هو: محمد بن بَشَّار العبدي، البصري، أبو بكر، بُنْدَار، ثقة، (ت ٢٥٢هـ). تقريب التهذيب (٥٧٥٤).
- (٧) هو: سَيَّار، أبو الحكم العَنَزِي، الواسطي، ثقة، (ت ١٢٢هـ). تقريب التهذيب (٢٧١٨).
- (٨) هو: سَيَّار بن سلامة الرِّياحي، أبو المنهال البصري، ثقة، (ت ١٢٩هـ). تقريب التهذيب (٢٧١٥).
- (٩) أي: يسار. شرح الناظم (٢/٢٢).

- ٨٩٥ - وَأَبْنُ سَعِيدٍ «بُسْرُ»^(١) مِثْلُ الْمَازِنِيِّ^(٢)
- وَأَبْنُ^(٣) عُبَيْدِ اللَّهِ^(٤)، وَأَبْنُ^(٥) مِخْجَنِ^(٦)
- ٨٩٦ - وَفِيهِ خُلْفٌ، وَ«بُشَيْرًا» أَعْجِمَ^(٧)
- فِي أَبْنِ يَسَارٍ^(٨) وَأَبْنِ كَعْبٍ^(٩)، وَأَضْمَمَ
- ٨٩٧ - «يُسَيْرٌ»^(١٠) أَبْنُ عَمْرٍو أَوْ «أُسَيْرٌ»
- وَالنُّونُ فِي أَبِي قَطْنٍ «نُسَيْرٌ»^(١١)

- (١) هو: بُسْر بن سعيد المدني، العابد، مولى ابن الحضرمي، ثقةٌ جليلٌ، (ت ١٠٠هـ). تقريب التَّهْذِيب (٦٦٦).
- (٢) هو: بُسْر بن أبي بسر المَازِنِيُّ، لم يرو عنه غير ابنه عبد الله، وله ذكر في صحيح مسلم.
- (٣) في ج: «وابن» بالرَّفْع، وفي هـ، و، ي: بالجرِّ والرَّفْع معاً، والمثبت من ب، د، ز، ط، ل، م، ن.
- (٤) هو: بُسْر بن عبيد الله الحضرمي، الشَّامِيُّ، ثقةٌ حافظٌ، من الرَّابِعَةِ. تقريب التَّهْذِيب (٦٦٧).
- (٥) في ج، س: «وابن» بالرَّفْع، وفي هـ، و، ي: بالجرِّ والرَّفْع، والمثبت من ب، د، ز، ل، م.
- (٦) هو: بُسْر بن مِخْجَنِ الدِّيَلِي، وقيل: بكسر أوله والمعجمة، صدوقٌ من الرَّابِعَةِ. تقريب التَّهْذِيب (٦٦٨).
- (٧) في ج: «اعجم» بهمزة الوصل وفتح الجيم، وفي هـ: «اعجم» بهمزة الوصل وكسر الجيم، قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٢٤٧/٤): «بِالنَّقْلِ»، وَالضَّبْطُ الْمَثْبُتُ مِنْ د، و، ح، ط، ي، ل، م، ن، س، ف.
- (٨) هو: بُشَيْر بن يسار الحارثي، مولى الأنصار، مدني، ثقةٌ فقيهٌ، من الثَّالِثَةِ. تقريب التَّهْذِيب (٧٣٠).
- (٩) هو: بُشَيْر بن كعب بن أَبِي الْحَمِيرِيِّ، الْعَدَوِيُّ، أَبُو أَيُّوبَ الْبَصْرِيُّ، ثقةٌ مخضرمٌ. تقريب التَّهْذِيب (٧٢٩).
- (١٠) في ن: «بُسَيْرٌ»، وهو تصحيف.
- وهو: يُسَيْر بن عمرو أو ابن جابر، الكوفي، وقيل: أصله أُسَيْر، فَسُهِّلَتِ الْهَمْزَةُ، وَاخْتَلَفَ فِي نَسَبِهِ، فَقِيلَ: كِنْدِيُّ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ، وَلَهُ رِوَايَةٌ، (ت ٨٥هـ). تقريب التَّهْذِيب (٧٨٠٨).
- (١١) هو: قطن بن نُسَيْر، أبو عباد البصري، العُبرِيُّ، الدَّارِع، صدوقٌ يخطئ، من العاشرة. تقريب التَّهْذِيب (٥٥٥٦).

- ٨٩٨ - جَدُّ عَلِيٍّ بْنِ هَاشِمٍ ^(١) «بَرِيدٌ»
 وَأَبْنُ حَفِيدِ الْأَشْعَرِيِّ «بُرَيْدٌ» ^(٢)
 ٨٩٩ - وَلَهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ
 أَبْنِ ^(٣) «الْبِرْنِدِ» ^(٤)؛ فَالْأَمِيرُ كَسَرَهُ ^(٥)
 ٩٠٠ - ذُو كُنْيَةٍ بِمَعْشَرٍ ^(٦) وَالْعَالِيَةِ ^(٧)
 «بَرَاءٌ» ^(٨) أَشْدُّ، وَبِجِيمٍ «جَارِيَةٌ»

- (١) هو: علي بن هاشم بن البريد الكوفي، صدوق، يتشيع، (ت ١٨٠هـ). تقريب التهذيب (٤٨١٠).
- (٢) هو: بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَبُو بُرْدَةَ الْكُوفِيُّ، ثَقَّةٌ يَخْطِئُ قَلِيلاً، مِنَ السَّادَةِ. تقريب التهذيب (٦٥٨).
- (٣) في د، ل: «ابن» بالرفع، وفي م: بالرفع والجر معاً، والضبط المثبت من ب، ج، و، ط، ي.
- (٤) في م: «الْبِرْنِدُ» بفتح الباء وكسرهما، وفتح الزاي، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل، س، ف.
- قال النَّازِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (٢/ ٢٣١): «بكسر الباء الموحدة والراء، بعدها نونٌ ساكنة... وفي كتاب عمدة المُحَدِّثِينَ: أنه بفتح الباء والراء. وحكى أبو علي الجيّاني، عن ابن الفَرَضِيِّ أنه يقال: بالفتح والكسر، قال: والأشهر الكسر».
- وهو: مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ بْنِ الْبِرْنِدِ - بكسر الموحدة والراء وسكون النون -، السَّامِيُّ - بالمهمله -، البصريُّ، ثَقَّةٌ، (ت ٢١٣هـ). تقريب التهذيب (٦١٣٧).
- (٥) في حاشية ب: «بلغ».
- ويريد النَّازِمُ: الْأَمِيرُ ابْنُ مَكُولَا، انظر: إكمال الإكمال (١/ ٢٥٢).
- (٦) هو: يَوْسُفُ بْنُ يَزِيدَ الْبَصْرِيُّ، أَبُو مَعْشَرٍ، الْبَرَاءُ، الْعَطَّارُ، صَدُوقٌ رَبِّمَا أَخْطَأَ، مِنَ السَّادَةِ. تقريب التهذيب (٧٨٩٤).
- (٧) هو: أَبُو الْعَالِيَةِ الْبَرَاءُ الْبَصْرِيُّ، اسمه: زِيَادٌ، وَقِيلَ: كَلْثُومٌ، وَقِيلَ: أُذَيْنَةُ، وَقِيلَ: ابْنُ أُذَيْنَةَ، ثَقَّةٌ، (ت ٩٠هـ). تقريب التهذيب (٨١٩٧).
- (٨) في ج، د، ح، ع: «بَرَاءٌ» بِالتَّصْبِ الْمُنُونِ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ وَ، ز، ي، ك، ل، م، ن، س.

٩٠١ - أَبْنُ قُدَامَةَ^(١) كَذَاكَ وَالِدُ

يَزِيدَ^(٢)، قُلْتُ: وَكَذَاكَ الْأَسْوَدُ

٩٠٢ - أَبْنُ الْعَلَا^(٣)، وَأَبْنُ أَبِي سُفْيَانَ

عَمْرُو^(٤)، فَجَدُّ ذَا وَذَا سَيِّانِ^(٥)

٩٠٣ - مُحَمَّدَ^(٦) بَنَ^(٧) «خَازِمٍ» لَا تُهْمِلِ

وَالِدُ^(٨) رَبْعِي «حِرَاشٍ»^(٩) أَهْمِلِ^(١٠)

(١) في ب، ج، ح، ك، س: «قدامة» بالكسر المنون، والمثبت من د، هـ، و، ز، ي، ل، م، ن. قال السخاوي رحمه الله في فتح المغيث (٢٤٩/٤): «بالصَّرف للضرورة»، ونحوه في فتح الباقي (٢٦٣/٢).

ولا ينكسر الوزن بترك الصَّرف، والأصل في (قُدَامَة) عدم الصرف للعلمية مع التأنيث. وهو: جارية بن قدامة التميمي، السَّعْدِيُّ رحمه الله، روى عنه أهل المدينة، وأهل البصرة. الاستيعاب (١/ ٢٢)، والإصابة (١/ ٥٥٥).

(٢) هو: يزيد بن جارية الأنصاري رحمه الله، ممَّن شهد خطبة الوداع. الاستيعاب (٤/ ١٥٧٣)، والإصابة (٦/ ٥١٠).

(٣) هو: الأسود بن العلاء بن جارية الثَّقَفِيُّ، ويُقال له: سويد، ثقةٌ من السادسة. تقريب التهذيب (٥٠٥).

(٤) هو: عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثَّقَفِيُّ، المدني، ثقةٌ من الثالثة. تقريب التهذيب (٥٠٣٩).

(٥) في حاشية أ: «ألحق في سنة أحدٍ وسبعين وسبع مئة».

(٦) في هـ، ل، م، ن: «محمَّد» بالرفع، والمثبت من ج، د، و، ح، ي.

(٧) في هـ، ل، م: «ابن» بالرفع، وفي ب: بالجَرِّ، والمثبت من ج، د، و.

(٨) في ج، ح، ف: «والد» بالنصب، والمثبت من ب، د، هـ، و، ز، ط، ي، ل، م، ن، س.

(٩) هو: رباعي بن حِرَاش، أبو مريم العبسي، الكوفي، ثقةٌ، عابدٌ، مخضرمٌ، (ت ١٠٠هـ). تقريب التهذيب (١٨٧٩).

(١٠) في ج: «اهمل» بهمزة الوصل وكسر اللام، وفي هـ: «أهمل» بهمزة القطع وفتح الميم وكسر اللام، ولم تشكل في ح، ك، ف، قال السخاوي رحمه الله في فتح المغيث (٢٥٠/٤): «بالنقل»، والمثبت من ب، د، و، ز، ط، ي، ل، م، ن. والقطع لا ينكسر به الوزن، وهو الأصل.

- ٩٠٤ - كَذَا «حَرِيزُ» الرَّحْبِيِّ^(١)، وَكُنْيَةُ
 قَدْ عَلَّقَتْ^(٢)، وَأَبْنُ «حُدَيْرٍ» عِدَّةٌ^(٣)
 ٩٠٥ - «حُضَيْنٌ»^(٤) أَعْجَمُهُ أَبُو سَاسَانَا^(٥)
 وَأَفْتَحَ أَبَا «حَصِينٍ»؛ أَي: عُثْمَانَا^(٦)

- (١) هو: حَرِيزُ بْنُ عَثْمَانَ الرَّحْبِيُّ، الْحِمَصِيُّ، ثَقَّةٌ ثَبْتُ، رُمِيَ بِالنَّصَبِ، (ت ١٦٣هـ). تقريب التَّهْذِيبِ (١١٨٤).
- (٢) قَالَ النَّازِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (٢/٢٣٤): «وَكَذَلِكَ أَبُو حَرِيزٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَزْدِيُّ، قَاضِي سِجِسْتَانَ، عَلَّقَ لَهُ الْبَخَارِيُّ، وَهُوَ الْمَرَادُ بِقَوْلِي: (وَكُنْيَةُ قَدْ عَلَّقَتْ).
- (٣) قَالَ النَّازِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (٢/٢٣٥): «حُدَيْرٌ - بَضْمُ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحُ الدَّالِ وَآخِرُهُ رَاءٌ - مِنْهُمْ: عَمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، وَمِنْهُمْ: زَيْدُ وَزِيَادُ ابْنَا حُدَيْرٍ، لِهَمَا ذَكَرَ فِي الْمَغَازِي مِنْ صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ مِنْ غَيْرِ رَوَايَةٍ، وَهُوَ بَعِيدُ الْاِشْتِبَاهِ فَلِهَذَا لَمْ أَسْمَهُمُ».
- (٤) فِي هـ: «حُضَيْنًا» بِالنَّصَبِ الْمُنَوَّنِ، وَفِي ن: «حُضَيْنٌ» بِفَتْحَةٍ وَاحِدَةٍ، وَفِي م: «حُضَيْنٌ» بِالرَّفْعِ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ أ، ب، ج، د، و، ح، ل، س.
- (٥) هُوَ: حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَارِثِ الرَّقَاشِيِّ، أَبُو سَاسَانَ، وَهُوَ لَقَبٌ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ، كَانَ مِنْ أَمْرَاءِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِصَفَيْنَ، وَهُوَ ثَقَّةٌ، (ت ١٠٠هـ). تقريب التَّهْذِيبِ (١٣٩٧).
- (٦) هُوَ: عَثْمَانُ بْنُ عَاصِمٍ بِنِ حُصَيْنِ الْأَسَدِيِّ، الْكُوفِيُّ، أَبُو حَصِينٍ، ثَقَّةٌ، ثَبْتُ، سُبِّي، وَرَبَّمَا دَلَّسَ، (ت ١٢٧هـ). تقريب التَّهْذِيبِ (٤٤٨٤).

- ٩٠٦ - كَذَاكَ «حَبَّانُ»^(١) بِنُ^(٢) مُنْقِذٍ^(٣)، وَمَنْ وَلَدَهُ^(٤)، وَأَبْنُ^(٥) هَلَالٍ^(٦)، وَأَكْسِرَنُ ٩٠٧ - أَبْنُ عَطِيَّةَ^(٧)، مَعَ أَبْنِ مُوسَى^(٨) وَمَنْ رَمَى سَعْدًا فَنَالَ بُوسًا^(٩)

- (١) في ب، ج، ز، ل: «حَبَّانُ» بالنَّصْب، والمثبت من د، هـ، و، ي، م، ن.
(٢) في ب، ج، ز، ل: «ابن» بالنَّصْب، والمثبت من د، هـ، و، ح، ي، م، ن، س.
(٣) في أ، هـ، ز، ح، ك، ن، ع، ف: «منقذ» بالذَّال المهملة. وقال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٢٥٢/٤): «حَبَّانُ بْنُ مُنْقِذٍ»: بَضْمُ الْمِيمِ، ثُمَّ نُونٌ سَاكِنَةٌ، بَعْدَهَا قَافٌ مَكْسُورَةٌ، ثُمَّ دَالٌّ مُهْمَلَةٌ.
والمثبت موافق لما قال ابن ماکولا رَحِمَهُ اللهُ فِي إِكْمَالِ الْإِكْمَالِ (٢٩٩/٧): «بَضْمُ الْمِيمِ، وَسَكُونُ النُّونِ، وَبِالْقَافِ وَالدَّالِّ الْمَعْجَمَةِ»، وَنَحْوَهُ فِي تَهْذِيبِ الْأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ (١١٥/٢). وَهُوَ: حَبَّانُ بْنُ مُنْقِذِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ رَحِمَهُمُ اللهُ، لَهُ صُحْبَةٌ، تُوْفِّي فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَحِمَهُمُ اللهُ.
الإصابة (١٠/٢).
(٤) هو: حَبَّانُ بْنُ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ الْمَازِنِيُّ، الْمَدَنِيُّ، صَدُوقٌ مِنَ الْخَامِسَةِ. تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (١٠٧٠).
(٥) في أ، ب، ج، ز: «وابن» بالنَّصْب، والمثبت من د، هـ، و، ي، ك، م، س.
(٦) هو: حَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ، أَبُو حَبِيبٍ الْبَصْرِيُّ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ، (ت ٢١٦هـ). تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (١٠٦٩).
(٧) في م، س: «عطية» بالكسر المنون، وفي ن: بِالْفَتْحِ، وَالْكَسْرِ الْمُنُونُ، قَالَ السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٢٥٢/٤): «بِالْتَّنُونِ»، وَالْمَثْبُتُ مِنْ ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، ل.
وهو: حَبَّانُ بْنُ عَطِيَّةِ السُّلَمِيِّ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْبَخَارِيِّ، وَهُوَ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ. تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (١٠٧٥).
(٨) هو: حَبَّانُ بْنُ مُوسَى بْنِ سَوَّارِ السُّلَمِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثَقَّةٌ، (ت ٢٣٣هـ). تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (١٠٧٧).
(٩) في ل: «بُوسًا» بِالْهَمْزِ.
قَالَ النَّازِمُ رَحِمَهُ اللهُ فِي شَرْحِهِ (٢٣٧/٢): «وَبِالْكَسْرِ أَيْضًا: حَبَّانُ بْنُ الْعَرَفَةِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ؛ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: أَنَّ سَعْدَ بْنَ مَعَاذٍ رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ: حَبَّانُ بْنُ الْعَرَفَةِ».

- ٩٠٨ - «حُبَيْباً» أَعْجَمَ فِي أَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(١)
 وَأَبْنِ^(٢) عَدِيٍّ^(٣)، وَهُوَ كُنْيَةٌ كَانَ
 ٩٠٩ - لِأَبْنِ الزُّبَيْرِ، وَ«رِيَّاحَ»^(٤) أَكْسَرَ بِيَا
 أَبَا زِيَادٍ^(٥) بِخِلَافِ حُكَيْمٍ
 ٩١٠ - وَأَضْمَمَ «حُكَيْمًا» فِي أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٦) قَدْ
 كَذَا رُزَيْقُ بْنُ حُكَيْمٍ^(٧)، وَأَنْفَرَدَ

- (١) هو: حبيب بن عبد الرحمن، اختلف في اسم أبيه؛ فقليل: حبيب بن عبد الرحمن، وقيل: ابن إساف، صحابيٌّ بدريٌّ. الاستيعاب (٢/٤٤٣)، والإصابة (٢/٢٢٤).
 (٢) في ج: «وابن» بالنصب، والمثبت من ب، د، هـ، و، ز، ي، ل، م، ن.
 (٣) هو: حبيب بن عدي رضي الله عنه، صحابي بدريٌّ، أُسِرَ يوم الرِّجِيع فصلبه المشركون وقتلوه. الاستيعاب (٢/٤٤٠)، والإصابة (٢/٢٢٥).
 (٤) في ج: «ورِيَّاح» بالجَرِّ، وفي م: «ورِيَّاحُ» بالرَّفْع، والمثبت من ب، د، هـ، و، ز، ك، ل، ن، س.
 قال السَّخَاوِيُّ رحمته الله في فتح المغيِّث (٤/٢٥٤): «بالنَّصْب؛ مفعولٌ مقدَّم».
 (٥) هو: زياد بن رِيَّاح، أبو قيس البصريُّ، أو المدنيُّ، ثقةٌ من الثالثة. تقريب التَّهْذِيب (٢٠٧٤).
 (٦) هو: حُكَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ الْمُطَّلِبِيِّ، نزيل مصر، صدوقٌ، (ت ١١٨هـ). تقريب التَّهْذِيب (١٤٨٤).
 (٧) هو: رُزَيْقُ بْنُ حُكَيْمٍ، أَبُو حَكِيمٍ الْأَيْلِيُّ، ثقةٌ من السَّادَةِ. تقريب التَّهْذِيب (١٩٣٥).

٩١١ - «زَيْدٌ»^(١) بَنُ الصَّلْتِ^(٢) وَأَضْمُمُ وَأَكْسِرِ

وَفِي أَبْنِ حَيَّانَ «سَلِيمٌ»^(٣) كَبِّرِ^(٤)

٩١٢ - وَأَبْنُ أَبِي «سُرَيْجٍ» أَحْمَدُ^(٥) أَتَتْسَا

بَوْلَدِ النُّعْمَانِ^(٦)، وَأَبْنِ يُونَسَا^(٧)

٩١٣ - عَمَرُو^(٨) مَعَ الْقَبِيلَةِ^(٩) أَبْنُ سَلِمَةَ

وَأَخْتَرِ بَعْدَ الْخَالِقِ بَنِ سَلَمَةَ^(١٠)

(١) في أ، ب، د، هـ، و، ز، ط، ل، م: «زيد» بضم الزاي وكسرهما معاً، وفي ح: «زَيْدٌ» بضم الزاي والياء الأولى وهو وهم، والمثبت من ج، ن، س، ف.

قال الناظم رَحِمَهُ اللهُ فِي شرحه (٢/٢٤٢): «فَالأَوَّلُ: بضم الزاي وكسرهما أيضاً، وفتح الياء المثناة من تحت، بعدها ياء مثناة من تحت أيضاً ساكنة، وآخره دالٌ مهملة».

(٢) هو: زَيْدُ بن الصَّلْتِ بن مَعْدِيكَرْب الكِنْدِيُّ، وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ. الإصَابَةُ (٢/٥١٩).

(٣) فِي ب، ن: «سليم» بالجر المنون، وفي ج، م: بالرفع والجر المنون، والمثبت من د، هـ، و، ز، ل.

وهو: سَلِيمُ بن حَيَّانَ الهُذَلِيُّ، البَصْرِيُّ، ثَقَّةٌ مِنَ السَّابِغَةِ. تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (٢٥٣١).

(٤) فِي ي: «كَبِّرُ» بِسكون الرَّاءِ، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ط، ل، م، ن، س.

(٥) هو: أَحْمَدُ بن الصَّبَّاحِ التَّهْشَلِيُّ، أَبُو جَعْفَرِ بن أَبِي سُرَيْجِ الرَّازِيِّ، المَقْرِيُّ، ثَقَّةٌ حَافِظٌ، لَهُ غَرَائِبُ، مَاتَ بَعْدَ سَنَةِ (٢٤٠هـ). تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (٥٠).

(٦) هو: سُرَيْجُ بن النُّعْمَانِ بن مِرْوَانَ الجَوْهَرِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ، وَيُقَالُ: أَبُو الْحَسَنِ، الْبَغْدَادِيُّ، ثَقَّةٌ يَهْمُ قَلِيلاً، (ت ٢١٧هـ). تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (٢٢١٨).

(٧) هو: سُرَيْجُ بن يُونُسَ بن إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيُّ، أَبُو الْحَارِثِ، ثَقَّةٌ عَابِدٌ، (ت ٢٣٥هـ). تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (٢٢١٩).

(٨) هو: عَمْرُو بن سَلَمَةَ الْجَرْمِيُّ، أَمَّ قَوْمَهُ وَهُوَ صَبِيٌّ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ. الْاِسْتِيعَابُ (٣/١١٧٩)، وَالْإِصَابَةُ (٤/٥٣١).

(٩) قال الناظم رَحِمَهُ اللهُ فِي شرحه (٢/٢٤٤): «وَكذلك الْقَبِيلَةُ بنو سَلَمَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ».

(١٠) فِي ج، د، هـ: «سَلَمَةَ» بِفَتْحِ اللَّامِ وَكسرها معاً، والمثبت من ب، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل، م، ن، س، ف.

وهو: عَبْدُ الْخَالِقِ بن سَلَمَةَ - بِكسر اللَّامِ، وَيُقَالُ: بِفَتْحِهَا -، الشَّيْبَانِيُّ، أَبُو رُوحِ الْبَصْرِيُّ، ثَقَّةٌ مُقِلٌّ، مِنَ السَّادِسَةِ. تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (٣٧٧٨).

- ٩١٤ - وَالِدُ عَامِرٍ^(١)، كَذَا السَّلْمَانِي^(٢)
 وَأَبْنُ حُمَيْدٍ^(٣)، وَوَلَدُ سُفْيَانَ^(٤)
 ٩١٥ - كُلُّهُمْ «عَبِيدَةُ» مُكَبَّرُ
 لَكِنْ «عَبِيدُ» عِنْدَهُمْ مُصَغَّرُ
 ٩١٦ - وَأَفْتَحَ «عَبَادَةَ» أَبَا مُحَمَّدٍ^(٥)
 وَأَضْمَمَ أَبَا قَيْسٍ «عَبَادًا»^(٦) أَفْرِدَ^(٧)
 ٩١٧ - وَعَامِرٌ^(٨) بَجَالَةَ بْنِ «عَبْدَةَ»^(٩)
 كُلُّ^(١٠)، وَبَعْضُ بِالسُّكُونِ قَيْدَهُ^(١١)

- (١) هو: عامر بن عبيدة الباهلي، البصري، القاضي، ثقة من الرابعة. تقريب التهذيب (٣١٠٥).
 (٢) هو: عبيدة بن عمرو السلماني، المُرَادِي، أبو عمرو الكوفي، تابعي كبير مُحَضَّرَم، فقيه ثبت، مات قبل (٧٠هـ). تقريب التهذيب (٤٤١٢).
 (٣) هو: عبيدة بن حُمَيْد الكوفي، أبو عبد الرحمن، المعروف بالحداء، التيمي، أو الليثي، أو الضبي، صدوق نحوي، ربما أخطأ، (ت ١٩٠هـ). تقريب التهذيب (٤٤٠٨).
 (٤) هو: عبيدة بن سُفْيَانَ الحَضْرَمِي، ثقة، من الثالثة. تقريب التهذيب (٤٤١١).
 (٥) هو: مُحَمَّد بن عَبَادَةَ الواسطي، صدوق فاضل من الحادية عشرة. تقريب التهذيب (٥٩٩٧).
 (٦) هو: قيس بن عَبَاد الضُّبَعِي، أبو عبد الله البصري، ثقة مُحَضَّرَم مات بعد (٨٠هـ). تقريب التهذيب (٥٥٨٢).
 (٧) في أ، ج: «أفرد» بهمزة الوصل.
 (٨) هو: عامر بن عَبْدَةَ البَجَلِي، أبو إياس الكوفي، وثقه ابن معين، من الثالثة. تقريب التهذيب (٣١٠٤).
 (٩) هو: بَجَالَةَ بن عَبْدَةَ التَّمِيمِي، العنبري، البصري، ثقة من الثانية. تقريب التهذيب (٦٣٥).
 (١٠) أي: كلُّ منهما اسم أبيه (عَبْدَةَ) بفتحين، وما عداهما فبالسكون.
 (١١) انظر: المؤلف والمختلف للدارقطني (١٥١٨/٣)، وإكمال الإكمال (٣٠/٦)، ومشارك الأنوار (١١٠/٢).

- ٩١٨ - «عُقَيْلٌ» الْقَبِيلُ^(١) وَأَبْنُ خَالِدٍ^(٢)
 كَذَا أَبُو يَحْيَى^(٣)، وَقَافٌ «وَأَقْد»
 ٩١٩ - لَهُمْ^(٤)، كَذَا «الْأَيْلِيُّ» لَا «الْأُبْلِيُّ»^(٥)
 قَالَ: سَوَى شَيْبَانَ^(٦)، وَالرَّاءُ فَاجْعَلِ
 ٩٢٠ - «بَرَّارًا»^(٧)، أَنْسَبُ^(٨) ابْنُ^(٩) صَبَّاحٍ حَسَنٍ^(١٠)
 وَأَبْنُ هِشَامٍ خَلْفًا^(١١)، ثُمَّ أَنْسَبَنَ

- (١) قال النَّاطِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (٢/٢٤٨): «من ذلك بنو عُقَيْل، القبيلة المعروفة».
 (٢) هو: عُقَيْلُ بن خالد بن عُقَيْلِ الْأَيْلِيِّ، أبو خالد الْأُمَوِيُّ، مولاَهُمْ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ، (ت ١٤٤هـ).
 تقريب التَّهْذِيبِ (٤٦٦٥).
 (٣) هو: يحيى بن عُقَيْلِ البصري، نزيل مَرَوْ، صدوقٌ من الثَّالِثَةِ. تقريب التَّهْذِيبِ (٧٦١٠).
 (٤) قال النَّاطِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (٢/٢٤٩): «ومن ذلك: واقد، ووافد، فالأَوَّلُ: بالقاف، وهو جميع ما في الكتب الثلاثة».
 (٥) في م: «الْأُبْلِيُّ» بفتح الباء المشددة، وكسر اللام المخففة، وهو وَهَمٌ.
 قال السَّخَاوِيُّ (٤/٢٦٠): «بُضْمُ الْهَمْزَةِ وَالْمُوَحَّدَةِ، ثُمَّ لَامٌ مُشَدَّدَةٌ؛ نِسْبَةٌ إِلَى الْأُبْلَةِ»، ونحوه في فتح الباقي (٢/٢٧٥).
 (٦) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلَاح (ص ٣٥٥).
 وهو: شَيْبَانُ بن فَرُّوخِ أَبِي شَيْبَةَ الْحَبْطِيِّ، الْأُبْلِيُّ، أبو مُحَمَّدٍ، صدوقٌ يَهُمُّ، وَرُمِي بِالْقَدْرِ، (ت ٢٣٦هـ). تقريب التَّهْذِيبِ (٢٨٣٤).
 (٧) قال السَّمْعَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْأَنْسَابِ (٢/١٩٤): «اسم لمن يخرج الدُّهْنَ - أي: التوابل - من البَزْرِ، أو يبيعه».
 (٨) في أ، ج، ز، ن، س: «انْسَبَ» بِسكون الباء، وَيَصْحُ السُّكُونُ وَزناً مع تحقيق همزة (ابن)، والمثبت من ب، د، هـ، و، ط، ي، ل.
 (٩) في ز، م، ن: «إِبْنٌ» بِهَمْزَةِ الْقَطْعِ.
 (١٠) هو: الحسن بن الصَّبَّاحِ الْبَرَّارِ، أبو عَلِيِّ الْوَاسِطِيِّ، نزيل بغداد، صدوقٌ يَهُمُّ، وكان عابداً فاضلاً، (ت ٢٤٩هـ). تقريب التَّهْذِيبِ (١٢٥١).
 (١١) هو: خلف بن هشام بن ثعلب الْبَرَّارِ، المقرئ، البغداديُّ، ثَقَّةٌ لَهُ اخْتِيَارٌ فِي الْقِرَاءَاتِ، (ت ٢٢٩هـ). تقريب التَّهْذِيبِ (١٧٣٧).

- ٩٢١ - بِالنُّونِ سَالِمًا^(١)، وَعَبْدَ الْوَاحِدِ^(٢)
 وَمَالِكِ^(٣) بِنِ^(٤) الْأَوْسِ^(٥) «نَضْرِيًّا» يَرِدُ
 ٩٢٢ - وَ«التَّوْزِي» مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ^(٦)
 وَفِي «الْجُرَيْرِي» ضَمُّ جِيمٍ يَأْتِي
 ٩٢٣ - فِي أَثْنَيْنِ: عَبَّاسٍ^(٧)، سَعِيدٍ^(٨) وَبِحَا
 يَحْيَى بْنُ بَشْرِ «الْحَرِيرِي»^(٩) فُتِحَا

- (١) هو: سالم بن عبد الله النَّصْرِي، أبو عبد الله المدني، صدوق، (ت ١١٠هـ). تقريب التَّهْذِيب (٢١٧٧).
 (٢) هو: عبد الواحد بن عبد الله بن كعب النَّصْرِي، أبو بَسر الدَّمَشْقِي، ويقال: الجُمُصِي، ثقة من الخامسة. تقريب التَّهْذِيب (٤٢٤٤).
 (٣) في م: «ومالك» بالرفع، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ز، ل، ن، س، ف.
 (٤) في م: «ابن» بالرفع، والمثبت من ب، د، هـ، و، ز، ل، ن، س.
 (٥) هو: مالك بن أوس بن الحَدَثَان النَّصْرِي، يُقَال: له صُحْبَة. الاستيعاب (١٣٤٦/٣)، والإصابة (٥٢٥/٥).
 (٦) هو: مُحَمَّد بن الصَّلْت البَصْرِي، أبو يعلى التَّوْزِي، صدوقٌ يَهم، (ت ٢٢٨هـ). تقريب التَّهْذِيب (٥٩٧١).
 (٧) هو: عَبَّاس بن فَرُوخ الجُرَيْرِي، البَصْرِي، أبو مُحَمَّد، ثقة، مات قديمًا بعد (١٢٠هـ). تقريب التَّهْذِيب (٣١٨٢).
 (٨) في هـ: «سعيد» بالرفع المنوَّن، وفي ح: «سعيد» بكسرة واحدة، والمثبت من ج، د، و، ز، ل، م، ن، س.
 وهو: سعيد بن إياس الجُرَيْرِي، أبو مسعود البَصْرِي، ثقةٌ اختلط قبل موته بثلاث سنين، (ت ١٤٤هـ). تقريب التَّهْذِيب (٢٢٧٣).
 (٩) هو: يحيى بن بَشر بن كثير الحَرِيرِي، الكوفِي، صدوق، (ت ٢٢٧هـ). تقريب التَّهْذِيب (٧٥١٣).

٩٢٤ - وَأَنْسَبَ «حِزَامِيًّا» سِوَى مَنْ أُبْهِمَا

فَأَخْتَلَفُوا^(١)، وَ«الْحَارِثِيُّ» لَهُمَا^(٢)

٩٢٥ - وَسَعَدُ «الْجَارِي»^(٣) فَقَطْ، وَفِي النَّسَبِ

«هَمْدَانُ»^(٤)، وَهُوَ مُطْلَقًا قَدِمًا غَلَبَ



(١) قال النَّاطِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (٢/٢٥٤): «سِوَى مَنْ وَقَعَ فِي الصَّحِيحِ وَأُبْهِمَ اسْمُهُ فَلَمْ يُسَمَّ، بَلْ فِيهِ فُلَانُ الْحِزَامِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ خِلَافًا».

(٢) أَي: هُوَ جَمِيعُ مَا وَقَعَ مِنْ ذَلِكَ فِي الصَّحِيحَيْنِ. شَرْحُ النَّاطِمِ (٢/٢٥٥).

(٣) هُوَ: سَعْدُ بْنُ نُوْفَلٍ الْجَارِي، كَانَ عَامِلَ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى الْجَارِ، وَهُوَ مَرْفَأُ الْمَدِينَةِ. الْأَنْسَابُ (٣/١٦٩)، وَانْظُرْ: تَعْجِيلُ الْمَنْفَعَةِ بِزَوَائِدِ رِجَالِ الْأُئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ (١/٥٧٨).

(٤) قَالَ النَّاطِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (٢/٢٥٦): «فَالأَوَّلُ: بِإِسْكَانِ الْمِيمِ وَإِهْمَالِ دَالِهِ، وَهُمْ الْمَنْسُوبُونَ إِلَى قَبِيلَةِ هَمْدَانَ، وَهُوَ جَمِيعُ مَا فِي الْمَوْطَأِ وَالصَّحِيحَيْنِ».

الْمُتَّفِقُ وَالْمُفْتَرِقُ

٩٢٦ - وَلَهُمْ «الْمُتَّفِقُ وَالْمُفْتَرِقُ»

مَا لَفِظُهُ وَخَطُّهُ مُتَّفِقٌ

٩٢٧ - لَكِنْ مُسَمَّيَاتُهُ لِعِدَّةٍ

نَحْوُ^(١) أَبْنِ أَحْمَدَ الْخَلِيلِ سِتَّةَ^(٢)

٩٢٨ - وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَجَدَهُ

حَمْدَانُ هُمْ أَرْبَعَةٌ تَعُدُّهُ^(٣)

(١) في د، هـ، ي: «نحو» بالنصب، والمثبت من و، ل.

(٢) وهم:

١- الخليل بن أحمد، أبو عبد الرحمن الأزدي، الفراهيدي، البصري.

٢- الخليل بن أحمد أبو بشر المُرَني.

٣- الخليل بن أحمد، وهو بصري أيضاً، يروي عن عكرمة.

٤- الخليل بن أحمد، أبو سعيد السَّجَزي، الفقيه الحنفي.

٥- الخليل بن أحمد، أبو سعيد البُستِي، القاضي المُهَلَّبِي.

٦- الخليل بن أحمد بن عبد الله، أبو سعيد البُستِي، الفقيه الشافعي.

انظر: شرح النَّاطِم (٢/٢٥٨-٢٦١).

(٣) وهم:

١- أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، أبو بكر البغدادي القَطِيعِي.

٢- أحمد بن جعفر بن حمدان بن عيسى السَّقَطِي البصري، يُكْنَى أبا بكر أيضاً.

٣- أحمد بن جعفر بن حمدان الدِّيَنُورِي.

٤- أحمد بن جعفر بن حمدان، أبو الحسن الطَّرْسُوسي.

انظر: شرح النَّاطِم (٢/٢٦٢-٢٦٣).

- ٩٢٩ - وَلَهُمُ الْجَوْنِيُّ^(١) أَبُو عِمْرَانَا
 أَثْنَان^(٢)، وَالْآخِرُ^(٣) مِنْ بَغْدَانَا
 ٩٣٠ - كَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 هُمَا مِنَ الْأَنْصَارِ ذُو أَشْتَبَاهِ^(٤)
 ٩٣١ - ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشٍ لَهُمْ
 ثَلَاثَةٌ قَدْ بَيَّنُّوا مَحَلَّهُمْ^(٥)
 ٩٣٢ - وَصَالِحُ أَرْبَعَةٍ كُلُّهُمْ
 أَبْنُ أَبِي صَالِحٍ، أَتْبَاعُ^(٦) هُمْ^(٧)

(١) في و: «الجوني» بفتح الجيم وضمها، والمثبت من ج، د، هـ، ز، ح، ط، ي، ك، ل، م، ن، ف. قال السَّمْعَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْأَنْسَابِ (٣/٤٢٠): «بفتح الجيم، وسكون الواو، وكسر النون، هذه النسبة إلى جَوْنٍ، بطن من الأزد».

(٢) قال النَّازِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (٢/٢٦٤): «أَنْ تَتَّفَقَ الْكُنْيَةُ وَالنِّسْبَةُ مَعًا، نَحْوُ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، رَجُلَانِ. فَالْأَوَّلُ: بَصْرِيٌّ، وَهُوَ أَبُو عِمْرَانَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَبِيبِ الْجَوْنِيِّ، التَّابِعِيُّ الْمَشْهُورُ...، وَالثَّانِي: مُتَأَخِّرُ الطَّبَقَةِ عَنْهُ، وَهُوَ: أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنِ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجَوْنِيِّ».

(٣) فِي ح، ل، ف: «الْآخِرُ» بِفَتْحِ الْخَاءِ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ ب، د، هـ، و، ز، ط، ي، ك، م، ن. قَالَ زَكْرِيَّا الْأَنْصَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْبَاقِي (٢/٢٨٦): «بكسر الخاء».

(٤) هُمَا: الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى الْأَنْصَارِيُّ، الْبَصْرِيُّ، شَيْخُ الْبَخَارِيِّ، وَأَبُو سَلْمَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْأَنْصَارِيِّ مُوَلَاهُمْ. شَرْحُ النَّازِمِ (٢/٢٦٤-٢٦٥).

(٥) هُم:

١- أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشٍ بْنُ سَالِمِ الْأَسَدِيِّ، الْكُوفِيُّ، الْمَقْرئُ، رَاوِي قِرَاءَةِ عَاصِمٍ.

٢- أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشِ الْحِمَصِيِّ.

٣- أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشِ بْنِ حَازِمِ السُّلَمِيِّ مُوَلَاهُمْ، الْبَاجِدَائِيُّ، اسْمُهُ حُسَيْنٌ.

انظر: شَرْحُ النَّازِمِ (٢/٢٦٦).

(٦) قَالَ السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٤/٢٧٧): «بالتَّغْلُ»، وَنَحْوَهُ فِي فَتْحِ الْبَاقِي (٢/٢٨٧).

(٧) قَالَ النَّازِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (٢/٢٦٧، ٢٦٨): «صَالِحُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، أَرْبَعَةٌ، كُلُّهُمْ مِنْ =

- ٩٣٣ - وَمِنْهُ مَا فِي أَسْمٍ فَقَطَّ وَيُشَكِّلُ
 كَنَحْوِ حَمَادٍ إِذَا مَا يُهْمَلُ
 ٩٣٤ - فَإِنْ يَكُ أَبْنُ حَرْبٍ^(١)، أَوْ عَارِمٌ^(٢) قَدْ
 أَظْلَقَهُ فَهُوَ أَبْنُ زَيْدٍ^(٣)، أَوْ^(٤) وَرَدَ
 ٩٣٥ - عَنِ التَّبُودَكِيِّ^(٥) أَوْ عَفَّانٍ^(٦)
 أَوْ أَبْنِ مِنْهَالٍ^(٧) فَذَاكَ الثَّانِي^(٨)

- = التَّابِعِينَ ... فالأوَّل: صالح بن أبي صالح، أبو محمَّد المدني، واسمُ أبي صالح نَبْهَان ...
 والثَّانِي: صالح بن أبي صالح السَّمَان، واسمُ أبي صالح ذَكْوَان ...، والثَّالِث: صالح بن
 أبي صالح السَّدُوسِي ...، والرَّابِع: صالح بن أبي صالح المَخْزُومِي، الكُوفِي، مولى عَمْرِو
 بن حُرَيْث، واسمُ أبي صالح مِهْرَانُ.
 (١) هو: سليمان بن حرب الأزدي، الواشحي، البصري، قاضي مَكَّة، ثقة، إمام، حافظ،
 (ت ٢٢٤هـ). تقريب التهذيب (٢٥٤٥).
 (٢) في ج: «عارم» بالرفع المنون، وبه ينكسر الوزن. قال زكريَّا الأنصاري رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ
 الْبَاقِي (٢/٢٨٨): «بغير تنوين».
 وهو: محمد بن الفضل السَّدُوسِي، أبو النُّعْمَان البصري، لقبه عارم، ثقة ثبت، تغيَّر في
 آخر عمره، (ت ٢٢٣هـ). تقريب التهذيب (٦٢٢٦).
 (٣) هو: حماد بن زيد بن درهم الأزدي، الجَهْضَمِي، أبو إسماعيل البصري، ثقة، ثبت، فقيه،
 (ت ١٧٩هـ). تقريب التهذيب (١٤٩٨).
 (٤) في م: «او» بهمزة الوصل.
 (٥) هو: موسى بن إسماعيل المِنْقَرِي، أبو سلمة التَّبُودَكِي، ثقة ثبت، (ت ٢٢٣هـ). تقريب
 التهذيب (٦٩٤٣).
 (٦) هو: عفَّان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصَّفَّار، البصري، ثقة ثبت،
 (ت ٢١٩هـ). تقريب التهذيب (٤٦٢٥).
 (٧) هو: حجاج بن المنهال الأَنْمَاطِي، أبو محمَّد، السَّلَمِي مولا هَم، البصري، ثقة فاضل،
 (ت ٢١٦هـ). تقريب التهذيب (١١٣٧).
 (٨) أي: فهو: حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد، أثبت النَّاس في ثابت،
 وتغيَّر حفظه بأخرة، (ت ١٦٧هـ). تقريب التهذيب (١٤٩٩).
 =

٩٣٦ - وَمِنْهُ مَا فِي نَسَبٍ كَالْحَنْفِي

قَبِيلًا، أَوْ مَذْهَبًا، أَوْ بِأَلْيَا صِفِ



= وزاد البرهان الحلبي رحمته الله كما في حاشية ز، وفي فتح المغيث (٢٧٩/٤): هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ
فِيْمَنْ اخْتَصَّ بِالرَّوَايَةِ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، وَنَظَّمَهُ بِقَوْلِهِ:

كَذَا إِذَا أَطْلَقَهُ هَدَّابُ هُوَ ابْنُ خَالِدٍ فَلَا نَرْتَابُ

قال: وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ:

زَيْدٌ إِذَا أَطْلَقَهُ هَدَّابُ

.....

تَلْخِصُ الْمُتَشَابِهِ

- ٩٣٧ - وَلَهُمْ قِسْمٌ مِنَ النَّوْعَيْنِ
مُرَكَّبٌ مُتَّفِقُ اللَّفْظَيْنِ
- ٩٣٨ - فِي الْأَسْمِ، لَكِنَّ أَبَاهُ اخْتَلَفَا
أَوْ عَكْسُهُ^(١)، أَوْ نَحْوُهُ^(٢)، وَصَنَّفَا
- ٩٣٩ - فِيهِ الْخَطِيبُ^(٣)، نَحْوُ^(٤) مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ^(٥)
وَأَبْنِ عَلِيٍّ^(٦)، وَحَنَانُ^(٧) الْأَسَدِيِّ^(٨)

- (١) في ز، ل: «أو عكسه» بالجر، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ي، م، ن، س، ف.
قال النَّاظِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (٢/٢٧٤): «أو على العكس؛ بأن يأتلف الاسمان خطأً،
ويختلفا لفظاً، ويتفق أسماء أبويهما لفظاً».
- (٢) في و، ي، م، ن: «نحوه» بالنصب، وفي ز، ل: «نحوه» بالجر، والمثبت من ب، د، هـ.
قال النَّاظِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (٢/٢٧٤): «أو نحو ذلك؛ بأن يتفق الاسمان والكنيتان لفظاً،
وتختلف نسبتهما نطقاً، أو تتفق النسبة لفظاً، ويختلف الاسمان أو الكنيتان لفظاً، وما أشبه
ذلك».
- (٣) واسم كتابه: «تلخيص المتشابه في الرسم»، وهو مطبوع.
- (٤) في ب، ج، د، و، ز، ل، م، ن: «نحو» بالنصب، والمثبت من هـ.
- (٥) قال النَّاظِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (٢/٢٧٤): «وهم جماعة متأخرون، ليس في الكتب الستة منهم أحد».
- (٦) هو: موسى بن عَلِيِّ بْنِ رِبَاحِ اللَّخْمِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَصْرِيِّ، صَدُوقٌ رُبَّمَا أَخْطَأَ، مِنْ
السَّابِغَةِ، (ت ١٦٣هـ). تقريب التهذيب (٦٩٩٤).
- والرَّاجِحُ فِي اسْمِ أَبِيهِ أَنَّهُ: (عَلِيٍّ)، بِالتَّكْبِيرِ. انظر: شرح النَّاظِمِ (٢/٢٧٥).
- (٧) في ز، ل، م، ن: «وحنان» مجرورا بالكسرة، والمثبت من ج، د، هـ، و، ح، س. قال زكريَّا
الأنصاري رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْبَاقِي (٢/٢٩٢): «ومنع صرفه للوزن».
- (٨) هو: حَنَانُ الْأَسَدِيِّ، كُوفِيٌّ، مَقْبُولٌ مِنَ السَّادِسَةِ. تقريب التهذيب (١٥٧٤).
قال النَّاظِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (٢/٢٧٨): «ومثال الخامس: حنان الأسدي، وحيان الأسدي».

المُشْتَبَهُ الْمَقْلُوبُ^(١)

٩٤٠ - وَلَهُمْ^(٢) «الْمُشْتَبَهُ الْمَقْلُوبُ»

صَنَّفَ فِيهِ الْحَافِظُ الْخَطِيبُ^(٣)

٩٤١ - كَأَبْنِ يَزِيدَ؛ الْأَسْوَدُ^(٤) الرَّبَّانِي

وَكَأَبْنِ الْأَسْوَدِ يَزِيدَ؛ أَثْنَانُ^(٥)



(١) في د: «المشتبه والمقلوب»، وهو وهم.

(٢) في ك: «وله» بدل: «ولَهُمْ»، وبه ينكسر الوزن.

(٣) واسم كتابه: «رافع الارتباب في المقلوب من الأسماء والأنساب».

(٤) هو: الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو، أو أبو عبد الرحمن، مُحَضَّرٌ، ثَقَّةٌ، مَكْتَبَرٌ، فقيهٌ، (ت ٧٤هـ). تقريب التهذيب (٥٠٩).

(٥) وهما: يزيد بن الأسود العامري، وقيل: الخزاعي رضي الله عنه، ويزيد بن الأسود الجرشي. شرح النّاطم (٢/ ٢٨٠).

مَنْ نُسِبَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ

٩٤٢ - وَنَسَبُوا إِلَى سِوَى الْأَبَاءِ

إِمَّا لِأُمِّ كَبَنِي عَفْرَاءٍ^(١)

٩٤٣ - وَجَدَّةَ نَحْوِ^(٢) أَبْنِ^(٣) مُنْيَةٍ^(٤)، وَجَدَّ

كَأَبْنِ جُرَيْجٍ، وَجَمَاعَاتٍ، وَقَدْ

٩٤٤ - يُنْسَبُ كَالْمُقْدَادِ^(٥) بِالتَّبَنِّي

فَلَيْسَ لِلْأَسْوَدِ أَصْلًا بِأَبْنِ



(١) قال النّازم رَحِمَهُ اللهُ فِي شَرْحِهِ (١٨١/٢): «مَنْ نُسِبَ إِلَى أُمِّهِ كَبَنِي عَفْرَاءٍ، وَهُم: مُعَاذٌ، وَمُعَوَّذٌ، وَعَوُذٌ، وَقِيلَ: عَوُفٌ بِالْفَاءِ، وَعَفْرَاءُ أُمُّهُمْ، وَهِيَ: عَفْرَاءُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، وَاسْمُ أَبِيهِمْ: الْحَارِثُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ أَيْضًا».

(٢) فِي ب، د، هـ، و، ز، ل، ن: «نَحْوَ» بِالنَّصْبِ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ م.

(٣) فِي أ، ج: «ابْنُ» بِالرَّفْعِ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ ب، د، هـ، و، ز، ح، ل، م، ن، س.

(٤) هُو: يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ التَّمِيمِي، وَيُنْسَبُ إِلَى (مُنْيَةٍ) وَهِيَ أُمُّهُ أَوْ جَدَّتُهُ، أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ. الْاِسْتِيعَابُ (٤/١٥٨٥)، وَالْإِصَابَةُ (٦/٥٣٨).

(٥) هُو: الْمُقْدَادُ بْنُ عَمْرِو الْبَهْرَانِي رَحِمَهُ اللهُ، حَلِيفُ كِنْدَةَ، تَبَّاهُ الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثِ الزُّهْرِيِّ فَنُسِبَ إِلَيْهِ، صَحَابِيُّ مَشْهُورٌ مِنَ السَّابِقِينَ، لَمْ يَثْبُتْ أَنَّهُ كَانَ بِبَدْرٍ فَارِسٌ غَيْرُهُ، (ت ٣٣هـ). الْاِسْتِيعَابُ (٤/١٤٨٠)، وَالْإِصَابَةُ (٦/١٥٩).

الْمَنْسُوبُونَ^(١) إِلَى خِلَافِ الظَّاهِرِ^(٢)

- ٩٤٥ - وَنَسَبُوا لِعَارِضٍ كَالْبَدْرِي
 نَزَلَ بِدْرًا: عُقْبَةُ بْنُ^(٣) عَمْرٍو^(٤)
- ٩٤٦ - كَذَلِكَ التَّيْمِيُّ سُلَيْمَانُ نَزَلَ
 تَيْمًا^(٥)، وَخَالِدٌ^(٦) بِحَذَاءٍ جَعَلَ
- ٩٤٧ - جُلُوسَهُ، وَمَقْسَمٌ^(٧) لَمَّا لَزِمَ
 مَجْلِسَ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَاهُ وَوَسِيمِ



(١) في ح، س: «المنسوب».

(٢) «إِلَى خِلَافِ الظَّاهِرِ» سقطت من ع.

(٣) في ز، م، ن، س: «ابن» بالنصب، وفي د: بالجر والنصب، والمثبت من ب، هـ، و، ي، ل.

(٤) هو: أبو مسعود عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو بن ثعلبة الأنصاري، الخزرجي، توفي بعد سنة (٤٠هـ).

الاستيعاب (٣/ ١٠٧٤)، والإصابة (٤/ ٤٣٢).

(٥) قال البخاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في التاريخ الكبير (٤/ ٢٠): «سُلَيْمَانُ بْنُ طَرْخَانَ، أَبُو الْمُعْتَمِرِ، يُعْرَفُ بِالتَّيْمِيِّ، كَانَ يَنْزِلُ بَنِي تَيْمٍ، وَهُوَ مَوْلَى بَنِي مُرَّةَ، الْبَصْرِيُّ».

(٦) في س: «وخالد» بالجر المنون، والمثبت من ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ل، م، ن، ف.
 وهو: خالد بن مهران أبو المنازل، البصري، الحذاء، قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم، وقيل: لأنه كان يقول: احذُ على هذا النحو، وهو ثقة يرسل، من الخامسة. تقريب التهذيب (١٦٨٠).

(٧) هو: مقسم بن بجرة، ويُقال: نجدة، أبو القاسم، مولى عبد الله بن الحارث، ويُقال له: مولى ابن عباس للزومه له، صدوق وكان يرسل، (ت ١٠١هـ). تقريب التهذيب (٦٨٧٣).

الْمُبْهَمَاتُ

- ٩٤٨ - «مُبْهَمُ الرُّوَاةِ»: مَا لَمْ يُسَمَّ
- كَـ «أُمْرَأَةً» فِي الْحَيْضِ وَهِيَ أَسْمَا^(١)
- ٩٤٩ - «مَنْ رَقَى سَيِّدَ ذَاكَ الْحَيِّ»
- رَاقٍ^(٢) أَبِي سَعِيدٍ الْخُذْرِيِّ
- ٩٥٠ - «وَمِنْهُ نَحْوُ: «أَبْنِ^(٣) فُلَانٍ»، «عَمِّهِ»
- «عَمَّتِهِ»، «زَوْجَتِهِ»، «أَبْنِ أُمِّهِ»



(١) أسماء بنت شَكْل الأنصاريّة، صحابيّة، ويُقال: إنّها بنت يزيد بن السّكن، نُسبت لجدها وصُحّف اسمه. الإصابة (١٢/٨).

(٢) قال السّخاوي رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٣٠١/٤): «وَعَلِمَ أَنَّ أَكْثَرَ نُسْخِ النَّظْمِ: (أَبِي سَعِيدٍ) بِالْجَرِّ، وَيُظْهَرُ فِي إِعْرَابِهِ أَنَّ (رَاقٍ) عُطِفَ عَلَى (كَامْرَأَةٍ)، وَ(أَبِي سَعِيدٍ) بَيَانٌ مِنْهُ، وَقَوْلُهُ: (وَمَنْ رَقَى) خَيْرٌ لِمَبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ».

(٣) فِي هـ، و، م: «ابْنُ» بِالرَّفْعِ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ أ، د، ز، ح، ل، س.

تَوَارِيخُ الرُّوَاةِ وَالْوُفَايَاتِ ^(١)

- ٩٥١ - وَوَضَعُوا التَّارِيخَ لَمَّا كَذَبَا
ذُووهُ حَتَّى بَانَ لَمَّا حُسِبَا
- ٩٥٢ - فَاسْتَكْمَلَ النَّبِيُّ وَالصَّديقُ
كَذَا عَلَيَّ وَكَذَا الْفَارُوقُ
- ٩٥٣ - ثَلَاثَةٌ ^(٢) الْأَعْوَامِ وَالسَّتِّينَا
وَفِي رَبِيعٍ قَدْ قَضَى يَقِينَا
- ٩٥٤ - سَنَةٌ إِحْدَى عَشْرَةَ، وَقُبْضَا
عَامَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ التَّالِي الرِّضَا
- ٩٥٥ - وَلِثَلَاثٍ بَعْدَ عَشْرِينَ عُمَرُ
وَخَمْسَةِ بَعْدَ ثَلَاثِينَ غَدَرُ
- ٩٥٦ - عَادَ بِعُثْمَانَ، كَذَاكَ بِعَلِيٍّ
فِي الْأَرْبَعِينَ ذُو الشَّقَاءِ الْأَزَلِيِّ

(١) في هـ، و، ي، ن: «والوفيات» بالرفع، والمثبت من ل، س.

ويدل على المثبت سياق النّظم ﷺ في شرحه (٢/٢٩٤) حيث يقول: «الحكمة في وضع أهل الحديث التّاريخ لوفاة الرّواة ومواليدهم...».

(٢) في أ، م: «ثلاثة» بالرفع، والمثبت من ب، د، هـ، و، ل، ن، س، ف.

- ٩٥٧ - وَطَلْحَةَ مَعَ الزُّبَيْرِ جُمَعَا^(١)
- سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ مَعَا^(٢)
- ٩٥٨ - وَعَامَ خَمْسَةِ وَخَمْسِينَ قَضَى
- سَعْدٌ، وَقَبْلَهُ سَعِيدٌ فَمَضَى
- ٩٥٩ - سَنَةَ إِحْدَى بَعْدَ خَمْسِينَ، وَفِي
- عَامِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ تَفِي
- ٩٦٠ - قَضَى ابْنُ عَوْفٍ، وَالْأَمِينُ^(٣) سَبَقَهُ
- عَامَ ثَمَانِي عَشْرَةَ مُحَقَّقَةً
- ٩٦١ - وَعَاشَ حَسَّانُ^(٤) كَذَا حَكِيمٌ^(٥)
- عِشْرِينَ بَعْدَ مِئَةِ تَقُومُ^(٦)
- ٩٦٢ - سِتُّونَ فِي الْإِسْلَامِ، ثُمَّ حَضَرَتْ
- سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ خَلَتْ^(٧)

(١) في ن: «جُمَعَا» بفتح الميم، والمثبت من أ، ب، د، هـ، و، ز، ل، م، س، ف.

(٢) هذا البيت سقط من نسخة ع؛ لوجود خرم.

(٣) أي: أبو عبيدة بن الجراح.

(٤) المراد: حسان بن ثابت الأنصاري، شاعر رسول الله ﷺ.

(٥) هو: حكيم بن حزام بن خويلد الأسدي، أبو خالد المكي، ابن أخي خديجة - أم المؤمنين -، أسلم يوم الفتح. الاستيعاب (٣٦٢/١)، والإصابة (٩٧/٢).

(٦) في حاشية أ: «بلغ مقابلة على نسخة الأصل المنقول منها حسب الجهد والطاقة...»^(أ).

(٧) أي: توفي سنة (٥٤هـ). شرح النأظم (٣١١/٢).

(أ) خمس كلمات غير واضحة.

٩٦٣ - وَفَوْقَ حَسَّانٍ^(١) ثَلَاثَةٌ كَذَا

عَاشُوا، وَمَا لِغَيْرِهِمْ يُعْرِفُ ذَا

٩٦٤ - قُلْتُ: حُوَيْطُبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى^(٢)

مَعَ ابْنِ يَرْبُوعٍ سَعِيدٍ^(٣) يُعْزَى

٩٦٥ - هَذَانِ مَعَ^(٤) حَمْنَنٍ^(٥)، وَأَبْنِ نَوْفَلٍ^(٦)

كُلُّهُ إِلَى وَصْفِ حَكِيمٍ فَاجْمُلْ

- (١) في د: «حَسَّانَ» بفتح النَّون، والمثبت من ب، ج، هـ، و، ز، ح، ط، ل، م، ن، س.
- (٢) هو: حُوَيْطُبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَبِي قَيْسِ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ رضي الله عنه، أسلم يوم الفتح، وكان من المؤلفة قلوبهم، (ت ٥٤هـ). الاستيعاب (٣٩٩/١)، والإصابة (١٢٤/٢).
- (٣) في و: «سعيدٌ» بالرفع المنون، والمثبت من أ، ب، ج، هـ، ز، ح، ط، ل، م، ن، س، ف.
- وهو: سعيد بن يربوع المخزومي رضي الله عنه، من مسلمة الفتح، (ت ٥٤هـ). الاستيعاب (٦٢٦/٢)، والإصابة (٩٧/٣).
- (٤) في هـ: «مَعَ» بفتح العين، وبه ينكسر الوزن. قال زكريّا الأنصاري رحمته الله في فتح الباقي (٣١٢/٢): «بالإسكان».
- (٥) في أ، ونسخة على حاشية ب: «مُحَرَّمَةٌ بِنِ نَوْفَلٍ» بدل: «حَمْنَنَ، وَأَبْنِ نَوْفَلٍ»، وفي د: «حَمْنَنٍ» بكسر النَّون، وفي ف: «حَمْنَنٌ» بضمُّها، وهو وهم، وفي ع: «حَمْنَنٍ» بالكسر المنون، والمثبت من ب، ج، هـ، و، ز، ح، ط، ك، ل، م، ن، س.
- قال السَّخَاوِيُّ رحمته الله في فتح المغيث (٣٣٢/٤): «بدون تنوين للضرورة».
- وهو: حَمْنَنُ بْنُ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ، أخو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف. الاستيعاب (٤٠٢/١)، والإصابة (١٠٩/٢).
- (٦) هو: مخزومة بن نوفل الزُّهْرِي، والد المِسُور، من مسلمة الفتح، وكان من المؤلفة قلوبهم، (ت ٥٤هـ). الاستيعاب (١٣٨٠/٣)، والإصابة (٤١/٦).

- ٩٦٦ - وَفِي الصَّحَابِ^(١) سِتَّةٌ^(٢) قَدْ عَمَّرُوا
كَذَلِكَ فِي الْمُعَمَّرِينَ ذُكِّرُوا^(٣)
٩٦٧ - وَقَبِضَ الثَّوْرِيُّ عَامَ إِحْدَى
مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ وَقَرْنَ عُدًّا
٩٦٨ - وَبَعْدُ فِي تِسْعِ تَلِي سَبْعِينَ
وَفَاءَ مَالِكٍ، وَفِي الْخَمْسِينَ
٩٦٩ - وَمِئَةَ أَبُو حَنِيفَةَ^(٤) قَضَى
وَالشَّافِعِيُّ بَعْدَ قَرْنَيْنِ مَضَى

(١) في هـ، ح: «الصَّحَابُ» بفتح الصَّاد، وفي ك، م: بكسر الصَّاد وفتحها، والمثبت من ب، ج، و، ط، ل، ن.

قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٣٣٣/٤): «بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، جَمَعَ صَاحِبٌ».

(٢) فِي نَسْخَةٍ عَلَى حَاشِيَتِي أ، ب: «خَمْسَةٌ» بَدَلُ: «سِتَّةٌ».

(٣) وَهُمْ:

١- عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْجَدِّ الْعَجْلَانِيُّ.

٢- الْمُتَنَجِّعُ، جَدُّ نَاجِيَةٍ.

٣- نَافِعُ أَبُو سَلِيمَانَ الْعَبْدِيُّ.

٤- اللَّجْلَاجُ الْعَامَرِيُّ.

٥- سَعْدُ بْنُ جَنَادَةَ الْعَوْفِيُّ الْأَنْصَارِيُّ.

٦- عَدِيٌّ بْنُ حَاتِمٍ الطَّائِي رَحِمَهُ اللهُ.

انْظُر: شَرْحُ النَّاطِمِ (٣١٤-٣١٦).

وَقَدْ نَظَّمَهُمُ الْبِرْهَانَ الْحَلْبِيَّ رَحِمَهُ اللهُ كَمَا فِي حَاشِيَةِ ز، وَفِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٣٣٤/٤)، فَقَالَ:

مُنْتَجِعٌ، وَنَافِعٌ، مَعَ عَاصِمٍ وَسَعْدٌ، لَجْلَاجٌ، مَعَ أَبْنِ حَاتِمٍ

قَالَ: وَإِنْ شِئْتُ قُلْتُ:

مُنْتَجِعٌ، وَنَافِعٌ، مَعَ عَاصِمٍ وَسَعْدٍ، اللَّجْلَاجُ، وَأَبْنِ حَاتِمٍ

(٤) فِي د، ز، ح، ل: «أَبُو حَنِيفَةَ» بِالْجَرِّ الْمُنُونِ، وَفِي م: بِفَتْحِ التَّاءِ وَالْجَرِّ الْمُنُونِ مَعًا، وَالْمَثْبُتُ مِنْ أ، ب، ج، هـ، و، ط، ن، ف.

- ٩٧٠ - لِارْبَعٍ، ثُمَّ^(١) قَضَى مَأْمُونًا
أَحْمَدُ فِي إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ
٩٧١ - ثُمَّ الْبُخَارِيُّ^(٢) لَيْلَةَ الْفِطْرِ لَدَى
سِتٍّ وَخَمْسِينَ بِخَرْتَنِكَ^(٣) رَدَى
٩٧٢ - وَمُسْلِمٌ سَنَةً إِحْدَى فِي رَجَبٍ
مِنْ بَعْدِ قَرْنَيْنٍ وَسِتِّينَ ذَهَبَ
٩٧٣ - ثُمَّ لِخَمْسٍ بَعْدَ سَبْعِينَ أَبَوَ
دَاوُدَ، ثُمَّ التَّزْمِذِيُّ يَغْفُوبُ
٩٧٤ - سَنَةً تَسْعَ بَعْدَهَا، وَذُو نَسَا^(٤)
رَابِعَ قَرْنٍ لِثَلَاثِ رُفَسَا^(٥)

(١) «ثُمَّ» سقطت من ك.

(٢) في د، م، س: «البخاري» بالرفع، والمثبت من و، ز، ي، ل، ن، ع. قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٤/٣٤٠): «بِالْإِسْكَانِ لِلْوِزْنِ».

(٣) في و، ن: «بخرتنك» بفتح الخاء وكسرهما معاً، والمثبت من ب، ج، د، هـ، ح، ط، ي، ك، ل، م، ع، ف.

قال ياقوت في معجم البلدان (٢/٣٥٦): «بفتح أوله»، وقال النَّاطِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِهِ (٢/٣١٩): «وَذَكَرَ ابْنُ دَقِيقِ الْعِيدِ فِي شَرْحِ الْإِلْمَامِ: أَنَّهَا بِكسْرِ الْخَاءِ، وَالْمَعْرُوفُ: فَتَحُهَا». انظر: شرح الإلمام لابن دقيق العيد (١/٣١٣).

وهي: قرية بينها وبين سمرقند ثلاثة فراسخ (٢٥ كم)، وتقع اليوم في أوزبكستان. أطلس أعلام المحدثين (ص ٤٣).

(٤) من مدن خراسان، وقد اندثرت، وموضعها اليوم ضمن دولة تركمانستان، قرب العاصمة عشق آباد. معجم البلدان (٥/٢٨٢)، وأطلس أعلام المحدثين (ص ١١٠).

(٥) لم يذكر النَّاطِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ وفاة ابن ماجه؛ لأنَّ ابن الصَّلَاحِ لم يذكرها، وقد نظمها البرهان الحلبي رَحِمَهُ اللَّهُ كما في حاشية ز، وفي فتح المغيث (٤/٣٤٤)، فقال:

قُلْتُ: وَمَاتَ الْحَافِظُ أَبُو مَاجَةٍ مِنْ قَبْلِ حَبْرِ تَرْمِذٍ بِسِتَّةِ

- ٩٧٥ - ثُمَّ لِخَمْسٍ وَثَمَانِينَ تَفِي
الدَّارَ قُطْنِي، ثُمَّتَ الْحَاكِمُ فِي
- ٩٧٦ - خَامِسٍ^(١) قَرْنٍ عَامَ خَمْسَةِ فَنِي
وَبَعْدَهُ بِأَرْبَعِ عَبْدُ الْغَنِيِّ^(٢)
- ٩٧٧ - فَفِي الثَّلَاثِينَ أَبُونُوعَيْمٍ
وَلِثَمَانَ بَيْهَقِي الْقَوْمِ
- ٩٧٨ - مِنْ بَعْدِ خَمْسِينَ، وَبَعْدَ خَمْسَةِ
خَطِيبُهُمْ وَالنَّمْرِي فِي سَنَةِ^(٣)



(١) في ن: «رابع» بدل: «خامس»، وهو وهم.

(٢) هو: الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي، محدث مصر، صاحب كتاب: «المؤتلف والمختلف». سير أعلام النبلاء (١٧/٢٦٨).

(٣) أي: أن وفاة الحافظين الخطيب البغدادي، وابن عبد البر كانت في سنة واحدة؛ سنة (٤٦٣هـ). شرح النأظم (٢/٣٢٣).

مَعْرِفَةُ الثَّقَاتِ وَالضُّعَفَاءِ^(١)

- ٩٧٩ - وَأَعْنِ بِعِلْمِ «الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ»
فَإِنَّهُ الْمَرْقَاةُ لِلتَّفْصِيلِ
- ٩٨٠ - بَيْنَ الصَّحِيحِ وَالسَّقِيمِ، وَأَحْذَرِ
مَنْ غَرَضٍ فَالْجَرْحُ أَيُّ^(٢) خَطَرٍ
- ٩٨١ - وَمَعَ ذَا فَالْنُضْحُ حَقٌّ، وَلَقَدْ
أَحْسَنَ يَحْيَى فِي جَوَابِهِ وَسَدَّ
- ٩٨٢ - «لَأَنْ يَكُونُوا خُصَمَاءَ لِي أَحَبُّ
مَنْ كَوْنِ خَصَمِي الْمُصْطَفَى إِذْ لَمْ أَذُبْ»^(٣)
- ٩٨٣ - وَرَبَّمَا رُدَّ كَلَامُ الْجَارِحِ
كَالنَّسَائِيِّ فِي أَحْمَدَ^(٤) بَنِ صَالِحٍ^(٥)

(١) في ف: «معرفة الثقات من الضعفاء».

(٢) في ج: «أي» بالنصب، والمثبت من ب، هـ، و، ز، ح، ي، ل، م، ن.

(٣) قال يحيى بن سعيد القطان رحمته الله كما في الكامل (١/١٨٦): «لأن يكون خصمي في الآخرة رجلاً من عرض الناس أحب إليّ من أن يكون خصمي في الآخرة النبي ﷺ؛ يقول: بلغك عني حديثٌ وقع في وهمك أنه عني غير صحيح - يعني: فلم تنكره! -». ونحوه في الكفاية (ص ٤٤).

(٤) في ن: «أحمد» بكسر الدال، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ي، ل، م، س، ع، ف.

(٥) قال النسائي رحمته الله في أحمد بن صالح في الضعفاء والمتروكون (ص ٥٩): «ليس بثقة». وقد كان بين النسائي وأحمد بن صالح مُشَاخَنَةً، قال مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْبَرْقِيُّ رحمته الله: «هذا الخراساني - يعني: النسائي - يتكلم في أحمد بن صالح، وحضرت مجلس أحمد بن صالح وطرده من مجلسه، فحملة ذلك على أن تكلم فيه». الكامل (١/٣٠٠).

٩٨٤ - فَرُبَّمَا^(١) كَانَ لِيَجْرَحَ مَخْرَجٌ

غَطَّى عَلَيْهِ السُّخْطُ حِينَ يُخْرَجُ^(٢)



(١) في د: «وربَّما».

(٢) في ح: «يجرح»، وفي ف، وحاشية م: «يخرج»، وفي م: «يُخْرَجُ» بفتح الراء. قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٣٦٣/٤): «بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ، ثُمَّ رَاءٍ مَفْتُوحَةٍ، وَجِيمٍ، أَيْ: يَضِيقُ صَدْرُهُ بِسَبَبِ مَا نَالَهُ».

وَالضَّبُّطُ الْمَثْبُتُ مِنْ أ، ب، هـ، و، ط، ل، ن، س.

مَعْرِفَةُ مَنْ اخْتَلَطَ مِنَ الثَّقَاتِ

- ٩٨٥ - وَفِي الثَّقَاتِ مَنْ أَخِيرًا اخْتَلَطَ
فَمَا رَوَى فِيهِ أَوْ أَبْهَمَ^(١) سَقَطَ
٩٨٦ - نَحْوُ^(٢) عَطَاءٍ وَهُوَ ابْنُ السَّائِبِ^(٣)
وَكَالْجُرَيْرِيِّ سَعِيدٍ^(٤)، وَأَبِي
٩٨٧ - إِسْحَاقَ^(٥)، ثُمَّ ابْنِ^(٦) أَبِي عَرُوبَةَ^(٧)
ثُمَّ الرَّقَاشِيِّ أَبِي قِلَابَةَ^(٨)

- (١) في أ: «أَوْ أَبْهَمَ قَدْ» بدل قوله: «أَوْ أَبْهَمَ»، وفي ح: «أَوْ أَبْهَمَ» بهمزة القطع، وبه ينكسر الوزن، وفي ب: «أَبْهَمَ سَقَطَ»، والمثبت من ج، د، هـ، و، ز، ي، ل، م، ن، س، ع، ف.
(٢) في ب، هـ، و، م، ن: «نَحْوُ» بالنصب، والمثبت من ل.
(٣) هو: عطاء بن السائب، أبو محمد، ويُقال: أبو السائب، الثَّقَفِيُّ، الكوفيُّ، صدوقٌ اختلط، (ت١٣٦هـ). تقريب التهذيب (٤٥٩٢).
(٤) في د: «وسعيدٌ» بالرفع المنون، والمثبت من أ، ب، هـ، و، ز، ح، ي، ل، م، ن، س.
(٥) هو: عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني، أبو إسحاق السَّيِّعِيُّ، ثقةٌ، مُكْتَرٌ، عابدٌ، اختلط بأخرة، (ت١٢٩هـ). تقريب التهذيب (٥٠٦٥).
(٦) في و: «ابنٌ» بالرفع، والمثبت من ب، هـ، ز، ح، ل.
(٧) هو: سعيد بن أبي عروبة مَهْرَانُ الشُّكْرِيِّ مَولَاهُم، أبو النَّضْرِ البَصْرِيُّ، ثقةٌ حافظٌ له تصانيف، كثير التَّدْلِيسِ، واختلط، وكان من أثبت النَّاسِ في قتادة، (ت١٥٦هـ). تقريب التهذيب (٢٣٦٥).
(٨) في د: «قِلَابَةُ» بسكون الهاء، والمثبت من أ، ب، ج، هـ، و، ز، ح، ي، ل، م، ن، س، ع، ف.

٩٨٨ - كَذَا حُصَيْنُ السُّلَمِيِّ الْكُوفِي^(١)

وَعَارِمٌ مُحَمَّدٌ، وَالثَّقَفِيُّ^(٢)

٩٨٩ - كَذَا أَبْنُ هَمَّامٍ بِصَنَعَا إِذْ عَمِي

وَالرَّأْيُ^(٣) - فِيمَا زَعَمُوا^(٤)، وَالتَّوَامِي^(٥)

٩٩٠ - وَأَبْنُ عُيَيْنَةَ^(٦) مَعَ الْمَسْعُودِيِّ^(٧)

وَأَخِرًا حَكَّوْهُ فِي الْحَفِيدِ

(١) هو: حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، أَبُو الْهَذِيلِ الْكُوفِيُّ، ثَقَّةٌ، تَغَيَّرَ حِفْظُهُ فِي الْآخِرِ، (ت١٣٦هـ). تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (١٣٦٩).

(٢) هو: عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، ثَقَّةٌ، تَغَيَّرَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثِ سَنِينَ، (ت١٩٤هـ). تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (٤٢٦١).

(٣) أَي: رِبْعَةُ الرَّأْيِ، شَيْخُ الْإِمَامِ مَالِكٍ. شَرْحُ النَّازِمِ (٣٣٧/٢).

(٤) فِي ج، د، هـ، ح، ك: «وَالْتَوَامِي». قَالَ السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٣٢٦/٢): «بِفَتْحِ الْفَوْقِيَّةِ، وَسُكُونِ الْوَاوِ، ثُمَّ بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ».

وَهُوَ: صَالِحُ بْنُ نُبَهَانَ الْمَدَنِيُّ، مَوْلَى التَّوَامَةِ، صَدُوقٌ، اخْتَلَطَ، (ت١٢٥هـ). تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (٢٨٩٢).

(٥) فِي ج: «عُيَيْنَةُ» بِفَتْحِ الْعَيْنِ، وَالْكَسْرِ الْمُنَوَّنَ، وَهُوَ وَهْمٌ، وَفِي هـ، و: «عُيَيْنَةُ» بِضَمِّ الْعَيْنِ، وَكَسْرِ الْيَاءِ الْأُولَى، وَفِي ب، ي، ع: «عُيَيْنَةُ» بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ التَّاءِ وَالْجَرِّ الْمُنَوَّنَ مَعًا، وَالْمَثْبُتَ مِنْ ز، ح، ل، م، ن، س.

قَالَ السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٣٨٠/٤): «بِالضَّرْفِ لِلضَّرُورَةِ».

وَلَا يَنْكَسَرُ بِالصَّرْفِ وَعَدَمِهِ، وَالْأَصْلُ فِي (عُيَيْنَةُ): تَرْكُ الصَّرْفِ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّأْنِيثِ.

(٦) هو: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الْكُوفِيُّ، الْمَسْعُودِيُّ، صَدُوقٌ، اخْتَلَطَ قَبْلَ مَوْتِهِ، وَضَابَطَهُ: أَنَّ مِنْ سَمِعَ مِنْهُ بِبَغْدَادٍ فَبَعْدَ الْإِخْلَاطِ، (ت١٦٠هـ). تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (٣٩١٩).

٩٩١ - أَبْنِ^(١) خُزَيْمَةَ^(٢)، مَعَ الْغَطْرِيفِ^(٣)

مَعَ الْقَطِيعِيِّ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفِ



(١) في ح: «وابن» بزيادة واو، وفي و، ح: «ابن» بالرفع، وفي م: بالجر والرفع، والضبط المثبت من ب، هـ، ز، ل، ن.

(٢) في ج، ز، ح، ك، ل، س: «خزيمة» بالجر المنون، وفي ب، ي، م، ع: بفتح التاء والجر المنون معاً، والمثبت من هـ، و، ن.

وهو: محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة، أبو طاهر السلميّ، (ت ٣٨٧هـ). سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٩٠).

(٣) هو: الحافظ أبو أحمد محمد بن أحمد بن حسين الغطريفي، صاحب المستخرج على صحيح البخاري، (ت ٣٧٧هـ).

طَبَقَاتُ الرُّوَاةِ

٩٩٢ - وَلِلرُّوَاةِ طَبَقَاتٌ فَأَعْرِفِ^(١)

بِالسَّنِّ وَالْأَخْذِ، وَكَمْ مُصَنِّفِ^(٢)

٩٩٣ - يَغْلُظُ فِيهَا، وَأَبْنُ سَعْدٍ صَنَّفَا

فِيهَا^(٣)، وَلَكِنْ كَمْ رَوَى عَنْ ضَعْفَا!



(١) في أ، ب، ج، هـ، و، ز، ح، ي، ك، ل، م، ن: «تَعْرِفُ»، وفي نسخة على حاشية ب، ج: «فاعرف»، وفي حاشية ل - وهي مقروءة على البرهان الحلبي - بخط الناسخ: «هكذا قرأناه على شيخنا المؤلف، وكذا سمعته عليه، ورأيتُ في بعض النسخ الحديثة: (فَاعْرِفِ) وقال عنها: إنها كذا بخط المصنّف، وهذه جارية على العربية، وهي الصّواب، ويعني بالصّواب في قوله: (كَمْ مُصَنِّفٍ)»، وقد قال السّخاوي رَحِمَهُ اللهُ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٣٩٣/٤): «قد عزا البرهان الحلبي لخط النّاظم ما لا يُحتاج معه إلى مزيد تكلف؛ فقال:

وللرواة طبقات فاعرف بالسّن والأخذ وكم مصنّف».

وقال محمد بن قاسم الغزّي رَحِمَهُ اللهُ فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى شَرْحِ النَّاطِمِ (٢١٥/ب): «قوله: (وَكَمْ مُصَنِّفٍ)؛ (كَمْ): هذه خبريّة: ومميّزها مجرورٌ محذوفٌ مصدره، أو ظرف؛ والمرفوع بعدها مبتدأ».

(٢) في أ، هـ، و، ز، ح، ن: «مصنّف» بالرفع، وفي ج، د، ط، م: بالجَرِّ والرفع، والمثبت من ل، س، ف.

(٣) انظر: شرح النّاظم (٣٤٣/٢).

الْمَوَالِي مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالرُّوَاةِ

- ٩٩٤ - وَرُبَّمَا إِلَى الْقَبِيلِ يُنْسَبُ
مَوْلَى عَتَاقَةٍ، وَهَذَا الْأَغْلَبُ^(١)
- ٩٩٥ - أَوْلَوَاءِ الْجِلْفِ؛ كَالْتِّيمِيِّ^(٢)
مَالِكٍ، أَوْ^(٣) لِلدِّينِ؛ كَالْجُعْفِيِّ^(٤)
- ٩٩٦ - وَرُبَّمَا يُنْسَبُ مَوْلَى الْمَوْلَى
نَحْوُ^(٥) سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَضَلَا



(١) في حاشية ج: «بلغ مقابلة».

(٢) في د: «كالتيمي» بسكون الياء، والمثبت من أ، ب، ج، هـ، و، ز، ط، ي، ل، م، س.
قال السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٣٩٤/٤): «بالتشديد».

(٣) في هـ: «أو» بهمزة القطع.

قال زكريّا الأنصاري رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (٣٣٠/٢): «بالدرج».

(٤) في د: «كالجعفي» بسكون الياء، والمثبت من أ، ب، ج، هـ، و، ز، ط، ي، ل، م، س. قال
زكريّا الأنصاري رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (٣٣٠/٢): «بتشديد آخره».
والمراد بالْجُعْفِيِّ: الإمامُ البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٥) في هـ، ز: «نحو» بالنصب، والمثبت من و، ل، م.

أَوْطَانُ الرُّوَاةِ وَبُلْدَانُهُمْ^(١)

- ٩٩٧ - وَضَاعَتِ الْأَنْسَابُ فِي الْبُلْدَانِ
فَنُسِبَ الْأَكْثَرُ^(٢) لِلْأَوْطَانِ^(٣)
- ٩٩٨ - وَإِنْ يَكُنْ فِي بَلَدَتَيْنِ سَكَنَّا
فَأَبْدَأُ بِالْأُولَى، وَبِ«ثُمَّ» حُسْنًا^(٤)
- ٩٩٩ - وَمَنْ^(٥) يَكُنْ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ بَلَدَةٍ
يُنْسَبُ لِكُلِّ وَإِلَى النَّاحِيَةِ



(١) في ج، ك: «وبلدانهم» بكسر النون والهاء، والمثبت من هـ، و، ح، ل، م، ن، س، ف.

(٢) في م: «فنسب» بضمّ النون وفتحها، وفتح السين وكسرهما، وفتح الباء وضمّها، و«الأكثر» بالرّفع والجبرّ، والمثبت من أ، ب، ج، هـ، و، ز، ح، ي، ل، ن، س، ع، ف.

(٣) في ع: «إلى الأوطان» بدل: «لِلْأَوْطَانِ»، وبه ينكسر الوزن.

(٤) في م: «حسنا» بفتح السين، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ي، ك، ل، ن، س، ع، ف.

قال الرّازي رحمه الله في مختار الصحاح (ص ٧٣): «وقد (حَسَنَ) الشَّيْءُ: بِالضَّمِّ».

(٥) في هـ: «وإن» بدل: «وَمَنْ».

[خَاتِمَةٌ]

- ١٠٠٠ - وَكَمَلْتُ^(١) بِطَيْبَةِ الْمَيْمُونَةِ
فَبَرَزَتْ مِنْ خِذْرِهَا مَصُونَةُ
١٠٠١ - فَرُبُّنَا الْمَحْمُودُ وَالْمَشْكُورُ
إِلَيْهِ مِنَّا تَرْجِعُ^(٢) الْأُمُورُ
١٠٠٢ - وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْأَنَامِ^(٣)



تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ

- (١) في هـ، ح، م: «وَكَمَلْتُ» بضم الميم، وفي و: بفتح الميم وضمها معاً.
قال ابن عَمَّار المالكي رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مِفْتَاحِ السَّعِيدِيَّةِ (ص ٤٦٧): «يُقَالُ: بفتح الميم فِي الْأَفْصَحِ،
وَبكسرها وَضَمُّهَا»، وَنحوه فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ (٤/ ٤٠٢)، وَفَتْحِ الْبَاقِي (٢/ ٣٣٢).
(٢) فِي د: «تَرْجِعُ» بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الْجِيمِ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ ب، ج، هـ، و، ح، ل، م، س، ع.
(٣) الْخَاتِمَةُ:

فِي أ: «نَجَرَ كِتَابُ (التَّبَصُّرَةِ وَالتَّذَكُّرَةِ). قَالَ نَاطِطُهَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ الْحُسَيْنِ: فَرَعْتُ مِنْهَا يَوْمَ
الْخَمِيسِ ثَلَاثَ جُمَادَى الْآخِرَةِ، سَنَةِ ثَمَانِي وَسِتِّينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ، بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ عَلَى سَاكِنِهَا
أَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، وَأَكْمَلْتُ تَبْيِضَ هَذِهِ النُّسخَةِ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ رَابِعِ عَشْرِ شَهْرِ رَجَبٍ،
سَنَةِ تَارِيخِهِ.

فَرَّغَ مِنْ تَعْلِيقِهَا لِنَفْسِهِ - الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى - : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَمَنِيِّ ثُمَّ
الْجَبَرْتِي، نَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ، فِي يَوْمِ الْأَحَدِ، بَعْدَ
صَلَاةِ الْعَصْرِ، خَامِسَ عَشْرِ شَهْرِ شَعْبَانَ الْمَكْرَمِ، سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَسَبْعَ مِائَةٍ.

.....

= بلغت مقابلة بالأصل المنقول، قال ذلك معلّقه في شهر شعبان، سنة تاريخه أعلاه؛ على حسب الجهد والطّاقة.

وفي ب: «قال ناظمها الشّيخ القدوة العالم العلامة المحقق: فرغت منها يوم الخميس المبارك، ثالث جمادى الآخرة، سنة ثمانين وستين وسبع مئة، بالمدينة الشّريفة على ساكنها أفضل الصّلاة والسّلام، وأكملت تبييضها في يوم الثلاثاء رابع عشر شهر رجب، سنة تاريخه.

نقلت هذه التّعليقة من نسخة نُقلت من الأصل بخط المصنّف، في مجالس آخرهم يوم الأربعاء المبارك ثامن عشر شهر شوال المبارك، عام خمس وتسعين وسبع مئة، أحسن الله تقضيها في خير وعافية، والنّسخة المنقول منها قرئت على مصنّفها، وقوبلت جُهد الطّاقة، وشرفها بخطه الكريم في النّصف من شوال، من سنة تسع وسبعين وسبع مئة.

والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً، حمداً يُوافي نِعَمه ويُكافي مَزِيدَه^(أ)، والصّلاة والسّلام الأتّمان الأكملان على سيّدنا محمد وآله في كلّ وقتٍ وحين، ورضي الله تعالى عن الصّحابة أجمعين، وعن التّابعين لهم بإحسان إلى يوم الدّين، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلّا بالله العليّ العظيم.

علّقها بخطه لنفسه - العبد الفقير إلى الله تعالى، المعترف بذنبه وتقصيره، الرّاجي غفر ربه ومغفرته -: محمد بن يحيى بن محمد بن الحسن الأنصاري الشّافعي، المعروف بابن الرّشيد، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين».

وفي ج: «تمّت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، ووافق الفراغ من نقلها في اليوم المبارك التّاسع عشر من شهر ذي قعدة الحرام، سنة ستّة وتسعين وسبع مئة، أحسن الله تقضيها في خير وعافية بمحمد وآله^(ب)، آمين أمين».

وعلى يمين ما تقدّم بلاغ مقابلة؛ نصّه: «بلغ مقابلة جهد الطّاقة».

وفي د: «تمّت الألفيّة المسماة بـ(التّبصرة والتّذكرة في علم الحديث)، بعون الله تعالى وحسن توفيقه.

قال ناظمها الشّيخ الإمام العلامة الأوحد، شيخ المحدثين، رُحلة الوقت، بقية السّلف، طراز الخلف، عمدة الحفّاظ، بركة المسلمين، زين الدّين عبد الرّحيم بن الحسين بن عبد الرّحمن ابن العراقي - أبقاه الله تعالى للمسلمين -: فرغت منها يوم الخميس ثالث

(أ) هذه العبارة تحتل معنى صحيحاً وآخر فاسداً، فغيرها من صيغ الحمد المأثورة أولى.

(ب) التوسّل بهذه العبارة لا يجوز وخلاف المشروع.

= جمادى الآخرة، سنة ثمانٍ وستين وسبع مئة، بالمدينة الشَّريفة على ساكنها أفضل الصَّلَاة والسَّلَام، وأكملتُ تبويضها يوم الثلاثاء رابع عشر رجب، سنة تاريخه، سوى زيادات ألحقتها بعد ذلك، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

علَّقها لنفسه بيده الفانية بمكَّة المشرفة - فنجزت في يوم الثلاثاء تاسع عشر جمادى الآخرة، سنة إحدى وثمان مئة -: محمد بن موسى بن محمد غفر الله له، حامداً الله تعالى، ومصلياً ومسلماً على سيِّدنا محمد سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

غفر الله تعالى لناظمها، وكاتبها، وقارئها، والنَّاظر فيها، ولوالديهم، والحمد لله رب العالمين.

وفي هـ: «تَمَّت الألفيَّة المباركة بحمد الله تعالى وحسن توفيقه، وصلواته وسلامه على سيِّدنا محمد وآله، على يد - كاتبها العبد الفقير إلى الله تعالى، والمعتَرِف بكثرة الذُّنوب والخطايا -: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان بن عمر الكناني نسباً، الشافعي مذهباً، البوصيري بلداً، غفر الله له ولوالديه ولمن دعا له بالتَّوبة والغُفران، والتَّوفيق لما يحبه الله ويرضاه، حسبنا الله ونعم الوكيل».

وبعده قيدُ قراءة وسماع وإجازةٌ بخطِّ النَّاظم لكاتب النُّسخة؛ نصُّها:

«الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد:

فقد قرأ عليّ: صاحبُ هذه النُّسخة وكاتبها، الشيخ الفاضل شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم الكناني - نفع الله به -، عرضاً من حفظه جميع هذه الألفيَّة، قراءةً حسنةً متقنةً، فسمع: الشَّيخ الفاضل المفيد المقرئ المُجيد شمس الدين محمد بن علي بن محمد الزَّرَاتِي، وولدي عبد الرَّحمن في الرَّابعة من عمره، وصَحَّ في مجلسٍ واحدٍ، يوم الخميس سابع شَوَّال، سنة إحدى وثمان مئة، بمنزلي بجزيرة الفيل.

وأجزتُ لهم أن يرووها عني، وجميع ما يجوز لي وعني روايته.

كتبه: عبد الرَّحيم بن الحسين ابن العراقي».

وبعده قيدُ عرضٍ وإجازةٌ بخطِّ النَّاسخ البوصيري لابنه؛ نصُّها:

«الحمد لله رب العالمين، وبعد: لقد عرض عليَّ الولد محمد - ولدي لُصْلبي - المكنى أبو الفتح، جميع هذه الألفيَّة، تأليف سيِّدنا وشيخنا الحافظ أبي الفضل ابن الحسين العراقي رَحِمَهُ اللهُ، بحضرة الشَّيخ الفاضل علاء الدين الأقفاسي، عرضاً حسناً متقناً، وصَحَّ في مجلسٍ واحدٍ بمدرسة السُّلطان حسن بقاعة المالكية، يوم السبت عاشر شهر ذي الحِجَّة، سنة ثمانٍ وثلاثين وثمان مئة.

.....

= وأجزتُ له أن يرويها عني، وجميع ما يجوز لي وعني روايته.
كتبه: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري الشافعي، عفا الله تعالى عنه وعن جميع المسلمين، أمين».

وبعده قيد قراءة وإجازة أخرى بخط الناظم لكاتب النسخة؛ نصها:
«الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد:

فقد قرأ عليّ: صاحب هذه النسخة وكاتبها جميع هذه الألفية، وهو الشيخ الفاضل المتقن المفيد، شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم الكناني البوصيري - نفع الله به -؛ قراءة بحث ونظر؛ من استيضاح مشكل، واستفتاح مقفل، في مجالس عديدة، آخرها في تاسع عشر ذي الحجة الحرام، سنة ثلاث وثمان مئة.
وأجزتُ له أن يرويها عني ويفيدها ويُقرئها لمن أراد.

وكذلك أجزتُ له رواية الشرح عليها من تألّفي - وقد كتبه على حواشي هذه النسخة -، وجميع (الثكت على كتاب الإمام أبي عمرو ابن الصلاح)، (وتقريب الأسانيد في الأحكام) من تألّفي، وما احتوى عليه هذا المجلد من علوم الحديث لابن الصلاح، وهذا بروايتي له عن الحافظين أبي محمد عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل المكي بقراءتي عليه، وأبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي بقراءتي عليه لبعضه، وسماعاً لبعضه، وإجازة لباقيه؛ قالوا: أخبرنا بجميعه محمد بن يوسف ابن المهتار، أخبرنا به مؤلفه الإمام أبو عمرو قراءة عليه وأنا أسمع في الخامسة من عمري.

وكذلك فليروني جميع ما يجوز لي وعني روايته من الكتب الستة - الصحيحين، والسنن الأربعة -، وسنن الدارقطني، وسنن البيهقي، ومسند الشافعي، ومسند أحمد بن حنبل، ومسند أبي يعلى الموصلي، وغير ذلك من مسموعاتي ومروياتي ومؤلفاتي؛ إجازة معينة.
قاله وكتبه متلفظاً بذلك: عبد الرحيم بن الحسين ابن العراقي، حامداً لله تعالى، ومصلياً على نبيه ومسلماً، في التاريخ المذكور أعلاه».

وبعده قيد عرض وإجازة بخط ابن الناظم ولي الدين أبي زرعة أحمد لكاتب النسخة؛ نصها:

«الحمد لله على أفضاله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله، وبعد:

فقد عرض عليّ: الشيخ الفقيه، العالم البار، المحدث الفاضل الكامل، ذو الفوائد الفريدة، والفرائد العديدة، شهاب الدين، مفيد الطالبين، أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري الشافعي - نفع الله بفوائده، وأجراه على أجمل عوائده -؛ جميع هذه الألفية المسماة بـ (البصرة والتذكرة في علوم الحديث)، نظم سيدي الذي أمتع الله بحياته، =

.....

= وأعاد على الكافة والخاصة من بركاته، عن ظهر قلب، وحضور لبٍّ، عرضاً حسناً محرراً متقناً، أبان فيه عن حفظٍ وتحرييرٍ، وتحسينٍ وتحبيرٍ، وضبطٍ وإتقانٍ، وفصاحةٍ وبيانٍ، وكيف لا؟! وهو ذو الفضائل المشهورة، والمناقب الماثورة، وقد أجزت له روايتها عني وإقراءها وإفادتها، لِمَا عِلِمَتْهُ فِيهِ مِنَ الْعِلْمِ وَالْفَهْمِ، وَالْإِتْقَانِ وَالضَّبْطِ، وَهُوَ غَنِيٌّ عَنْ ذَلِكَ، فَقَدْ سَبَقَ لَهُ ذَلِكَ مِنْ نَازِمِهَا أَبَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وأجزت له أن يروي عني جميع ما يجوز لي روايته، وجميع ما ألفتُه وجمعتُه، فمن مروياتي: الكتب الستة، والموطأ، ومسند الشافعي، ومسند الدارمي، ومسند الطيالسي، ومسند عبد بن حميد، وكتاب الأدب للبخاري، وكتاب الأدب للبيهقي، وصحيح ابن حبان، والمعجم الصغير للطبراني، وغير ذلك....

ثم ذكر أسانيده إلى هذه الكتب، ثم قال:

«فأجزتُ شيخِي شهاب الدين المذكور - نفع الله به - أن يروي عني الكتب المذكورة إجازةً مُعَيَّنَةً؛ جميع ما يجوز لي روايته، وجميع ما صَنَفْتُهُ وجمعتُه، وتَلَفَّظْتُ بِذَلِكَ فِي الْعِشْرِ الْوَسْطِ، مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ، سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانٍ مِائَةٍ.

كتبه: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم ابن العراقي، لطف الله به وبوالديه ومشايخه، حامداً ومصلياً ومسلماً، وحسيناً لله ونعم الوكيل». وفي و على يسار البيت الأخير: «بلغت مقابلة [على نسخة] قرئت على المصنف»، وبعده: «وكتبها: الفقير إلى رحمة ربه؛ محمد بن أحمد بن علي الشهير بالكفتي. اللهم اغفر له وللمسلمين».

وفي الورقة التي تليها قيد قراءة وإجازة بخط الحافظ ابن حجر لعبد الله بن خلف النابتي؛ نصّه:

«الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، أمّا بعد:

فقد عرض عليّ جميع (التبصرة والتذكرة في علوم الحديث) نظم شيخنا الإمام العلامة، حافظ العصر، شيخ الإسلام، أبي الفضل عبد الرحيم العراقي - تعمّده الله برحمته، وجمع بيننا وبينه في مستقرّ رحمته -: الشَّيْخُ الْفَاضِلُ الْبَارِعُ، الْمُحَدِّثُ الْأَوْحَدُ، الْمَفِيدُ الْمُجِيدُ، جَمَالُ الدِّينِ، مَفْخَرُ الطَّالِبِينَ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْنِ الدِّينِ خَلْفَ النَّابَتِي، عَرْضاً مِنْ حَفْظِهِ فِي مَجْلِسِ أَجَادٍ فِيهِ فَبَانُ أَنَّهُ الْفَرْدُ، وَتَوَسَّعَ فِي إِبْرَازِهِ فَلَمْ يُقَدَّرْ فِي السَّرْدِ.

وقد أجزت له أن يرويها عني بقراءتي لجميعها على ناظمها، وأن يروي عني شرحها، وجميع ما هو لي مسموعٌ أو مجازٌ، وما لي من نظم وتأليفٍ، وأسأل الله أن ينفعنا بما علّمنا بين يديه، وأن يتطوّل على تقصيرنا يوم العرض عليه.

= قاله وكتبه: أحمد بن علي بن محمد العسقلاني الأصل، الشهير بابن حجر، في مستهل ذي الحجة، عام ثمانية وثمان مئة، والحمد لله كثيراً، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وفي ز: «فرغ من تعليقها في الليلة المُسفرة عن نهار الأحد رابع ذي الحجة الحرام، من سنة أربع وعشرين وثمان مئة - فقير لطف الله الخفي - : محمد بن محمد بن الشحنة الحنفي - عفا الله عنه -، من خط شيخنا الحافظ العلامة برهان الدين سبط ابن العجمي، الشهير بال محدث، أمتع الله بحياته، والحمد لله ذي الحمد، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم».

وعلى يمين هذا القيد بخط الناسخ: «بلغ معارضة بأصل شيخنا، والشيخ ممسكه بيده».

وعلى يسار الصفحة قيد قراءة وإجازة بخط الشيخ سبط ابن العجمي؛ نصه:

«الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد:

فقد عرض عليّ: الإمام الفاضل، الأوحد الموفق، محب الدين أبو الفضل، ابن الإمام العلامة قاضي المسلمين محب الدين محمد، ابن الإمام مفتي المسلمين كمال الدين محمد ابن الشحنة الحنفي - نفع الله به، ووصل الخيرات بسببه - : النصف الثاني من الألفية، نظم شيخنا الحافظ الجيهن زين الدين أبي الفضل العراقي في مجلس - وكان قد عرض النصف الأول في مجلس - ؛ حفظاً جيداً جداً في غاية من الجودة، جعله الله تعالى من العلماء العاملين، وسلكه في زمرة الأولياء والصالحين، وصح ذلك وثبت في رابع صفر المبارك، من سنة خمس وعشرين وثمان مئة، بالشرفية بحلب، وأخبرته أنني قرأتها مع شرحها على شيخنا المؤلف، وسمعتها مع شرحها بقراءة العلامة عز الدين ابن الحاصري، وقد أجزت له جميع ما يجوز لي روايته.

قاله: إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الحلبي، الشهير بال محدث، عفا الله عنه بمئة وكرمه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم».

وفي ح: «تمت بحمد الله، وصلاته وسلامه على نبيه، على يد - الفقير الحقير الفاني - : إبراهيم اللقاني، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين، آمين، آمين».

فَهْرُسُ مَرَاِجِ التَّحْقِيقِ

- ١ - الإجازة للمجهول والمعدوم، للخطيب البغدادي، ت: عمرو عبد المنعم، مكتبة ابن تيمية، ط: الأولى، ١٤١٣هـ.
- ٢ - الإحاطة في أخبار غرناطة، للسان الدين ابن الخطيب، ت: يوسف علي طويل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٤هـ.
- ٣ - إحكام الفصول في أحكام الأصول، للباجي، ت: عبد الله محمد الجبوري، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
- ٤ - الأحكام الوسطى، لابن الخراط الإشبيلي، ت: حمدي السلفي، صبحي السامرائي، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
- ٥ - آداب الشافعي ومناقبه، لابن أبي حاتم، ت: عبد الغني عبد الخالق، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- ٦ - الأدب المفرد، للبخاري، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط: الثالثة، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
- ٧ - الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي، ت: محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، ط: الأولى، ١٤٠٩هـ.
- ٨ - الأزهار المتناثرة في الأحاديث المتواترة، للسيوطي، الناشر: مطبعة دار التأليف.
- ٩ - أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري، لابن عدي، ت: عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٤هـ.

- ١٠ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر، ت: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ١١ - الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، ت: مركز هجر للبحوث، الناشر: دار هجر.
- ١٢ - أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، للإمام الدارقطني، لابن القيسراني، ت: محمود محمد محمود حسن نصار، والسيد يوسف، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ١٣ - الأعلام، لخير الدين الزركلي، الناشر: دار العلم للملايين، ط: الخامسة عشر، أيار - مايو ٢٠٠٢م.
- ١٤ - الاقتراح في بيان الاصطلاح، لابن دقيق العيد، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ١٥ - إكمال الإكمال، لابن نقطة، ت: عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط: الأولى، ١٤١٠هـ.
- ١٦ - إكمال تهذيب الكمال، لمُغلطاي، ت: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- ١٧ - الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لابن ماكولا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- ١٨ - الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، للقاضي عياض، ت: السيد أحمد صقر، الناشر: دار التراث، المكتبة العتيقة، القاهرة، تونس، ط: الأولى، ١٣٧٩هـ - ١٩٧٠م.

- ١٩ - الأُم، للشافعي، ت: رفعت فوزي عبد المطلب، الناشر: دار الوفاء، المنصورة، ط: الأولى، ٢٠٠١م.
- ٢٠ - إنباء الغمر بأبناء العمر، لابن حجر، ت: د حسن حبشي، الناشر: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.
- ٢١ - إنباء الرواة على أنباء النحاة، للقفطي، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٢٢ - الأنساب، للسمعاني، ت: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد، ط: الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.
- ٢٣ - الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لابن المنذر، ت: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، الناشر: دار طيبة، الرياض - السعودية، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ٢٤ - إيضاح المحصول من برهان الأصول، للمازري، ت: عمار الطالبي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط: الأولى.
- ٢٥ - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني، الناشر: دار المعرفة - بيروت.
- ٢٦ - البدع والنهي عنها، لمحمد بن وضّاح، ت: عمرو عبد المنعم سليم، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة - مصر، مكتبة العلم، جدة - السعودية، ط: الأولى، ١٤١٦هـ.
- ٢٧ - البرهان في أصول الفقه، لأبي المعالي الجويني، ت: صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٢٨ - بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين، لرضي الدين الغزي، ت: أبو يحيى عبد الله الكندري، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، ط: الأولى، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٢٩ - بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لابن القَطَّان الفاسي، ت: الحسين آيت سعيد، الناشر: دار طيبة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٣٠ - تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، ت: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

٣١ - تاريخ ابن معين، برواية الدُّوري، ت: أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط: الأولى، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

٣٢ - تاريخ أصبهان (أخبار أصبهان)، لأبي نعيم الأصبهاني، ت: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٣٣ - تاريخ الإسلام وَوَفَيَاتِ المشاهير والأعلام، للذهبي، ت: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط: الأولى، ٢٠٠٣م.

٣٤ - التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، لابن أبي خيثمة، ت: صلاح بن فتحي هلال، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، ط: الأولى، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٣٥ - التاريخ الكبير، للبخاري، ط: دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

٣٦ - تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ت: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

- ٣٧ - تاريخ بغداد وذيوله، (المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيشي، للذهبي، ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار، المستفاد من تاريخ بغداد، لابن الدمياطي، الرّد على أبي بكر الخطيب البغدادي، لابن النجار)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ت: مصطفى عبد القادر عطا، ط: الأولى، ١٤١٧هـ.
- ٣٨ - تاريخ دمشق، لابن عساكر، ت: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- ٣٩ - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر، ت: محمد علي النجار، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.
- ٤٠ - تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للمزي، ت: عبد الصمد شرف الدين، الناشر: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، ط: الثانية: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ٤١ - التذكرة، لأبي حيّان الأندلسي، ت: عفيف عبد الرحمن، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الأولى: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٤٢ - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، للحاكم، ت: كمال يوسف الحوت، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٧هـ.
- ٤٣ - تغليق التعليق على صحيح البخاري، لابن حجر، ت: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، الناشر: المكتب الإسلامي دار عمار - بيروت، عمان - الأردن، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ.
- ٤٤ - تقريب التهذيب، لابن حجر، ت: محمد عوّامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، ط: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٤٥ - التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، للنووي، ت: محمد عثمان الخشت، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٤٦ - التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لابن نقطة الحنبلي، ت: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٤٧ - التكملة لكتاب الصلة، لابن الأبار، ت: عبد السلام الهراس، الناشر: دار الفكر للطباعة - لبنان، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٤٨ - تلقيح فهم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، لابن الجوزي، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت، ط: الأولى، ١٩٩٧م.

٤٩ - تمرين الطلاب في صناعة الإعراب - إعراب ألفية ابن مالك -، لخالد الأزهرى، ت: محمد العزازي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م.

٥٠ - التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر، ت: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، ١٣٨٧هـ.

٥١ - التمهيد في تخريج الفروع على الأصول، لجمال الدين عبد الرحيم بن حسن الإسنوي، ت: محمد حسن هيتو، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٠هـ.

٥٢ - تهذيب الأسماء واللغات، للنووي، دار الكتب العلمية - بيروت.

٥٣ - تهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهرى، ت: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: الأولى، ٢٠٠١م.

٥٤ - التهذيب في فقه الإمام الشافعي، للبغوي، ت: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٥٥ - جامع الترمذي (سنن الترمذي)، ت: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر

الشريف (ج ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

٥٦ - جامع بيان العلم وفضله، لابن عبد البر، ت: أبي الأشبال الزهيري، الناشر: دار ابن الجوزي - السعودية، ط: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٥٧ - الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي، ت: محمود الطحان، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، ط: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٥٨ - الجامع، لمعمر بن راشد (ملحق بمصنف عبد الرزاق)، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي بيروت، ط: الثانية، ١٤٠٣هـ.

٥٩ - الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، طبعة: مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: الأولى، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م.

٦٠ - المجلس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، للمعافى بن زكريا النُّهرواني، ت: عبد الكريم سامي الجندي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٦١ - الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، للسخاوي، ت: إبراهيم باجس عبد المجيد، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٦٢ - جياذ المسلسلات، للسيوطي، ت: الشيخ محمد عوامة، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٦٣ - حاشية محمد قاسم الغزّي على شرح النّاظم (مخطوط)، مكتبة دير الأسكوريال، رقم: ٤٣٨.

٦٤ - الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي، للماوردي، ت: علي

- محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- ٦٥ - حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، للسيوطي، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر، ط: الأولى، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.
- ٦٦ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني، الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، (تصوير: دار الكتاب العربي - بيروت)، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
- ٦٧ - خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للخزرجي، ت: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، دار البشائر - حلب، بيروت، ط: الخامسة، ١٤١٦هـ.
- ٦٨ - الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، لابن حجر، ت: محمد عبد المعيد خان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد، ط: الثانية، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.
- ٦٩ - ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، لتقي الدين الفاسي، ت: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- ٧٠ - رسالة أبي داود إلى أهل مكة وغيرهم في وصف سننه، لأبي داود، ت: محمد الصباغ، الناشر: دار العربية - بيروت.
- ٧١ - الرسالة، للشافعي، ت: أحمد شاكر، الناشر: مكتبة الحلبي - مصر، ط: الأولى، ١٣٥٨هـ - ١٩٤٠م.
- ٧٢ - سنن ابن ماجه، ت: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد - محمد كامل قره بللي - عبد اللطيف حرز الله، الناشر: دار الرسالة العالمية، ط: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

٧٣ - سنن أبي داود، ت: شعيب الأرنؤوط - محمّد كامل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، ط: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

٧٤ - سنن الدارقطني، ت: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

٧٥ - سنن الدارمي (مسند الدارمي)، ت: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع - السعودية، ط: الأولى، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م.

٧٦ - السنن الكبرى، للبيهقي، ت: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الثالثة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٧٧ - السنن الكبرى، للنسائي، ت: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٧٨ - سير أعلام النبلاء، للذهبي، ت: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الثالثة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٧٩ - سيرة الإمام أحمد بن حنبل، لصالح بن أحمد بن حنبل، ت: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الدعوة - الإسكندرية، ط: الثانية، ١٤٠٤هـ.

٨٠ - السيرة النبوية، لابن هشام، ت: طه عبد الرؤوف سعد، الناشر: دار الجيل - بيروت.

٨١ - شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد بن محمد ابن سالم مخلوف، ت: عبد المجيد خيالي، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان، ط: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٨٢ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد، ت: محمود

- الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير - دمشق، بيروت - ، ط: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٨٣ - شرح التبصرة والتذكرة، للحافظ العراقي، ت: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- ٨٤ - شرح ألفية العراقي، للسيوطي، ت: عبد الله محمد الدرويش، الناشر: مكتبة الفارابي - دمشق.
- ٨٥ - شرح ألفية ابن مالك، لابن عقيل، ت: محمد محي الدين عبد الحميد، الناشر: دار التراث - القاهرة، ط: العشرون، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ٨٦ - شرح المفصل، لابن يعيش الموصلي، ت: إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- ٨٧ - شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر الطحاوي، ت: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- ٨٨ - شرف أصحاب الحديث، للخطيب البغدادي، ت: محمد سعيد خطي أوغلي، الناشر: دار إحياء السنة النبوية - أنقرة.
- ٨٩ - شروط الأئمة الخمسة، للحازمي، ت: حسام الدين القدسي، الناشر: دار الكتاب العلمية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
- ٩٠ - شروط الأئمة الستة، لمحمد بن طاهر المقدسي، ت: حسام الدين القدسي، الناشر: دار الكتاب العلمية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
- ٩١ - الشريعة، لأبي بكر الآجري، ت: عبد الله بن عمر الدميحي، الناشر: دار الوطن - الرياض، ط: الثانية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- ٩٢ - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري، ت: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، ط: الرابعة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

- ٩٣ - صحيح ابن حبان، ت: محمد علي سونمز، خالص آي دمير، الناشر: دار ابن حزم، ط: الأولى ١٤٣٣هـ - ٢٠١٣م.
- ٩٤ - صحيح ابن خزيمة (مختصر المختصر من المسند الصحيح)، ت: مركز البحوث بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل - القاهرة، ط: الأولى، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.
- ٩٥ - صحيح البخاري، ت: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ.
- ٩٦ - صحيح مسلم، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ٩٧ - الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لابن بشكوال، ت: عزّت العطار الحسيني، الناشر: مكتبة الخانجي، ط: الثانية، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م.
- ٩٨ - الضعفاء الكبير، للعقيلي، ت: قسم التحقيق بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل، ط: الأولى، ٢٠١٣م.
- ٩٩ - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي، الناشر: دار الجيل - بيروت.
- ١٠٠ - طبقات الحفاظ، للسيوطي، ت: لجنة من العلماء، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٣هـ.
- ١٠١ - طبقات الحنابلة، لأبي الحسين ابن أبي يعلى الفراء، ت: محمد حامد الفقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت.
- ١٠٢ - طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين السبكي، ت: محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط: الثانية، ١٤١٣هـ.

١٠٣ - طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة، ت: الحافظ عبد العليم خان، الناشر: عالم الكتب - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٧هـ.

١٠٤ - الطبقات الكبير، لمحمد بن سعد، ت: علي محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، ط: الأولى، ٢٠٠١م.

١٠٥ - العلل الكبير، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، ت: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٩هـ.

١٠٦ - العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدارقطني، ت: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة - الرياض، ط: الأولى ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

١٠٧ - العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدارقطني، ت: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الناشر: دار ابن الجوزي - الدمام، ط: الأولى، ١٤٢٧هـ.

١٠٨ - العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد برواية عبد الله بن أحمد، ت: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني - الرياض، ط: الثانية، ١٤٢٢هـ- ٢٠١١م.

١٠٩ - العلل ومعرفة الرجال، لعلي بن المديني، ت: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، ط: الأولى، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

١١٠ - غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، الناشر: مكتبة ابن تيمية، ط: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج برجستراس.

١١١ - فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن رجب، ت: مجموعة من الباحثين، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية، ط: الأولى، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.

- ١١٢ - فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر، ت: محب الدين الخطيب، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ.
- ١١٣ - فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، لذكريا الأنصاري، ت: عبد اللطيف هميم - ماهر الفحل، الناشر: دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
- ١١٤ - فتح العزيز بشرح الوجيز - الشرح الكبير-، للرافعي، ت: لجنة من علماء الأزهر، الناشر: دار الفكر.
- ١١٥ - فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، للسخاوي، ت: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة - مصر، ط: الأولى، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- ١١٦ - الفصل للوصل المدرج في النقل، للخطيب البغدادي، ت: محمد بن مطر الزهراني، الناشر: دار الهجرة، ط: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- ١١٧ - فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار وحقيقة السنن (شروط الأئمة)، لابن منده، ت: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار المسلم - الرياض، ط: الأولى، ١٤١٤هـ.
- ١١٨ - فهرسة ابن خير الإشبيلي، ت: بشار عواد معروف، محمود بشار عواد، الناشر: دار الغرب الإسلامي - تونس، ط: الأولى، ٢٠٠٩م.
- ١١٩ - الفوائد السنّية في شرح الألفيّة، لشمس الدّين محمد بن عبد الدّائم البرماوي، ت: عبد الله رمضان موسى، مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث العلمي، الجيزة - مصر.
- ١٢٠ - القاموس المحيط، للفيروز آبادي، ت: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، ط: الثامنة، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
- ١٢١ - قواطع الأدلة في الأصول، لأبي المظفر السمعاني، ت: محمد

حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٩م.

١٢٢ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي، ت: محمد عوامة، وأحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

١٢٣ - الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، ت: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، وشارك: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٢٤ - الكتاب، لأبي بشر عمرو بن عثمان الملقب بسبيويه، ت: عبد السلام هارون، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، ط: الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٢٥ - كتاب في علم الحديث، لأبي عمرو الداني، ت: علي بن أحمد الكندي المرر، الناشر: مؤسسة بينونة للنشر والتوزيع - أبوظبي، ط: الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

١٢٦ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة، الناشر: مكتبة المثنى - بغداد، تصوير دار إحياء التراث العربي.

١٢٧ - الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي، ت: أبو عبد الله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني، الناشر: المكتبة العلمية - المدينة المنورة.

١٢٨ - لحظ الألفاظ بذييل طبقات الحفاظ، لابن فهد، الناشر: دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١٢٩ - اللمع في أصول الفقه، لأبي إسحاق الشيرازي، الناشر: دار الكتب العلمية، ط: الثانية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

١٣٠ - مأخذ العلم، لابن فارس، ت: محمد بن ناصر العجمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، ط: الثانية ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م -.

- ١٣١ - المجتبى (سنن النسائي)، ت: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل - القاهرة، ط: الأولى، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.
- ١٣٢ - المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان، ت: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، ط: الأولى، ١٣٩٦هـ.
- ١٣٣ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، ت: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- ١٣٤ - المجموع شرح المذهب، للنووي، ت: لجنة من علماء الأزهر، الناشر: دار الفكر.
- ١٣٥ - المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، للرامهرمزي، ت: محمد عجاج الخطيب، الناشر: دار الفكر - بيروت، ط: الثالثة، ١٤٠٤هـ.
- ١٣٦ - المحصول، للرازي، ت: الدكتور طه جابر فياض العلواني، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الثالثة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ١٣٧ - المحلى بالآثار، لابن حزم، الناشر: دار الفكر - بيروت.
- ١٣٨ - مختار الصحاح، لأبي بكر الرّازي، ت: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، ط: الخامسة، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- ١٣٩ - المدخل إلى علم السنن، للبيهقي، ت: محمد عوامة، الناشر: دار اليسر للنشر والتوزيع - القاهرة، ودار المنهاج للنشر والتوزيع - بيروت، ط: الأولى، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٧م.
- ١٤٠ - المدخل إلى كتاب الإكليل، للحاكم، ت: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الدعوة - الإسكندرية.
- ١٤١ - المدونة، لسحنون بن سعيد، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

- ١٤٢ - المراسيل، لأبي داود، ت: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٨هـ.
- ١٤٣ - المسالك والممالك، لأبي إسحاق الإصطخري، الناشر: دار صادر - بيروت، ٢٠٠٤م.
- ١٤٤ - مسائل أحمد بن حنبل، رواية ابنه عبد الله، ت: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- ١٤٥ - مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه، لإسحاق بن منصور الكوسج، الناشر: عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - السعودية، ط: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- ١٤٦ - مسائل الإمام أحمد بن حنبل، رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانئ النيسابوري، ت: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي، ١٤٠٠هـ.
- ١٤٧ - مسائل الإمام أحمد، رواية أبي داود السجستاني، ت: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، الناشر: مكتبة ابن تيمية - مصر، ط: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- ١٤٨ - مستخرج أبي عوانة، ت: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ١٤٩ - المستدرك على الصحيحين، للحاكم، ت: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- ١٥٠ - المستصفى في علم الأصول، لأبي حامد الغزالي، ت: محمد بن سليمان الأشقر، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ١٥١ - مسند ابن الجعد، لعلي بن الجعد، ت: عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي، الناشر: مكتبة الفلاح - الكويت، ط: الأولى، ١٩٨٥م.

- ١٥٢ - مسند أبي داود الطيالسي، ت: محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر - مصر، ط: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- ١٥٣ - مسند الإمام أحمد بن حنبل، ت: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
- ١٥٤ - مسند البزار (البحر الزخار)، ت: محفوظ الرحمن زين الله وآخرين، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).
- ١٥٥ - مشارق الأنوار على صحاح الآثار، للقاضي عياض، الناشر: المكتبة العتيقة ودار التراث، ط: ١٩٧٨م.
- ١٥٦ - مصابيح السنة، للبغوي، ت: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، محمد سليم إبراهيم سمارة، جمال حمدي الذهبي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ١٥٧ - المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للفيومى، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.
- ١٥٨ - المصنف، لعبد الرزاق الصنعاني، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي - الهند، ط: الثانية، ١٤٠٣هـ.
- ١٥٩ - معالم السنن، للخطابي، ت: محمد راغب الطباخ، الناشر: المطبعة العلمية - حلب، ط: الأولى ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م.
- ١٦٠ - معجم البلدان، لياقوت الحموي، الناشر: دار صادر - بيروت، ط: الثانية، ١٩٩٥م.
- ١٦١ - معجم الصحابة، للبغوي، ت: محمد الأمين بن محمد الجكني، الناشر: مكتبة دار البيان - الكويت، ط: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١٦٢ - المعجم الكبير، للطبراني، ت: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ط: الثانية.

١٦٣ - معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، ت: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر - الرياض، ط: الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١٦٤ - معرفة أنواع علوم الحديث - مقدمة ابن الصلاح -، ت: نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٦٥ - معرفة علوم الحديث، للحاكم، ت: السيد معظم حسين، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الثانية، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

١٦٦ - المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان الفسوي، ت: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الثانية، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

١٦٧ - مفتاح السعيدية في شرح الألفية الحديثية، لابن عمّار المالكي، ت: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة - صنعاء، ط: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

١٦٨ - مناقب الشافعي، للبيهقي، ت: السيد أحمد صقر، الناشر: مكتبة دار التراث - القاهرة.

١٦٩ - المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة، لمحمد عبد الباقي الأيوبي، الناشر: دار الكتب العلمية، ط: الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١٧٠ - المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لابن الجوزي، ت: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

١٧١ - المنشور من الحكايات، لمحمد بن طاهر المقدسي، ت: جمال عزّون، الناشر: مكتبة دار المنهاج، ط: الأولى، ١٤٣٠هـ.

- ١٧٢ - المؤتلف والمختلف، للدارقطني، ت: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ١٧٣ - الموضوعات، لابن الجوزي، ت: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ط: الأولى.
- ١٧٤ - موطأ الإمام مالك، براوية أبي مصعب الزهري، ت: بشار عواد معروف - محمود خليل، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: ١٤١٢هـ.
- ١٧٥ - الموطأ، برواية يحيى بن يحيى الليثي، ت: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية - أبو ظبي - الإمارات، ط: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- ١٧٦ - موطأ مالك، برواية محمد بن الحسن الشيباني، ت: عبد الوهاب عبد اللطيف، الناشر: المكتبة العلمية، ط: الثانية.
- ١٧٧ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، ت: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت، ط: الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.
- ١٧٨ - نظم العقيان في أعيان الأعيان، للسيوطي، ت: فيليب حتي، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.
- ١٧٩ - نظم المتناثر من الحديث المتواتر، لمحمد بن أبي الفيض الكتاني، ت: شرف حجازي، الناشر: دار الكتب السلفية - مصر.
- ١٨٠ - النفع الشذي في شرح جامع الترمذي، لابن سيد الناس، ت: أحمد معبد عبد الكريم، الناشر: دار العاصمة - الرياض، ط: الأولى، ١٤٠٩هـ.
- ١٨١ - النكت الوفية بما في شرح الألفية، للبقاعي، ت: ماهر ياسين الفحل، الناشر: مكتبة الرشد ناشرون، ط: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- ١٨٢ - النكت على صحيح البخاري، لابن حجر، ت: أبو الوليد هشام بن علي السعيدني، أبو تميم نادر مصطفى محمود، الناشر: المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع - القاهرة، ط: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

- ١٨٣ - النكت على كتاب ابن الصلاح، لابن حجر، ت: ربيع بن هادي عمير المدخلي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - السعودية، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ١٨٤ - النور السافر عن أخبار القرن العاشر، لمحي الدين العيذرؤس، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ.
- ١٨٥ - الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، لأبي نصر الكلاباذي، ت: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٧هـ.



فَهْرُسُ الْمَوْضُوعَاتِ

٥ الْمُقَدِّمَةُ
٨ مَنَهْجِي فِي التَّحْقِيقِ
١٣ تَرْجَمَةُ النَّاطِمِ
١٨ اسْمُ الْكِتَابِ
٢١ النَّسْخُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي التَّحْقِيقِ
٤٥ نَمَازِجُ مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ
٩١ التَّبَصُّرَةُ وَالتَّذَكُّرَةُ فِي عُلُومِ الْحَدِيثِ (أَلْفِيَّةُ الْعِرَاقِيِّ)
٩٥ أَقْسَامُ الْحَدِيثِ
٩٧ أَصَحُّ كُتُبِ الْحَدِيثِ
٩٩ الصَّحِيحُ الزَّائِدُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ
١٠٠ الْمُسْتَخْرَجَاتُ
١٠١ مَرَاتِبُ الصَّحِيحِ
١٠٢ حُكْمُ الصَّحِيحَيْنِ وَالتَّعْلِيقِ
١٠٤ نَقْلُ الْحَدِيثِ مِنَ الْكُتُبِ الْمُعْتَمَدَةِ

- ١٠٥ الْقِسْمُ الثَّانِي: الْحَسَنُ
- ١١٤ الْقِسْمُ الثَّالِثُ: الضَّعِيفُ
- ١١٥ الْمَرْفُوعُ
- ١١٦ الْمُسْنَدُ
- ١١٧ الْمُتَّصِلُ وَالْمَوْصُولُ
- ١١٨ الْمَوْقُوفُ
- ١١٩ الْمَقْطُوعُ
- ١٢٠ فُرُوعُ
- ١٢٤ الْمُرْسَلُ
- ١٢٧ الْمُنْقَطِعُ وَالْمُعْضَلُ
- ١٢٨ الْعِنْعَنَةُ
- ١٣١ تَعَارُضُ الْوَصْلِ وَالْإِرْسَالِ، أَوْ الرَّفْعِ وَالْوَقْفِ
- ١٣٣ التَّدْلِيسُ
- ١٣٦ الشَّاذُّ
- ١٣٨ الْمُتَنَكَّرُ
- ١٤١ الْإِعْتِبَارُ وَالْمُتَابَعَاتُ وَالشَّوَاهِدُ
- ١٤٣ زِيَادَاتُ الثَّقَاتِ
- ١٤٦ الْأَفْرَادُ

١٤٨ الْمُعَلَّلُ
١٥٢ الْمُضْطَرُّ
١٥٣ الْمُذَرَجُ
١٥٧ الْمَوْضُوعُ
١٦١ الْمُقْلُوبُ
١٦٣ تَنْبِيهَاتُ
١٦٥ مَعْرِفَةُ مَنْ تُقْبَلُ رِوَايَتُهُ وَمَنْ تُرَدُّ
١٨٠ مَرَاتِبُ التَّعْدِيلِ
١٨٣ مَرَاتِبُ التَّجْرِيحِ
١٨٥ مَتَى يَصِحُّ تَحْمُلُ الْحَدِيثِ أَوْ يُسْتَحَبُّ؟
١٨٨ أَفْسَامُ التَّحْمُلِ ، وَأَوَّلُهَا : سَمَاعُ لَفْظِ الشَّيْخِ
١٩١ الثَّانِي : الْقِرَاءَةُ عَلَى الشَّيْخِ
١٩٦ تَفْرِيعَاتُ
٢٠٧ الثَّالِثُ : الْإِجَازَةُ
٢١٩ لَفْظُ الْإِجَازَةِ وَشَرْطُهَا
٢٢١ الرَّابِعُ : الْمُنَاوَلَةُ
٢٢٤ كَيْفَ يَقُولُ مَنْ رَوَى بِالْمُنَاوَلَةِ وَالْإِجَازَةِ؟
٢٢٨ الْخَامِسُ : الْمُكَاتَبَةُ

- ٢٣٠ السَّادِسُ: إِعْلَامُ الشَّيْخِ
- ٢٣٢ السَّابِعُ: الْوَصِيَّةُ بِالْكِتَابِ
- ٢٣٣ الثَّامِنُ: الْوَجَادَةُ
- ٢٣٦ كِتَابَةُ الْحَدِيثِ وَضَبْطُهُ
- ٢٤١ الْمُقَابَلَةُ
- ٢٤٣ تَخْرِيجُ السَّاقِطِ
- ٢٤٥ التَّصْحِيحُ وَالتَّمْرِيزُ وَهُوَ التَّضْيِيبُ
- ٢٤٦ الْكُسْطُ وَالْمَحْوُ وَالضَّرْبُ
- ٢٤٨ الْعَمَلُ فِي اخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ
- ٢٤٩ الْإِشَارَةُ بِالرَّمْزِ
- ٢٥١ كِتَابَةُ التَّسْمِيعِ
- ٢٥٣ صِفَةُ رِوَايَةِ الْحَدِيثِ وَأَدَائِهِ
- ٢٥٥ الرِّوَايَةُ مِنَ الْأَصْلِ
- ٢٥٧ الرِّوَايَةُ بِالْمَعْنَى
- ٢٥٨ الْإِقْتِصَارُ عَلَى بَعْضِ الْحَدِيثِ
- ٢٥٩ التَّسْمِيعُ بِقِرَاءَةِ اللَّحَانِ وَالْمُصَحِّفِ
- ٢٦٠ إِضْلَاحُ اللَّحْنِ وَالْخَطَأِ
- ٢٦٢ اخْتِلَافُ أَلْفَاظِ الشُّيُوخِ

- ٢٦٣ الرِّيَادَةُ فِي نَسَبِ الشَّيْخِ
- ٢٦٤ الرِّوَايَةُ مِنَ النُّسخِ الَّتِي إِسْنَادُهَا وَاحِدٌ
- ٢٦٥ تَقْدِيمُ الْمُتَنِ عَلَى السَّنَدِ
- ٢٦٦ إِذَا قَالَ الشَّيْخُ: «مِثْلُهُ» أَوْ «نَحْوُهُ»
- ٢٦٨ إِبْدَالُ الرَّسُولِ بِالنَّبِيِّ وَعَكْسُهُ
- ٢٦٩ السَّمَاعُ عَلَى نَوْعٍ مِنَ الْوَهْنِ أَوْ عَنْ رَجُلَيْنِ
- ٢٧١ آدَابُ الْمُحَدِّثِ
- ٢٧٧ أَدَبُ طَالِبِ الْحَدِيثِ
- ٢٨٢ الْعَالِي وَالنَّازِلُ
- ٢٨٤ الْغَرِيبُ وَالْعَزِيزُ وَالْمَشْهُورُ
- ٢٨٨ غَرِيبُ أَلْفَاظِ الْحَدِيثِ
- ٢٩٠ الْمُسْلَسَلُ
- ٢٩١ النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ
- ٢٩٢ التَّصْحِيفُ
- ٢٩٥ مُخْتَلَفُ الْحَدِيثِ
- ٢٩٦ خَفِيُّ الْإِرْسَالِ وَالْمَزِيدُ فِي مُتَّصِلِ الْإِسْنَادِ
- ٢٩٧ مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ
- ٣٠٦ مَعْرِفَةُ التَّابِعِينَ

- ٣١٠ الْأَكَابِرُ عَنِ الْأَصَاغِرِ
- ٣١١ رِوَايَةُ الْأَقْرَانِ
- ٣١٢ الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ
- ٣١٤ رِوَايَةُ الْأَبَاءِ عَنِ الْأَبْنَاءِ وَعَكْسُهُ
- ٣١٧ السَّابِقُ وَاللَّاحِقُ
- ٣١٨ مَنْ لَمْ يَرَوْ عَنْهُ إِلَّا رَاوٍ وَاحِدٌ
- ٣١٩ مَنْ ذَكَرَ بِنُعُوتٍ مُتَعَدِّدَةٍ
- ٣٢١ أَفْرَادُ الْعِلْمِ
- ٣٢٢ الْأَسْمَاءُ وَالْكُنَى
- ٣٢٤ الْأَلْقَابُ
- ٣٢٥ الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ
- ٣٤١ الْمُتَّفِقُ وَالْمُفْتَرِقُ
- ٣٤٥ تَلْخِصُ الْمُتَشَابِهِ
- ٣٤٦ الْمُشْتَبِهُ الْمُقْلُوبُ
- ٣٤٧ مَنْ نُسِبَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ
- ٣٤٨ الْمُنْسُوبُونَ إِلَى خِلَافِ الظَّاهِرِ
- ٣٤٩ الْمُبْهَمَاتُ
- ٣٥٠ تَوَارِيخُ الرِّوَاةِ وَالْوَفَايَاتِ

٣٥٦	مَعْرِفَةُ الثَّقَاتِ وَالضُّعَفَاءِ
٣٥٨	مَعْرِفَةُ مَنْ اخْتَلَطَ مِنَ الثَّقَاتِ
٣٦١	طَبَقَاتُ الرُّوَاةِ
٣٦٢	الْمَوَالِي مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالرُّوَاةِ
٣٦٣	أَوْطَانُ الرُّوَاةِ وَبُلْدَانُهُمْ
٣٦٤	[خَاتِمَةٌ]
٣٧١	فَهْرُسُ مَرَاجِعِ التَّحْقِيقِ
٣٩١	فَهْرُسُ الْمَوْضُوعَاتِ